بسم الله الرحمن الرحيم

تم رفع هذه المادة العلمية من طرف أخوكم في الله: خادم العلم والمعرفة (الأسد الجريح) بن عيسى قرمزلي. ولاية المدية

الجنسية جزائرية

الديانة مسلم

موقعي المكتبة الإلكترونية لخادم العلم والمعرفة للنشر المجاني للرسائل والبحوث على

www.Theses-dz.com

للتواصل: رقم هاتف 00213771087969

البريد الإلكتروني: benaissa.inf@gmail.com

حسابي على الفيسبوك: www.facebook.com/Theses.dz

جروبی: https://www.facebook.com/groups/Theses.dz

تويتر https://twitter.com@Theses DZ

الخدمات المدفوعة

01- أطلب نسخة من مكتبتي

السعة: 2000 جيقا أي 2 تيرا!

فيها تقريبا كل التخصصات

أكثر من 80.000 رسالة وأطروحة وبحث علمي

أكثر من 600.000 وثيقة علمية (كتاب، مقالة، ملتقى، ومخطوطة...)

المكتبة مع الهرديسك بالدينار الجزائري 50.000.00 دج

المكتبة مع الهرديسك بالدولار: 500 دولار.

المكتبة مع الهرديسك بالأورو: 450 أورو

02-نوفر رسائل الأردن كاملة 20 دولار للرسالة الواحدة على

https://jutheses.ju.edu.jo/default2.aspx

لا تنسوني بدعوة صالحة بظهر الغيب: ردد معي 10 سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم اللهم صل وسلم على نبينا محمد بن عيسى قرمزلي 2016.

جامعة الجزائر معهد الآشار.

27.0

مسرا مبر (افرات و منطقتی التراب و وادی ریغ میرا

بحث قدمه:

عبد العب زين شهدي، دنيل دكتوراه الحلعة لمثالثة في لآثار بذسه ايسية بإشراف: الدحتور دشديد بورويرة

السنائح إلى معيد

لا يسعد حسي الا أن انقى حدم بالشكر الجزيد لل فضيل حدث الدكت حدث و ساعد دي الدكت حدث و ساعد دي في تصحيح وساعد دي المديد حدث و ساعد دي في تصحيح ومراجعة فصوله و تقديم و استفدت كثير و المديد مدين أرائد حدث وارشادات حدث و المديد و ا

فلهم من الله الكريسم جميعها جزيل الاجسر والمشهوبة ومني عسساطسر الشكسسسسر والتنسسسسساء

بـــد المزيــاز شهبـــي

** رماوز الهواماش والبيبليو فيارافياليو في **

* لبســـم الله الرحمـن الرحيـــم *

قال الله تعلى: ((في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالفدوو الاصال رجال لا تلهيهم تجارةو لا بيع عن ذكر الله واقام الصلحة وايتا الزكاة يخافون يوم تتقلب فيه القلوب والا برصار)) وقصل : ((المحلم يعمر صاحد الله من آمن بالله واليوم الآخر واقصلم الصلاة وآتى الزكاة ولحم يخشى الا الله فعدسى أو لندك أن يكرو والمن المهتدين)) (2)

لقد تطلبت المقيدة الاسلامية منذ ايام الدعوة لها اقامة المساجد فقد بني الرسول (عليه الصلاة والسلام) اول مسجد في قباء، ثم مسجد المديد المعلى اثر مجرته من مكة اليها ، ثم سار الخلفاء الراشدون والصحابة والتابعون على منمجه ، فكانوا يصلون في يجلسون في المسجد النبوى يعظمون الناساس ويعلمونهم اصول دينهم ويفتون لهم فيما اشكل عليهم ،

وحين زاد انتشار الدين الاسلامي واستتسبب الم الامسسر كثبرت المُسْتَتَسَاجِد بالضبورة في كسل الانحسبام، وغدت هذا المساجد بيبوت الله كما حث القسبران الكريسم المسلمين عليها وعلى عمرانهسلام

انظر . 1) _ القرآن الكريم، سورة النحور (رقم 24) ، الايسة 36

²⁾ ــاك رَان الكريم، سورة التوبة (رقم 9)، الايسة 18 إ

³⁾ _ البخارى (ابوعدالله محمد)، ((كتاب الصلاة))، صحيح البخارى، ج 1، ص115

⁻ السمهو دى (نور الدين)، وفام باخبار دار المصطفى ،ج 1، ص6 33 - 33 -

⁻ Esin Fmel, La Mokke ville bénic, Médine ville radiouse, pp; 92 - 93

وبعد ذلك تحمد دت عمارة الصجد أو طرازه المعمارى وققا لروح هذه العقيدة . فلا بد من مقتضيات آدا ممن الصلاة من قبلة أو محرا باذا قال اللم تعالى: "قد نرى تقلب وجمك في السما فلنوليك قبلة ترضاها فول وجمعك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولو ا وجوهكم شطره و ان الذين أوتوا الكبتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم و ما الله بخافل عما يعطون (1) وكذلك فلا بد كن أعمدة و قواعد و تيجان و أقواس تعتمد طيها السقف ، و من ما يو يو نان يؤذن فيه للصلاة ، و من منبريه فوقه الخطيب .

وكل ذلك قد أثر في هذا الطراز، و منذ أن ظمر المسجد أخذ الفن الممسارى الاسلامي وقن الزخرفة الاسلامية طريقها الى النمو و الا زد هسار، و لكن المساجد بعد ذلك تلفاوت من حيث هي بنا قائم سفي مسوا د بنائما وطراز و زخرفة هذا البناء (2).

القادة و بعد ما فتح المسلمون أشال قاعبة بن ناقع المفرب في العصر ن و بعد ما فتح المسلمون أشال قاعبة بن ناقع المفرب في العصر ن الاول المجرى (السابع الميلادى)، انتشرت الحضارة الاسلامية بعما فيما من عائد ولغة و أخبالا ق و ثقافة بيمن سكان هذه المنطقة بعمل العضارات السابقة ،

و بعدا أقيمت المساجد الأثريدة التي بتسساولها هددا البحث، وهي موجودة في منطقت الزاب و وادى ريخ بجنوب شمرق الجسزائد،

انظر، 1) _ القرآن الكريم ، سورة البقرة (رقم 2) ، الآية 143

²⁾ _ فكري (أد وأحمد) ، مساجد القاهرة و مدارسها ، ص95 _ 283 _ _ اسماعل (مع الدين) ، الفن و الانسان ، ص68 _ 69

⁻ Golvin L., La Mosquée, p. 15

⁻ Lo Bon G., La civilisation des Arabes, pp. 413 - 434

لقد أطلق اسم السزاب على المنطقة التي حسول بسكرة ، و هسويقسسع جنسوب اقليهم قسنطينية ، و محاط بالمنحد رات الجنوبية لجبال الاطلس الصحراوى ، حيث تحده من الشسرق جبال النما شسة ، و مسن الشسال جبسال الأو راس ، و من الفسرب جبسال أولاد نايسل ، و من الجنوب منخفسض وادى ريسخ ،

و اطلسق اسم وادى ريمخ على المطبقة التي المحسر فيما برسر ريمفية (1)، و مسوية عنوب الزاب ، و و مسوف ، و مسرق وادى مسلوا ب ، و و ملاشي حسد وساحتى يندرج في الصحيراً ،

وقد سمح مدا الموقع الجفرافي بنفت تجارى و حفارى كبيسرين المستدا من القسرن الشالت المسجرى (التاسع العلادي)، فتنطسور تالسالك التجاريسة المسارة بالسزاب و وادى ريض والرابطة بيسن المسحرا وبنسائه التجاريسة المسالا من جمعة وبين الشسرق والفسرب من جمة فانية ولا وتتبج عن هذا التبادل التجارى ترسيسخ قواعد الاسلام، وازد هار المسراكز المعرانية (3) واشتمرت في المنطقة بعض الأضرحة والمساجد و زوايا التعليسم القينسي والتصوف، و من ذلك ضريسجسي سيدى عبة ، وسيدى خالد، و زاويتي خنقمة سيدى ناجسي ، و التجانية بتماسيسن ، و خلوة عد الرحمن الأخضرى (4)، خنقمة سيدى مبسدى مبسكرة ،

و من الناحيمة التاريخيمة كان وادى ريمه تابعها للمزاب، تصطلحه التجماور المنطقتيمن ، واتصال سكانهما ببعضهم ، اذ منذ أن استقرت از

انظـر،1) ــ ابن خـلدون (عد الرحمن) ، العبسر. ٠٠ ،ج 7 ، ص 98

²⁾ _ الجنماني (دالحبيب) ، المغرب الاسلامي ، ص 16

³⁾ _ سميدوني (د . ناصر الدين) ، النظام المالي للجزائرفي الفترة العثمانية ص8 3_ 9

⁴⁾ _ سعد الله (د . أبو القاسم) ، تاريخ الجزائر الثقافي، ج 1 ، ص 267

دار الامارة الاسلامية بأفريقية (أ) كانت منطقتا الزاب و وادي ريسخ تسابع تسابع المنسسان و ويعد زحف بنسي هسلال و استسقرار هم في المفسرب، حكمت التنمسطة تسسساب الحفسيتين (2). ثم العثم اليسين (3)، أسسر عربية تمسلت في بنسي مزني ، O و لحسسساب الحفسيتين و بنسي غاسة ، و ذلك مسذ القرنيس السابع و الثامن المجريين الثالث عشر و الرابع عشر الميلاديسين) .

و مسند الحصر الأول للفتح الاسملامين في المفرب تأسمس مسجد سيدى فبمسمدة ومسجد سيدى موسى الخمذرى ببمسكسرة •

وبعد ما سقط تالدولة الرستية سنة 296هـ/ 909م، وطرد الاباضيون من عاصمت عصرت التجمأوا الى المحسراء فأسسوا هيئة سدرات ومساجدها (4) والجامع الكبيسر للعسزابة بورقسيلة .

و اصلح مسجد سيدى عبة على يد الخليفة الفاطمي المنصور أنديا القرن 4 10 م ، و أندا محكم المعربين باديس (407 م / 1016 م - 454 م / 26 25 م) أشمير الأميرا الربيين (5) .

وفي عمد الحفصيين أثباء القرن الثامن المجرى (الرابح الميلادى) (6)، نرجح تاريخ تأسيس الجامع الكبيسير بتقرت و مستجسد تما سيسسن

انظر 1) _ القبال (د ، موسى) ، المفرب الاسلامي ، ص 131 _ 198

²⁾ _ ايفسر (Yver) ،" الزاب "، د افرةر المصارف الاسلامية ، ج 16 س 318 _ 319

³⁾ _ الزبيرى (محمد المربي) ، التجارة الخارجية للشرخ الجزائري ، س 32 _ 33 _ 32

⁵⁹_43 من مذ ثرة ، سلسلة فن و ثقافة ، عدد 14 ، ص 159_43 (د . رشيد)، مدن مذ ثرة ، سلسلة فن و ثقافة ، عدد 14 ، ص 159_45 (4) - بورويبة (د . رشيد)، مدن مذ ثرة ، سلسلة فن و ثقافة ، عدد 14 ، ص 159_45 (4) - بورويبة (د . رشيد)، مدن مذ ثرة ، سلسلة فن و ثقافة ، عدد 14 ، ص 159_45 (4)

⁶⁾⁻ Féraud L.Ch., "Kitab El-Adouani ou le Sahara de Constantine et de Tunis", Requeil de Constantine, nº 12, pp. 69 - 191

وكذلك بلاً جامع سيدى عسى ببو شقرون ، وفي القرن التاسم المجرى (الخاص عشر الميلادى) شيد الجامع المحدد سيدى المافي بأولاد جلل ، و مسجد سيدى الحافي ببلدة سيدى عقبدة .

وأثباء التفترة المتمانية تأسن الجامع المتيف ببرج ابن عنوز في القسر ن الحادى عشر المنجري (السبل بعضر المنيلادى)، وأصلح مسجد سيدى عبد في القرن 11 م / 17م، و 12م/ 18م، و 13م/ 19م، و املح الجامسح الكبير بتقرت أيضا في القرن 13م / 19م .

و من الاسهاب التي دف معتملاً الى اختهار هذا الدوضوع ، هي أن الدراسات الأثسرية للفترة الاسلامية ما زالت قليلة في منطقة جماسوب الجزائر ، وكان قد اهتم المؤرخون والرحالة العرب ، والذين تحطلسا على مؤلفاتهم بالتاريخ و تحليل الطواهر ، ولم يتعرضوا للجانب المعمارى الا من ناحية الوصف ، أمثال البكرى (1) ، وابن خلدون (2) ، والوزان ، والمياشي (4) ، والورثيلا ني (5) .

وحتى بالنسبسة للمواجع الحديثة، ما عبد الدراسيات التي قد مصلور وحتى بالنسبسة للموضوع الذي قسد منه السدكتسور منو يسس (7)، و الموضوع الذي قسد منه السدكتسور منو يسس (7)،

أنظر 1) _ البكرى (عد الله) ، المضرب ٠٠٠ ت 74

²⁾ _ ابن خلدون (عد الرحمن) ، نفس المصدر ، ج 4 ، ص 6 % 1

³⁾ _ الوزان (الحسن الفاسي)، وصف افريقيا، ج 2 ، ص 134 _ 139

⁴⁾ _ المياشي (عد الله) ، الرحلة ، ص 50

⁵⁾ _ الورثيــــلا بي (الحسين) ، الرحــلة ، بن 104 ـــ 105

^{6) -} بوروببة (د . رشيد) ، الكتابات الاثرية في المساجد الجزائرية ، ص 229 - 233

_ = = ، <u>مدن مسدث رة</u> ، نفس المرجسح ، عن 45 ـ 59

⁷⁾ _ مـؤس (د . حسين) ، المساجـد ، س 215 _ 233

وبــمــض المقالات في الدوريات (1) ما زلنا نعتمد في هذا الميدان على اعمال الاجانب الذين من بينهم: سيمسون Simon (2) مارسيه Marçaia وبلانشي Blanchet وشربونسو (8) Van Berchen وفيرو (5) Féraud وفيرو (5) ومرسييه (7) او قان برشـــم (10) _{وجــــزال} ولا رجهو Largeau وطاري (11) : Gsell

- 1)- "Sidi-Okba" (Art.), <u>El-Djazaïr</u> (revue), nº 15, pp. 14 17
- 2)- Siron H.; "Notes sur le nausolée de Sidi Ocha",

Revue africaino, année 1909, pp. 26 - 45

- 3)- Marçais G., "Le tonbeau de Sidi Oqba", Mólange d'histoire ot d'archéologie de l'Occident nusulnan, T.I, pp. 151 - 159
- 4)- Blanchet P., La porte de Sidi Oqba, p. 7
- 5)- Cherbonneau M., "Prócis historique de la dynastie des Benou-Djellab princes de Tuggurt", La Reine de Saba, pp. 28 - 29
- 6)- Féraud L.Ch., Le Sahara de Constantine, pp. I 87
- 7) Mercier G., Corpus dos inscriptions arabes et turques de l'Algérie, II-Département de Constantine, pp. 95 - 104
- 8)- Van Berchen M., "Sadrata, une ville de Moyen-Age, ensevelie dans les sables du Sahara algórien", Documents algóriens, nº II, II/09/1953
- 9)- Largeau V., Le pays de Rirha, Ouargla et Ghadamòs.
- 10) Tarry II., "Excursion archéologique dans la vallée de l'Oued Mya", Revue d'Ethnographie, T.II, année 1883, pp. 21 - 34 71634E
- II) Gsell S., Atlas archéologique de l'Algérie, T.I, p. 49

و هدفنا من هذا البحث هو ابراز بقدر الا مكان بالقيمسة التاريخية والمعمارية والفنية للمشاخد الاثرية بمنطقستي السراب ووادى ريخ وهذا رغم المشاكل التي اعترضتنا و المتمثلسة خاصة في قلة المعسلدر و المراجع المتخصصة في ميدان الآثسلر الاسلامية بالمنطقة و بعد المسافسة بين هذه المساجد ، وهر الاقاصة و الجامعة ، وضيق الوقت بسبب الشفل الذى لا توجد اى علا قسة بينه وبين طدة البحث ،

و الملاحظة ان في منطقتي الزاب ووادى ويصغ ، تهدمت معظم المساجد القديمين، وذلك بسبب عدم صلا بحة البناء، والمواد المستعملة فيه ، والظهو ف المناخية السلامية فيه ، والظهو ف المناخية السلامية فيه ، والظهو ف المناخية السلامية في المنطقة ، ولم يبق منها الاعدد قليل ، ادخلت عليه كذلك اصلاحات وتغييسوات.

ولقد قسمنا هذا البحث الى بابين فخصصنا البساب الاول لمساجد منطقة السزاب ويشمل مسجد سيدى عقبة، و مسجد سيدى مسوسى الخذرى بسكرة، و جامع سيدى عيسى ببوشقرون، والجامع العتيسق باولا د جلال، ومسجد سيدى الحافي ببلدة سيدى عقبة، و الجامع العتيق ببرج ابن عزوز قرب طولقة،

و خصصنا الباب الثانسي لمساجد منطقة وادى ريسع، ويشمل مساجسد سدراته ، والجامح الكبير للمزابة بورقلسة، و الجامع الكبير بتقسرت، ومسجد تطسين (شكل 1 مص2

و تطرقنا في الفصل الثاني الى تصميمات المساجد، وتحدثنافي الفصــــل الثالث عن وسائل الدعم واعتنينا في الفصل السرابع بالعناصر المعمارية وذكرنا في الفصل الخامس المآذن ودرسنا في الفصل السادس الزهسرفة،

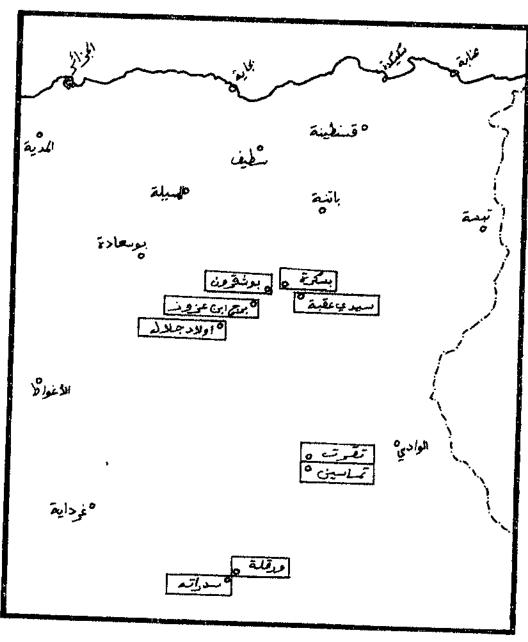
وأر قفنط هدذا البحصيث بالصصور والرسوطت، واتبعينا الخاتمسة

بطسعق ، وفعسارس المشصادر و المراجسع ، والأعسلام ، و الأصاكن الجغسرافيسة ، و الأساكن الجغسرافيسة ، و الألفساظ و المصطلالمات الفنيسة ، والآيسات القرآنيسة و الصور ، و ولا تكسال . ثم أنمينا البحث بفعسرس الموضوعات.

وبما أنه ليسهبين يدينا معادر تاريخية أو أترية تحدد ليسا
تاريخ تأيييسهده المساجد ، أو تحمرضلهدستها المعمارية ،
فقد حاولنا البحث عن تاريخ تأسيسها من خلال ظروفها التاريخية ،
وطرازها الفني و المعمرارى ، و اعطائها تصميمات حسب الوضعية التي وجد باها
عيما ، كما حاولنا توضيح اصلاحاتها اعتمادا على مواحمل البناء المتجملية
في الكتابات التدكارية ، و المواجع المعاصرة ، و الروايات المعلية ، و على السقف
و وسائل الدعم و معواد البناء .

و أخيراً لا يفوتنا أن تتوجه بكامل الشكر و التقدير للأستا ذ المسرف الدكتور رشيد بورويها الندى تبعنا في خطوات هذا البحث ، و أفاد نا بالنصائد و الارشادات ، كما نشكر أصحاب المكتبات ، و المشرفيان على صلحة الآثار الجزائرية ، و المسؤوليان في وزارة الشؤو ن الدينية ، و المشرفيان على المساجد الذيان ساعدوني في الدراسة الميد اليتيموة عد و أصحاب الروايات المحلية الذيان لم يبخلوا عينا بما لديهم من معلومات ، وكل أسلاد تعلمذ نا عده ، وكل من قدم الينا يد المساعدة و شجعنا ، و صحح لنا المعلومات ، وكذلك كل من أفاد نا ويفيد نا بنقد ، و نقاشه البناء . فكشكرا للجميدة .

وعلى الله التوفيية



المواكز الأثرية. مقياس الرسم: أما كلم شكل له - ضريفة المساجد الأثرية بمنطقتي الزاب ووادي ريخ

البناب الأول

مسكاجد الزاب الأثركية

- حسجه سسيدن مقبة قرب بسكرة دالقرن ۴ - ۶ حد - ۶ حر)

. مسجد سيدي من الخذري بسكرة دالش 3-3 هـ 3 عـ 3: و م ر

. جامع دسدیدی عیسی **بتریهٔ بی شقرین قرب بسکرهٔ** (المقرن ۱۱ ه - ۱4 م)

۔ اعجامع العتبیق ب آولاد جلال (اٹقریں 9 ہے۔ 15 مر)

مسجد سيدي الحافي بسلدة سيدي عقبة . (الترن دعد 15 مر)

- الجامع الدشيرة بقرية بيع ابن عندوز هي المواقلة المحامع الدشيرة بقريدة بيع ابن عندوز هي المواقلة الم

الفصـــل الاول

الظروف التاريخية لتأسيس واصلاح مساجد الزاب الاثرية

قبل التحليق الى الدراسة المعطرية للمساجد الاثرية، يجدرينا ان تعطيبي لمحة تاريخية عن الظروف التي تأسس واصلح فيهاكل مسجد ،

1)ــالظروف التاريخية لتأسيس واصلاح مسجد سيدى عقبــــة

أً) _عقبة بن كفييي

هو عقبة بن نافع الفهرى القريشي ، ولد في حياة الرسول صلى الله عليه وسلسم وعلى الراجح انه ولد قبل الهجرة بسنة واحدة العام 621 م (1)

1 ـ عقبــة قبل و لا يتم افريقيـــة

لقد شهد عقبة بن نافع فتح مصر تحتلوا عمو بن الماص و تولى حماية برقسة الواقعة في ليبياسنة 23ه/444م، وبعد فتح مصر خطر ببال و لاة هذه الناحية فتح افريقية فأمد الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) والي مصر عبد الله بن ابي سرح بجيش عظيسهم سنة 26ه/47م، فهزم المسلمون الروم، وكان عقبة بن نافع قد لعب داورا كبيسرا في الجساح هذه الحملة.

واستعمل عمروبن العاص عقبــة بن نـافع على جيش افريقية سنة 41 هـ / 661م

انظر • 1-2)-ابن عبد الحكم (عبد الرحمن) ، فتوح مصرو المغرب، ص3 3 2 ـ 8 6 2

ــالبلاذي (احمد)، فتوح البلدان ، ص 226

ــاليمقوبي (احمد) تاريخ اليمقوبي ؛ ج 2، ص 134

ــالطبري (ابو جعفرمحمد) ، تاريخ الامم و الطوك مج 3 ، ص 227

_ ياقوت (شهاب الدين) ((برقة)) ممجم البلدان، ج 8، ص 3 2 3

⁻⁻ ابن سعيد (الاندلسي)، المفرب في حلي المفرب، ج 1، ص 19

_السلاوى (احمد)والاستقص__ا ه ه ه و 1 ، ص 19

فأستكمل عقبة فتح الصحرا الطيبية فيمابين سنتسى 42هـ/662م و 46هـ/666م

2_ولاية عقبـــة على افريقيــة *==========

قال "ابن عبد الحكم": ((خرج الى المفرب بعد معاوية بن حديج، عقبة ابن الفسح الفهرى سنة ستة واربعين (46هـ/666م)) [1] لقد ولي الخليفة معاوية ابن ابي سفيان عقبة على افريقية و فسار فاتحابجيشه الى موضع القيروان [2] و بني المدينة لتكون قاعدة الجيش الاسلامي وعاصمة الفتح اذ ذكر "ابن الاثير: ((ان ولاية عقبة بن بافع افريقية كانت هذه السنسسة والى 670 م) وبنى القيروان، ثم بقي الى سنة خمس وخمسين (55هـ/ 675م)) [3] ثم استدعي عقبة الى المشرق من طرف الخليفة معاوية عام 55هـ / 675 م واوفد مكانه ابالمماجر دينار لولاية افريقية .

3_استشهاد عقبة بن للفسح

انصرف عقبة راجما من البحر لمحيطالل لقيروان، ولما انتهى الى مدينة طبنة باقليم الزاباذن للجيشان يسبقه الى القيسروان، وابقى مده نحو ثلاثمائة من اصحابم سينسس

انظر . 1) سعد الحكم (بد الرحمن) ، فتوح افريقية والاندلسي ، ص60 ـ 64

²⁾ ـ الطلكي (عبدالله)، رياض النفوس، ج 1، ص 6 ـ 7

³⁾ ــ ابن الاثير (عز الدين)، الكامل في الناريخ، ج 3، ص 9 ــ 230

⁴⁾ _ابن عذاري (محمد المراكشي)، البيان المفرب، ج 1، ص13 _ 4

_ابن كثير (اسماعيل) ، البداية والنهاية ، ج 7/3 ، ص 217

_ابن خلد ون (عبد الرحمن)، العبر، • • • ع 3، ص10، ج 4 ص185 __ 186 __

وفيه مقائد النسيح سابة ابوالمها جردينار، وفركسيلة من معسكره وهوامير البربر الاوراسيين كان قد اسره عقبة بن بافع فنكث وقام في قومه ولما النجه عقبة باصحابه الى باحية تهودا قرب بسكرة باقليم الزاب لتفقد الاحوال مناك التهزكسيلة مذه الفرصة وعرضله في جيش عظيم من البربر والروم البيزندليين بقرب تهودا (1) فقاتل عقبة بن بافسح والمسلمون معه قتالا شديدا حتى استشهد وا بمافيهم عقبة بن اقسى الانها جردينار عام 683 م واسرت جماعة من اصحاب عقبة، فيهم محمد بن اوسى الانصارى و يسزيد بن خلف الحيسي ، فقد اعم حاكم قفصه المسلم بن مصاد ، ثم ارسلهم الى زمير بن قيدس البلوى بالقروان (2) ودفن الشهدا عيث سقطوا (3)

على مسافة ثمانية عشر كيلو متراتجنوب شرقي مدينة بسكرة ، وثمانية كلومترات جنوب تهودا التيدارت بقربها المصركة، بني الى جانب ضريح عقبة بن نافح، المسجد مسلم عليه المصركة، بني الى جانب ضريح عقبة بن نافح، المسجد مسلم عليه المصركة، بني الى جانب ضريح عقبة بن نافح، المسجد مسلم عليه المصركة، بني الى جانب ضريح عقبة بن نافح، المسجد مسلم عليه المصركة، بني الى جانب ضريح عقبة بن نافح، المسجد مسلم عليه المصركة بني الى جانب ضريح عقبة بن نافح، المسجد مسلم عليه المصركة بني الى جانب ضريح عقبة بن نافح، المسجد مسلم عليه المصركة بني الى جانب ضريح عقبة بن نافح، المسجد مسلم عليه المصركة بني الى جانب ضريح عقبة بن نافح، المسجد مسلم عليه المصركة بني الى جانب ضريح عقبة بن نافح، المسجد مسلم عليه المصركة بني المصركة بني الى جانب ضريح عقبة بن نافح، المصركة بني الى حانب ضريح عقبة بن نافح، المصركة بني الى حانب ضريح عقبة بن نافح، المصركة بني الى حانب ضريح عقبة بني الى حانب ضريح عنب ضريح عقبة بني الى حانب ضريح عن الى حانب ضريح عقبة بني الى حانب

ــ دبوز(محمدعلي) ، تاريخ المضرب الكبيــر، ج 2، ص 41 ــ 49

انظر 1) - ابن الحكم (عبد الرحمن)، نفس المصدر ، ص 70 - 72 48 - 48 - 40 الرقيق (ابراهيم القيرواني)، تاريخ افريقية والمغرب ، ص 89 - 48 - 165 - 16

والقرية اللذان طرالا الى اليوم يدعي المناس بقريد و مسجد ((سيدى عقبة)) وليس بين يدينا مصادر ادبية او اثرية تحدد لنا تاريخ تأسيس مسجد سيدى عقبة ولكن قال "البكرى ": ((• • • وقبر عقبة معروف بمدينة تهودا • • •)) ، وقال "الورثي اللاي: ((• • • ثمد خلنا لزيارته مع جملة وافرة من اصحابنا اصفرارا وقبره (اى عقبة) بالبسي الذي تحت جبل اوراس الذي قتل به وهو مشهور يزار وعليه مسجد عجيب وحوله قريمة جميلة في وسط هذا البسيط وفي مسجده مئذنة كبيرة عظيمة متقنة البناء وفي اعلاما عمود • • • و في حجة سنة 96 طلع اليها بعض اصحابنا كالقاضي سيدي حمد بن ابراهيم المراكشي ، والفقيه سيدى عبد الله بن ابراهيم السلالي الم مسجد طلحة وسيدى محمد ابن عبد العزيز الرسموكي • • • وكذلك الا لم مشيخنا سيدى عبد الله المياشي • • • وغالب من دخل المسجد من الحجاج يكتب خطه على اساطين المسجد وحيطانه ويكتب اسمه • • (1)

(4) وليس مسجد سيدى عقبة هواقدم مسجد في افريقية كطذكر "لبون Le Bon اأ

انظر . 1) ــ البكري (ابو عبيد عبد الله) السمغرب . . ، م 74

^{2)...} الورثيلاني (الحسين) ، الرحلة ، ص 104... 105، وكانتزيارته سنة 1765/1179.

⁻ Cauvet, "Les Marabouts petits nomuments funéraires..." (3 <u>Revue africaine</u>, année 1923, p.455

⁻ Gaell S., Atlas archéologique de l'Algérie, T.I, p.49

⁻ Kaddache Dr.M., L'Algérie nédiévale, pp. 9- 20

^{- &}quot;Sidi Okba", La grande Encyclopédie, T.29, p. 1179

⁴⁾⁻ Le Fon G., La civilisation des Arabes, p. 196

بل هماك ما همو أقدم منه كجامع القيروان الذى بناه قبدة بن سافسيح بنفست بعد توليته على افريقيمة سنة 50هـ/ 670 م •

وحتى المصادر الأثربة لا تعطينا فكرة واضحة عن تاريخ تأسيسس سجد سيدى قبة ، حيث لم ينقش أى تاريخ طى شاهدة القرر (1)المرصمة طبى جدار الضريح ، والتي اورد عبا عدد من المؤرخين والباحثين في مؤلفاتهم (2).

انظـر . 11 ـ انظر خصائص هذه الكتابة في فصل الزخرفة ، ص 156 2)- Marçais G., "Le tombeau de Sidi Oqba",

Annales de l'institut d'études orientales, nº V, p.10

- Marçais C., "Le tonbeau de Sidi Oqba", Mélanges d'histoire et d'archéologie de l'occident nusulman, T.I., p.156
- Mercier G., Corpus des inscriptions arabes et turques de l'Algérie, II

 <u>Département de Constantine</u>, p.97
- Cherbonneau A., "Inscriptions arabes de la province de Constantine",

 Recueil de Constantine, nº 3-4, pp. 75-76
- Van Berchen M., "L'Epigraphie musulmane en Algérie...",

 Revue africaine, année 1905, p.184
- Sinon II., "Notes sur le nausclée de Sidi Ocha",

 Revue africaine, année 1909, p.33
 - Piesse L. "Le tonbeau d'Okha-Ibn-Nafé", Bulletin trin. des antiquités
 africaines, II, année 1884, pp. 377-8
- De Lartigue, Monographie de l'Aurès, p.180
- Rourouiba Dr.R., L'Art religieux musulman en algérie, p.57

و تقشيت هنده الكتبابية على الحجر بحيروف كوفية ، تصما: " هذا قبيسر عقبية بن نافيع رحميه الليه " .

ويسرجع " مارسسي Margais "(1) تقسمه في الكتابة الى القرن 5 هـ/11 م، وذلك استسادا الى مقارنة أجسراها بكتابة كوفية ترجسع الي هـذه الفتسرة في القيسروان بتونس، بينما يقول عمـا السيد عد المجيد بن حبة و هسو المام و هدرس سابق بمسجد سيدى هبة: " انهـا وجدت مع بقايـا الجثة بد اخل القبسر عد ما كشـف عه "(12 و يقول عما الشيخ زهير الزاهـرى و هو أستاذ متاعد بيسكـرة: " انهـا ترجم الى وفاة ههـبة بن نافـع، و نقشت قبـل حدوث النقاط و التشكيـلات بنحـو عشـرين سنـة ".

وبما أن بعضا من أتباع غبة بن نافع ، أسروا عد استشماده في معركة تمودا ، حيث فد امم صاحب قفصة المسلم بن مصاد ، وبعث بملم الى زمير أبسن قيس البلوى في القيروان ، وعد ما على الخليفة مشام بن عد اللك عيد الله بن الحبحاب بن الحارث واليا على افرقية ، اعتمد هذا الأخير اعتمادا كليا على ابنائه و مواليه وذوى العصبية القيسية ، وخاصة أسرة أقتبة بن نافع الفمرى (3) و حكمت أسرة الفمريين هذه الولاية (ولاية افريقية) ابتدا من تعيين عد الرحمن بن حبيب الفمرى واليا عيما سنة 127 هـ/744 م ، الى مقتل ابنه ، حيث قال: "د ، لقبال ": " اصبحت القيروان في غبة حبيب واليما المشرد لأول مرة في قبضة زعا الصفرية للعصم ، وعد الملك بين أبسي

I)- Marçais G., Op. cit., pp. 154-156

ا تظـــر

²⁾⁻ Simon H., Op. cit., pp. 30-33

ينفي "سيمون" المنسور على قبسر عبة بن نافسع. 3) سلقبال (دُ. موسى)، نفس المرجسم، ص 140 سـ 141

الجعد البغراب الذي ثأر لمزيمة عاصم عد أوراس، بقتل حبيب بن عد الرحمسن سنة 140 م (758 م) . وانها محكم أسرة الفمسرييسن في افريقيسة "(1).

اذا سوا مؤلا الذين أسروا في حادثة تمودا ، أو أسرة الفمريسين التي حكمت افريقية ، أو أيرعم من المسلمين الذين أقاموا في المفرب ، نظيم قد شيد وا مسجدا حول ضريح عبة بن بافع الفمرى تمجيدا لجمادة في سبيل الفتح و الدعوة الاسلامية خاصة في المفرب الاسلامي ، و برجح أن يكون هذا المسجد قد تأسس ، خاصة في الفترة الممتدة بين القضا ملى الردة و عن مطكة الكامنة سدة 23 م / 701 م (2) ، و عودة الفتح الاسلامي الى افريقية ، و بين نماية حكم أسرة الفمريين في افريقية سنة 140 م 758 م ،

وحيث يقول "د . مؤس" عن مسجد سيدى عقبة : " لا نزاع في أن ميذا المسجد يمتبر أقدم مساجد المفرب بعد مسجد القيروان ، فاللراجح أنه نشأ أول الأمر ضربحا - أو روضة - في الموضح الدى اشتشمد فيه هذا الصحابي الفاتح العظيم "(3)

شميضيف "د و وأسس قائلا: "ولا شكر أن المسجد قد تناولت ميد الترسم وة بعد مرسرة قبل أن يصل الى شكله التالي و ولكنه ما زال محتفظا بميشته البسيطة التي ترجع الى عمورة الأولى " .

و اعتماداً كذلك على الطراز المسعفارى، و مواد البنام، و وسائل الدعم ، فان مسجد سيدى عبة يعد من أقدم المساجد الموجودة بالقطرالجزائرى، والتي أستعملت

أنظـر . 1) _ لقبال (د ، موسى) ، نفس المرجم ، ص 224

²⁾ _ الجيلالي (عد الرحمن) ، تاريخ الجزائرالمام ، ج 1 ، ص 200

³⁾ _ مؤس (د ، حسين) ، المساجد ، ص 230

⁴⁾ _ مؤس (د . حسين) ، نفس المرجع ، ص 230

في تسقيمه على على غيرار مسجد المدينة (1) المنورة الذي دعالى تشييدة أنرسول عليه الصلاة والسلام على وشارك بنفسه في بنائسه .

ج) ــ اصلاحات مسجد سیدی عقبــة

اصلح صحد سيدى عتبة في القرن 4هـ/ 10م على يد الخليفة الفاطمي المنصور كمذكر "ميجون Migeon" (2)، ولكنه لم يذكر اى نصيبين ذلك، ولم يذكر نوع الاصلاح ومع ذلك فلايمكننا ان ننكر هذا الاصلاح نظرا لقدم المسجد من جهة بومن جهة الحسرى لأول مرة في تاريخ المندلقة اتحد المفرب تحت لواء دولة اسلامية واحدة في افريقيسة مي الدولة المبيدية الشعبية التي تأسست سنة 692هـ/909، ولما تولى الخلافسة اسطعيل المنصور الذي دامت مدته من سنة 344هـ/955م الى سنة 341هـ/952م خرج لمحاربة ابي يزيد الثائر على الدولة العبيدية، فأخرجه من افريقية و توجم سعسسور

انظر . 1) ـ السموهودي (تور الدين) وفام بأخبار دارالصطفى ، ج 1 من 336 ـ 337

ــ فكرى (د . احمد) ، مساجد القاهرة ومدارسها ، ص 183

ــ المساجد في الجزائر ، سلسلة الفن والثقافة عـدد 1، ص 69

⁻ Golvin L., Essai sur l'architecture religieuse musulmane, T.I., p.33

⁻ Golvin L., La Mosquée, p.15

⁻Pedersen J., "Masdjid", Encyclopédie de l'Islan, T.III, pp. 362 ss.

⁻ Creswell K.A.C., Early muslim architecture, T.I, pp.325 ss.

⁻ Esin E., La Mekke ville bónie, Médine ville radiouse, pp. 92-93

²⁾⁻ Migeon G., Manuel d'Art musulman, p.294

السميصور مفربا اثره سنة 335 هـ/ 946 م ، فمر بطبئة في اقليم الزاب واقام بنها اياط فرق فينها الأموال وتفقد احوال الجند ، أم سار الى بسكرة ، وبنها ابويزيد ، ففرمنه (1) ، ويحتمل ان يكون قد تم اصلاح مسجد سيدى عقبة في الفترة هذه ووالظروف ، نفسما .

2 ساصلاح مسجد سيدى عقبسة في عهد الدولة الزيرية.

واصلح مسجد سيدى عقبة في القرن 5ه/ 11 م على يد المعنين باديس امير الدولة الزيرية التي خلفت الدولة المبيدية، كما ذكر نجسو لقين "Golvin" والدكتور بورويية "(3) و"مارسي Margais "(4) حيث الهت هذا الاخير بقوله: ((• • • ففي اثناء النصف الاول من القرن الحادى عشر تلقى مسجد سيدى عقبة الزخرفة التي نتأهل الارما)) • وذلك اعتمادا على مقارنة اجراها في النقش والزخرفة، فوجد الاساوب الفادامي الذي نمافي مصر وأزد مر في نفس الفترة في تونس اثناء عهد الدولة الزيرية، وفي الجزائر الشرقية التياه عهد الدولة الزيرية، وفي الجزائر الشرقية التياه عهد الدولة الزيرية، وفي الجزائر الشرقية التياه عهد الدولة الدولة الدولة الخراء و نقشت به عناصر الباب التذكاري (6) الموجود بمسجد سيدى عقبة، وزخرف به الفخار، و نقشت به زميرة الساكف الداخلي في قلميست بني حماد و بجاية، واصلح به ايضا سقف التو سيح في مسجد سيدى عقبة ، حيث وضميست بني حماد و بجاية، واصلح به ايضا سقف التو سيح في مسجد سيدى عقبة ، حيث وضميست

انظـر، 1) ــالميلي (مارك) ، تاريخ الجزائر ، ج 2 ، ص 124

²⁾⁻ Golvin L., Le Maghrib central à l'époque des Zirides, pp. 86-90

³⁾⁻ Bourouiba Dr.R., Op. cit., p.57

⁴⁾⁻ Marçais G., L'Architecture musulmane d'Occident, pp. 70-71

⁵⁾⁻ Marçais G., Mélanges d'histoire et d'archéologie, op.cit., p.156

⁶⁾ ــ سيمر دي مجد الباب في فصل المدّن ، ص 136 ــ 143

ور غصم عدم اتضاح نهن الكتابة "لمارسي Marçais به (1) الاانه شبه مظموره بكتابة افاريز في الجامع الكبير بالقيروان، والتي تعود الى القرن 5هـ/ 11م.

ويضيف " مارسي Marçais " متحدثا عن شاهدة قبر عقبة بن الفع الفهرى، فيقول: ((. . . مناك مستند آخر يسمح لنا ايضا بتحديد التاريخ (اى تاريخ الاصلاح))، وهو الكتابة الكوفية المنقوشة على الحجر، والتي هي الآن مرصعة في احدى زوايا الضريح . . . ليسلما تاريخ ولكن شكل الحروف يعطينا معلومات مفيدة، وتقريبا كل الحروف التي تكونها لها ما يشابهها في خطوط الكتابة التونسية الموجودة في مقابر القيروان والتي تحود الى القرن الحادى عشميره . . .)) (2)

فنحصر اصلاح مسجد سيدى عقبة فيعهد المعزبن باديس الذى دام حكمه

من سنة 604م/ 1016م الى سنة 454ه/ 1062م، وفي هذه الفترة كلن الزاب يخضع للدولة الحطدية، التي كطقال عنها "الدكتور بورويبة ": ((بعد تأسيس الدولة الحطدية تحسنت الملاقات بين حطدو المعزبن بن باديس) (3) ولكن هذا الصلح الذي تم بين الاميرين لم يكن الامهادية، واستمر الزيريون والحطديون يتحاربون تلرة ويتصالحون تارة اخرى (4) فهجم الزيريون على الزاب سنة 24/7 103م وفي سنت ويتصالحون تارة اخرى (4) فهجم الزيريون على الزاب سنة 24/7 103م وفي سنح 28 ما 1040م حاصر الامير الزيري المعزبين باديس بنفسه قلمة بني حطد، وقلم المعزبين في المنطقة التي سيطر عليها، وهنا في هذه الظروف يكون قدتم اصلاح سنتي في المنطقة التي سيطر عليها، وهنا في هذه الظروف يكون قدتم اصلاح

الطرو (155 مار)- Marçais G., Mélanges d'histoire et d'archéologie, op.cit.p

²⁾⁻ Marçais G., <u>Op.cit</u>., p. 156

³⁾ _ بوروبية (د . رشيد) ، الدولة الحطدية، ص 117

⁴⁾ _ بوعزيز (ديحي) ، الموجرفي تاريخ الجزائر، ص 103 _ 108

أو تجميس مسجد سيدى عقبسسة علس يسسد المعسر بن باديس امير الدولة الزيريسة

لقد جاء في نص كتابة نقشت في محراب مسجد سيدى عقبة طيلي لل بنا هــــذا المسجد المصفلم محمد بن كبير التنسي د شير (1) . وتم بنيانه على يد اسمه محمد بنا حمد التونسي عام 1214 من عمجــرت رســــ)(2)

ولاحظ الدكتور بورويية كلمة ((دشير)) المستعملة في النصانها تدل على تاريخ اصلاح المسجد حيث اذا اعطينا القيمة الهد، دية حسب الطريقة المفريية او الشرقيلية المدوف التي يتركب منها لفظ ((دشير)) نتحصل على : 4+1000+10+200=1214وهو العام المجرى المقوش في آخر النص والذي يوافق العام المحتديين 1799و 1800مسن التاريخ الميسلة دي •

ونقش في لوحة مرصعة على جدار الضريح نص كتابة تتوزع على سنة اسطر كالتالي: 1_((يواحد ياحد اغفر لعبدك اسمـــه محمـــد

2 بن لكبير التنسي اغفراه ولي والصديدة ولي والمديدة وغفر لكتسليدة احمد بسن 5 المحاج التواتي وفقه الله 6 المسين))(3)

انظر . 1) بورويية (د . رشيد) الكتابات الاثرية في المساجد الجزائرية ، ص 229

²_3_)_انظر خصائص هذه الكتابة في فصل الزخرفة، ص 156 ــ 160 ــولقد قــرانا: محمد بن كبير التنسي، ومحمد بن احمد التونسي بدل قراءة

سيمـــون (Simon): محمد بن عمر التو نسي . - Simon II., <u>Op.cit.</u>, pp. 37–38

و نضيف الروايات المحلية الى النصين السائفي الذكر، اذا يقول السيد التواتي و هو من أعيان قرية سيدى عقبة ، و هدير هرسة بهدية بسكرة : "أسست الزاوية التابعة للمسجد على عبد السيد أحمد بن ابراهيم المتوفي سلحة 1075 م/1665 م" . و يقول الشيخ الزمير الزاهرى و هو الاستاذ المذكور سابقا: "أجريت ترميات في المسجد مع المئذنة سنة 1160 هـ/1747 م . و وسم في بيت الملاة من ناحية القبلة حيث أضيفت اليم بلاطتان ، و بني المحراب سنة بيت الملاة من ناحية القبلة حيث أضيفت اليم بلاطتان ، و بني المحراب سنة 1215 هـ/ 1801 م " .

أما كلهة " بني " الواردة في النصين ، فنظن أنما تعني أصطح أو جدد ،

و نرجيح أن يكون سكان منطقة السزاب أو بعيض المطحيين ، هم الذيين المتموا باصلاح مسجد سيدى قبعة ، وذلك نظيرا للاضطرابات ، وعدم الاستقرار السياسي في بايليك الشرق الجزائيرى)، والتي العكست تتائجها طي المنطقية كلما ، اذ تصارعت أسرتا بوكازوابن غائبة طي حكم ولاينة بسكسرة ، طول الفترة التي تمين فيما هذه الاصلاحات،

هـذا ولم تتوقف اصلاحات المسجد بل تواصلت في عمد الاحتلال الفرنسي، ولا سيما سنة 1332 هـ/ 1913م أن أضيفت بلاطتان الى بيت الصلاة من الناحية الخلفية . ثـم تواصلت الاصلاحا تبعد الاستقلال باعادة بدا بيت الوضو و مدخل المسجد، و ترميم بيت المصلاة، و ما زالت الترميمات تمتواصلة الى يومنا عـذا .

أنظر 10) ـ المارك (الحاج أحمد)، تاريخ حاضرة قسلطينة، ص 26 ـ 29 ـ أنظر 10 ـ الزبيرى (محمد العربي)، التجارة الخارجية للشرق الجزائري ، ص 32 ـ

⁻ Bourouiba Dr.R., Constantine, Collection Art et culture, nº13, pp.92-139

⁻ Vayssettes E., "Histoire des derniers Beys de Constantine",

Revue africaine, année 1858-1863

^{2)- &}quot;Sidi Okba" (Art.), <u>EL-DjazaTr</u> (revue), nº15, pp. 14-17

2) _ الظروف التاريخية لتأسيس واصلاح مسجد سيدى موسى الخذري ببسكرة الظروف التاريخية لتأسيس واصلاح مسجد سيدى موسى الخذري ببسكرة

ليس بين يدينا ممادر ادبيةا واثرية تحدد لنا تاريخ تأسيس مسجد سيدى موسى الخذرى يعتبر اقدم مسجد حاليافي مدينة بسكرة وعويقع على الضفة اليمنى لوادي بسكرة في حي المسيد بمدينة بسكرة القديمة التي نشأت حول الحصن الرماني القديم (1)

ولكن استفدنا من وثيقة تاريخية عثر عليها في جدار مشقفة المسجد وقسست عدمها سنة 1372 كم 1952م لتجديدها ، فحافظ عليها الاطم دالي علي محمد الكامسل ووضعها في خزانة المسجد نفسه كمعدر تاريخي ، ومن بين طجاء فيها : ((هذا تاريخ ابتداء بناء صمعة التابعي المجاهد في سبيل الله سيدي موسى الخذري رضي الله عسه بعد سقوطها)) ولكن لم يذكر فيها تاريخ تأسيس المسجد ولم تسط ترجمة عسسن شخصية موسى الخذري الذي سمى باسمه عذا المسجد ، والذي هو مدفون فيه .

انظر ، 1) _الخانجي (محمد امين)"، ((بسكرة)) معجم البلدان، ج 2، ص131_132

⁻ Baradez J., <u>Vue aérienne de l'organisation romaine dans le Sud-algérien</u>, pp. 130 - 131

⁻ Gsell St., L'Algúrie dans l'antiquité, pp. 27-33

⁻ Gsell St., Atlas archéologique de l'Algérie, T.I, p.48

⁻ Harmand L., L'Occident romain, pp. 270-274

⁻ Cornevin R., Mistoire de l'Afrique, pp. 82-83

⁻ Despois J., "Biskra", Encyclopédie de l'Islan, T.I, p. 1284

⁻ Dourouiba Dr.R., L'Architecture militaire de l'algérie médiévale, p.4

ومكذا تبقى شخصية موسى الخذرى مجهولة لدينا، وسوا مكنت هذه الشخصية من التابعين كما جار في الوثيقة التاريخية [1] او من اتباع التاريخين او من المصلحين فاعتمادا على وجود ضريح سيدى موسى الخذرى بالمسجد وعلى الداراز المصارى ومواد البنام ووسائل الدعم وخشب النخيل الذى سقف به المسجد لقد رجحنا تاريخ تأسيسه في الفترة المعتدة بين القرنين 2ه/8مؤو 3ه/9م.

ونظن ان هذا المسجد شيد قبل سقوط الدولة الأغلبية سنة 909م 909م حيث قال "الجيلالي ": ((كان المغرب العربي منذ عهد الفتح الاسلامي الى انتصاب هذه الدولة (الاثنلبية) منقسط الى خمسة اعمال . . . و الخامس من هذه الاعمال هو بلاد الزاب الجزائرى وقاعدته مدينة طبنة شرقي الحضنة وتارة بسكرة)) ((2) وقال: ((كانت و لا يستة افريقية الشمالية بأواخر القرن الثاني المجرى تحت امرة محمد بن مقاتل العكي . . . كرهه الناس وثار واضده سنة 183ه/997م . . . فعرج يومئذ على مدينة طبنة عاصمة الزاب الجزائرى مستنجدا بعاطما ابراهيم بن الاغلب) (3)

وافادنا الميلي" بقوله: ((ويظهر انها تنتهي جنوبا (أي حدود الجزائر الأغلبية) الى وادى ريخ الى شمط الجريد ، وشما لا الينواحي سطيف و ميلة)) (4)

وذكر لنا ايڤر (Yver) ان اسم بسكرة ورد عند الاكلام عن اخطد الفتنة التي (5) قام بيها اعل الزيبان عام 251 هـ/ 365 م في وجه الامير عبدالله محمد الافلسبين (5)

انظير . 1) ـ انظير الطحسق

^{2 - 2]} _ الجيلالي (عبد الرحمن) ، نفس المرجم، ج 1 ، ص 259 _ 262

⁴⁾ _ الميلي (مبارك) منفس المرجع، ج 2، ص 104

⁵⁾ _ ايقر (Yver) ((بسكرة)) و دائسسرة المعارف الاسلامية عج 3 ص 63 7

ونجد ذكر المسجد عند وصف مدينة بسكرة اذ في القرن 5 مـ 11م قــال "البكرى ": ((وعي مدينة كبيرة كثيرة النخل والزيتون واصناف الشطر عليها سورة وخندى وبها جامع وصا جد كثيرة وحطاطت)) (1)

وكتب " د . سعدالله ":بالنسبة للعبود العثماني: ((الم بسكرة فقد عرفت بجامعيها الواشيخ المتن البناء ذي المئذنة الطويلة البالفة مائة واربمين درجة، وقد لا حظ الدري انها من انجب المدن واجملها . . . ونفس الرأى في بسكرة قدابداه قبله الرجالة العياشي ايضيا)) (2)

ب اصلاح مسجد سيدي موسى الخذري *===== =======

نتيجة أقدم المسجد نظن انه اصلح او رم عدة مرات ، ولكن لا نطك مصادر توصحد ذلك طعدا تلك الاصلاحات التي تحت في الحجد العثطاني ، اذ جاء في لوحصة من الرخام مرصحة على الجدار الخارجي عند مدخل المسجد نقش عليها نص كتابسسة تتوزع على اربعسة سطور كالتالسسي:

1 _ ((لبسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيد نامحمد وسلمم 2 _ عذا مسجد الولي الصالح سيدي موسى الاختذاري (3)

3 ــ اسس بنيانه في مهدالاتراك في القرن

4 ــ العاشر من الهجرة النبوية (1550) رم في سـنة 1950)). • فنظنه يعني اصلاح المسجد سنة 957 ع-1950م، وسنة 1370هـ/1950م، ولكنظم يجددنوعه .

وجاء في الوثيقة التاريخية السالفة الذكر: ((هذا تاريخ ابتداء بناء صمعـــة التابعي المشجاهد في سبيل الله سيدى موسى الخذرى رضي الله عنه بعد سقو طها

انظر . 1) ...البكرى (عبدالله) ، نفس الصيدر، ص74 ... 73

²⁾ _ سعد الله (د ، ابو القاسم) " تاريخ الجزائر الثقافي ،ج 1 ص 175 3) _ ان هذا الاسم كتب تارة الاخذاري وتارة الخذري، ويسمى عاليا ((الخذري،))

⁴⁾ _ عصائص عده الكتابة في فصل الزخرفة ، ص 165

فلما أن صلينا الظهر في يوم 22 في شهر الله المعظم لقدره رجب الفسرد الأصب علم 1140 (1727) ، فطنت كذلك الى استهلال شهر ذي القعدة الحرام من انعام المذكور وقعت موافقة من قاطبة جماعة باب المسيد الدافير بالتسليد على المسيوب)) .

لقد بينت الوثيقة ان الاصلاحات قام بها سكان مدينة بسكرة بأنفسهم ويرجع ذلك في نظرنا للظروف التي عاشتها بسكرة في هذه الفترة الدينهـ كما ذكر "ايقوعه" ((كانت قد تحررت من نيربني حفض في اوائل ائقرن السادس عشر، وذلت مستقلحوالي ثلاثين سنة)). (1) ولكن نتيجة لحملة حسن آغط سنة 949هـ/ 1542م و وحملحة ما لح رايس سنة 959هـ/ 1552م خضمت مدينة بسكرة للمثمانين و قاموا بها حامية تركية وكان شيخ المرب هو الممثل فيها لسلطان المشطنيين ينتمي لأسرة بوعكاز وهي من اكبراسر الناحيكة و

و تواصلت الاعطل الاصلاحية في المسجد خلال عهد الاحتلال الفرنسي وبحد الاستقلال بالترميطت و التوسيحات، و لاسيط سنة 1370ه/ 1950م كطجاء في النسص المنقوش، واعيد بناء المشدنة سنة 1372ه/ 1952م كطذ كرلنا اطم المسجد السيد دالي على محدد الكامل، ووسع بيت الصلاة من الناحية الشطلية كطتدل مواد البسسساء ووسطئل الدعسسم،

[·] الظيو. 1) ـ ايفيو (Yver)، نفيس المبرجيسين، ص 638

²⁾ _ ابن اشتدهو (عبدالحميد) مدخول الاتراك العثمانيين الى الجزائر، ص 22

⁻ De Haedo D.D., "Topographie et histoire générale d'Alger",

Revue africaine, année 1870, pp. 493-509

⁻ Despois J., Op. cit., p. 1285

3) _ الظمروف العاريضية لعاسيمين جامع سيد ي مس بروشاسرون

تعدم لدينا المصادر التاريخية و الأثرية التي يمكنما أن تحدد لنا تاريخ تأسيس جامع سيدى عسسى بقرية بوشقرون الواقعة على مسافة تسعة و عشريان كيلو مترا غيربي مدينة بكسكرة ، ولكن امام منذا الجامع ذكر لنا بأن الجامع شيد منذ سبتة قيرون و ستين سنة ، أي في القيرن 8ه / 14م .

وليسس لدينا معلومات عن شخصية سيدى عسى الذى سمسي عسه جامسع بوشقرون ، ولكن يبدو أنه كان شخصا صلحا بقريسة بوشقسرون ، و هسو السند ى أسس هسذا الجامع كما يذكر أهسل القريسة أنفسهم

4) ما الطسروف التاريخيسة لتأسيسس الجامع المنيسق بأولاد جسلال

كذلك لا نصلك صادر تاريخية أو أثرية تحدد لنا تاريخ تشييد الجامع المتيق بمدينة أولاد جلال الواقعة على صافة مائعة كلليو متر غربي مدينة بسكيرة ، ولكين امام هنذا الجامع السيد عد القادر سكير ذكرلنا بأن الجامع تأسيس في حيوالي القيرن 9 ه / 15 م .

ولقد تمدم جامع سيدى عسى بقرية بوشقون ، والجامع العقيدية ولمدينة أولاد جلال السر الفيضانات التي اجتاحت منطقة الزاب عام 1389هـ/ 1969م، وأبيد بناء الجامعين بالمواذ الحديثة ، وحسب الطراز المعمارى الحديث ، ولم يبق من أجرائهما القديمة الا هذنتيمما . ولهذا سوف لن ندرس من الناحيدة المعمارية الا هاتين المؤذنتين الباقيتين الى الآن قائمتين . وكذلك لا نعسر ف عن هذين الجامعين الا ما ذكره "د . مؤنس" اذ قال :" فمنا و لمى هربة من جامع عبة ، تقوم منطقة الزيبان التي تمتازيما جدها الجزائرية الجعلة ، وهذه المساجد كلما مبنية باللبن ، وهي تعود بنا الى هندسة الرسول صلى الله طيه وسلم ، فلكل منما بيت صلاة قليل العرق يقوم على أعدة من الخشب أو من جذوع النخل ،

وفي أحيان قليلة من الحجر، وبيوت الصلاة هذه مسقوفة تربعا حايسا، و تبدولنا وكانما أنصاف أسطوانات وضع بمضها الى جانب بعض ويزدان كل مسجد بمئذنة محمة شبيهة بالبيج تضيق كلما محدت الس ألمى ، و تربعما مح الخارج نوافذ ينفذ منها الضو فينير السلم الماعد، و بجد هذا الطراز من المساجد في بوشقرون و الدوسين و زاوية بني خالد و أولاد جلال (وهنا نجد أن المسجد قد زال فلم تبق الا المئذنة أو المغارة)" (1).

5) _ الطروف التياريخية لدأسيس سجد سيدى الحائي ببلدة سيدى طبط

تعوزناالممادر التاريخية و الأثرية التي تستطيع يرواسطتها تحديد التاريخ الذى تأسس فيه مسجد سيدى الحافي المجاور لمسجد سيدى عبة و الموجود ببلحدة سيدى عبة الواقعة على مسافة ثمانية عشر كيلومترا جنوب شرقي هيئة بسكرة ، ولكن السيد التواتي و هو من أعان بلحدة سيدى عبة ، و المشار اليه سابقا ، أفاد نا بأن هذا المسجد قد تأسس في القدر ن التاسم المجدى ، الخلمس عشدر الميلادى ،

ولا تعلم عن شخصية سيدى الحافي الدى سمي باسمه السجد ، الا أنه كان شخصا مطحا ببلدة سيدى قبة كما يذكر أمل البلدة أنفسمه، ويوجد ضريحه في هذا المسجد الذى قام بتشييده في طك الفترة ،

واعتماد على الطراز المعمارى ، و مواد البناء ، ووسائل الدعم ، و الخشب النخيل الذى يحتويله الرسقاف و وجود المربح ، فانلا لا نخالف الروايللية المحليلة بأن يكون مسجد سيدى الحافي ببلدة سيدى قبدة قدد تأسلس في القرن التاسم المجرى ، الخاص عشر المللادى ،

انظر . 1) ـ موسوس (د ، حسين) ، نفس المرجسع ، ص 231 ـ 232

على ولم تظمير لنا الاسلاحات في سجيد سيدى الحافي، و هو معمل حاليسيا في في مفلس لا تودى فيه صلاة و لا يقام فيه أى نشاط آخير،

ويبدوا لنا أن غمون تاريخ تأسيس جامع سيدى ببوشقرون و الجامع ويبدوا لنا أن غمون تاريخ تأسيس جامع سيدى عس ببوشقرون و الجامع المتين بأولاد جبلال و سجد سيدى الحافي ببلدة سيدى قبسة ، يرجع الل الظروف التي عاشتما مداقسة السزاب في القربيان الثامن و التاسع المجربيان ، والرابع عشر و الخامس عشر الميلاديين ، اذ كانت منطقة النزاب تخضع لندولة الحفصياة ، والمنابع عشر و الخامس عشر الميلاديين ، ولا تنابع لا من مجومات وعمد الحفصيون لأسرة بني معزلي بحكم المناقسة ، ولكنما لم تنسج لا من مجومات عماعة أمل السنة بزعامة سمادة الذي اشتمار بالاصلال ولا من تأثير الاضطرابات والتي حدثت في الدولة الحفصياة في طك الفتارة (2)

6) _ الطروف التاريخية لتأسيس الجامع المتيف ببسرج ابن عنوز

لقد غابت عندا المصادر التاريخية التي تساه دا في تحديد التاريخي الدى شيد فيده الجامع المتين ببلدة بسرج ابن عزوز الواقعة في متلقة الزاب الغربي، و على مسافة أربعة كيلومترات جنوب غربي ه ينة طولقة ، ولكن السيد عد الله شمبي و هو من أعان البلدة ذكر لنا أن هذا الجامع شيد منذ 4 قرون أى حوالي القرن العاشر المجرى السادس عشد الميلادى .

انظر 1) ـ ان خلدون (عد الرحمن)، نفس المصدر، ج 6 ، ص 38، 182، 182، 298 انظر 1)

_ ابن أبي النياف(أحمد) ، نفس المصدر ، ج 1 ، ن 208 _ 238

_ الميلي (مبارك)، نفس المرجع، ج 2 ، س 289 ـ 295

²⁾ _ حاجيات (3 ، عد الحميد)، أبو حمو موسى الزياني ، س 14 _ 34

_ ابن عام (أحمد)، الدولة الحفصية ، ص 17 _ 25

_ الدرى جوليان (شارل) ، تاريخ افريقيا الشمالية ، ج 2 ، ص 182 _ 8 1 1 _

ويدذكر أمل بلدة البرج أن في هده الفترة ظمر الشيخ المصلح سيدى ابن عزوز الذى سميت باسمه القريدة وأسس مسجدها المتيدق .

واعتماد على الطراز المعماري، ومواد البناء، ووسائل الدعم والسقف، ووصف القرية خلال القرن 10 هـ/ 16 من طرف الرحالية "اليوزان الفاسيس" بقوله: "البرج هيئة على بعد أربعة عشر علا غرب بسكرة، وهي متحضرة كثيرة السكان "(1)، فالتنا لا نخالف الرواية المعلية بأن يكون الجامع المتيق بهرج ابن عزوز قد بني في حوالي القرن 10 مـ/ 16 م، وهي الفترة التي كان يخضع فيما الراب للعثمانيين وكان شيوخ المرب من أسرة بوكال عام المشلون للسلطة العثمانية في المطقة (2)

ولقد سقطت مدنسة الجامع السر الفيضائات التي اجتاحست المطقة عنام 1389 م / 1969 م، وأهمل هذا الجامع حاليا ، فمو طنيارة عن أطلال معجورة .

انظـر: 1) _ الوزان (الحسن الفاسي) ، وصف اغريقيا م 2 ، ص 169 ـ 167 ـ 167 ـ 166 ـ 2 ، ص 166 ـ 2 ، ص 166 ـ 2 ، ص 320 ـ 2 . ص 320 ـ 320 ـ . ايفـر (Yver) ، نفـس المسرجع ، ج 10 ، ص 320 ـ ـ .

⁻ Bourouiba Dr.R., Constantine, op.cit., pp. 85-86

³⁾ _ النصو خصائصه : في فصل الزخرفة ، ص 167 _ 168

الفصل الثانسيي

لم تهتم كثيرا المصادر التي بين يدينا بعطرة المساجد الاثرية بجنو ب شرقي الجزائر، عدا بعض الفقرات والمقالات التي وصفت جوانب منها ، ولم تتعرض بعناية المواجع المعاصرة للمساجد المهدمة كمجامع سيدى عيسى ببوشقرون والجامع العتيق بأولا د جلال اللذين سقطا اثر فيضانات اجتاحت منطقة الزاب سنة 8 13 1 م / 1969م وجددا ولم يبق من ماليهما القديمة الا مسئذ نتهما ، ولهذا سوف لا ندرس الاطمازال قائم مو اعطينا تصميما لكل مسجد حسب الوضعية التي وجدنا ه عليها واستدلعسلان نميز مراحل البناء اعتطدا على الكتابات التذكارية ، والمراجع الحديثة (1) و الروايات المحلية ، ومواد البناء والسقف ووسائل الدعم والزخرفة .

1) _ التصممــــات المامـــة:

بشاهد مسجد سيدى عقبة، ومسجد سيدى مـوسى الخذرى ، ومسجد سيدى مـوسى الخذرى ، ومسجد سيدى الحافي على مضلع فير منتظم مثل مسجد الاقمر بالقاهرة، (²⁾و جوامع الجزائر (3) كجا مـع القصبة الداخلي والخارجي ، وكتشاوة وسيدى عبد الرحمن وعلي بتشين موصفر (3) . (شكــــــل 2 ـ ص 35) .

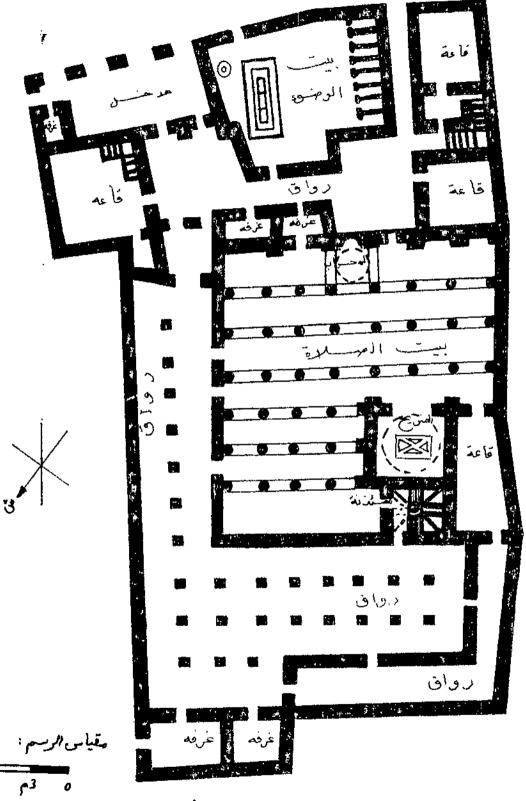
اط الجامع المتيسق ببرج ابن عسسرور فلم شكل مربع مثل المساجد

I)- Simon H., "Notes sur le nausclée de Sidi Ocba", <u>Revue africaine</u>, 1909, p. 46
 - "Sidi-Okba", (Art.), <u>El-Djazaïr</u>, (revue), nº15, pp. 14-17

²⁾⁻ Bourouiba Dr.R., "Note sur les plans des nosquées", Revue d'histoire et de civilisation du Maghreb, nº10, p. 46

³⁾⁻ Dokali R., Les mosquées de la période turque à Alger, pp. 25-40

je, s



شكل ا- مسجد سيدي عقبة . التهميم العام

الا مويسة بالكسو فسة ، وحسران وواسسط، وجا مسع بخسداد (1)

وبجد جوف مسجد سيدى عقبة اطول من عرضه بينط يزيد عرض سجد سيدى موسى الخذرى وسيدى الحافي عن جوفهما (شكل 3 ــ ص 37) ويبيدن للا الجدول التحليل المقاسحات الما محدد ول التحليل المقاسحات الما محدد ق

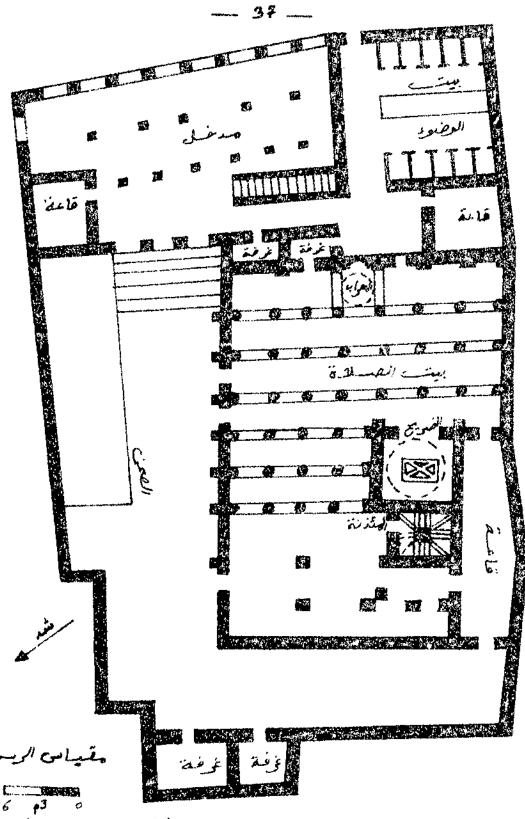
جامعالبرج	 سيدىالدافي	سيدى موسىالخذرى	سيدي عقبة	المسجد
40، 12م	32 م	28،40ء	37م	العرض
1 2، 40م	50 ء 21 م	22،20م	60م	الجو ف

نشاهد بیت الصلاة بمسجد سیدی عقبة علی شکل مضلع غیر منظم مثل بیوتا الصلاة بمسجد سوسة، وجامع القروبین بفاس، والجامع الکبیر بقسنطینة (2) ویتوسط بیست الصلاة مسجد سیدی عقبة وهو متجه نحو الجنو بالشرقی، ونیف جوفه الذی کسسان یبلخ 23 م، علی عرضه البالغ 22 م، وبعد طاضیفت الیه بلاطتان من الناحیة الخلفیسة اصبح جوفه یسساوی 29 م (شکل 3 – 37).

وكان بيت الصلاة بمسجد سيدى موسى الخذرى على شكل مربع كبيتي الصلاة بمسجد سيدى الحافي والجامع العتيق بببرج ابن عزوز ومثل بيوت الصلاة بمسجد ابسي فطاطسة بسسو سسة، (3) ومسجد باب مسرد وم بطليطالسسسة (كنيسة د ال كريستو حاليا) ،

I-2)- Bouroulba Dr.R., Op. cit., pp. 44-47

³⁾⁻ Lezine A., Sousse, les monuments musulmans, p. 34



شكل 3 - مجسد سيدي عقبة . التعميم العام المالي .

وكذلانسك يسجد سيدى ابي مروان بعنابة، ومسجد حسان بالرباط، ومسجد سيسدى ابى الحسن يتلمسان • التجم بيوت الصلاة بمساجد الراب بحو الشرق •

ويقع بيت الصلاة بمسجد سيدى موسى الخذري في الناحية الشرقية وكان يبلخ ضلحه 8،20م، وبحد توسيحه من الناحية الشطلية اصبح على شكل مضلع محدب وينقص جوفه البالغ 80، 12 (شكل 4 ــ ص 39).

بينط يقع بيت الصلاة بمسجد سيدى الحافي في الناحية الجنوبية ويساوى ضلعه 8م (شكل 5 ــ ص 40) ،

اط بيت الصلاة في الجامع المتيق ببرج ابن عزوز، فلا نجد مده حاليـــا صحنا أورواقا ولا ماني اخــرى اضافية، ويساوي ضلعه 11م (شكل 6ــر 45).

> ب_ الجـــــبان ========

========= القدينيت، جميع الجدران في مساجد الزاب الاثرية باللبن والطيسسن ولبست بالجم كسحدران مسجد الرسول ، عليه الصلاة والسلام بالمدينة (2) و يوضح لنا الجدول التالسي مقاسسات عسسده الجسد ول التالسي مقاسسات عسسده الجسدول التاليم

انظر 1 س 2) سائسمهو دی (نور الدین)، وفاء الوفاء بأخبارالمصطفی ،ج 1، ص336 ه 337 وفاء الظر 1 س 1 ساجد السقاهرة ومدارسها، ص 97 ساجد السقاهرة ومدارسها، ص

⁻ Bourouiba Dr.R., Op. cit., pp. 41-46

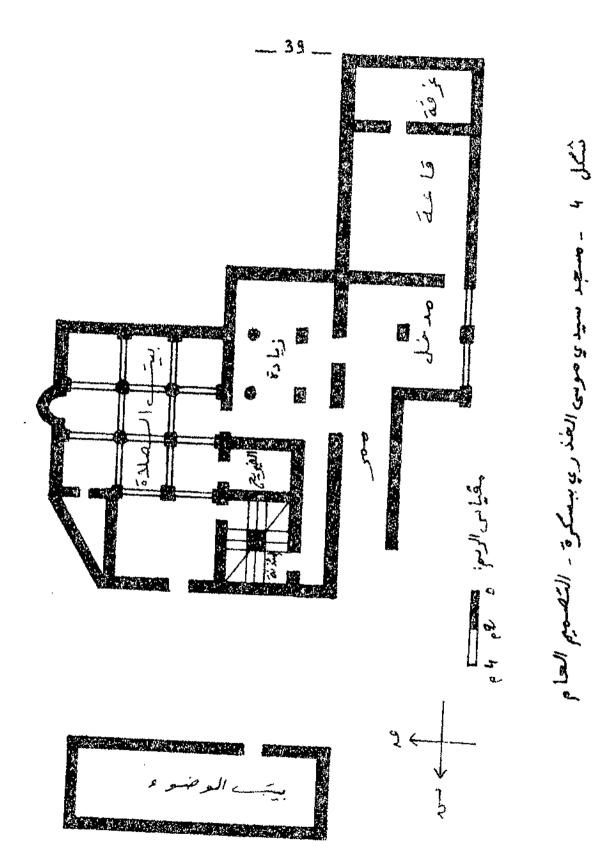
⁻ Esin E., La Mekke ville bénie, Médine ville radieuse, p. 93

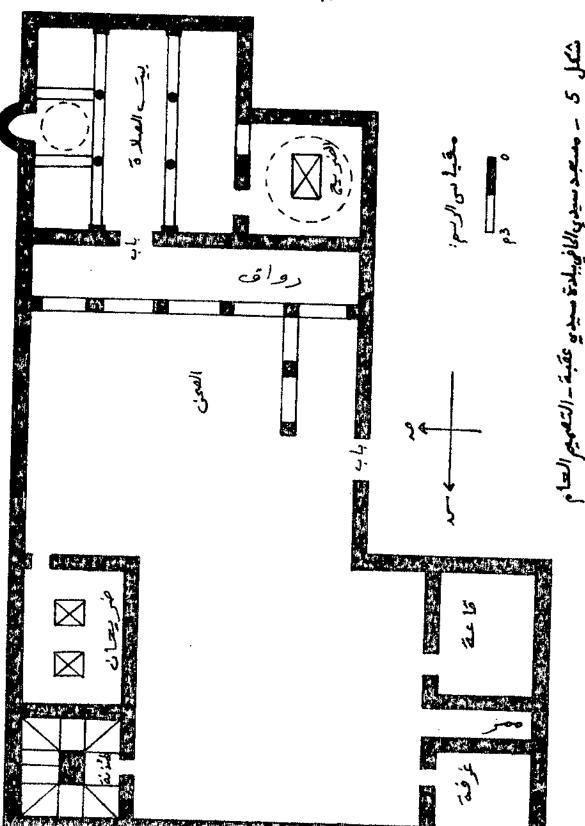
⁻ Golvin L., Essai sur l'architecture religieuse nusulnane, T.I, pp. 33-34

⁻ Creswell K.A.C., Early muslim architecture, T.I. p. .2685, 255

⁻ Golvin L., <u>La Mosquée</u>, p. 15

⁻ Creswell K.A.C., A Short account of early muslim architecture, pp. 3-5





All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جا مع البرج	سيدى الحافي	 سیدی موسیالخذری	 سیدی ع <u>ت</u> بة	الجدران
70 ســـم 8	60 ســم	70سے	80 سے	السمسك
	5 م	5 م	6 ،30	الارتفاع

ج _ الابــــوا ب ========

كان يشتمل بيت الصلاة بمسجد سيدى عقبة على سبعة ابواب توجد ثلائدة منها بالجدار الشمالي توعدى الى الرواق الرئيسي، وتراجه البلاطة الثالقة والوابعة والسادسة الموائية لجدار المحراب، ويبلخ عرض كل باب 1.30، ويوجد باب على يسلم المحراب يوعدى الى غرفة يساوى عرضه مترا واحدا ، وباب في الزاوية الفربية يفضي الى قاعة يساوى عرضه 1.30 و باب يفضي الى الضريح يبلغ عرضه 3،30م، وباب يوعدى الى قاعة يساوى عرضه مترا واحدا ، ويبلغ ارتفاع معظم هذه الابواب 2،60 م واضيف الى بيت الصلاة بعد توسيعه باب يفتح على رواق فرعي ويواجه البلاطة التاسمة في الزاوية الفربية ، ويساوى عرضه 1،30 وارتفاعه 2،60م، و عبوض الباب الذى كان يوجد بالجدار الشمالي ويوعدى الى الرواق الرئيسي مواجها البلاطة السادسة بباب آخر مواجه البلاطة الثامنة وبنفس الجدار،

ويحتوى بيت الصلاة بمسجد سيدى موسى الخذرى على خمسة ابواب توجد ثلاثة منها بالجدار الفربي ، يختج احد ما على الصحن ويبلغ عرضه 1،20م ويوادى باب على يساره الى الضريح ، يساوى عرضه متراواحدا ، ويفضي باب آخر على يسار البلب السابق الى المئذنة ، يبلغ عرضه 30 سم ويوجد باببالجدار الشطلي يفتح على الخارج يسلم وى عرضه مترا واحدا وباب في الزاوية الشمالية الشرقية يوادى الى غرفة صفيرة يبلغ عرضه 30 سم، و يساوى ارتفاع جميح هذه الابواب 2 م ه

ويشتمل بيت الصلاة بمسجد سيدى الحافي لمن بابيسن ، يوجد أحدهما بالجدار الشمالي مواجما البلاطة الوسطى ، ويفتح لمن الصحن ينبيلاني عضمه 30 ر1م، والآخر بالجدار الفريسي في الزاوية الشماليسة الفرييسة ، يفضي الن الضريح ويبلسخ عضه 10 ر1م، ويساوى ارتفاعهما 2م .

ويحتوى بيست الصلاة للجامع المتيق ببسرج ابن عنوز على بابين ، يوجد أحد هما بالجدار الشمالي واجما للبلاطة الوسطى ، ويفتح لحسى الخارج ، يبلخ عضه 30 ر1 م، وارتفاعه 10 ر2 م، والآخر بالجددار الشرة يمي في الزاويد الجنيدة الشرقيدة ، ويفتح كذلك لمى الخارج ، يبلخ عضه مترا واحدا ، وارتفاعه 70 ر2 م .

<u>د ــ السسوافــــذ</u> ،

• يشتمل بيت الصحلاة بمسجد سيدى عقبة على ثلاث نواف في مختلفة المقاسات بالاضافة الى عدة شمسيات على يمين المحراب و بجداره ، وخص نواف في صغيرة بأعلى الجدار الجنوبي و تواجه آخر كل بلاطة مسن البلاطات الأربع الأمامية الموازية لجدار القبطة ، و نافعة قرموة الشكل يبلغ خلعطا في 180 سم بأعلى الجدار الشمالي تواجنه الطرف الثاني لكل بلاطة .

ویحتوی بیت الصلاة بمسجد سیدی دوس الخدری طبی نافد تیسن بحائط القبلة ، احداهما تعلو المحراب یساوی عرضها 50 سم، و ارتفاهما 80 سمم، و ثانیتهما طی یمینها یباخ عرضها 90 سم ، و ارتفاهها 30 ر 1 م،

ويضم بيت الصلاة بمسجد سيدى الحافي نافذة واحدة بالجدار الفريدي ، و من تطبل طبي الضريد و منطقة بالخشب المقدو ب يسباوى عضما 40 ر1 م ، و ارتفاءميا 2 م ،

ولا نجد في بيت الصلاة للجامع المتيق ببرج ابن عزوز الا نوافذ صفيه ـــرة بعضها بالجدارين الشمالي والجنوبي تطل على الخارج، منها طمي دائريــة الشكــل ومنها طمي نصف دائرية الشكل، وبعضها الآخر مفتـــوحــة بيسن البــلاطات وتعلوها اقـــوا سمكســـورة.

هـ البـــلاطــات،

تخطف بيت الصلاة بمسجد سيدى عقبة على سبح بلاطات عمودية على حائدا القبلة ومنحصرة بين ستة صفوف من السوارى مثل بلاطات بيت الصلاة بمسجد فاسي الجديد [1] وبيلغ عرضها 2،70م، منها بلاطة المحسسواب وثلاث بلاطات على يسارها يساوى طولها جوف بيت الصلاة وثلاث بلاطسات على يسارها يساوى طولها جوف بيت الصلاة، وثلاث بلاطات على يسارها يساوى طولها جوف بيت الصلاة، وثلاث بلاطات على يمينها يبلغ طولها 90،210م كما كان يشتمل على سبح بلاطات موازيسة لجدار المحراب، و منحصرة بين ستة صفوف من الاقواس مثل بلادات بيوت الصلاة للجامع الكبير بتو نسوالجامع الكبير بقاس وسجد حسان بالرباط، (2) وتوجد اربع بلاطات منها في جزئه الاملى يبلغ عرض كل واحدة منهما 2،83م وطولها يساوى عرض بيت الصلاة، وبلاطتان في جزئه الخلفي يبلغ عرض كل واحدة منهما 3،83م وطولها 5،60م، وبلاطة في آخر بيت الصلاة يسا وى عرضها 0،63م وطولها 6،60م، وبلاطة في آخر بيت

و اضيفت بلاطنان الى بيت الصلاة من الناحية الخلفية بعد اصلاح علم 1333هـ/ 1913م، ويبلخ عرض كل واحدة منهما 2،50م بوطولها 18،60م وهــــمل موازيتـــان لجدار المحــــراب ومحصرتان بين صفين من عــوارش ودعائم من الاسمنت،

I)- bourouiba Dr.R., Op. cit., p. 47

²⁾⁻ Lourouiba Dr.R., Op. cit., pp. 48-49

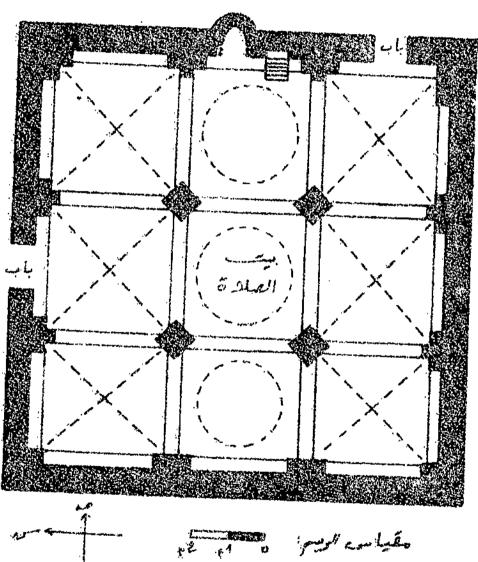
وكان يشتمل بيت الصلاة بمسجد مسيدى موسى الخدوى على ثلاث بسلاطات عمودية و ثلاث بلاطات موازية لحا فلط القبطة و هي ملحصرة بين أربح سوارى و صفيان من الأقواس عموديين ، و صفيان أخرين من الأقواس موازيين لجدار المحراب شل بلاطا ت بيتي الملاة بمسجد أبي فطاطة بسوسة و مسجد بابه مردوم بطليطلة (1) و ينبطغ عرض البلاطات بمسجد سيدى موسى الخذرى 50 ر2 م ، و طولما يساوى ضلع بيت الصلاة (شكيل 4 ص 39) .

و بعد اصلاح سجد سيدى موسى الخذرى ، و توسيع بيت الصلاة ، أضيفت دعامة و عوارض من الاسمنت الى السوارى و الأقواس و أصبح طول لا البلاطتين الخلفيتين و الموازيتين لحافظ القبلة يساوى 80 ر12 م ه

و يحتوى بيت الصلاة بمسجد سيدى الحافي كذلك على شلاث بلاطات عودية و شلاث بطات موازية لحائط القبلة مشل بلاطات بيت الصلاة بمسجد سيدى وسى الخذرى، وهي في مسجد سيدى الحافس محصرة بين أربع سوارى و صفيت من الأقواس مرازيسين لجدار المحراب بالإضافة أنسى الأقواس التي تعنتمد عليما القبة الموجودة أمام المحراب، و يبلغ عرضها في طولما يساوى ضلع بيت الصلاة (شكل 5 ـ ص 40) ه

ويضم بيت الصلاة للجامع العتيق ببسرج ابن عزوز أيضا ثـــلا ث بلاطات عوفية و شلاث بلاطات وازية لحائط القبلة ، يبلغ عرضما قم ، و طولما يشاوى ضلح بيت الصلاة ، و عني محصرة بيسن أرسع دعائم ، و صفيان من الأقواس عوديين و صفيان آخريان من الأقواس عوديين و صفيان آخريان من الأقواس عوديان و صفيان آخريان من الأقواس عوديان و المحارات المحراب (شكل كان من 45) .

I)- Bourouiba Dr.R., <u>Op. cit</u>., p. 5I



شعل ع - المامج العنبق ببرج ابن عزو

β_ الصحــــون

كان صحن مسجد سيدى عقبة عبارة عن رواق (1) يحيط بيت الصلاة وهسو يمتد من الزاوية الشرقية الى الزاوية الضربية مثل اروقة المساجد المثطنية بتـــوس وطرابلس (2) ولم شكل مضلع غيسر منتظم يبلغ طوله 46،80 م، ويتراوح عرضه بيـــن 12،90 م، و 5،40 م،

وبعد اصلاح مسجد سدد ى عقبة، (3) تغير طول الرواق و تقلصت مساحته رغم توسيعه من الناحية الخلفية، واصبح عرضه يتراوح بين 5،40م و 6،30م (شكل 3 ص. 37).

وكان الدخول الى عذا الرواق سن بابجالزاوية الشرقية عرضه مترين ويحتوى على بلاطتين موازيتين للجدار الشطلي يوجد بينهما صف من السوارى، واربح بلاطــات موازية للجدار الفربي و توجد بينها ثلاثة صفوف من السوارى •

ويبلغ عرض مذا الصحن 8،30 م، وجوفه 5،20 م، فهو على شكل مستطيلك ينيف عرضه على جوفه مثل صحون جوامع المرا بطين (4) الكبرى بالجزائر وندرومسة وجامع القروبيسن بفاس، ومسجد حسان بالرباط، وكذلك جامع الحمسواء بفسلس

I)- Simon H., Op. cit., p. 46

²⁾⁻ Rourouiba Dr.R., Op. cit., p. 52

^{3)- &}quot;Sidi-Okba", El-Djazafr, Op. cit., pp. 14-17

⁴⁾⁻ Rourouiba Dr.R., L'Art religieux nusulman en Algérie, pp. 74-75

اضافة الى من عسم قلعة بني حطد (1) والمساجد الا موية (2) بد مشق وحلب والبصرة وحرّان والمساجد العسراقية بالكوفة وواسطوبغداد، والمسجد الاول بقرطبة والمسجد الاغلبي (3) بصفاقس، والمساجد الفاطمية (4) بالمهدية والا زمر والحاكم، ومساجد سوسة بالاضافة الى مساجد الموحدين (5) بتبازة و تينط والكتبية واشبيلية (6) (شكل 4 ص 39).

ونجد بمسجد سيدى الحافي صحنا جانبيا، يقع على الجانب الشطائي لبيت الصلاة كمو قسع صحون المساجد العثط نية بتو نس وطرابلس (⁷) و هو على شكل مضلع مثل صحون مسجد عمرو بالفسطاط، والجامع الكبير بتو نس ومسجد تنس القديمة (⁸⁾ و ينيف عرضه البائخ 80، 22 م على جوفه البائخ 40، 20م، وند خلم من باب واحد بالجدار الغربي ، يساوى عرضه 1،70، وارتفاعه 2م، (شكل 5 سـ ص 40)،

انظر . 1) ــ بورويبة (د . رشيد)، الدولة الحطدية ، ص 212

²⁾⁻ Bourouiba Dr.R., "Note sur les plans des mosquées", Op.cit., p.53

⁻ Golvin L., Essai sur l'architecture religieuse nusulnane. Op. cit., p. 41

³⁾⁻ Lézine A., Architecture de l'Ifriqiya, p. 103

⁴⁾⁻ Lézine A., Mahdia, p. 79

⁻ Creswell K.A.C., Rarlymuslimiarchitecture, Op. cit. ,p. 114

⁵⁾⁻ Marçais C., L'Architecture pusulmane d'Occident, pp. 191-201

⁶⁾⁻ Terrasse H., L'Art hispano-mauresque des origines au XIIIè siècle, p.3II 7-8)- lourouiba Dr.R., Op. cit., pp. 52-53

ويحتوى صحن مسجد سيسدى الحافي على رواق يحاذى الجدار الشمالسي لبيت الصلاة، ويشتمل على بلاطسة واحدة عموديسة على الجدار الشرقي ومنحصرة بيسن الجدار وصف من الدعائم والاقواس، ويبلغ عرضها 2،20م، وطولها 13م، ويمتد من هسذا الرواق جزار رواق يحاذى الجدار الغربي للصحن، يضم بلاطة واحدة موازية الجدار الغربي ومنحصرة بين الحائدا، وصف من الدعائم والاقواس، ويساوى عرضها 2،40م، ودلولها 4،20م (شكل 5 س ص 40).

اط الجامع المعتبق ببرج ابن عزوز (1) فوجد ناه بدون صحن ولا رواق مئل المسجد الاقصى الا موى بالقدس، وبيوت الصلاة الصغيرة لمساجد ابي فطاحلة بسو ست والسيدة بالمستير، وباب مرد وم بطليطة، وسيددى ابدي الحسين بتلمسان (2) (شكريل 6 ـ ص 45).

4) ــ المداخل والاروقة الاضافيــــــة.

كان يوجد بمسجد سيدي عقبة مدخل ورواقان (3) فالمدخل يحتل الزاويـة الشرقية للمسجد توهو على شكل مستطيل يبلغ عرضه 13م وجوفه 5م، وندخله من الخارج بواسطة خمسة ابواب يبلغ عرض كل واحدة منها 1020م ونجتاز منه الى المسجد بواسطـة بابين في جداره الفربي، يساوى عـرض كل واحد منهما متـرا واحــدا،

انظر . 1) _ موم نس (د . حسين) المساجد ، ص 232 . _ المساجد في الجزائر، سلسلة الفنع والثقافة، عدد 1، ص 72

²⁾⁻ Bourouiba Dr.R., "Note sur les plans des mosquées", Op.cit., p. 52
-Bourouiba Dr.R., L'Art religieux musulman..., Op. cit., p. 110

³⁾⁻ Simon II., Op. cit., p. 46

^{- &}quot;Sidi-Okba", El-Djazaīr, Op. cit., pp. 14-17

أما الرواقان ، فنجد أحدهما يتقدم بيست الصلاة ، و عو لمن شكل مضلسه غير منتظم ، يساوى طوله 50 ر20 م ، ويتراوح عضم بين 2م ، و 50 ر7 م ، و الآخر كان يحتل الزاوية الغربية للمسجد ، و هوينقسم الى جزئين ، أولهما يحاذى الجدار الجنوبي ، و هو طبى شكل مستطيل غير منتظم ، يبلغ طولم و 60 ر9 م ، و يتراوح عرضه بين 40 ر2 م ، و 50 ر1 م ، و الثانبي يحاذى الجدار الفربي ، و هو طبى شكل مستطيل يساوى طوله 90 ر1 م ، و الثانبي يحاذى الجدار و وظيفة هندا الرواق غير محددة . كما نجد مصرا بالزاوية الجنوبية للمسجد يفضي من الرواق الى الخارج ، و يبلغ عضم 50 ر1 م ، و طموله 50 ر10 م .

و بعد اصلاح سجد سيدى عبدة ، تحدول بيدت الوضو الى الزاوية الجنوبية ، و توسع على حسابه المدخل ، و أزيل الرواق الذى كان يحتل الزاويدة الفريية للمسجد (شكل 3 - ص 37) .

و بجد في مسجد سيدى موسى الخذرى مدخلا بالزاوية الفربية للمسجد ، و محوطى شكل مستطيل يبلغ عضه 40 ر5 م ، و جوفه 20 ر6 م ، و بدخله من الخارج بواسطة بابيان بجداره الفريسي ، يساوى عرض كل واحد ملما 2 م . و بجتاز مله الصحق بواسطة بابيان بجداره الشرقي ، يبلسخ عرض كل واحد ملما 40 ر1 م .

ويتوصل بهذا المدخل مسريحاذي الجدار الفريسي للمسجد ، ويؤدي الى ناحية بيت الوضوء ، يبلغ عضه 50 ر2 م ، و طوله 40 ر11 م ، بالاضافسة الى مسر آخريمتد من الصحب بالزاوية الشمالية ويؤدى الى المؤذنة ، يساوى عضه 30 ر1 م ، و طوله 60 ر7 م ، (شكل 4 سمن 39) .

و تدخيل الى مسجد بسيدي الحافي ماشيرة من الخارج الى الصحن بواسطة بابالحائط الفريسي للمسجد ، يبليغ وضه 70ر 1 م . (شكل 5 ــ ص 40) .

5) __ بيـــوت الوضــنـوم (الميــضــات) ===================

توجد بیوت الوضوء بصجد سیدی عقبة وصسجد سیدی موسی الخصصددری وسمجد سید ی الحصصصلفیی .

وكان بيت الوضوم بمسجد سيدى عقبة يتقدم المسجد و هو على شكل مضلع غير منتظم، يبلغ عرضه 14 م، وجوفه 10،50م، ويحتوى على بثر وثمانية مراحيض، وثلا ثـــــة احواهى وبمد اصلاح المسجد اصبح بيت الوضوم يحتل الزاوية الجنوبية للمسجد ، وند خله من بابين يساوى ارتفاعهما 2م، ويفتح احد هما بالجدار الشرقي للمسجد ، وهو يومدى الى الخارج ويبلغ عرضه 1م، ويفتح الباب الآخر في الزاوية الشطلية لبيت الوضوم وهمويفضيي الى مدخل المسجد ويبلغ عرضه 80 سم "، (شكل 7 أ، ب س ص 51).

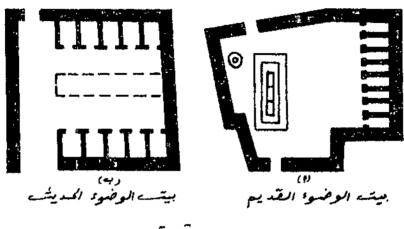
ويقع بيت الوضوء بمسجد سيدى موسى الخدرى خارج المسجد و يفصل بينه وبين الجدار الشطلي للمسجد شارع عريض ومو بسيط ومستطيل الشكل ، يساوى عرضه 5 م وجوفه 14م، وغير مجهز بمرافق الوضوء وغير مسقف، وند خلم من باب بجداره الجسو بسي يبلغ عرضه 1م ، وارتفاعه عم ، (شكل 7ج سـ ص 51).

واستعملت الزاوية الشمالية الخربية من صحن مسجد سيدى الحافي للوضوا وهي كذلك غير مجهزة بمرافق الوضيوا (شكل آلاد ــ ص 51).

6) ــالمانـي الاضافيــــــة. -----------------

يشتمل مسجد سيدى عقبة، و مسجد سيدى موسى الخذرى ومسجد سيدى الحافي على ماني اضافية تحيط بيوت الصلاة والسحلام، مثل مسجد الرسول عليه الصلاة والسحلام، بالمديد عند الرسول عليه الجامع الكبير بتلمسلان، ومساجد سيحدى ابي محدوان مستوان مستود المديد ال

I)- Golvin L., <u>Cp. cit.</u>, p. 34



استعد سيدي عقهة



مقياس الهم: يسسيني

مستغدسيدي حوسى المذري

ىشىكل 7 – تىمىيىم بىيوت الوضوا

بعصنابة ، وسيدى أبي حدين ، وسيدى الطبوى بِتلمسان ($^{(1)}$)، و الجامستع $^{(2)}$ الجديد ، و مسجد سيدى عد الرحمين بالجزائي ،

واثر الفيضانات التي اجتاحت منظقة النزاب سنة و 1869 م كما ذكرنا سابقا ، سقط تالماني الاضافية لجامع سيدى يسبى ببوشقرون و الجامع المتين بأولاد جنلا ، و تمد مت جميع الماني التي كانت حول الجامع المتين المتين المتابع ببرج ابن عزوز ، و الماني المعاطة ببيت المناه الذي المبتح مو الآخسر عبارة عن أطلط و مصدد ا بالمتقوط ، ولا بالمتقوط ، ولا يبتن أي مبنى المنافي بحذا الجامع المتالم عاليا .

و تعدم منه المانسي الاضافية في القاعات والفران ، و تعشر عليمسا في المساجد الثلاثة ،

فكان يحتوى مسجد عبد على عدة قاعات و غرف ، فتوجد قاعتان في الزاويسة الجلوبية للمسجد ، يبلخ عرض احداهما 50,4 م ، و جوفها 70, 5 م ، و بدخلما من باببجد ارها الفربي يبلغ عضه 90,0 م ، و هو يفتح في غرفة أغرى يساوى عرضما 3 م ، و جوفها 80 ر1 م ، و ند هلما من باببجد ارها الفربي يبلغ عضه 60,0 م ، أما القاعدة الأخرى فيبلغ عضه 10,0 م ، و جوفها 80 ر4 م ، و ند خلما من باببجد ارها الشربي يبلغ عضه 10,0 م ، الشمالي يساوى عضه 60 ر0 م ، و يوجد سلم بين القاعتين ،

و توجد غرقة في الزاوية الشرقية يساوى عرضها 50 ر1 م، و جوفها 2 م، و ندخلما من باب بجد ارها الشرقي يبلخ عرضه 60 ر0 م، و قاعة يساوى عرضها 60 ر6 م، و جوفها من باب بجد ارها الجنوبي عرضه 1 م، و تحستور، المسافية الشاعة

I)- Lourouiba Dr.R., L'art religieux musulman... Op. cit., pp. 27-187

²⁾⁻ Dokali R., Op. cit., p. 39

طلبي سلم و غرفسة صفيلة يساوي عضما 5ر1م، وجوفها 2 همة و لدخلها من بابجد ارهباً الشلوقي يبلغ عرضه 60ر0م.

و توجد غرفتان في الزاويسة الشطلية ، أولا هما يساوى عضما 5,70 م، و جوفما 00,80 م، و بدخلما من بابين يبلغ عضكل واحد منهما 80 ر0 م، و بجد أحد البابين بالجدار الشمالي ، و الباب الآخر بالجدار الشرقي ، أما الفرف الثانية فيساوى عضما 60 رقم، و جوفها 30 رقم، و ندخلها من بابالجدار الشعرقي يبلخ عضه 80 ر0م ،

و بجد غرفتين في الزاوية الشرقية البيت الملة ، يساوى عرض احد اهما 00 ر3 م، و جوفما 5 ر1 م، و بدخلما من باب بجد ارما الشرقي يباسخ عرضه 00 ر0 م . أما الفرفة الأخرى فيساوى عرضها 30 ر3 م، و جوفها 5 ر1 م، و ندخلما من بابين : باب بجد ارما الشرقي يبلخ عرضه 60 ر0 م، و باب بجد ارما الفربي يبلخ عرضه 80 ر0 م، ويؤدى الي بيت الوضوم.

بينما توجد في الزاوية الفربية لبيت الصلاة قاعة على شكل مستدليل غير منتظمه يساوى جوفها 30 ر9م، و مساحتما 66 ر3م و يتسراوح عرضما بين 60 ر3م، و 20 ر4م، و ند خلما من بابين : باب بجد ارما الفربي يبلخ عرضه 60 ر0م، و باب بجد ارما الشرقسي يبلغ عرضه 90 ر0م، و يفضي الى بيت الصلاة .

و نشير الى و ميده القاعات و الفرف في مسجد سيدى عبة ، أ كانت تستعمسل للتعليم و مسكنا للطلبة ، و تنو دى وظيفة مأوى للأئمة و الزوار، و ذلك لا أن المسجد كان عارة عن زاوية دينية و طمية بالاضافة الى دوره الرئيسي و هو مسجد للصلاة و الحلقات الفقمية .

ولقد أنسل معظم هذه القاعلت والفرف من المسجد بعد اصلاحده ، و ما بقيت الا فرفتان و قاعتان حيث نجد فرفة في الزاوية الجنوبية ، و غرفة في الزاوية الشرقية للمسجد ، و قاعة في النزاوية الشرقية للمسجد ، و قاعة في النزاوية الشرقية للمسجد ، و قاعة في النزاوية الشرقية للمسجد ،

في الزاوية الفربيسة لبيست الصلاة [1]

و تعتسر بمسجد سيدى موسى الخذري ، طبى غيرفية صغيبرة في الزاوية الشيرقيبة لبيت الصلاة ، وهي مثلثية الشكل يبليغ جوفها 40 ر2 م ، وظاعد تما 4 م ، و مساحتما 80 ر4 م ، ندخيلها من بياب بجيد ارهبا الجينسويسي يسبلغ وضه 80 ر0 م ،

و بجدد في الزاويدة الفربيدة للمسجد قاعة كبيدرة ، مستطيطة الشكدل يبلخ عرضما 20 ر7 م، و جوفها 20 ر6 م، و لدخلطكا من باببجد ارما الشمالي يبلخ عرضه 1 م، و بجد بداخلها غرفة في الناحيدة الجنويدة يبلخ عرضها 80 ر2 م، و جوفها 20 ر6 م، و لدخلها من باببجد ارها الشمالي يبلخ عرضه 80 ر0 م ،

و تعشر بجبجد سيدى الحافي ، طى قاعة و غرفة غير مغطا تيسن بسقف ، وفي الزاوية الشمالية الفربية للسجد ، و نجد بينمما مسرا يبلغ عضه 1م ، و يبلغ عض القاعة 5م ، و جوفما 75ر2م، و ندخلما من باب بجد ارما الشرقي يبلغ عضه 1م ، أما الفرفة في بلغ عضما 3م، و جوفما - م ، و خوفما - 75ر2م، و ندخلما من باب بجد ارما الشرقي كذلك يبلغ عضمه - 80ر0م ،

I)- Simon ii., Op. cit., p. 46

^{- &}quot;Sidi-Okba", El-Djazaīr, Op. cit., pp. 14-17

7)_ الأضحرحــة .

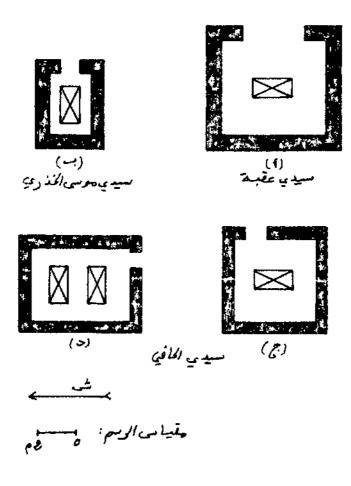
توجيد عيدة أضرحة في مساجيد النزاب، و هي : أضيرحة سيدى قبية ، و سيدى وسيدى وسيدى وسيدى الخذرى ، و سيدى الحافي ، و بنييت جميعها بنفس الميوا د التي بنييت بها المساجد الواقعية فيها ، و تعلوها قباب نصف كروية الشكيل ، يبليخ قطرها 3 م ، و ارتفاعها 50 ر1 م ، و هي غير مزخيرفة .

أ _ ضريح سيدى قبية . يحتبل الزاوية الفربية لبيت الصلاة ، و عو مستطيب الشكيل ، يبلخ طوله 50 ر5 م ، و عرضه 5 م . و لد خطبه من باب متجه نحو المحراب يبلخ عرضه 30 ر3 م ، و ارتفاعه 2 م (شكل 8 أ ـ ص 56) .

ب ضريح سيدى موسى الخذرى و يحتل الزارية الشماليسة الفربية الشماليسة الفربية لبيت المسلاة ، و هو مستطيل الشكل يبلخ جوفه 20 ر3 م و عرضه 40 ر2 م ، و ارتفاعه 2م و (شكل و ندخله من باب متجه نحو المحراب ، يبلخ عرضه 1 م ، و ارتفاعه 2م و (شكل 8 ب سم 56) ،

ج - ضريح سيدى الحافي ، يحتل كذلك الزاوية الشمالية الفربيبة البيت المسلاة ، و هو موسع الشكل يبلغ ضلعه 40 ر 4 م ، و ندخله من باب متجه نحو المحراب، يبلغ عرضه 10 ر1 م ، و ارتفاعه 2 م (شكل 8 ج ـ ص 56) .

و وجد سافي مسجد سيدى الحافي أيضا ضريحين لرجلين مسلحيد مما سعد و مسعود كما ذكر لنا أهل البلدة ، و تجمع الضريحين غرفة فللوازيدة الشماليدة الشرقيدة للصحن بجانب الطذيد ، وبليد عدف الفرفدة باللبن ، وهي غير مسقفة ، وليست طبسة بالجس أو الطين ، و مستطيلة الشكل ، يبلخ جوفما 4 م ، و عرضما 50 ر5 م ، و ندخلما من بابجذ ارها الجنوبي يبلخ عرضه 30 ر0 م ، و ارتفاعه 2 م (شكل 8 د م م 56) .



نشكل 8 - تصعيم الأضرصة

***الفمـــــل التالـــث **

1) ــ الســـواً رى

نجد السوارى في مسجد سيدى عقبة، و مسجد سيدى مو سى الخذرى: و مسجد سيدى الحافي، و تتشلل في التالـــــي:

1) _ جــذوع السوارى

ويلكر القائمون بالمسجدين ان جذوع هذه السوارى تتكون من جذوع النخيل على غرار مسجد الرسول عليه الصلاة و السلام بالمدينة (1) بينط يقول ((اد و موسسسين عن مسجد سيدى عقبسسة: ((و المسجسسسين يقوم في واحة صفيرة تحمل اسم مدين مد

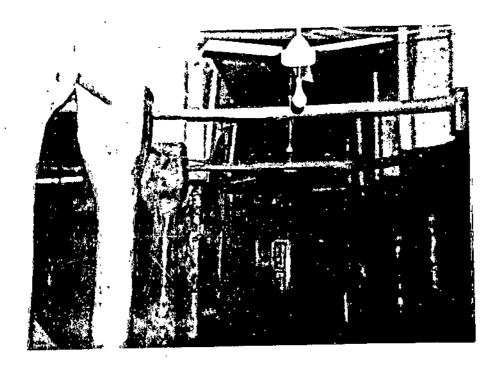
⁻ Bourouiba Dr.R., "Note sur les plans des mosquées", Revue d'histoire et de civilisation du Maghreb, nº10, p. 43

⁻ Esin E., La Mekke ville bénie, Médine ville radieuse, p. 93

⁻ Golvin L., Essai sur l'architecture religieuse nusulmane, T.I, pp. 33-34

⁻ Creswell K.A.C., Early muslin architecture, T.I, pp. 323 ss.

⁻ Greswell K.A.C., A Short account of Early muslim architecture, PP. 3-5



صورة 1 ــ مسجد سيدى عقبه وسطائها الدعم وسقف بيت الصلاة

سيدى عقبة و هو يضم روضة صفيرة للمجاهد العظيم، وبيت صلاة ذا اروقة فسيحة تقوم فوقها عقود مستديرة ترتفع على دعائم صغيرة من الآجر). (1)

اما" سيمون Simon" فيقول عن بيت الصلاة في مسجد سيدى عقبة:
((يشتمل المسجد على صفوف كشيرة من الاعمدة وهي من حجارة الاوراس ومفطلطة
بطبقة سميكة من الجلسس)) (2)

و نعتقد كذلك أن هذه السوارى التي يعتمد عليها سقف بيتالصلاة في مسجد سيدى عقبة، ومسجد سيدى مسجد سيدى مسجد سيدى مسجد سيدى الخذرى تتكون جذوعها من الحجارة الملحوت وكلك اعتمادا على التياجان التي تعلو سوارى بيت الصلاة بمسجد سيدى موسي المخزى وعلى السوارى والتيجان ببيت الصلاة بمسجد سيدى الحافي المجاور لمسجد سيدى عقبة والتى عند ما فقدت غطامها تبين انها منحوتة من الحجارة .

وحتى ان كانت جذوع هذه السوارى تتكون من جذوع النخيل، هناك مستند اخـريدل على ان بعضها يتكون من الرخام او الحجارة المنحوتة، حيث نجد ساريتيسن تخرجان من الشكل الاسطواني الى شكل رباعي الاضلاع، وهما في الزاوية الفربية لبيـت الصلاة ، احدهما في مسجد سيدى عقبة، والا خرى في مسجد سيدى مـوسى الخذرى (صــورة 2 ـ ص 60) .

و يبلخ عدد ها في بيت الصلاة بصحد سيدى عقبة ستا وثلاثين سارية، وهــي تتوزع على ستة صفوف منها المعراب، حيث نجد ثلاثة صفوف منها المعرب

انظر 1) _ موانس (ده حسين) ، المساجد ، ص 230

²⁾⁻ Simon H., "Notes sur le mausclée de Sidi Ocha",

Revue africaine, année 1909, pp. 36-46



سورة 2 ــ مسجد سيدى موسى الخذرى وسائل دعم بيت الصلاة

أى قرب المحراب تحتوى على ثطني سوارى في كل صف ، وثلاثة صفوف خلفية تحتوى على اربع سوارى في كل صحف ، (مسورة 1 مدس 8 5) .

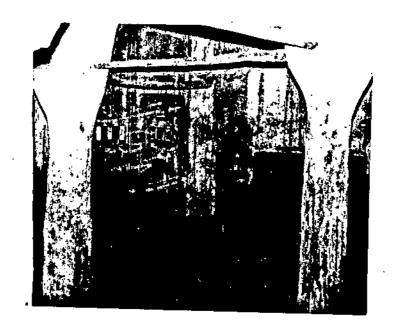
ويبلغ عدد السوارى في بيت الصلاة بمسجد سيدى موسى الخذرى السم سوارى، وهي تتو زع على صفين موازيين لجذار المحراب حيث يحدوى كل صف على ساريتين (صحورة 2 ص 60) و (شكل 9 ب حصص 65)،

وكذلك في مسجد سيدى الحافي يشتمل بيت الصلاة على البح سوارى، ومسي تتوزع على صفين موازيين لجدار المحراب، حيث نجدكل صف منهما يحتوى على ساريتيـــن مثل بيت الصلاة بمسجد سيدى موسى الخذرى ، وتتكون جذوع السوارى في بيــت الصلاة بمسجد سيدى الحافي من الحجارة المنحوتة مثل جذوع السوارى التي اكتشفها "الدكتور بورويية" في قلعة بني حماد (1) و سوارى اطار المحراب في مسجد سيدى عقبة وهي ثمانية الاضلاع، يبلغ قدارها 29 سم وارتفاعها 1830م، وكانت طبسة بالجص ولكنها نتيجة اهمال المسجد فقد بعضها غـطاء، وبعضها الآخر ط زال محتفظا بـــه (صورة 3 ــ ص 65) و (شكل 9 ج ــ ص 65).

اط الرواق الرئيسي في مسجد سيدى عقبة، فكان يشتمل على ست وعشرين ن سارية ، نحتت جذوعها من الرخام الابيض مثل جذوع السوارى في مسجد سيدى أبي مروان بصابة و الجامع الكبير و مسجد سيدى أبي الحسن بتلمسان ، ونجد حذوع هذه السوارى في مسجد سيدى عقبة رباعية الاضلاع، يبلغ ضلعها 30 سم، وارف فاعي العلمال عمر العالم

انظر . 1) _ بوروبيسة (د ، رشيد)، الدولة الحماديسة ، ص 200

I-2)- nourouiba Dr.R., L'Art religieux musulman en Algérie, pp. 31-76-112



مورة 3 ــ مسجد سيدى الحاني • وسائل دعم بيت الصلاة

و عده السواري كانت تتوزع على البعة صوفف، فنجد فلادة صفوف موازية لجدار موخرة بيست الصلاة يحتوى صفان منها على ثطني سوارى في كل صف، ويحتري صف خلفها على ثلاث سوارى اما الصف الرابع فهو اطم هذه الصفوف الثلاثة وعمودى عليها ويحتوى على سبح سواري ونظن ان هذه السوارى كا بعت تحمل سقفا ولكن ليسبين يدينا مما در تاريخيمة او اثرية تصف لناذلك، ولقد اسقطت من مكانها، وهي الآن مجمعة في رواق مسجد سيدى، عقبة نفسه (شكريالي و د ب ص 65).

بينط يشتط صحن مسجد سيدى موسى الخذرى على اربح سوارى معقولة وتتكون جذوعها من جذوع النخيل، وهي تتو زع على صفين موازيين لجدار مو خرة بيست الصلاة ، حيث يحتوى الصف الاطمي على ساريتين اسطوانيتي الشكل، يبلخ قطرها 24 سم وارتفاعهم 60، 4م، ونجد الصف الخلفي يحتوى على ساريتين رباعيتي الاضلاع، يبلسخ ضلحها 24 سم، وارتفاعهم ايضا 66،4م، (شكل 9 ه، و سص 65).

ان هذه السوارى المنحوتة من الرخام والحجارة نظنها اخذت من الماني الروط نيسة او البيزنطيسة المجاورة (1) للمساجسسد •

انظر ١٠) ـ الخانجي (محمد امين)، ((بسكرة)) معجم البندان، ج ٥٤ ص 131 ـــ 132

⁻ Baradez J., <u>Vue aérienne de l'organisation romaine dans le Sud-algérien</u>, pp. 130-131

⁻ Gaell St., L'Algérie dans l'antiquité, pp. 27-33

⁻ Geell St., Atlas archéologique de l'Algérie, T.I, p. 48

⁻ Harmand L., L'Occident romain, pp. 270-274

⁻ Cornevin R., Mistoire de l'Afrique, pp. 82-83

⁻ Despois J., "Miskra", Encyclopédie de l'Islam, T.I, p. 1284

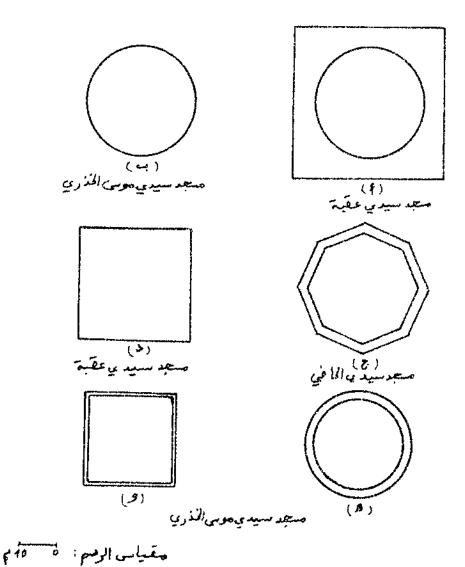
ب ـ قــواعـد الســواري ========

ورتكور سوارى بيت الصلاة بمسجد سيدى عقبة على قواعد ذات شكول متوازى المستطيلات ، بيلم ارتفاعها 35 سم، وضلعها 40 سم، ومداة بالجورة السوارى بو ربط تكون عارة عن قوالب من الجوراذا كانت السوارى تتكون من جذوع الدخل ، او تكون من الرخام او الحجارة المنحوتة اذا كانت السوارى التي تعلوها كذلك (شكل 19 ـ م. 65) ،

وتجد قواعيد مجمعة مع السواري التي كانت ترتكز عليها بالرواق الرايسيسي للمسجد، و هي مكتبة الشكل ، يساوي ضلعها 30 سيم و تحت بعضا من المجارة و بعضها الآخير من الرخيام مثل السيواري التي كانت تعلوها (شكل 9د سيص 65) و (صورة 8 ص، 178)

ونعثر على البحق واعد في صحن مسجد سيدى موسى الخذري إذ ترتك والساريتان الاسطوانيتين الشكل كذلك يساوى قدارهما الساريتان الاسطوانيتي الشكل كذلك يساوى قدارهما 28 سم، وارتفاعهما 38 سمي وترتكز الساريتان الرباعيتايج الاضلاع على قاعدتين ذات شكل متوازى المستطيلات بيلخ ضلحهما 25 سم، وارتفاعهما 35 سم، وتتكون هذه القسواعد من خشب النخل مثل السوارى، التي تعلوها (شكل 9 هـ، و ص 65).

وترتكر سوارى بيت الصلاة بمسجد سيدى الحافي على قواعد ثط بية الاضلاع ، يساوى قدارها 35 سمؤوارتفاعها 20 سم، وهي محوتة من الحجارة مثل السوارى التسي تعلوها بوكانت مضااة بطبقة سمكية من الجمل كالة واعد التي ترتكز عليها سوارى بيست الصلاة بمسجد سيدى الحافي ، بدأت هسدن القواعد تفقد عطامها ، بيهم المازالت قواعد بيت الصلاة بمسجد سيدى عقبة محتفظة بضدائها الجمي السعيك (شكل 9 ج سرم 65).



شكل 9 - سواري وقواعد بيوت القلاة والأروقة

2) _ التجـــان

تعدر في مساجد الزاب على توعين من التيجان، و هما التيجان شبيب

يشتمل بيت الصلاة بمسجد سيدى عقبة على ستة وثلاثين تاجا تعلو السوارى وهي مفطاة بابقة سمكية من الجص فتظهر علي شكل التيجان شبه المنحسوتة ويبلغ ارتفاعها الاجمالي 60 سم، وتحتوى على جؤين، جزء علوى على شكل متوازى المستطيلات يساوى ارتفاعه 30 سم، وضلعه 48 سم، وجزء سفلي على شكل جذع هرم مقلوب اسطوائي القاعدة، يساوى ارتفاعه 30 سم، وقطره الكبير 48 سم، وقطره الصفير 30 سم (صورة 1 سم، وقطره الكبير 48 سم، وقطره الصفير 30 سم

ولا تظهر على هذه التيجان اى زخرفة، كما تجهل المادة التي نحتت منها ولكننا نظن انها نحتت من الرخام، وهي شبه منحوثة مثل تيجان الرواق، في نفس المسجد أو نحتت من الحجارة، وهي مزينة بأوراق الاقنئة مثل تيجان مسجد سيدى موسى الخذرى ومسجد سيدى الحافي المجاورين لمسجد سيدى عقبة (شكل 10 أسر 71).

ووجد دا ايضا معسوارى الرواق الرئيسي بمسحد سيدى عقبة تيجانانمتت من الحجارة والرخام، وهي شبه منحوتة، وغير مزخرفة مثل التيجان التي اكتشفها الدكتور بورويبة في قلعة بني حطاء (10 (شكل 10 بصر 71) و (صورة 8 صر 79).

انظر ، 1) بوروبية (د ، رشيد) ، الدولة الحطديق، ص 296

_ بورويبة (د ، رشيد)، مدن مند ارة، سلسلة فنوافقا، عدد 14، ص7 10، 110

⁻ Dourouiba Dr.R., L'art religieux musulman..., Op. cit., p. 32

ويبلغ الارتفاع الاجمالي لهذه التيجان 50 سم، ويحتوى بعمها على جرين، جيز اسطوالي الشكل يسلوى ارتفاعه 5 سم، وقطره 28 سم، وجيو على شكل جذع هيرم يساوي ارتفاعه 45 سم، وضلع قاعدته الصفرى 32 سم، وضلع قاعدته الكبرى 40 سم، وبعضها الآخير لايحتوى الاعلى الجز أذى الشكل جذع هرم،

يشتمل بيتا الصلاة بمسجد سيدى موسى الخذرى، ومسجد سيدى الحافس على تيجان مدوتة من الحجارة، وهي تعلو السوارى، و مزينة بأوراق الاقتئة مثل تيجلن قلمة بني حماد (1) ومسجد سيدى ابي مووان بصابة (2) و لقد كانت هذه التيجلن في كلا المسجدين مفطاة بطبقة سمكية من الجمي مثل السوارى وتيجان بيت الملكة بمسجد سيدى عقبة ولكن الآن فقد بعضها معظم غائه الحصي، واصبحت مكشوفة عدا في مسجد سيدى عقبة ما زالت جميع تيجان بيت الصلاة تحتفظ بفطأنها (صورة 4 ـ ص 68).

ونجد في بيت الصلاة بمسجد سيدى موسى الخذرى اربعة تيجان، يبلغ ارتفاعها الاجطلي 50 سم، وهي تحتوى على جزئين، جز علوى على شكل متسوازى المستطيلات يساوى ارتفاعه 30 سم، وضلعه 40، ولا تظهر عليه الزخرفة، وجز سفلي على شكل جندع مخسروط يبلخ ارتفاعه 20 سم، وقداره الكبير 40 سم، وقطره الصغير 30 سم، وهو مزيسن بثلاثة صفوف من اوراق الاقنثة، فيضم الصف الاسفل ثطيب اوراق و يحتوى الصف الاوسط على عشر اوراق المالصف الاعلى فنظن انه يحتوى سي

انظر ١٠) ـ بورويية (د . رشيد) ، نفس المرجعين

²⁾⁻ Bourouiba Dr.R., **Dp.** cit., pp. 33-34



صورة 4 ــ مسجد سيدى موسى الخذرى وتاج مزين بأوراق الاقتشة

على الأرجح اثنتي عشرة ورقة، لأن مصامها مفقودة وبيد لا تظهر النهاية العلوية لأوراق الا قدة بوضوح ولا يرى عليها الملزونيات، وكذلك لا يشاهد قاعدة التاج وذلك بسبب تضطيتها بطبقة سميكة من الجمر، وهذا لقدم هذه التيجان من باحية ومن باحية اخرى ربط يكون قد احضرت مهشمة (شكل 10ج – ص 71).

ويشتمل بيت الصلاة بمسجد سيدى الحافي كذلك على اربعة تيجان، يبلغ ارتفاعها الإجمالي 45 سم، وهي تحتوى على جزء واحد على شكل جذع مخروط يسا وى قطره الصفير 30 سم، وقطره الكبير 50 سمم وتزين هذه التيجان اربعة صفوف مسن اوراق، الاقتثة، ويضم كل صف منها عشر اوراق، (صورة 5 ــ ص70) و (شكل 10د ــ ص71).

وينان إن هذه التيجان مع تواعد السوارى قد اخذت من الماني الروطنية او البرنطية المجاورة ، (1) و اعيد استعمالها في مساجد الراب الثلاثة •

انظر . 1) _ الضائجي (محمد امين) ، نفس المرجمع ، ج 2، ص ، 131 _ 132

⁻ Baradez J., Op. cit., pp. 130-131

⁻ Gsell St., L'Algérie dans l'antiquité, Op. cit., pp. 27-33

⁻ Gsell St., Atlas archéologique, Op. cit., p. 48

⁻ Harmand L., Op. cit., pp. 270-274

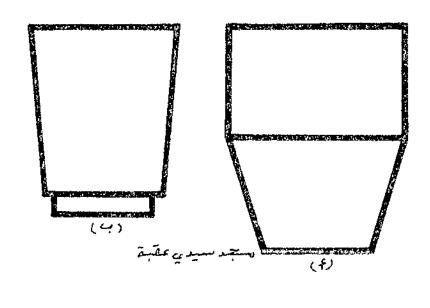
⁻ Cornevin H., Op. cit., pp. 82-83

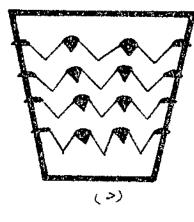
⁻ Despois J., <u>Op. cit.</u>, p. 1284

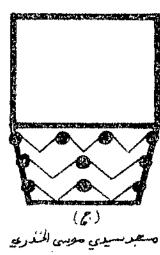
⁻ Simon H., Op. cit., p. 38



صورة 5 ــ مسجد سيدوي الحافي • تاج مزين بأوراق الاقتشــة







مسعدسيدي موسى المنذري مسعدسيدي المسافي مسعدسيدي المسافي مقيل سىالويسم: أن المسلام والاروقة مشكل 10 - تيمبان بيو تد الصلاع والاروقة

3) _ الـد عـائـــم :

تجد الدعائم في كل من مسجد سيدى عقبة ومسجد سيدى موسى الخذرى وسي الخذرى وسجد سيدى موسى الخذرى ومسجد سيدى الحافي والجامع العتيق ببرج ابن عسزوز، كما دعمت جدران هذه المساجد بأنصاف دعائم بنيت باللبن والحجارة لحمل اقواس السقف لكسن الاجزاء التي تم اصلاحها في مسجد سيدى عقبة ومسجد سيدى موسى الخذرى قدينيت مع وسائل دعمها بالاسمنت،

ويشتمل بيت الصلاة بمسجد سبدى عقبة على خمسة انصاف دعائم بجدار القبلة وخمسة انصاف دعائم بجداري القبلة وخمسة انصاف دعائم بجداري النبريج، يبلغ ارتفاعها 2،60م، وعرضها 50 سم، وبروزها 40 سـم (شكل 111 ـ ص 76).

وبعد توسيع بيت الصلاة، اضيفت الى مو خرته سيع د عائم بها عية الاضلام ويبلغ ضاعها 47 سم، وارتفاعها 2م، وتتوزع على صفين موازيين لجدار المعراب حيث بجدد المف الخلفي يحتوى على خمس د عائم ويحتوى الصف الذي اطمه على دعلمتين (شكل 11 ب ص 76).

وكان مدخل المسجد يشتمل على خمس عائم ذات شكل متوازي المستدليلات يساوى عرضها 90 سيسم وطولها 1،50م واربعة الصاف دعائم يساوى عرضها 90 سيسم وبروزها 60 سم، (شكل 11ج، د ـ ص 76).

وبعد اصلاح المسجد اصبح هذا المدخل يشتمل على ثلاث عشرة دعا مــة رباعية الاضلاع يبلغ ضلعيا 60 سم، وعشرة انصاف دعائم ببلغ عرضها 75 سم، وبروزها 60سم واصبح الرواق الرئيسي يحتوى على سبحة انصاف دعائم بجدار بيت الصلاة يساوى عرضها 60 سم، وبروزها 60 سم، (صورة 6 صر، 75) و (شكل 11هم، و ــره 76).

وكان يشتمل بيت الملاة بمسجد سيدى موسى الخذري على ثمانية انصاف دعائم، حيث نجد نصفي دعامة بكل جدار من جدرانه الاربعة يبلغ ارتفاعهما 2،50 م وعرضهما 86 سم، و بروزهما 18 سم، (شكل 11ز صر، 76).



مورة 6 ــ مسجد سيدى عقبة وتدعيم جدار بيت الصلاة المواجه للصحن

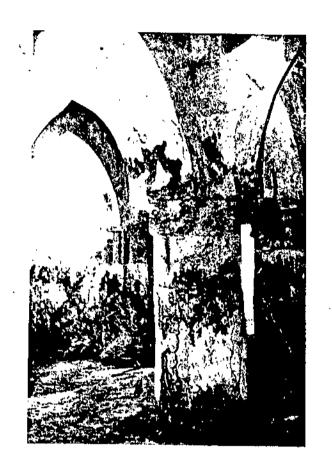
وبعد توسيع بيت الصلاة من الناحية الشطالية اضيف نصف دعامة بالجدار الفربي وتحول النصف دعامة الذي كان بالجدار الشطلي الى دعامة مضلحة الشكل يساوي طولها 1،15 م، وعرضها 65 سم، (شكل 11 ح ــ ص، 76).

ويشتمل مدخل المسجد على دعامتين رباعيتي الاضلاع يبلخ ضلعهما 80ســـم وارتفاع الدعامة الداخلية 3م، وارتفاع الدعامة الاطمية 2م، ويوازى هذه الاخيرة نصف دعامة يساوى ارتفاعه 2م، وبروزه 20 سم، وعرضه 80 سم، (شكل 11طمى ــرى 76).

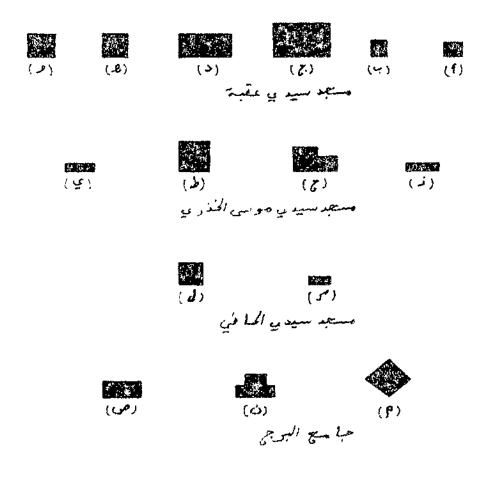
ويحتوى بيت الصلاة بمسجد سيدى الحافي على اربعة انصافد عادم يسلوى بروزها 20سم، وعرضها 60 سم، وارتفاعها 40، 2 م، و تتو زع بعدد نصفي دعامة بالجدار الشطلي، ونصفي دعامة بالجدار الجدوبي، (شلل 11 كسر 76)،

ويشم الرواق, بصحن المسجد ثطني دعائم رباعية الإضلاع يساوى ضلعها 60سم وارتفاعها 2م، وهي تتو زع على صفين متقاطعين، حيث نجد صفا يتكون من ست دهائسم موازيا لجدار بيت الصلاة، وصفا يتكون من تلكث دعائسم موازيا الجدار الفرسي للمسجد (شكل 11 لل حرم 76)،

وتمثر في بيت الصلاة للجامع المتيق بيرج ابن عزوز على اربع دعائم مدينية الشكل بيلخ ضلعتها 73سم، وارتفاعها 2م، وثمانية الصاف دعائم موزعة على الجدران الاربعة حيث تجد تصفي دعامة على شكل حسر ف ٢ اللاتيني بكل جدار بساوى، عرضهما 1م وبروزهما 60 سم، وارتفاعهما 70،1م ما عدا الجدار الشربي الذي تجديم تصفي دعامية على شكل متوازى المستدليلات بيلخ عرضهما 1م، وبروزهما 40 سم، كما تجد ربع دعامة بكسيل واربة من زوايابيت الصلاة الاربعة ببلخ بروزه 40 سم، (صورة 7سورة 7)و (شكل 11م، من تحريمهم 7)



صورة 7 ــ الجامع الصنيق ببرج ابن عزوز • د عائم وأقواس بيت الصلاة .



مقياس الرسم: والمساف المساف ا

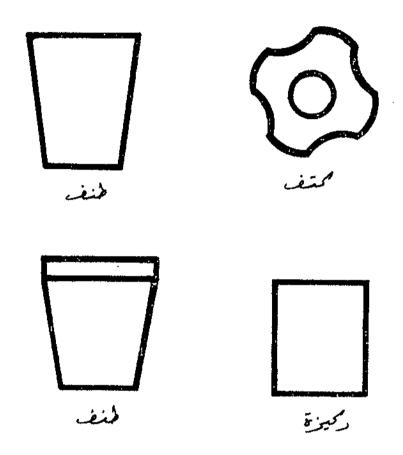
تستهمل عداصر بين التيجان والاقسوا سىللزيادة في رفسم وسداول الدعسم والسقف ، و تشتمل علي الوسادة او الكتف والركيزة والطنف، و كانت هسمذه العناصر مستعملة في مسجدى د مشق وعمرو بالفسطاط والجامع الكبير بالقيروان وجاميع الزيتو نسخة ، و سأجد صفاقس و سيدى ابي مروان بعنابة وقسنطينة و الجزائر وتنسس القديمة وتلمسان وندرومة (1)

و تختفي هذه العداصر جميعها في بيوت الصلاة بمسجد سيدى عقبة، و مسجد سيدى موسى الخذرى، ومسجد سيدى الحافي ، ولا نجد فيها الا اخشاب التثبيب وهي عبارة عن قضبان من خشب العرعار استعملت التثبيت فتحات الاقواس، ونشاهد هذه الاخشاب فوق التيجان في المساجد الثلاثة ، ولكن في مسجد سيدى موسى الخذرى نسرى بكيل فتحسة قوس خشبتين موضوعتيس أحداهما فوق الاخرى، وتفيصل بينهما فجسبوة يبلغ ارتفاعها 50 سم، (مسورة 2،1،2، س 58، 60، 62)،

I)- Bourouiba Dr.R., Op. cit., pp. 35-78



صورة 3 ــ مسجد سيدي عقبة • وسطائل دعم السروان



شكل 12 مستجد سيدي عقبة . وسائل كانت مستعلمة بين تيمان و *أ* قواس الرواق

ويبطخ قطر مده الركائيز 30 سم ، وارتفاعها 50 سم، وهي منية بالحجيارة بيد مده الركائيز 30 سم، وارتفاعها 50 سم، وهي منية بالحجيارة كالمنطقة بالجس والجس والشبيعة بالوسائيسد ، كما يعزين الجس قواعدها الأسطوانية و الشبيعة بالوسائيسان وذات شكل متوازى المستطيلات، ويبطخ ضلعها 35 سم، وارتفاعها 17 سم،

5) ـ الأقــواس

لجسد في مساجسد السزاب الا تسرية أقواسا من أرسمسة أنواع نمسي : الا قسو اس التامسة ، و المسسورة أو المدبّبة ، و المستسقيسة الملحسيسة ، و الضامسة .

أ_ الأقــواسالتامـة:

الأقواس التامة مي أقواس نصف دائرية الشكل أستعسلت في الجامة الأقصى و قلحة بني حماد ، و صجد سيدى أبي هين ، و صجد سيدى الحلوى بتلمسان (1). و نماس طيما في مسجد سيدى الحافي حيث يمتمد طيما سقف بيت المسلاة ، و يساوى قدارما 2 م ، و ارتفاعها 1 م ، و عرضها 50 سم • كما يمتعد طيما سقف رواق المحن و يساوى قدارها 80 ر1 ، و ارتفاعها 90سم ، و عرضها 60 سمم • (شكيل 13 أ ، ب م \sim 08) •

ب _ الأقواس المكسورة أو المدبّبة:

الأقسواس المكسورة أو الحبيبة هي أقسواس ذات مركزيس ، و أستعملت في الجسامسيح الكبيسر بعد مشسق ، و مسجد ابن الولون بمسسر ، و في الجوامسيح الكبيسرى بالقيسرو ان و قسسنطينية و للدرومة ، و مساجد سيدى أبسي الحسسان ، و سيدى ابراهيسم و سيدى أبي مدين و سيدى الحلوي بلمسان ، كما أستعملت في الجامع الجديسد

I)- Lourouiba Dr.R., L'Art religieux musulman..., Cp. cit., pp. 37-194

²⁾⁻ Lourouiba Dr.R., Op. cit., pp. 35-170

بالجــزائر¹ و بعثسر على الأقــواس المكسورة أو المدببســة التبي تتجــاوز خــط المركزيـــن في مسجد سيدى هبــة حيـثيعتمد عيما سقــف بيــت الصلاة ، كمــا تعتمد القبــة الموجــودة أمــام المحراب على أقــواس مكســورة و مزيلــــة بأخاديــد ، ويبلخ قطــر هذه الأقــواس في مسجد سيــدى عــة 40 ردم ، وعرضهــا 40 سم ، (صورة 1 ــ ص 58) ، و (شكل 13ج ــ ص 82) .

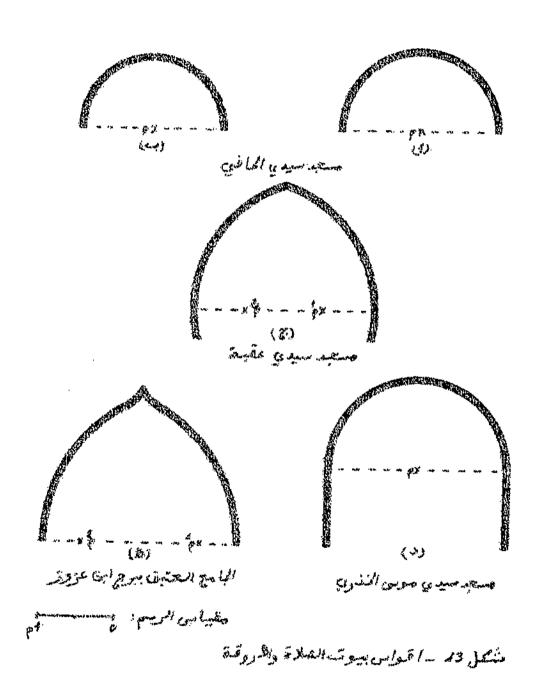
ج _ الأُقواس المستقيمة المنحنية .

الاقدواس المستقيدة المنحنيدة ، هي أقدواس تبدأ باستقامتيدن ثم تعدي ، استعامت في الجامع الكبيد بطمسان و تعشر طيما في مسجد سيدى موسى الخذرى حيث يعتمد طيما سقف بيت المسلاة ، ويساوى قطرما 30 ركم، و ارتفاعها 30 ركم، و عرضها 30 سم ، (صورة 2 ص 60) ، و (شكيل 13 د حص 82) .

د ـ الأقسواس المضامسة .

الاقواس الضامة مي أقواس ودوجة ، على شكل قوسيس مضوعيس ، استعطست لزخوفة الجدران في مسجد سيدى أبسي مديس بالمسسان ، و زخوفة المحاريسيوني الجامع الكبيس بالقيروان ، و الجامع الكبيسر بفاس، و صحد سيدى أبسي الحسس بالمسسان (3)، و الجامع الجديد بالجزائر (4)، و بجد عا في الجامع العديد تيق ببرج ابس عزوز حيث يعتمد عليما و بجد عا في الجامع العديد تي بالمخطرها 50 ر2 م ، وارتفاعها 2 م ، وعرضها 30 ر2 م ، وارتفاعها 2 م ، وعرضها 30 ر2 م ، وارتفاعها 2 م ، وعرضها 30 ر2 م ، وارتفاعها 2 م ،

I-4)- Dokali R., <u>Les mosquées de la période turque à Alger</u>, pp. 50-62 2-3)- Lourouiba Dr.R., <u>Op. cit</u>., pp. 78-142-170-201



الطعيان البيرا يبيع

المحمداصما المسمسا ريسة

1) بالسحماريسب

تشتمسل مساجد الزاب الا تسرية على محساريسب مجوفسة تتوسسط جدرا ن القبسطة ، ويتجمه المحراب تحسو الجنوب الشسرقسي في مسجسد سيدى عقبسة ، وتحسو الشسرق في مسجسد سيدى موسسى الخسذرى ، ومسجد الحافي ، والجامس المتيسق ببسر أبن عسرول .

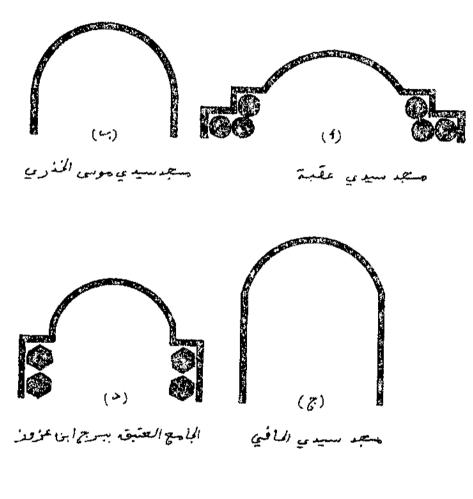
أ ــ شكـــل المحــاريــن •

يأخيذ تجنوييف المحراب شكيل قبوستامية في مسجد سيدى عقبة على غيرار محراب جاميع الأقصي (شكل 14 أ من 84) •

بينسا يأخسد تجريف المحراب شكل قسوس شرعة أي مستسقيد والمحدود منحنية في مسجد سيدي الحافي ، و الجامع العتيس ببرج ابن عزوز مثل محاريب مسجد ابن طولون ، وجوامع المعدية ، و الجامع الكبيسر بتونس ، والجامع الكبيسر بتونس ، والجامع الكبيسر بسوسة ، و مسجد سيدى أبي مروان بعنابة ، و الجامع الكبير بقسنطينة ، و مسجد قدمة بنى حماد (1) (شكل 14 ب 6ج ، د - ص84) .

و نجع مقاسات تجمويف هذه المحاريب في الجدول التالمي

الارتفاع	العـــرض	الجسو ف	المحااب
8 ر 2 م	40 ر 1م	70 سم	سيدى عقبــــة
20 ر 2 م	20 ر 1م آ	! 90 سـم ا	إسيكى موسى الخكري
20 ر 2 م	20 ر 1م	ا 40ر1سم! 1	إسيدى الحافي
, ,	ρ ¹	r 1	جنامنع البنز ج



مقياس الريم: و أم

شكل 14 _ تجويفات المحاريب

ب سه سواری و تیجان المحاریب

يشتمل محسراب مسجد سيدى عقبة على مجموعتيسن من شلاث سوارى في كسل مجموعة • وهما على يعيسسن ويسار المحسراب • وتتكون سيقان السوارى من الحجارة » وهمي اسطوانيسة الشكل يبلغ ارتفاعها 30 ر 1 م ، وقطرها 19 سم • ويعملوكسل سارية تاج شبه منحسوت من الحجارة كذلك (1)

فيعلمو السيارية الخمارجيية تاج اسطمواني الشكمل وتزيمت أخماديد عموديمة بيبيعميني باطبوة يبن عمد الطرفيمن .

و يعلو السارية الوسطى تاج على شكل جدنع هرم مقلوب ، و تزيند أخاد يدد عمودية على شكل زوايا و كؤوس ، ويازيند أيضا طوقان عند الطرفيسن. •

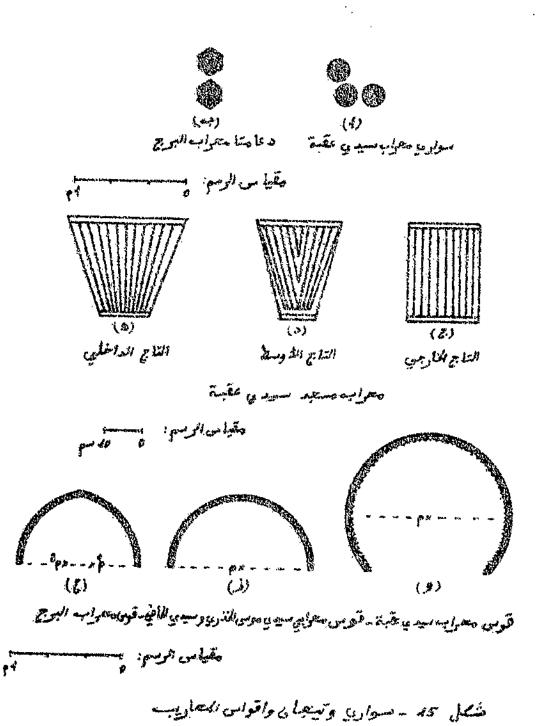
و يصلح السارية الداخليسة كذلك تاج على شكل جدد عمس مقطوب ، و تزينه أخساديد عموديسة تنتسهسي بطوقيسن عند الطرفيسن (صورة 9 سص 89) • و تظمير مقاسمات هدد التيجسان في الجدول التاليسي؛

I	القاعدة الصفرى	الد قاعدة الكبـ سي	الارتسفاع	التـــا ع
	9 1 سم	1 9 سم	26 سے	الخسارجسسي
	9 سم	2 3 سم	26 سے	الا وسسط
	1 3	3 2 سم	26 سے	الداخسلي

(شكــل 15 أ 6ج ، د ، هـ ـ ص 86)

أنظر 1) - المساجد في الجزائر، سلطبة الفن والثقافة معدد 1 مم 69 - أنظر 1) - المساجد من 230 - معيسن) ، المساجد من 230

⁻ Simon H., "Notes sur le nausolée de Sidi Ocha",



ونجد في الجامع العتبق ببرج ابن عزوز دعامتين على يسار المحراب و دعامتين على عليه ، وهما عموديتان على الجدار ، وبنيت هذه الدغائم بالحجارة و الجص، وهي مغطاة بالجصو سداسية الأضلاع ، نشاهدها على شكل السوارى ، ويبلغ ارتفاعها 40ر 1م، وقطرها 22 سم ، ولا تحمل تيجانا فوق رأسها (شكل 15 ب ـ ص 86) .

بينما لا يشتمــل محـرابا مسجد سيدى موسى الخذرى ومسجــد سيد للله الماني على السوارى والتيجــان م

ج - داخسل المحساريسب ٠

ينقسم كل محراب الى قسم أعلى ، وقسم أسفل نشاهدهما كما يلي: القسيم الأعلى

تكللت نصف قبيسة في كل محسراب من محساريب المساجعة الأربعة و يسلسع ارتفاعه 20 ر 1 في همجن سيد ي قرت أخساديد مشل محساريب جامع الخطّاكسي ، والفسريج الوقة قع بالقرب من مشهد الشبيسة ، ومشاهد الحصواتي ، ولست كلسوم والفسريج الوقة قع بالقرب من مشهد الشبيسة ، ومسجد سيسدى الأخضر ، وعلى واجعة والسيدة رقية بالمشرق ، وفي المنستير بتونس (1)، و مسجد سيسدى الأخضر ، وعلى واجعة مسجد سوق الفسرل و الجامع الكبيسر بقسنطينة (2) ، ويساوى عدد هذه الأخاديد في محسراب مسجد سيدى عقبسة ثلاثيسن أخدودا ، وهي ربع دائرية تنطق على شكل أشهدة الشمسمين نصف نوط يعملو الطنيف الذي يحيط بقاعدة هذا القسم ، وتقشت في النصف نسوط كتابة تتوزع على أربسة أسطر ، و تصما: " بناهذ المسجد المعظم محمد بن كبيسر التنسي دشيس " و و و قشست في الطنيف كتابة تنقسم السبي محمد بن كبيسر التنسي دشيس " و و تقشست في الطنيف كتابة تنقسم السبي سطرين ، وتصما – في السطر الأعلى " الحمد لله هاذى تذكرتنا من نظر فيما بعدما يدعو لنا برحمة و الففران لكاتبها احمد بن الحاج محمد ابن الحاج التواتي " ،

I)- bourouiba Dr.R., L'Art religieux..., Op. cit., p. 37

²⁾⁻ Fourouiba Dr.R., Constantine, Collection Art et culture, nº13, pp. 98-109

- في السطر الأسحفسا: "الدعافية الباقية العالية هذا وتم برينانه علسى يد اسمه محمد بن أحمد التونسي عام 1214 من هجرت رسم "(1) و تقشست على الجمس زخرفسة هذا القسم الأعلسي من تجويف المحراب بمسجد سيدى عقبسة (صحورة 9 - ص 89) •

ويبطغ ارتفاع الحقم الأعلى من تجويف المحراب 60 سم ، في كل من مسجد سيدى موسى الخدرى ، ومسجد سيدى الحافسي ، والجامس الاعتيان بسبح ابن عسروز ، وعوفيسر مزخسرف مثل محراب مسجد سيدى أبسي مروان بعنابسة (2) ،

القسم الأسفسل

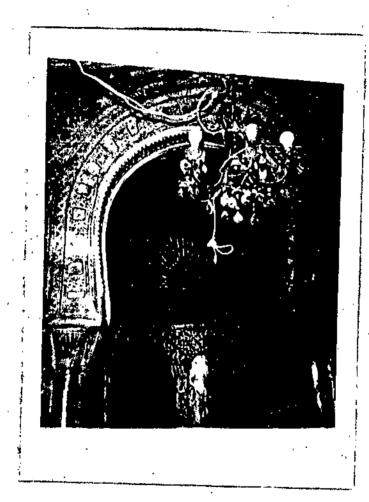
يساوى ارتفاع القسم الأسفل من تجمويف المحسراب 60 ر 1 م ، في مساجسد سيسدى عقبسة ، وسيدى موسى الخندرى ، وسيسدى الحافي ، و 40 ر 1 م ، فسي الجامع الدعتيسة ببسرج ابن عسزوز •

ويحتوى هدا القسم في مسجد سيدى عقبدة على زخرفة هندسيسة تتمتسل فيما يلسى ،

- سبعدة أعسدة من الجسميتيناوب مس السواح مستظيلات و بسيطة ·
 - سبت أقسوا سمنخفض ألشك الشكسل تعلو الألسواح ,
- أشكال عندسية تزين الأعمدة ، و تتكون عناصرها من مثلثات ترسمهاخطوطمنكسرة
 - افسريسزمن الجسميعلو الأقسواس، وتزينه أشكال هندسية تتكون عناصرها مسن مريمات، ينقسم كل واحسد منها الى ثمانيسة مثلثات بواسطة قسطريسسن و وتريسن.

و نشاه ـــد الدقسم الأسفل من تجويف المحراب أملس في مسجد وسيدى موسى الخذرى ه و سيدى الحافي ه و الجامع العتيق ببرج ابن عنزيز ه مثل محرابي مسجد سيدى أبــي مدين، ومسجد سيدى الحلوى بتلمسان (3) ه

أنظــر 1) ــ أنظـر خصائص هذه الكتابة في قصـل الزخرفـة ص156 ــ159 2-3) ــ Iouroniba Dr.R., <u>L'Art religieux..., Op. cit</u>., pp. 37-173



يورة 9 ــ مسجد سيــدي عقبــــة والمحـــــبــــر اب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

د)_ اطار المحاريب

نجد في اطار المحاريب القوس، والحافة المنحنية ، والزاويتين ف والحافية المستطيلة ، واللوحية الأفقينة ف

<u>1) ــ القــوس</u>

يشتمل محراب مسجد سيدى عقبدة على قوس حدوية ، أى على شكل نعل الا فحرس ، يفوق ارتفاعها نصف قطرها ، و تماثيل أقواس المحاريب بمساجد سيدى أبي مسروان بعنابة ، وسيدى أبي الحسس ، وأولاد الامام ، وسيدى ابراهيم ، وسيدى أبي مدين ، وسيدى الحلوى ، والجامع الكبيسر بتلمسان (1) ، والجامع الجديد بالجزائر (2) ،

و تزین هذه القوس بمحراب مسجد دسیدی عقبدة أخادید ، و یبلسغ ارتفاعه ا 20 رام ، و قطرها 40 رام ، ه (شکل 15 و سس 86) ، ، ،

و يحتوى محرابا مسجدى سيدى مسوسى الخذرى ، وسيدى الحافي ، على قوس تسامة أى نصف دائسرية الشكل مثل الأقسر اسالتي تسزين السباني الرومانية و البيزنطية (3) ، وفي كلا المسجدين بيلغ ارتفاعها 60 سم ، وتسطرها 20 رام » (شكل 15 ترسص 86) ،

أما في الجامع العتيسة ببرج ابن عنزوز ، فهي مكسورة أى مدببة ، ذات مركزيسن ، مشال أقواس المحا ريسب في جسوامه صفر ، وسيدى عبد الرحمسن ، والاقصبة الداخلي والاقصبة الخار جسي بالجزائسسر (4) ، ويبلسغ ارتفاعها 60 مم ، وقطرها 1م ، وهي بسيسطة وغيسر مزخرفة مشال القوسيسن في مسجدي سيسد ى موسى الخذرى ، وسيسدى الحافسي ، (شكل 15ح – ص86) ،

I-3)- Lourouiba Dr.R., Op. cit., pp. 38-49-I15

²⁻⁴⁾⁻ Dokali R., Op. cit., p.50

2) _ الحافة المتحنيسة •

تعييط الحافة المنعنيسة بقوس المحراب في مسجد سيدى عقبسة كما نسراه نهجساريب الجامع الكبيسر ، ومسجدى سيدى أبدي الحسس، وسيسدى أبي مديس بتلمسان ، والجامع الكبيسر (1) ، ومسجدى سوق الغزل ، وسيدى الكتاني بقسنطيسة (2) ، والجامع الجديد بالجزائسسر (3) ،

وللحافة المنحنيسة في مسجد سيدى عقبسة شكل قوس المحراب نفسه ، وتتكون مسن حنيتيسن احداهما داخليسة والأخرى خارجيسة ، وتحيسط بهما أقواس حدويسة الشكل ومتعسدة معمسا في المركسز ، وهما مزينتان بعنساصس هند سيسة على النحو التاليسى:

- أ _ الحنيسة الداخليسية تزينها مربعات بسيطسة تتنا وبمع مربعات مزخرفة كالتالي:
 - _ ينقسم كل مسريس بواسطسة وتريسن متقاطعيسن الى أربعة مربعسات صفيسرة •
- _ يتقسم كل مربع صفيدر بواسطة قطريدن متقاطعين الى اربعة مثل ثات
 - _ یو سم معیسن ضمن کل مرسع کبیه سر۰
- ب _ الحثيدة الخارجيدة تزينها مشلشات مرسوسة بواسطدة خطوط منكسرة بينما لا تجدد الحافقالمتحنيدة في محاريدب المساجد الأخرى (صورة 9 ـ ص 89) •

السزاويتان

و توجد في مسجد سيدى عقبدة ، الزاويتان بيس العافة المنحسيدة

انظــر 1) - بورويبـة (د ٠ رشـيد) ، الد ولة الحمادية ، ص 228 - 233

I)- Pourouiba Dr.R., L'art religieux..., Op. cit., pp. 38-173

²⁾⁻ Lourouiba Dr.R., Constantine, Op. cit., pp. 101-125

³⁾⁻ Dokali R., Op. cit., p. 53

والحافة المستطيطة ، وهما على شكل منحنبي الضلع يوجد بينهما نوط ، وحرينتان بعناصر هندسية تتكون من

- خطوط متقاطع-ة ترسم معينات ومثلثات ٠
- مربعات ينقسم كل واحد منها بواسطة قطرين و وترين الى ثمانية مثلثات •

أما الله في المحاريب الأخرى فنحرى الزاويتيس بين قحوس المحسراب و الحافة المستطيلة ، و هما غيسر مزخرفتيس •

4) - الحافة المستطيطة •

ترتكز في مسجد سيدى عقبة الحافة المستطيلة على عموديس من الجسم حلزوني الشكر في مسجد من الجسم حلزوني الشكر في من من من المحراب ، وهي مزينة بخطوط مستقيمة ، ومثلثات ترسمها خطوط منكسرة ، (شكل 16 _ ص93) ،

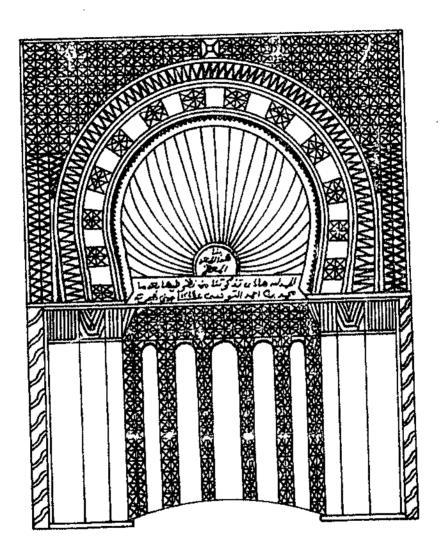
أما الحافة المستطيسلة في محاريب المساجسد الأخرى فهي غير مزخسرفة •

5) - اللوحة الأفقية ٠٠

تستخد في مسجد سيدى عقبه اللوحة الأفقية على الا فريئ الأفحد الأفسية المستطيلة ، وهي مزينة بنفس العناصر الهندسية التي تزين الزاويتين و القسم الأسفل من داخل المحراب ، وتتوسطها نافذة صغيرة مستديرة وضعت فيهما مروحدة ذا ت أرقسم شفرات .

أما اللوحة الأفقيسة في محاريب المساجد الأخرى هفتي غير مزخسرفة ه مشل محسراب مسجد أولاد الامام بتلمسان (1) و لا تجد بما الا النافذة التي تفتسح في كل من مسجد سيدي وسي الخذرى و الجامع العتيسة ببسرج ابسن عسر و ز ٠

I)- Eourouiba Br.R., L'Art religieux..., Op. cit., p. I22



شكل 16 - مسجد سيدي عقبة . نظمف المعواب

یشتمسل مسجد سیدی عقبت ، و مسجد سیدی موسسی الخدری ، و مسجد سیدی موسسی الحافی ، و مسجد سیدی الحافی ، و الجامع العقیق ببسن ابسن عزوز ، علمی قباب تختلف فی عددها ، و مکانها ، و طرازها المعماری ، و زخرفتها .

أ) _ عسد و القبساب •

البرج	جامح	سيدي الحافي	مــوسىالخذرى	سیدیعقهــة	المسجد
4 9) 	2	1	2	الصدد

ب) - مكان القباب

ماعدا مستجد سيدى موسى الخدرى ، نشاعد قبدة أمام المحراب في جميد المساجد مشل مسجدى أبواهيموسيدى أبي مديدن ، والجامع الكبير بتطمسان (1) . وسجد سيدى الكتانسي بقسنطينة (2) .

و يعتبوى الجانسج العتيسق ببس ابسن عنزوز على قبدة وسطى مقسل مساجد على يتشيسن ، وسيدى عبد الرحمسن ، وكشساوة ، ومسجد القصبة الداخلي ، وجامع صفسر ، والجامع الجديد بالجزائسر (3) ، وقبة خلفية في آخسر البلاطة الوسطى و العمود يسة على المحراب مشل مسجد على بتشيسن (4) ، وست قبساب جانبيسة ، شلاث منصا على يسين و شلاث على يسسسار البلاطسة

لتظ ــر 1) - تلمسان ، سلسلة الفن والثقافة معدد 4 ، ص32 - 47

I)- dourouiba DrR., L'Art religieux..., Op. cit., pp.. 85-178

²⁾⁻ Lourouiha Dr.R., Constantine, Op. cit., p. 125

³⁾⁻ Dokali R., Op. cit., p. 57

⁴⁾⁻ Dokali R., Ibid.

الوسطى مشل المساجد العشانيسة بالجزائس (1) •

و نجد قبابا تملوضريح سيدى عقبة ، وضـريح سيدى أوسى الخذرى ، وضـريح سيدى الحافـي .

ج) - الطراز السرساري للقباب .

1) _ حن الخارج ٠

نجد شلاثة أشكال للقباب وهي:

أ _ قباب نصف كروية الشكل (وهي قباب الأضرحة ، والقبة الموجود تمان أمام محرابي مسجد سيدى عقبة ومسجد سيدى الحافي •

ونشاهمد جمورا من النحا سيعلو كل قبه ؛

و تعتمد القبتان في مسجد سيدى عقبة على قاعدة ثمانية الأظلاع ، ويحتسوى كل ضلع على نافذة صفيرة مثل مساجد سوسة (الا)، ومسجد على بتشيس ، وجامع صفسر بالجزائر (3)، (شكل 17 أ – ص 99)

أما في مسجدى سيدى موسئ الخدرى وسيدى الحافي ، فتعتمد القبحة على القاعدة الاسطوانية الشكل (صورة 10 – ص 96)

ويعسلو قبسة ضحريع سيدى الحافي بريج متوازى المستطيسلات ، يجلغ ارتفاعه 1 م ، و تتوجه قبيسة هرميدة الشكسل ، و تريشه شمسيسة في كل وجهه من وجهومه الاربعدة ، و تتكون زخرفتها من تجمعة مشمسة الدفر وع •

أ نظر 1) - المساجد في الجزائر ، نفس المرجع ، ص 46 - 60 - 84 - 71 - 84 - 71 - 84 عدد 8 ، م 71 - 84

I)- Dokali R., Op. cit., p. 57

²⁾⁻ bourouiba Dr.R., L'Art religieux ..., Op.cit., p.4I

³⁾⁻ Dokali R., <u>Ibib.</u>



صورة 10 ــ مسجـــد سيــد ى الحافــي • قبــة الخــــريـــح

ب _ قساب نصف اهليلجسية الشكل " وهي قبساب البلاطة الوسطى العصود ى على جدار المحراب أى القبدة الموجودة أمام المحراب ، و القبدة الوسطى ، و القبدة الخطفية في الجامع العتيدق ببسرج ابن عسروز (صورة 11 ــ ص 98) و(شكل 7 اج _ ص 99) ونشاهدها معتمدة على قاعدة ثنانيسة الأضلاع ، ومحتويدة على ثنانسي ألواح مثلثة الشكل تعتمد من قمدة القبدة الى قاعد تما مثل قباب مسجد سوق الفرل بقسنطينة (1) ، و مساجد على بتشيدن ، و سيدى عبد الرحمن ، و كتشاوة ، وحسجد القصيحة الداخلي ، وجامع صفر بالجزائدر (2) .

ج قباب منخفضة الشكارة وهي القباب الجانبيسة التي تعملو البلاطئيس الموجود تيسن على يعيسن ويسار البلاطة الوسطى في الجامس المعتبق بمسرج ابن عسرور •

ونشاهدها تمثل قبول ، فهي مقبية مقوسة على الجانبيس مثل القبساب الجانبيسة في الجامع النجر القرائل (3) ، ومعتمدة على قاعدة مربعسة ، (شكسل 17 د ص 99) ،

2) - من الداخـــل •

نشاهد قباب المساجد الأربعة على النحو التالي؛

أ _ قبتان تنتقلان من القاعدة المرسمة الى القاعدة الثمانية الأضلاع بواسطة أربعة مشلثات ، وهما: القبة الموجودة أمام المحراب ، وقبة الضريع بمسجد سدى عقبدة .

ب _ قباب تنتقل مسن القاعسدة المربعة الى القاعسدة الأسطوانيسة الشكل بواسطة أربعة مثل ثات ، وهي: قبدة ضريح سيدى موسسى المخدرين

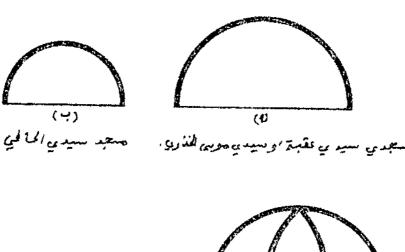
I)- Courouiba Dr.R., Constantine, Op. cit., p.102

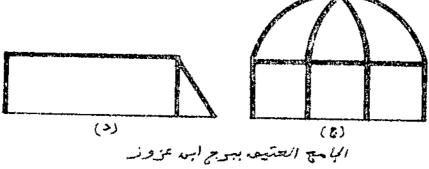
²⁾⁻ Dokali R., Op. cit., p. 57

³⁾⁻ Dokali R., <u>Ibib</u>.



صورة 11 ــالجامع العتيق ببرج ابن عزوز وقباب بيت الصلاة





مقياس الرسم: الرسم

شكل 13 - شكل القباب

والقبعة المروجودة أمام المحراب، وقبعة الضريح بمسجد سأيد في البحافي .

ج _ قباب تنتقل من القاعدة المربعة الى القاعدة الثمانية الأضلاع بواسطة أربع مشكوات ذات شكل نصف قبدية ، وهي قباب البلاطة الوسطى أى القبد الموجودة أمام المحراب ، والقبدة الوسطى ، والقبدة الخلفية في الجامدع العتيدة ببسرج ابن عزوز •

د ـ قباب صليبية الشكل ، وهي القباب الجانبية التي فعملوالب لاطتيان الموجود تيسن على يعين ويسار البلاطة الوسطى في الجامع المتسيق ببرج أبن عزوز .

أما مقاسمات هذه القبطب ، فعلي حسب الجدول التالنسي،

I	ر ج	جامع البــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	لحافي	سیدی ا	خذرى	موسى ال	عقبة	سید ی	المسال م سحد
	ارتفاع	قطـــر	ارتفاع	قطــر	ارتفاع	قط ر	ارتفاع	قطــر	القب
	20رم	3م	1 م	2			50ر 1م	3	أمسام المحراب
1	, i	<u>'</u>	50رام ا	3م	50 ر 1 م	3م	05ر 1م	3م	الفسيح
1	ا 20رم	. 13	([1			ا الوسطى ا
1	80 أ	٦ ٦					i i		الخلفيـة
1	f 15	3	 	¦	[1	l 1	1	أ الجانبيــة أ

د) - زخرفا القبا ب

لا تجدد الزخرفة الا في القبة الموجنودة أمام محراب مسجد سيدى عقبة ، وقباب الجا مع العتيسة بحبرج ابن عزوز .

1) -- في مسجد سيدى عقبدة ٠

_ يحمسل كل منطب من مثلثات الانتقال بيس القاعد تيسن تحوطا

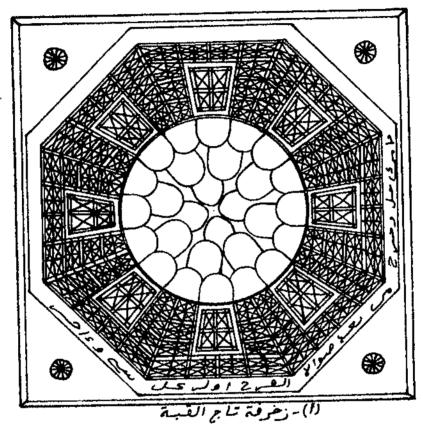
- مجسوفسا ومزيسا بأخساديسده
- و تنقسم ال قاعدة الثمانية الأضلاع الي جزئين ، أحدهما سفلي و الآخر علسوى •
- أ ... نقسش في الجزّ السفيلي سطر لمن من الكتابة ، لم نستبطع القسرا * ق مستهما الا الكلميات التاليسة :
- في السطر الأعلى: "الحمد لله وحده لا شريك له له الحمد وله الشكر و هو ٠٠٠ رسول الله ٥٠٠ يا مدن دهمل وخرج من بعد من أول كل شي و اخر (1)
 - أما السطور الأسفول فصوغيسر واضح
 - ب _ و تزين الجز العلموى زخسرفة هنمد سية نقشت على الجمس و تتكون عناصرها مما يلسى:
 - مربعات كبيرة ، ينقسم كل واحد منصا الى أربعة مربعات صفيسرة
 - _ روابط وفرافسات تعييط بالمهمسات الكبييرة .
 - _ قطريسن متقسا طعين يقسمان كل مربع صفير الى أربحة مثلثات -
 - معينات ترسم ضمس المربعات الكبيسرة •
 - و يحتوى هسانا الجزاعلى ثماني شمسيات تحمل نفس الزخسرفة •

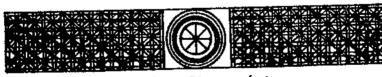
أسا القسبة نفسها فتسزيسنها أقستواس معسلاة الشكسل ، متسلسلة ، وموضوعة بعضها فوق بعسف (شكسل 18 – ص 102)

2) _ في الجامع العتيدة ببس ابس عزوز •

نشاهد زخرفة معمارية تريس قباب البلاطة الوسطسى و العمود يست على جدار المحسراب و المتشلسة في القبة الموجسودة أمام المحسراب، و القبسة الروسطسى و القبة الخلفيسة ، وكذلك قبساب المبلاطتيمين المجانبيستيين على يعين ويسسار البلاطسة الوسطسى .

¹⁾ _ انظــر خصائص هذه الكتابة في فصل الزخرفة هص 160 - 162





(ب) - زخرفة المنطقة الإنتقالية

شكل 18 - مسجد سيدي عقبة. زخرخة القبة الموجودة أمام المحراب

أ _ قبــاب ال بـلاطــة الوسـطــى:

تنقسم قصواعدها المربعة الى جزئيس ، أحدهما سفلي و الآخر ملوى ، ويفصل بينهما طنف مفصص •

و تجدد في كدل وجده من وجدوه الجرُّ السفطي ما يلسي:

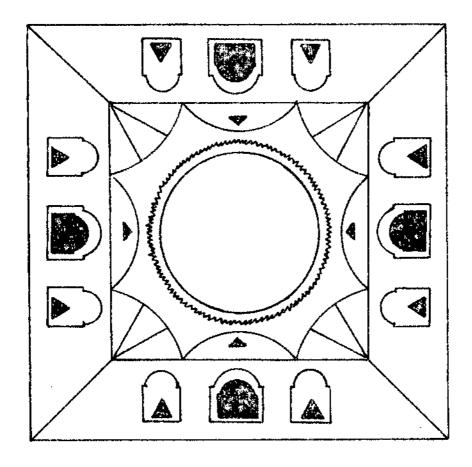
- م نافعادة صفيارة و سطى ضمان مشكاة ، و تعلوهما قوسان مكسورتان ·
- نافسدة صغيسرة مثلثسة الشكسل ضمس مشكساة تعلوهسا قسويس كسسيورة ، و هسي موجودة على يعيسن ويسار الناقسة ة الوسطسى •

بينما نشاهد على كل وجمه من وجوه الجزّ العلموى ، ناف قر هيمرة مثلاثمة الشكل وضمن قلم تسترة مثلاثمة وهي تقلم بين كل مشكلتين قبصيبسيتي الشكلل الشكل والموجود تيان في زوايا الانتقال (شكل 19 – ص 104) •

ب - قبداب البسلاطتيسن الجانسيتسين ي

نسرى فى كسل وجسه مسن وجسوه الاقسواهد المربعسة مايلي،

- مشكاتين تعلوهما قوسان مكسورتان
- ــ نافدة صفيرة دائريدة الشكل ضمن قرس نصف دائرية ، وهي تحقيم بين كل مشكاتيس من مشكوات الانتحال •



شكل 18 - الجامع العتيق ببرج ابن عزوز وخوفة قباب البلاطة الوسطى والعراب على جدار المعراب

3) = المقصو ف

ان مساجد سيدى عقبدة ، وسيدى موسى الخذرى ، وسيدى الحافي مفطاة بسقوف أستعسل فيما خشب النخل و الجريد بخوصه ، والطيس و الجمع مشل مسجد الرسول حليه الصلاة و السلام - بالمدينة (1) ، أما الأجزا التي أصلحت في هذه المساجد أو أعيد بناؤهما فاستعمسل في سقفها الحديد و الاسعنت ،

وينقسم سقف بيت المشلاة في كل مسجد الى عدة أروقمة فوقانيسة موازيسة لجدار المحراب ، حيث نجد:

- ـ سبعـة أورقــة في مسجـد سيدى عقبــة ٠
- _ علا ثمة أروقمة متقاطعمة مع ثلاثمة أخسرى في مسجد سيدى موسى الخمد رى ٠
 - __ ثــلا ثــة أروقــة في مسجــد سيدى الحافــي •
 - أمسا بين الصلاة في الجامع العتيسق بسبرج ابن عسرور فصومفطى بالقباب •

المساجد في الجزائير ، نفس المرجع ، ص 69

_ مؤنس (د ٠ حسين) ، نفسالسرجع ، ص 232

⁻ Pourouiba Dr.R., "Note sur les plans des nosquées", Revue d'histoire et de civilisation du Maghreb, nº10, p. 42

⁻ Esin E., La Mekke ville bénie, Médine ville radieuse, p. 93

⁻ Golvin L., Essai sur l'architecture religieuse musulmane, T.I, pp.33-34

⁻ Creswell K.A.C., Early muslim architecture, T.I, pp. 323 ss.

⁻ Le Ton G., La Civilisation des Arabes, p. 415

⁻ Simon H., Op. cit., p. 36

⁻ Creswell K.A.C., A Short account of early muslim architecture, pp. 3-5

<u>4) - الحناب-</u>

لم نعشر الاعلى شلاثة منابسر ، حيث نجد منبريس خشبييس في مسجدى سيدى عقبة ، وسيدى موسى الخذرى ، و هما حديثي العمد من حبيث الصنع عكس المنابسر الأشريسة التي وجدت في جوامع الكتبية بمراكس (1) ، و ندروسة (2) ، و العيسروان ، و مسجد الأندلسييسن بفاس (3) ، وغيرها من المساجد ،

ونجد منبراً باللبسن و الطيسن و الجسم في الجامع الاعتباسي بباسج ابن عسروره ونجد منبراً باللبسن و العسرون المحسراب • (صورة 12 - ص 107) •

أمط مسجد سيدى الحافي ٥ فسلا يا وجدد به منسبدر ٠

ويسبيسن الجدول التالي مقاسات محده المنابسر •

	الارتفــــا ع	الحسرض	الطـو ل	السنار
. 1	75ز 1 م	-95ر٥م	, 2	سیدی عقب ــة
1	25 ر 1م	67ر0م	40 م	سيدى محوسى الخند رى
+	2 م	80 م	50ر 1 م	الجامح العتيسق بالدرج

و تشمیل همذه المنابسير علمي مداخيل وجوانيب و صدور و درجلت • المنابسير • مداخيل المنطبيسير • المنابسير • المنطبيسير • المنطبير • المنطبير

تخستلف المنابسسر الشلائسة في مداخلها ، وهي على التحو التالي:

³⁾⁻ lourouibe Dr.R., L'Art religieux..., Op. cit., pp. 87-88



صورة 12 ــ الجامع العتيق ببرج ابن عزوز • المحسراب و المنبسر

1) - في مسجد المنيشدي عقبدة .

يبلغ ارتفاع مدخسل المنبسر 75ر 1م ، ويحط بهم اطاران أحدهما داخلي ، والآخسر خارجسي ، (صورة 13 سر 109) .

- أ الاطار الداخسلي . يتكون من العضاصر التالية :
- قاعدة ، وهي في نفس الوقت احدى دراجات المنبر .
- قائستان ، يزين كل واحدة منصما الضريسن من الأ عصما الطاويسة
 - قوس حد وية الشكال تزينها فصوص مستويدة ومتشايكة •
- اطار مربع يحييط بالقوس ، يزينه نوطان في الزاويتيس الملويتين •

ونقست فيه الكتسابة التاليسة: "عمل على بن محمد الساسي التفسؤوتي فيسي 21 رجب سنة 1274 (1858م) تاب الله عليسه آميسن ، محمد ، أبو بكر ، عمسسر ، عثمان ، على رضي الله عنصم ، محمد سيد الكونيسن من الثقليسن الغريقيسن مسن عرب وعجم ، هذا منبسر سيدى عقبسة الصحبي ثم صنعما على يد المكرمين السيسد بلقاسم بن الحاج و ابنده السيد الأكحسل علم 1274 من المجرة (1858) (18)

- ب-الاطسار الخسارجي و يتكسون من المناصر التاليسة :
- قائمتان وعارضة ، يزيس كل واحدة منما افسريسز من الأغصان المسلتويسة ،
 - وتحدان قصيران على الله يمين ويسمار المدخمل ، تزينهمما أطمواق .

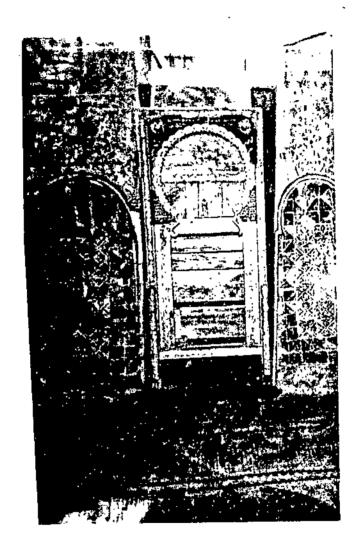
2) - في مسجد سيدي موسى الخدري ٠

يبطغ ارتفاع مدخط المنبر 2م ، ويحيط بدم اطارغيسر مزخرف ، وهدو يتكون من قائمتين ، وقوس ضائدة الشكل ، (صورة 14 س ص 110) ،

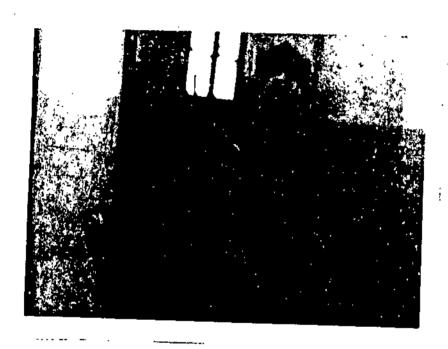
3) - في الجامع المتيق بيسرج أبن عسروز •

لا يحتموي المتبسر عملي اطسار المذخمسل ٠٠

1) - انظر خصائص مدده الكتبابة في فصل الزخرفسة ٥ص 162 - 165



صورة 13 ـ مسجــد سيسبد ي عقبسة و المهــــــو



صورة 14 ــ مسجد سيدي مـو سي الخــذري • المنيــــــــر

ب _ جيرياتب وتركيب المنابسر أ

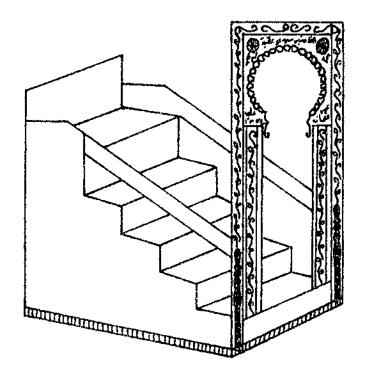
مساعدا صدر منبر الجامع العتيم ببسج ابن عزوز الذى هوعبارة عن مشكاة تعلوها قوس مكسورة ، نشاهد جوانب وصدور المنابر الثلاثة بسيطة وغير مزخرفة ، (شكل 20 - ص 112) ،

أما مقعساسمات صدرودرجات كل منبسر فتجدها في الجد ول التالي :

	رجــا ت	الـــد	ر	الصـــد	
الممسق	الارتفــاع	المدد د	المسرض	الارتفاع	المنسب
40 سم	20 سم	5	95 سم	75 سم	سيدي عقبة
28	16 سم ً	5	67 سم	47 سم أ	ا اسیدی موسی الخــذری
30 سم إ	22 سم	5	80 سم	i 90 سمأ ا	الجامع العتيسق بالبسرج

ج) _ مشكياة المنجيس

تجدد في مسجد سيدى عقبة مشكاة للمنبر ، وهي بجدار القبطة وعلى يميسن المحسراب ، يبلخ جوفها 2م وعرضها 1م ، وارتفاعها 3م •



شكل ٥٥ ـ مسجد سيدي عقبة . تركيب وزخرفة المنبر

النميل الخاميس

الهمآذن وبماب مسجد سيمد ي عقبة المستدكاري

1) - المستاذن ٠

كانت جميع مساجد الزاب تشتمل على مآذن حيث حافظ مسجدا سيدى عقبة وسيدى الحافي على مشذنتهما ، ورغم سقوط جامع سيدى عيسى ببوشقرون ، والجامع العتيق بأولا د جلال ، الا أن مئذنتهما ما زالتاقائمتين ، بيتنسا أعيد بنا مئذنة مسجد سيدى موسى الخذرى سنة 1372 هـ/1952م ، ولم نعلم عن المئدنة القديمة الا ما أورده الدكتور "سعد الله" اذكتب: أمسا بسكرة فقد عرفت بجامعها الواسع المتقن البنا في المئذنة الطويلة البالفة مائدة وأربعين درجة " (1) ، وما ذكرة لنسا أمام المسجد السيد دالي على محسد الكامل ، وهدوارتفاعها الذي كان يبلغ 24م ، وعدد درجاتها البالسغ 90 درجة ، وبمدا لا نتسعرض الاللمئذنة الحديث ،

أما متدندة الجامسع العتيسق ببسرج ابن عسزوز فسقطت سنسة 1389 هد / 1969 م ، ولم نعتسر الاعلسى صورة عندا و وصف مختصسر في كتاب "المساجسد في الجزائسس" (²¹ للدكتسور "حسين مؤنس" ، وهدا مسا يسؤدى بنا الى وصف مظهرها الخارجسي فقط ،

ويمسود سبب انهيسار بعد المساحد بمنطقة السراب السي بسماطة مسواد البنساء و المتمثلة في اللبسن و الحجمارة الهشسة و الطيسن والجسس و عدي قليسلة الصلابحة حيمت لا تقام الأمطار و الفيضانات •

انظر 1) - سمد الله (د أبوالقاسم) المتاريخ الجزائر الثقافي المج 1 الم ص 175

^{2) -} المساجد في الجزائر ، سلسلة الفن والثقافة ، عدد 1 ، ص 73

^{3) -} مؤهس (د · حسيسن) ، المساجد ، م 232

و تخستلف هسده المسآذ نعن بعضهما من حيث المكسان ، و المظهمر الخارجمسمي و التمركيب الداخطي ، و الزخسرفسة و المقاسمات .

أ) - مكان الماذ ن

تقدم المشذنة با لعزاويدة الفربيدة لبيدوت صلاة مسجد سيدى عقد بدة وجامع سيدى عيدسى ببدو شقرون ، و الجامع العتيق بأولاد جملال ، و الجمامع العتيت ببدئ ببدئ ابن عزوز ، و تعقع مشذندة مسجد سيدى موسسى الخذررى بالزاوية الفر بيدة الشماليدة لبيدت المسلاة مثل المدآذن بمساجد أولاد الامسام ، وسيدى ابرهيم ، وسيدى أبدي مدين ، وسيدى الحلوى بتلمسان ، الى والجامع الكبير بالجزائر (1) ، و مسجد القصبة الخارجسي بمدينة الجزائر (2) ،

أما مشذنسة مسجد سيدى الحافي ، فهمي تقع بالواوية الشرقيسة من الصحب مثل الماذن بمساجد سيدي أبي الحسن بتلسان (3) وسيدى عبد الرحمن ، وعلى بتشيس بالجرزائسر (4) ،

ب) المظهر الخارجي للمستأذن مر

ماعدا مشدندة الجامع العتيدة ببسي ابن عزوز ، نجد جميع المأذن الاخرى تشخصل على بسيج واحد محربه الزوايط مثل المآذن في مساجد الكتبية بمسراكس (5) وسيدى أبسي الحسن ، والمشور ، وسيدى ابرعيم ، وأولا د الامام ، وسيدى أبي مدين ، وسيدى الحطوى ، والجوامع الكبيرة بندرومة و تلمسان (6)

أنظر 5) - بورويبة (د ورشيد) معبد المؤمن وسلسلة الفن والثقافة معدد 10 من 116 أنظر 5) - بورويبة (د ورشيد) معبد المؤمن والثقافة معدد 4 م ص13 - 48

I-3)- Rourouiba Dr.R., L'Art religieux nusulman en Algérie, pp. 43-185

^{2-4) -} Dokali R., Les Mosquées de la période turque à Alger, pp. 40-42

و قسنطيسة (1) ، والجزائس ، والجا مع الجديد، وسنمجد سيد ي عالمرحمن بالجزائر (2)

ونشاهد مئدنة مسجد سيدى عقبة هيكلل بسرجها ثمانسي شسّرانات ه وشيعه بسريج أسطواني الشكل ومكلسل بدورة بقبيبة يعلموها جمور مسسن النحاس (صورة 15 16 16 17 18 10) •

كما نشاهد مسآذن مسجد سيدى موسى الخذرى ، وجامع سيدى عيسسى ببحو شقرون ، والجامع العتياق بأولاد جلال ، يكلسل بروجها أر بالمسرافات ، وبحريج مربع الزوايا ، ونرى هذا الباريج في مئذنة مسجسد سيدى موسى الخدرى كذلك مكللا بأربع شرافات ، ويعلسوه جمور من النحاس وفي مئذنة جامع سيدى عيسى ببحو شقرون ، تعلوه قبيبة نصف كر ويسة الشكسل ، وفي مئذنة الجامع العتيسة بأولاد جلال ، تكلمه أيضا أربع شرافات ،

أما مئدنية مسجد سيدى الحافي المتكلل برجما أربع شرافيات المولا تحتبوى على البريسج •

بينما نجد مسدنة الجامع العتيق ببسج ابن عسزور ، كما جا ، في كتاب "المساجد في الجزائر": "وفي البسج الذى يوجد في الزيسبان ينده مسالمسر التا يسرى عنساك مسجدا يختسك شكله تماما عما سبق ذكره "(3) وقال "د • حسين مؤنس "وفي قسريسة البسج في "اقطم السزاب نجد منذنسة غسرية الشكل" (4)

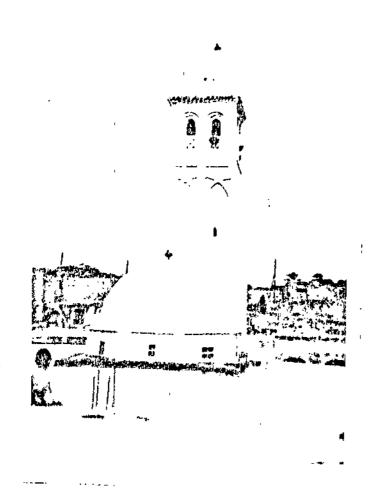
أنظسر

²⁾ _ الجزائر ، سلسلة الفن و الثقافة ، عدد 8 ، ص 71 _ 80

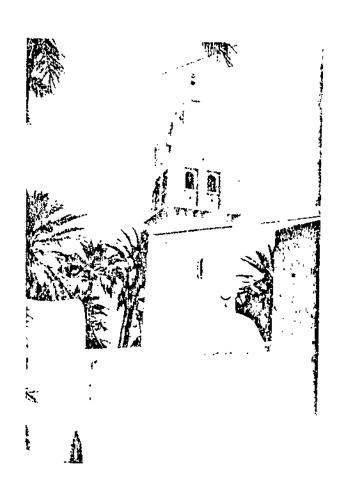
³⁾ _ المساحد في البعزائر نفس المرجع ، ص 73

⁴⁾ _ مؤتسس (د ق حسين) ، نفس المرجم ، مص 232

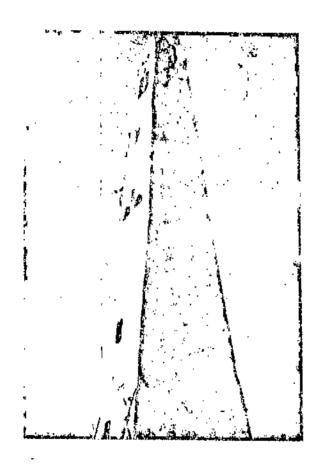
I)- Fourouiba Dr.R., Constantine, Collection Art et culture, nº13, p.61



صورة 15 ــ مسجد سيدى عقبة والمئذ بة وقبيه النسوي



صورة 16 سامتجد سيدى موسى الخذرى والطذية وقبة الضريسح



وهي تشخط على برج واحسد ، ينقسم المأربعة أقسام من حيث الشكل ، بحيث نشاهد القسم الأسفل ، مربط الزوايط ، وهو بمثابة قاعدة المتذنة . وي عملوه قسم مسمد سالزوايسا ، منم يحملو ذلك قسم ثالث أسطو انسي الشكل ، وفي أعلى المتذنة يعود القسم الرابع والأخير الى شكل مرسع الزوايسا ، ولا تحتوى هذه المتذنة على شرافات ولا بريج .

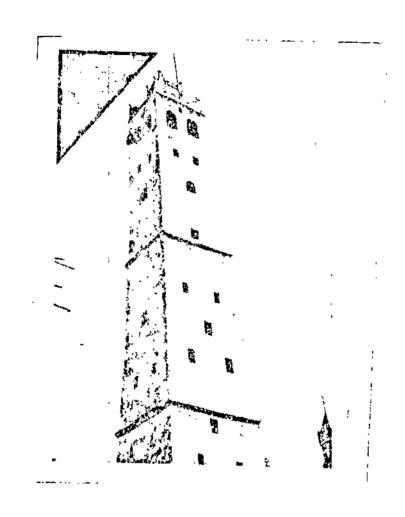
ونسلاحظ جميس هذه المسآذن تظهر على شكل جدع هم وهي بسيسطة ، سميسكة الجدران ومتوسسطة الارتفاع ، وبعقارنتها مصغيرها من المسآذن التسي تمسود الى عهد الزيسرييسن و الحماديين و الموحدين ، وعهد الزيانسييسن ، و المرينيين ، و المشانيسين في تلمسان (1) والجزائس (2) مثلا ، فتظهر مسآذن الزاب أنها ذات طابع محلسي أصيل ، ولم تتسأثسر بالطراز المعمارى وفسن غيسرها ، الاسسسن فكسرة البنساء (صورة 18 ، 19 ، 20 ، سمى 118 ، 119 ، 120) .

أما المقاسسات الخسارجيسة لمسده المسادن فمسي حسسب الجدول التالسي:

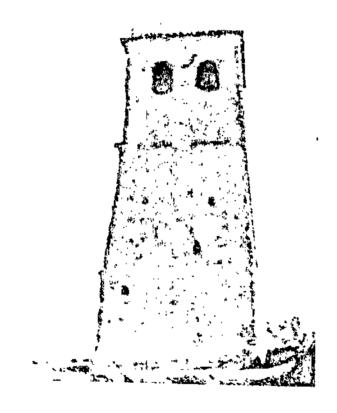
٠	سيد ىالحاف	أولا د جلال	ي بوشقرون ا	موسى الخذ ر	سيد ىعقبة	المئذ نـــة
	11 م 11 م	20 19	18 م 5 0 ر16م	17 م 5ر 13م	r 16	الارتفاع الاجمالي ارتفاع البرج
1	5 5	4 م 50ر 2م	30ر 3 م 2	5 4	و 50ر 3م	ضلم البرج عند القاعدة ا ضلع البرج عند القسة ال
1	1	r 1	- م 50ر ام	5ر3م	r ²	ارتفاع البسيج
		r¹	r 1	ι ₂	ق 1 م	ل ضلع البسريسج

I)- Bourouiba Br.R., L'Art religieux... Cp. cit., pp. 43-124-128

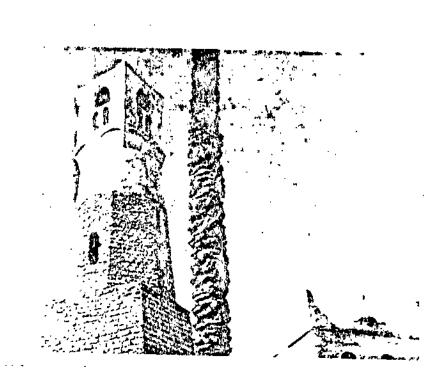
²⁾⁻ Dokali R., Cp. cit.,pp. 40-42



مورة 13 ـ الجامع العتيمق بأو لا دجلال . الطذ نــــة



صورة 19 _ مسجـــد سيد ي الحافــي . الطذيـــة



صحورة 20 سالجا مع المتيق ببرج ابن عسزوز. المُذنــــــة

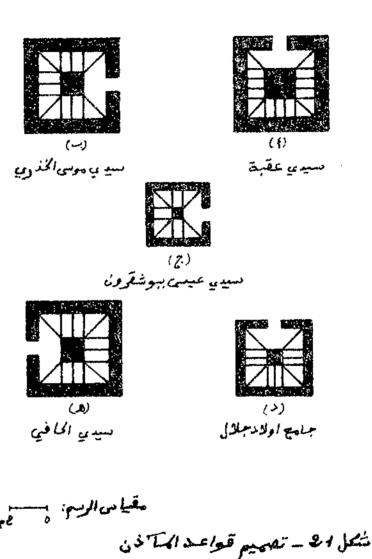
وكما تختطف هده المدآذ ن في مظهرها ، فهي تختطف كدلك فسي أبسوابها من حيست المكان الدذى تفتح فيه ، والمقاسات الموسحسة في الجدول التاليي؛

السمسك	العسرض	الارتفــاع ا	المكا ن	بساب المئذنسة
70 70 30 40 60	90 80 76 84 75	80 ر ⁻¹ م 80 ر ⁻¹ م 30 ر 1م 80 ر1م	بيت الصلاة بيت الصلاة بيت الصلاة الصحت الصحت	سیدی عقبدة سیدی موسدی الخدری سیدی عیسی ببوشقرون جامع أولاد جدلال سیدی الحافی

چ) _ التركيب الداخلي للـ آذن •

تشتمل كمل متدندة من هده المسآذن على نواة ممركزيمة غيمر خماويمسة ومربعمة المروايما يحدور حواهما سلم • وبان المقاسمات الداخليمة للمسآذن نعدهما في الجدول التالي: (شكل 21 أ ، ب ، ج ، د ، هـ ص ص 124)

الع النواة المركزية	ضلعالبن في القمة أضا	ا اضلع لبرج في القاعدة	ا المئنة
50ر 1 م 20ر 1 م	70ر2 م 20ر3 م	70ر3 م 70ر3 م	ا سيدى عقبدة اا سيدى موسى الخدرى
40 70	50ر 1 م 70ر 1 م	70ر2 م 5 ټر 3 م	سيدى عيسسى ببوشقسرون الجامسع أولاد جسلال
10ر1 م أ_	50ر 2 م	80ر 3 م	سيسدى الحافسسي



وفي كل مئدنة من هده المدآن ، بنيت النواة المركزيسة مع السلم الدى يدر حولها بنفس المدواد التي بنيست بها المئذنة ، وهي اللبسن و الطينسن و الجسم ، كما ترتكز درجات هذا السلم على أخشاب تربسط المئذنسة ، المئذنسة ،

ويوضح لنا الجدول التالبي عدد درجات السلم ومقاساتها •

جوقمــا	عرضھا	ارتفاعها	عددمـا	درجات سلم العندنسة
25 - 30 - 54 - 30 - 40	مر 80 90 مر 70 مر 60 مر 90	20 20 28 20 20 20	5 4 7 3 5 0 80 3 6	سيدى عقبدة سيدى موسى الخدذرى سيدى عيسى ببوشقرون سيدى عيسى ببوشقرون جامح أولاد جدلال سيدى الحافي

و نجد في مستاذ ن مسجد سيدى عقبة ، و مسجد سيدى موسى الخذرى ه و جامع سيدى عيسى ببوشقرون ، و الجامع العتيق بأولاد جلل ، مطعوحين للآذان، أحدهما مسقف ، و تفتح لده نافذ تسان في كل وجمه من وجموه بسرج المستذنسة الاربعسة ، و يعلموه السطيح الآخر ، و هو مكسوف ، غير مسقف ، ويصله السلم ، و يبسرز في وسطمه البسريج الذى يفطمي السلم ، كما يحيسط بهذا السطيح مسور وطبي ، و شرافات البرج ، و نجد في مئذ نسة مسجد سيدى موسى الخذرى سطيحسا ثالثا شبيما بالسطيح الثاني المحكشدو ف ، بعيلو البسريج ، و يبسرز في موسيح بحريج تخصر صفيد ريتسيح قمة المئذ نهة ،

أمسا في معدد نتسي مسجد سيدى الحافسي ، والجامع المستسق ببسيج ابن عسرور ، فلا يصل السلم الا للسطيح المسقف ، والسذى تعتسم

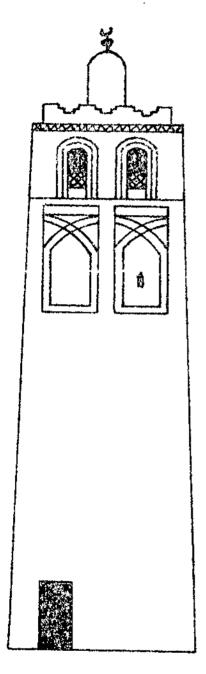
لم نافد تان في كمل وجمه من وجمهو بسرج المئذنة الأرسعسة ، و ذ لسك لعدم احتسوا المئذنتيس لا علمي بسريسج يكمله مسا ، ولا علمي سسور يحيسط بالسطيح الأعملي .

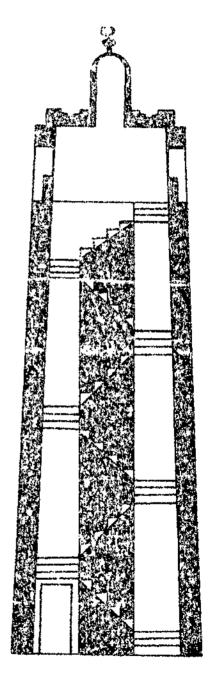
د) - زخرفة الماد ن

تتعيير مساقد الزاب بالبساطة الفنية (1) ولم يستعمل فيما الا قبليسل من الزخيرفية ، أعمما النوافية التي تسميع بنفاذ الفيوالي السلم المحددية والسطيع الأسفيل له ذان ورغيم بساطة هيده الزخيرفية والتسي لا تنساعدها الا في المجز السدى يعملو سيطيع المسجد ، الا أنما تختلف مين مئذنية الى أخيرى ،

- 1) تقسم مئبذنة مسجد سيدى عقبة من حيست الزخسر فة الى ثلاثسسة أقسسام نشاهدها على الشكل التالي:
- أ قسم أسفسل تربيعة مستطيبات وتشفسل المزخرفة فسيسه الوجميس الشرقي و الشماليي ، حيث تتكون في كل وجمه مسين مستطيليس ، ويعزين كل مستطيل نصفا قوسيس منخفضتيس ومتشابكتين بالاضافة الى كافذة صغيرة تعلوما قوس مكسورة (شكل 22 ص 127) •
- ب- قسم أوسط وهو السطيح الأسفسل للأذان ، تسفتح فسيده نافسذ تسان بكل وجمه مسن وجسوه المئذنسة الأربسه و تعلوكل نافذة ثلاث أقبوا سنصف دائسرية المشكسل، ومرتبسة بعضها فيوق بعض، وفي أسفل النافسذة تشساهد شهسبهسة تعزيدها زخرفسة هندسيسة مسن مرمسات ومثسلت ، شم يكلسل هذا القسم فسي الأعلى ، طسوق مستعسج وذوأ خساديد مسن القرميد والجمس،

انظــر 1) - المساجد في الجزائـر ، نفس المرجــم ، ص 70 - 73 - 232 - 230 مؤتـس (د • حسين) ، نفس المحرجــم ، ص 230 - 232

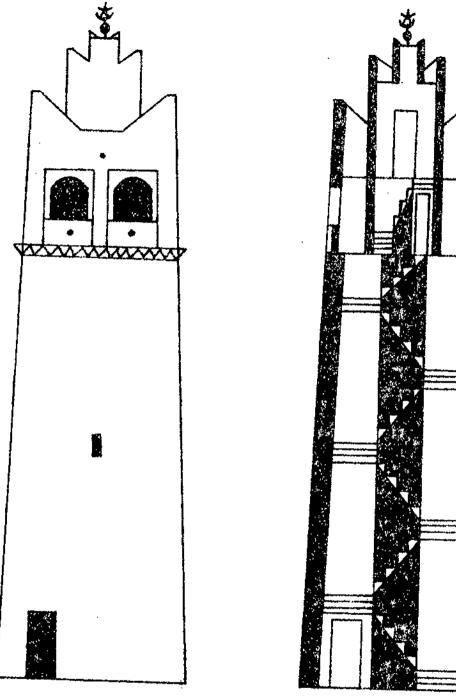




مقياس الرسم: والمستونية والمشارة المشارة المش

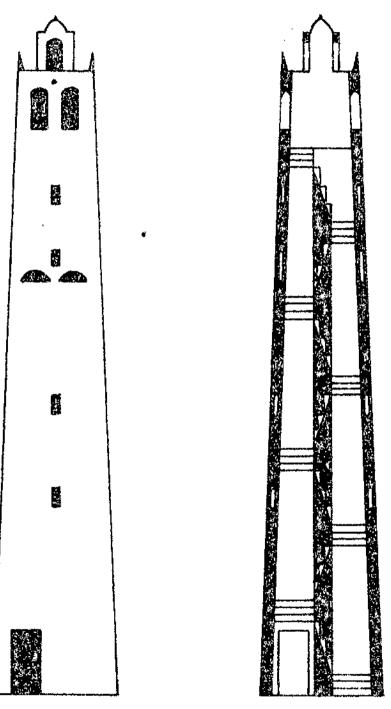
- ج قسم أعلى ، و هدو السطيح العلموى للأذان ، يحيد لبه سدور وطى وطى ومكلل بثماني شرافات مقوسة الشكل ، أما البريج الأسطواني الشكل و المذى يرتفع في وسط هذا السطيح ، ف حدو غير منزخرف ، منا عندا جمنور النحناس الندى يكلل قبنيته .
 - 2) _ و تتركب متدنة مسجد سيدى موسى الخدرى من أربعة أقسام نشاهدها كما يلسى: (شكل 23 _ ص 129)
- أ ـ نجسد القسم الأسفسل غيرمزخسرف ، ولكنه مكسلل بطسوق تزينه مثلثات ، و تفتسع فيه نافسدة صفيسرة مستطيسة الشكسل بكسل وَجَهَ مُسَسَنَ الله وعدم مده .
- ب _ تسزين القسم الثانسي و هو السطيح الأسفسل للأذان ، نافسذ قسان في كل وجده من وجدوه المئسذ نسة الأربعية والعلسو كمل تسافسذ ة قسوس منخفسظة ، و هدي تفسيح في مشكسا ة مجوفة و مستطيسة الشكاسل علمي شكل نافسذة صميسا •
 - ج _ يحيط بالقسم الثالث و هوالسطيح الأوسط للأذان مسور وطلسي و مكسلل بأربسع شرافسات مشاحشة الشكسل في السزوا يسا الأربسعمة لبسي المشذخسة ويسرتفسع في وسط هسد السطسيح بحريج غيسر مؤخسرف •
- د نسرى القسم السرابسيع و هو السطيح الأعلى للأذان كذلك مشسل
 السطيسي الأوسط ، يحيط بده سمور وطلي و مكلل بأربع شعرافسات
 مثلثسة الشكل في الزوايسا الأربعسة لبسريج المئذنة ويعرتف في وسعطه بسريج آخسر ضفيسسر ، وغيسر مزخسرف ، ما عدا جمسور النحاس
 الدي يعلسوه

 - أحقسهم المسفل والموسطة الله الله جزئين المحسط المناهم المسلم المسلمة المسلم ال

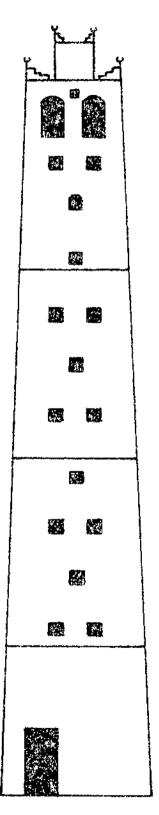


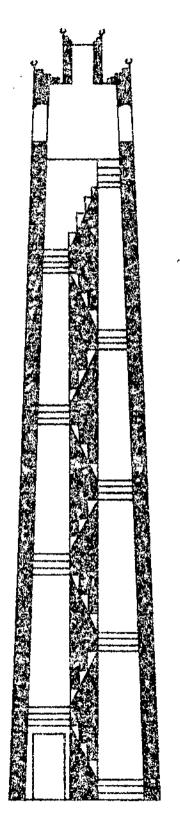
مقیاس الرسم، بازیم عم شکل 3 - مستجد سیدی موسی المندری - شکل ورزمیب وزخرفة المندنة

- من الجسزئيسن ، وفي كسل وجم مسسى وجسوه المشذنسة .
- ب قسم أوسطوه و السطيح الأسفسل للأذان ، وتزيضه نافذ تسان في كمل وجه من وجموه المئذنة الأربعسة ، وهمما مستطيطا الشكسل و تعملوكمل / نافسذة قسوس منخفضة ، كما تعلسوها تين النافذتين نافسذة صفيمرة و دائرية الشكسل (شكل 24 ص 131) .
- ج قسم أعلى و محوقمة بسرج المحكنة ، وتسزيست أربع شرافات في الزوايد الأربيع ، وهي ذات شكل جنة عمخروط، ويسرتفسع فسي وسلطه بسريسج صفيدر ، يعتبون علم نافذة مستطيسلة الشكل في كل في وجه مدن وجموهم الأربيعية ، وتكلله قبيستة نصف كروية الشكل .
 - 4) و نجد في الجمام العميق بأولاد جملال طوقيس يقسمان بسرج المئذنسة الى تسلائة أقسما ماضافة الى البسريم المذى يتسوح المئذنسة :
- أ _ يُحتوى القسمان الاسفول والأوسط على عدة ثوافد صغيرة ومستطيلة الشكل ، وتفتح في كول وجده من وجدوه برج المتدندة •
- ب- وينقسم القسم الثالث والأعلى بدوره الى جزئيس و الا يحتوى الجرز الأسفل على نوافذ صفيسرة مثل نوافذ القسميس الأوسط والأسفل ، وهي مربعة الشكل وتفتح في جميع وجوه بسرج المئذنة أما الجرز الأعلى ، فمو السطيح الأسفل للأذان ، وتنزيت نافذتان في كسل وجمه مسن وجدوه المئذنسة الأربحة ، وهما مستطيلا الشكل و وتسملوكل نافذة قوس تا مستطيلا الشكل و وتسملوكل نافذة قوس تا مستطيدا الشكل و تسملوكات نافذة قوس تا مستطيدا الشكل و مساوكات نافذة قوس تا مستطيدا الشكل و مسلوكات النافذة ومربعة الشكل و مصلوكات النافذة ومربعة الشكل (شكل 25 ص 132
- ج بينما ترين السطيح الأعطى للاثذان أربح شرافات في الزوايا الأربسع ، وهمي مسدرجمة المشكسل و يستوجمها جمور مدن المجسس ، ويسرتفسع في وسسط هذا المسطيع ، اسريع مسرمم ، ومتدج بأرسع شهرافات في المحروا يسا الأربسع ،



مقياس الرسم: و الم قرم الم الرسم المثلاثة المثل



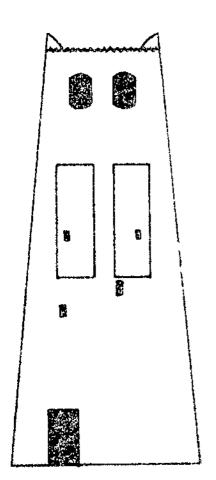


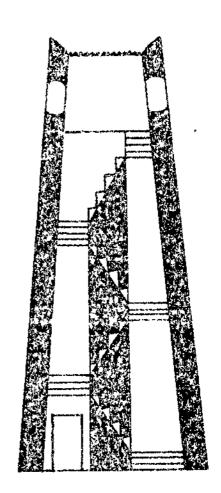
- وعسي كدلك مدرجسة الشكسل مثسل شسرافسات البسرج •
- 5) _ أما في مسجد سيدى الحافدي ، فتنقسم المئذنة الى قسين أ _ قسم أسفسل ترينه نواف خد صفيدة ، ومشكاتان مسريع في السزوايا ومسطحة القمسر ، وذلك فدي كل وجسه مسن وجوه بحرج المسئذنة •
- ي _ قسم أعلى و هسو سطيح الأذان الوحيد و المسقف ، و تفتح فيد نافذتا ن مستطيعاتا ن تختصيان بقو سيسن متخفضتين • و يتدي هذا القسم طوق من القرميد ، وأربع شرافات مثلثة الشكل بالحزوايا (شكل 26 - ص 134) •
 - 6) بينمسا نشاهد زخرفة مئدنة الجسامسع المستسبق بهري الناهدة البيامسع المستسبق بهري المستسبق بهري المستسبق المستق المستسبق المستسبق المستسبق المستسبق المستسبق المستسبق المست
- أ ـ تحزيه القسم المحدس الحزواية تحلاث نوافد مستحلة الشكه أ
 و تنجمي عند الطرفية بقوسية منخفضتية (شكل 27 ص 135) .
- ب نسرى القسم المربسع الزوايسا العلسوى ، و هسو سطيسع الأذا ن الوحيسد و المسقسف تبدداً في كسل وجسه من وجوهسه الزخسرفسة من الأسفسل السبى الأعسلي بقسوسسين منخفضتيسن ، تعلوهما نافذتان مستطيلتا الشكل ، و تعلوهما نافذة أخسرى و تنتهيسان بقوسيسن نصف د أثريتسي الشكسل ، و تعلوهما نافذة أخسرى تستوجها قسوس تسامسة ،

و نظرا لوجود 1ثــــا ر شرافة ، انتسا نظس أن هدد ه المئذ تسة كاتست تتوجعها أربسيع شرا فسسات مدرجسة الشكل مثسل شرافات بيسست الصلاة لنفسس الجسامسيع •

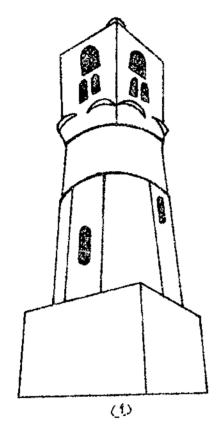
وخسلاقا للمسآذن السالفة الذكر ، فان مئدنة مسجد سيدى الحافي . ليست ملبسة بالجص، وكذلك القسم المسد سالسزوايا وقاعدة المئذنة في الجامع العتيق ببسرج ابن عسزور، ونسر اللبسن الدي بنيست بده المئذنتان غيسر مفطسي .

أسا الأسوار التي تتعج بعض المسآذن فيتراج ارتفاعها بين 20 سم و 1 م و المسكما بين 20 سم و 1 م و المسكما بين 20 و 40 سم و سمكما بين 30 سم و 50 س

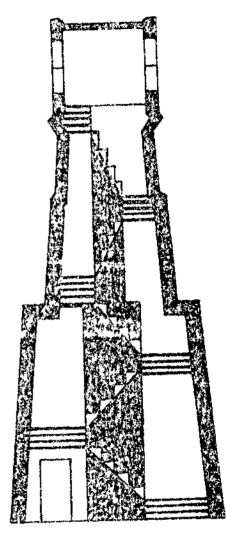




معيلي الرمع المحافي . شاعل و تركيب للمنذ ندة



أ- شكل اكمئذنة كبل مقوطها **ما** طود حن مورة محتاب : المساجد في *الجزائد* ص 19



ب - التركيب الداخلي المحتمل

مشكل 49 - الجامع العتيق ببرج اب عزهد شكل وتركيب وزخرفة المئذنة

2) _ با بسجد سيدى فلبة المنذكارى •

يوجد بسجد سيدى عقبة باب تذكارى مزخرف ، وكسسا ن بالمدخل الشال عالم الصلاة ، وبعد اصلاح المسجد حول السب المزاوية الفريدة ليوا جدة قاعدة بجانب بيت الصلاة ، و هو معنوع عمن خشب الأرز ، وما زال الى الآن معتفظا بنقوشه و زخروت ، ورفح أن الباحثين (1) في التاريخ والآثار تعرضوا لهذا الباب الا أثنا فضلنا دراست مع المسجد لما لدمن أهمية فنيسة و تاريخية ،

واننا لم نعشرعلى مصادر تاريخية أو أشريسة تفيدنا بتاريخ البسا ب وظروفه ، وانسا أرجع الدكتور "بورويسة " (2) و "مارسي Marçais همذ العسل الفني الى النصف الأول من القسرن الحادى عشر ميلادى (الخسامسس مجسرى) ، وذلك بعد دراسة أجراها هذا الشوخ الأخيسر وأشار الى ما يلدي:

I)- Blanchet P., La Porte de Sidi Cqba, p. 7

²⁾⁻ Lourouiba Dr.R., L'Art religieux musulman en Algérie, pp. 26-60-61

³⁾⁻ Marçais G., "Le tembeau de Sidi Oqba", Annales de l'institut d'études orientales, nºV, pp. I-I5

⁻ Marçais G., "Le tombeau de Sidi Oqba", <u>Mélanges d'histoire et d'archéo-logie de l'Occident musulman</u>, T.I, pp. 151-159

⁻ Marçais G., Art musulman d'Algérie, album de pierre, plâtre et bois sculptés

⁻ Marçais G., Manuel d'Art musulman, l'architecture, Tunisie, Algérie,

Maroc, Espagne et Sicile, T.I, p. 177

⁻ Marçais G., L'Architecture musulmane d'Occident, Tunisie, Algérie, Maroc,

Espagne et Sicile, pp. 70-71

أ _ المسلاقة الموجودة بين حسروف كتسابسة ضريع سيدى عقبسة و الحسروف التسي تسرخسرف الآثسار التسونسيسة مسن القسرن الحادى عشسر ميسلا دى (الخامسس مجسسرى) •

ب م التشمايه الكبيس بيسن زخرفة بماب مسجد سيدى عقبة والأخشاب المنقسوشية في الجمام الكبيسس بالقيروان ، والتي يسرجح تماريخهما أيضا المي المدربين بماديس المريسري في القمرن الفضامس مجسري (الحادى عشر ميلادى) .

أمسا من حيست تركيب البساب فيحيد طربه اطاريعلوه سياكف (صورة 21 ــ ص 138) •

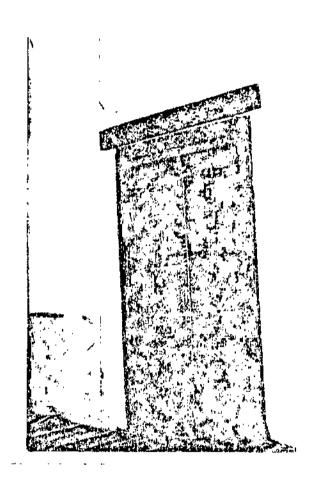
1 _ الا طــــار (1) يتكون من ركياتين ارتفاعهما 76 ر2م ، وعرضهما 20 مر م وعرضهما 20 سم ، وعارضة عرضها 172 سم ، وأرثفاعها 24 سم ،

- أ_ الركيات في المستلفة المستل
 - 6 ألسواح ، ويسزينها على التسوالسي
 - غصنان متناظران بالنسبة للمحرر العمود ى ·
 - قوس شلائية الفصوص مزيدة بفصنيان متناظريان وحيث يهدفا القسيم الأسفال معيان في وسطاء زهيارة على شكال قلب والما زوايا اللوحة فتشفلها أوراق الأقنثة المثلثة الزوايا •
 - _ أغصان متشابكة وأوراق ·
 - أغصان موضوعة أفقيا •

وتتشسساب اللوحتان الخامسة والاولى في زخرفتهما ، أما زخرفة اللوحسة الأخيرة فهي غير واضحسة .

I-2)- Marçais G., Op. cit.,

⁻ Dourouiba Dr.R., Op. cit., pp. 60-61



صورة 21 كـ مسجد سيدي عقبـة ، الباب التذكــــاري

- ويبلسف عدد اللويحات المربعة خمس ألواح ، وتحزينها على التوالي
 - _ أوراق داخط مثلثات ·
- _ ورقتان من أوراق الأقنثة ، مطويتان على ساقه ما الأوسط ، و تحتويان على على ورقاة أقندة مفتوحة على وجمها ،
 - شبه محروحة ذات اثنتى عشحرة شفحرة
 - _ زهيرة ذآت أنعة فصوس
 - و زخسرفة المربع الأخيسر غيسر واضحة •

ب - السعما رضية (1) تمو ثثما الألواح التاليسة :

- م لوحدة مسريعية تتسوسيط العارضية ، و تسزينها أغمسان ملتويسة وأوراق تشغيل كل ارتفاع اللسوحية ،
- أما اللوحمة ذات الشكل المنحرف ، فيزينها صفمن الأغصان الملتوية ، وأوراق ، ويشغطها تالاته عشر مسمارا مخروطا ، تبلغ قاعدت و ورق سم ، و وضع في دائرة سد اسيمة المفصوص يبلغ قطرها 5 سم ، و موضوعة فوق الخط الفاصل بين اللوحتيسن
 - _ ثم لوحدة على شكسل مستطيسل منحسر ف ، تؤينها ورقدة كبيسرة مطوية ، و ورقدة صفيسرة على شكسل مروحسة ،
 - _ ولـوحـة مستطيطة تحزينها أغصان ملتويسة ·

I)- Marçais G., Op. cit.

⁻ Eourouiba Br.R., Op. cit., pp. 60-61

2 - الساكسف يبلغارتفاعه 25 س ، ويتجاوز طوله طول عارضة الاطار بد 19 سم يعينا ويسارا · وهزينه مجموعات مكونة من خسرد والسر صفيدرة و تجمعها حلقة مستديرة ، وهي موضوعة داخل مضلعات سداسيسة الأضلاع ومتسابكسة ·

3 _ البابنفسيه (1)

يبلغ عرضه 5 ر133 سم ، وارتفاعه 276 سم ، وهموينقسم الى أربع ألم المسواح بواسطة قضيبين وغطاء الفاصل (شكل 28 – ص141)

أ _ القصيصان: يبطغ عرض كل قضيب 6 سم ، وسمكم 5 سم ، وهوينقسم الى قصميسن:

- ۔ القسم الأعلى له شكيل شرافة ذات ثلاث أسنان ، ويبلغ ارتفاعه 16 مم (شكيل 28 ـ ص 141) •
- أما القسم الباقسي فتريضه أوراق موجعة ، وأغصان ملتوية ، و وسبعة مساميسر عارضة الاطار ، وهي بارزة في عده الزخرفسة ،

ب _ خطاع الفاصل أن يعلم عرضه 5 ر7 سم ، و تزيده أيد أوراق الأقتدمة و الأفصان الملتوسة و المساميسر •

ج- الألوام الأربي هي بسيطة ، وتزينها ثمانية صفوف من المساميسر المتخالفة مع مساميسر الصف الأعطى ، ولكهما تحاذى مساميسر القضيبين وغطا الفاصل ، وتنقسم الى قسميسن حيث تتناوب أربعة صفوف من المساميسر الكويسرة مع أربعة صفوف من المسامير الكويسرة مع أربعة صفوف من المسامير الكويسرة ، ويتسويع عددها في كمل لوحة كالتالي:

_ يحتوى كل صف من المساميسر الكبيرة على ثملائمة مساميسر تشبه سابقتها ويشتمل كل صف مسن المساميسر الصفيرة على تسعمة مساميسر يبلغ قطرها 5ر1 سم ٠

I)- Ecurouiba Dr.R., Op. cit., p. 60

⁻ Blanchet P., Cp. cit., p. 7

Coder At wheel to the Abel and A	Special and the state of the control
6	0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0
	POOCACOCA
	\$40.00,000 (6.00.0000)
1.24 (000 U 000 0 000 0 000
	x0#00000 0 00000000 0 00000000 0 00000000
	000000000000000000000000000000000000000
	000 0 000 0 000 0000 0000 0000 00000 0000
- Land	CHANGE CONTRACTOR CONTRACTOR OF CONTRACTOR
	000 000 000 000 000 000 000 000 000 00

شككل 8 في مستجد سيدي عقبة. متكلق العباب التذكاريج

4 - مقاندة •

عند ما نقارن باب مسجد سيدى قبسة بغيسره من الأبسواب التذكسرايسة وكما قدم (يا " ماسسي Margais) عدد را سته لمذا البساب واطساره ، نجمد ما يلسسي :

- يقدم وزيع النقش و تركيب الألواح و عاصر الزخرفة بشابها كبيرا مع هاصر النقش على الأخشاب في الجامع البير بالقيروان و التي يحو د تاريخها الى النصف الاول من القرن الخامس عجرى (الحادي عشر ميلادي)، و المتشلق في أخشاب المتبق و المقصورة و الأبواب الشرقية الوديسة من بيت الصلاة الى الصحين .
 - تزيسن مصاري المكتبة نفس المساميسر النصف كرويسة الرأس ذات العلوق المسطح و المقسسم الى ستة فصوص كباب مسجد سيدى قبسة .
- _ تزين زهيدرات حازونيدة و طنطاطرة المدينات التي تؤثيث أبدواب الجامع الكبدير بالقيروان مثل ما نجده في باب مسجد سيدى عبدة .
 - تظهر أخسان في الجامع الكبير بالقيروان ، من نفس النوع الذي نقسش ملى باب مسجد سيهى عبسة .
- لكن الصنصصر النباتي في جامع القيسروان ، فمو عارة عن ورقصة صفيرة جدا ، و غصصن مشقوق في الوسط بواسطة أخسد ود ،

وكما قدم إنا الدكتور" بورويبة" عد دراست البيواب الجامع الكبير بقسنطيعة (2) المالغ يددها أربعة أبحواب، والتي يرجع تاريخه

I)- Marçais G., Mélanges d'histoire et d'archéologie..., Op. cit., pp.154-155

²⁾⁻ bourouiba Dr.R., Constantine,... Op. cit., p. 60

⁻ Bourouiba Dr.R., L'Art religieux... Cp. cit., pp. 60-62

التي العمد الحمد دي (1) • ما عدا الباب المقابل للبلاطة الأولى على على على المحراب ، تجد ألا بدواب الثلاثة الأخرى كالتالي،

- صنعت جميسم الأبسواب من الخشب المنقسوش •
- يحيسط بكل باب اطسار مثسل باب مسجد سيدى عقبدة ، ولكده لا يحتوى على ساكدف فدوق العارضية •
- نسري أغصانها ملتسوية محمسولة علمى ساق مشقسوقة في الوسط ، و تستسمي يسوراتسة من الأقتسشة ، و همده الورقة مطسوية عند حد العرق الأوسط و لمما فسم علم الرماح ، و فسم أسفل علمي شكل حملزونسي ، و زهيسرات مخمسسة الفصوص د اخمل قطوب موضوعة في مجموعة تخميمية تسزيسن ركيسزتي . الا طلب ا
 - تزيسن العارضة مشبكات وهسرية ، وهي أكثر تنوعا في باب سيدى الحقب .
 - _ يتكون الباب في حد ذاته من منصراعين يقسمهما قضيبان وغطا الفا عسل مثل باب مسجد سيدى عقبه •
 - نشاهد مسامیسر دات الرأسنصف کروی مثل مسامیسر باب مسجسد
 سیدی عقبیة ، ولکیمیا تختیلف فی عبد د ها و حجیمها .
 - تسؤ ثـ الأبـواب لويحـات ، و تستناوب فيها الأشكـال المربعـة و المستطيلة
 - تـزيـن غطـا الفا صـل مشبكـات •

و نعتقد من المكن أن يكون هذا العبد الفيني كما ذكر " مارسي Marqais " (2) هدو الأسطوب الفاطمي الذي نعبا في مصر ، وازد هر فسي تسونس أثنا العمد العبد دي وفي الجزائس أثنا العمد الحبدادي و

أنظر 1) _ بورويسة (د مرشيد) ، الدولة الحمادية ، ص 283 _ 237

⁻ Fourouiba Dr.R., L'Art religieux..., Dp. cit., pp. 61-62

⁻ Bourouiba Dr.R., Constantine..., Op. cit., p.60

²⁾⁻ Marçais G., Op. cit., p. 155

الفصل الخادس

السزخسر لسد

1) - المسواد المستعملة في اللنزخسرفة •

المسواد المستعملة فوزخسرفة مساجد الراب الأشرية هي الجس ، والرابط ، والحجد و الخسب .

أ ــ الجـــدن•

استعمال الجسم فه مسيدى عقباة للمخبرفة المحراب واطساره والقباة الموجودة أمامه ، وجانبي مشكاة المخبر ، وشمسيات جد ارى المحراب والضريح والمئذنة ، ونقست عليم الكتابة التحذكارية (1) في في المحراب ، وعلى جدار الضريح (٠)

كسما استعمل الجسري تلبسيس وسائسل المدعم ، و العناصر المعماريسة ، و المدان ، و المسآذن بجميد مساجد الزاب .

ب ـ السزلسيسج ٠

لا نجد المزليسج مستعملا الا في مسجد المعسيدى عقبة ، وهويزين جمد ارى المحمراب و الضمريح .

لقد صنعت من الرخام السوارى و القواعد و التيجان التي عشرنسا عليما في السرواق الرئيسي بمسجد سيدى عقبسة • و نقشت كتابية تدكارية (2) على لسوحة رخامية بمسجد سيدى محوسى الخذرى •

د ـ المحسجما رة •

تحتب السموارى و التيجمان من حجما رة الأوراس الصلبسة في مساجسد

انظر 16 - 2) -عن هذه الكتابة ، موضوع الزخرفة الكتابية ، ص 156 - 165

سيد ي عقبة وسيد ي موسى الخسدري و سيد ي الحافسي (1).

ه). الخشسب

لقيد صنع متجرا مسجدى سيدى عقبة ، وسيدى موسى الخذرى من الخشب ، و أنست مسلت أخشساب العرعار لتثبيت وسائل الدعم ، و جذوع النخسل للتسقيف • كما صنع بساب مسجد سيدى عقبمة التذكرارى من خشب الأرز •

2) - الأشكال المؤخر فيحة

استعمالت الأقسواس والمشكوات ، والشمسيات لزخرفة المساجسية بمنطقة الراب ،

أ) ــ الأقـــو ا س٠

نجد أربعة أنواعمن الأقواس المستعملة ، وهي الأقواس التامة ، و المستعللة ، و المنخفضة ، و المكسورة ·

1 _ الأقراس الترامية أى نصف دائرية الشكل ، نجدها في الجامسع المتيسق ببسرج ابن عروز حيث تريسن الجزء العلوى من القراعد المربعة لقباب البلاطة الوسطى في بسيت الصلاة • كما تريسن المشكوات بالجدران الخارد جية للجامع •

2 _ الأقــواس المـمــلاة أى تبـدأ باستقــامتيــن ثـم تنحــى ، تجدهـا في مسجد سيدى عقبــة حيث تزيــن القسم النصف كروىبد اخــل القبة الموجود ة أمام المحرا ب قي مسجد سيدى عقبــة حيث تزيــن ألــواح الزليـج داخــل بيــلــفارتفاء كما تزيـن ألــواح الزليـج داخــل بيت الصلاة ، كما تزين

انظــر • 1 - المساجد في الجزائـر ، سلسلة الفن والثقافة ،عدد 1 ، ص 69 - - مرزس(د ، حسين) ، المساجـد ، ص 230

⁻ Simon II., "Notes sur le nausolée de Sidi Ocba", Revue africaine, année 1909, p. 37

المط ذن و نوافد ها في جميح مسا جد منطقة الراب .

4 - الاقسواس المكسورة أى المدبية وهي أقسواس ذات مركسزين ، نجدها في البجامع الفستيسق ببسرج إبن عسروز حيست تزيسن النسواف ف و المشكوات في السجسز ، الأسسقسل من القسواعد المربعسة لقبساب البلاطسة الوسطى بسبيت الصلاة ،

ب) ـ المشكــر ات •

لا نجمد المشكسوات الزخرفية الا في الجامع العتيس ببسرج أبلى عزوز ، وهي مسطحة الاقمر ، تزيس الجامع على النحو التالمي :

- مشكوات نصف مقبعة تنعقل بواسطتها قباب البلاطة الوسطى مسون القاعدة المربعة السي القاعدة الشانية الأضلاع •
- شلاث مشكسوات تعلومها أقسوا سهكسورة ، تزيسن كسل وجسه من وجسسو ه :
 القسواعه المربعة لقبساب البسلاطة الوسطي .
- مشكهوات تزیسن أعلمی جدران بیست الصلاة مسن الخارج ، و تعلوها أقواس مكسورة ، و يبله ارتفاعها 81 سم ، وعرضها 57 سم ، وجوفها 51 سم ، و نشاهه تسم مشكوات منها بالجهدار الشرقي ، و تسم مشكوات أخسرى بالجهدار الشمالسي ،

ج) _ الشمسيات •

نجد الشمسيدات في مسجد سيدى عقبة ، وهنبي مربعة الشكل هيلخ خلعها 13 سم ، وظنين القبحة الموجودة أمام المحراب ، و الجدار الشمالسي للضريح ، و المتدنة ، و نشاهد عناصر هندسيدة تسرخرف هذه الشمسيسات، و تتكون من مربعات ، و مشلطات ، و معينات ، و قدواطع •

كسا نجد في مسجد سيدى الحافي ، أربع شمسيات ببحريج يعلسو قبسة الضريع ، وتعزينه عسا نجمة ذات أربعه فسروع .

3) = الألمراع المرخرية،

لا نجد الألحاح الزخرفيسة الا في مسجد سيدى عقبه ، و هي تستعشل في زخمرفة المزليج ، و الجض ، و الخشب •

أ) - زخسرف السزليج •

استعمل الزليم في جدار المحراب والجددار الشمالي والمسرقي للنمريم على النحمو الداليمية

- لوحدة على يسمار المحمراب يبلمغ عرضها 65 سم ، وأرتفاعهما 48 سم .
- لوحدة على يميدن مشكاة المنجر يبلغ عرضها 65 سم 6 وارتفاعاها 37 سحم
 - لسوحة بيسن المحسراب و المنبسر يبلغ رضما 94 سم ، و ارتفاعها 37 سم و تسزخرف هذه الألسوام الشكل ثمة العناصر التاليسة:
 - معينات ترينها زهاور متفتحة ومشمنه الفصوص
 - افسريسز من مربعسات يحيسط بلوحة المعينسات •
 - مثلثات بيضه تتسناوب مع مثلث السودا المربعات .
 - ونشا هد: افريازا يحيط ببابغرفة على يسمار المحراب
 - وافريسزا يحيسط بباب النسسريع •
 - ولوحمة بجباتب باب النسريم •
 - و افسريسزا بحيط بنافسذة بالجدار الشمسالي للضمريع •

و تزيسن جميع هد ه الأفساريسز و اللسوحة ، مربعسات تحتوى على مثلثات بيضاً تتسناوب مع مثلثات سدود ا ، ،

ونسرى، - افريسزا يحيد حل ببساب طمسس بالجدار الشمسالي للضمريس ، و تزيسته المنساصر التاليسة.

- _ محربهات •
- غصنان كبيسران وملتويان يسزينان كل مربسم،
- غصنان صغيران و ملتويان على جانبى الفصندين الكبيرين •

- غصن «وزهـرة متفتحـة ومسدسـة الفصوص » وخمسوريقـات » مزدوجة » و زعيـوة العناصـر بيـن و زعيـوة العناصـر بيـن الفصنيـن الكبـيـرين
 - أدوراق صفيرة سودا تتسنائر بين الأغصان و مي الألا لنواح الزخرفية الأخسرى فقد سبقت دراستما و مي الم

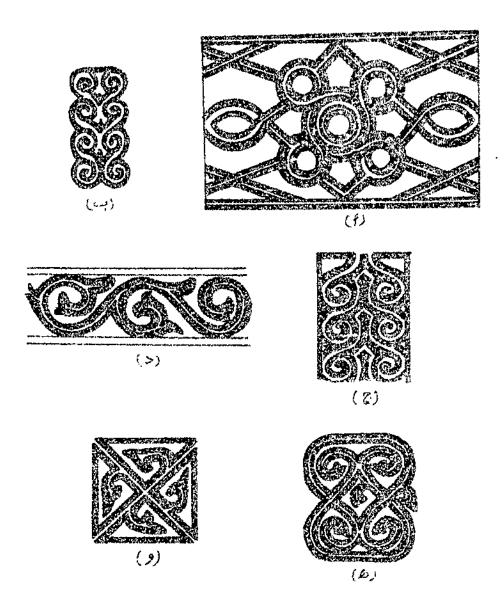
ب) _ زخرفة الجس و تشلت في ت

- المحسراب واطساره •
- القبحة الموجودة أمسلم المحسراب •
- اطار مشكاة المنبسر الذي يحتسوى على زخرفة تماثل زخرفة اطار المحراب.
 - الشمسيات بالجدا رالشمالي للضريع •

ج) - رخرفة الخسب • وتمسلت فبي ي

- اطسارمدخسل المنبسر ٠
- البساب التدكاري الذي يحتسوي على :
- اطحار یتکون من رکیجزتین ، تزینها أغصان و أوراق و أزهار (شکل 29
 ب ، ج ، د ، و ح ص 149) ، وعارضة تزینها أغصان و أوراق
 و مسامیحر (شکل 29 هـ ح ص 149) .
- ساكف تزيدنه أفصان ترسم أشكالا هندسية (شكل 29 أصره 1 أ
- الباب نفسه و يتكون من قضيبين وغطا الفاصل و أربح ألواح ،
 و ترينه أوراق و أغصان و مساسيسر (1).

I)- fourouiba Dr.R., L'Art religieux musulman en Algérie, pp. 54-60



مُنكل وع مصعدسيدي عقبة . عناص بالتية والمنكال هندسية توخوف الباب التذكاري

4) - العناصر الزخرفية

تشعت الدعناصر الزخرفية على الزخرفة الثبا تية و المتسدسيسة و الكتابية ولا نشاهدها الا في مسجد سيد ى عقبة ، وتيجان مسجد ى سيدى موسى الخذرى ، وسيدى الحافيين •

أ) - الزخرفة النسباتيسة

تحتوى الزخر فدة النباتيدة على الفصون أو السماق ، و الورقدة ، و الزهدرة ، و التمسرة ،

<u>1 - الفصين</u>

نسراه في مسجد سيدى عقبة أذ يسؤين البساب التذكساري وحيث نجد

- الغصن الذعلى يرسم أشكا الا عند سية من مثل ثما ت و مربعات و دوا ثر
 و مضلعات غيرمنتظمة ٥ و خطوط مستقيمة (شكل 29 أ ٥ و ص 149) ٠
 - و الغصن المقوس فر أطراف غير مستقيسة (شكل 30 أ مج مر 152)
 - والغصن المقسوس المتصالب (شكل 30هـ، ز ، ج س 152)
 - والفصين المستدير على محمور واحد في نفس الا تجماه و الا تحماه المعاكس، و الأغصان المتراكبة الحلسزونية حول محور واحمد (شكل 29 ب 6 ج 6 د 6 هـ ص 149)

ويسزيسن المنسبسرة

- _ الغصب المقوس المتقاطع (شكل 30 بهد ، و عص 152)
- والفصسن المستديس علس محسور واحسد في نفسس الا تجساه 6 و الا تجاه المعساكس ٠

و يحزيسن الزليسج ؟

الغصب المدتسوى و المقوس غير متساوى الأطراف (شكل ⊕3 ن - ص152)

2 - الـورقـــة

تشحاهد في مسجد سيدى عقبة

- و رقعة لم لا قنشمة مرسمومة على وجمهما وعلى جانبهما ، ومطويحة حمسب

محسورة الأوسدا ، ومرسوما عليها العرق ، وهي تحزين البحاب التبذكارى ((شكل 30 ى ، ك ، ل ، م – ص152) •

- الورقة المزد وجمة مرسومسة على جانبهما ، ومي تسزيسن الزليم (شكسل 30) ،
- _ الورقة المنفر دة مرسومة على جانبها ، وهي تزين الزليج ، (شكلل 30 ن يه ص 152) •

ونشاهد في مسجد يسيدى موسى الخذرى ، وسيدى الحافي ، ورقبة الأنشة تزيدن التيجان ، وهي تمثل عدة عصبي • (شكل 30 ط م 152) •

3 - السزمسرة

نجد في مسجد سيدى عقبة :

- الزهسرة ذات أربعة فصوص نقسوشة مع الكتابة الكوفية (شكل 30 ر ص15) ·
 - الزهرة ذات أربعة فصوص تزيين الباب التذكارى ، والزليج (شكل 30 ض)
 ق ، س ص 152) •
- الزهسرة ذات ستسة فكصسوص ، و ثمانية فصسوص تزيسن الزليع داخسل بيست الصلاة (شكل 30 ن ص 152) •

<u>4 - الشمرة</u>

نجد في مسجد سيدى عقبة الثمرة مرسوسة على الزليج ، ولكنها غير واضحة الأنها تأخذ شكل الورقة أو فص الزهدرة •

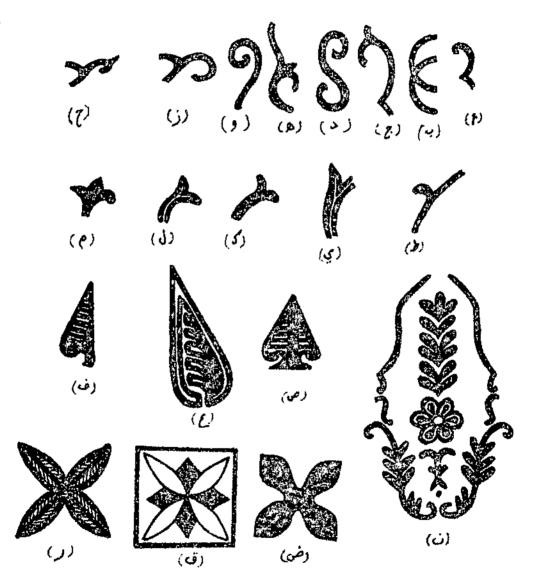
ب) - الرخروة المسيدة

لا نجد الزخرفة المندسية الا في مسجد سيدى عقبة ، و هي تزين المحراب واطاره ، و القبة الموجود قأمامه ، واطار مشكاة المنبر ، و الشمسيات ، والزليع ، والمئذنة ، والباب التذكارى ،

و تحتسوى هذه الزخسرة المندسيسة على الخطأ والسطسر ، والمثلست ، والمرسم ، والمستطيسل ، والمحيسن ،

أما الدائرة فلا نراها منقوشة الا في الباب التذكارى •

ونشاهد هذه الأشكال الهندسية على النحسو التالي:



شكل 30 _ مسعد سيدي عقبة. عنام *والزخوفة النبا*نية

1 ـ الخطأو المسطسر •

- الخط المنتزيم، و المتوازى ، و المتقاطع (شكل 31 أ ، ب ، ج ص154)
 - _ الخط المنحني الذي يرسم القوس (شكل 31 د ـ ص 154) •
- الخط المنكسر الذى يرسم الأخماديد ، والنوايا القائمة ، والنوايسا الحادة ، والمثلث ، والمعينات ، (شكل

. 31 هـ حاص 154)

2 - المثلث ،

- المثلث المتسلسل الذي يرسمه الخط المنكسر (شكل 31 و ص154) أ
 - المثلث الندى ترسمه الخطوط المتقاطعة (شكل 31 ز 6 ج ص 154) •
- المثلث الدذى يرسمه القطر و الموتر د اخل المربع (شكل 31 الط ع ع ف ه ضعم 154) .
 - المثلثات الموضوعة بعضها ضمن بعض (شكل 31 ى ص 154) •

<u>3 - المسريسم •</u>

- المربح الذي ترسمه الخطوط المتقاطعة ، و المنكسرة (شكل أ 3 ك ص 154)
 - _ المربع الذي ينقسم الى أربعة مربعات (شكل 31 ل 266 كن وض 154) .
 - _ المسريع الذي ينقسم الى مثلثسين (شكل 31 س ص 154) •

4 - المست-طي-ل •

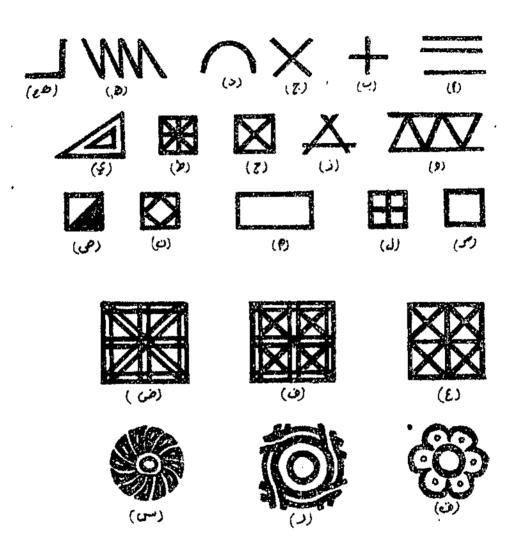
- المستطيل الذي ترسمه الخطوط المتقاطعة والمنكسرة (شكل الأم - ص154) ٠٠

5 - السمسيسن٠

- المعين الذي ترسمه الخطوط المتقاطعة ضمن المربع (شكل 31 ن 6ع 6ف - ص154) .

6 - الدائسرة •

- الدائرة المسحدسة القصوص (شكل 31 ق ص 154) •
- ۔ الدائسرة التي تسنستي الى مجموعات تتكون من خمسدوائسر 6 يفصل بينها مقطع دائرى (شكل 31 ر ۔ ص 154)
 - الدائرة على شكال مسروحة ذات اثنتي عشرة شفرة (شكل 31 س مس ص 154



مشكل 31 - مسجد سيد ي عقبة . أشكال الزخرفة الهندسية

ج) - الـزخـرفــة الكــــابــــة •

لقد استعمسل الخط الكسوفي 1 و النسخي و الرقعسي في الكسسات التي يحتسوها مسجد سيدى عقبة ، و الخسط الشلث و التوقيستي في كتسابة مسجد سيدى مسوسى الخذرى ، و الخط المسفريسي في كتسابسة الجسام العتيسق بسبرج ابسن عسزور .

1 س الخط الكوفسي •

و هو أول الخسطوط التي استعملت في الكتبابات العربية ، وكان لا يحتوى على النقساط و التشكيملات ، و نقشت بسه شاهدة قسيسر سيدى عقسيسة (2)

انظر 1) - القلقشندى (أحمد) مصبع الأعشى في صناعة الانشا ، 5 م 6 م 9 - 171

- 2)- Bourouiba Dr.R., L'Art religieux..., Op. cit., p. 57
 - Van Berchem M., "L'Epigraphie nusulmane en Algérie, étude sur le Corpus",

 Revue africaine, année 1905, p. 184
 - Cherbonneau A., "Inscriptions arabes de la province de Constantine",

 Recueil de Constantine, nº3-4, pp. 75-76
 - De Lartigue, Monographie de l'Aurès, p. 180
 - Marçais G., "Le tombeau de Sidi Oqba", Mélanges d'histoire et d'archéologie de l'Occident musulman, T.I, p. 156
 - Mercier G., Corpus des inscriptions arabes et turques de l'Algérie, II

 -Département de Constantine, p. 97
 - Marçais G., "Le tonbeau de Sidi Oqba", Annales de l'institut d'études

 orientales, ngV, p. 10
 - Simon ii., Op. cit., p. 33

على لوحة حجسرية أومي ذات سطسر واحدد (1) ومرصعة عموديا علسسي نصف دعاسة في النزارية الشرقيسة للضريح ، ويبلغ عسرضها 18 سم ، وطسولها 20 م (صحورة 22 م ص 157) •

ونملاحمظ مسن خصمائمصهمذه الكتمابة مما يلمسية

- " هـ ذا" بها مفتوحة ، وبينها وبين الذال ألف ، وفوق الذال قوس حدوية - " هـ " بقاف مثلث الفتحة ، وبا طويلة ، ورا على شكل ناون
 - " عقبة " بقاف مثلثة العيسن ، وبما طويطة .
 - _ " ابسن " بهمسزة وصل ، وبا وطويسلة ، و نسون على شكل 🎝 مقطوسة
 - " نافع " بنسون طويلة ، وعين على شكل تمرة أسفلها ميم
 - " رحمه " بسر ا" "على شكال ناون •
 - " اللحه " بحرؤ وس متدرجة (شكل 32 ص 158) أ
 - 2 _ الخط النسخيي (2)

استممل مد الخطفي أربح كتابات بسجد سيدى عقبدة •

أ- كتمابسة المحمراب ي

تقسع همذه الكتسا بدة في جمزئيسن داخل المحمراب ((3) نقسسس أحدهمسا في نصف نصوط يبلسغ قطره 29 سم ، والآخر في طنف نصف دائسرى يبلسغ قطره 40 رام ، وعرضه 24 سم .

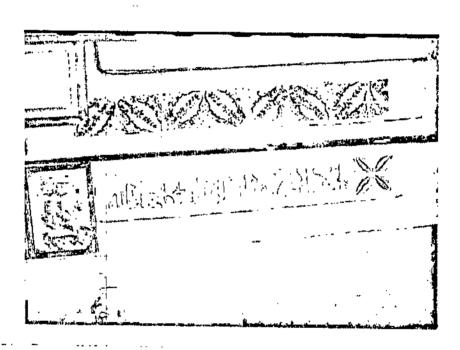
أنظــر 1) - النحس: في فصل الظروف التاريخية ، ص19

²⁾ _ شريبي (محمد) ٥ خطوط المصاحب ، ص 7 3 3 _ 2 4 5

ق النص في قصل العناصر المصارية ٥٥ - 88 - 88

بوروببة (د. • رشيد) الكتا بالتالاثريتغي المساجد الجزائرية اس 229

⁻ Simon H., Op. cit., p. 38



صورة 22 ــ مسجد سيدي عقبــة. شاهــدة القبــــــــر



مَنْكُولُ عِنْ ﴿ صَمِيدُ مِيدٍ فِي عَقَدِقَ ﴿ مَنَا هَدِيمَ الْفَهِرِ وَمَقَوْمِتُ مِا فَيْطِ الْكُوفُونِ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولقد نقشت هذه الكتابة على الجمل لتبيس اصلاح المسجد ، وترين قسا عدة نصف القبيسة التسي تعملو تجويف المحسراب ، ولكن تستقصده مسحدة من الجمال و الخط الفنسي ،

ولا خطنط في ألنقسش الأخطاء التاليسة :

- "بنا" بألىف طويطة ، بىدل "بنسى " •
- " هـذاالسجـد " بدون ألـف ،بدل " هـذا "
 - "بسن كبيسسر" بدون تعريف ، بدل " بن الكبيسر" و
- ـ " هاذی " بألـف طویلـة ویـای ، بدل " هذه "
 - " بـرحمة " بدون تعريف ،بدل " بالرحمـة" •
- " محمد أبن الحاج " بهمــرّة وصل 6 بدل " محمد بن الحاج " "
 - " اسمه " بدون تعريف ، بدل " المسمى " •
 - " هجسرت" بتسا مفتوحسة ، بدل " هجسرة " •
- "رس- " نظن أن النقساش لم يبسق له المكسان في أخسر الطنسف لكتسابسة " مجرة رسسول الله " فلم يوضحها " المجرة " ٠ مجرة رسسول الله " فلم يوضحها " المجرة " ٠ مجرة رسسول الله " فلم يوضحها " المجرة " ٠ مجرة رسسول الله " فلم يوضحها " المجرة " ٠ مجرة رسسول الله " فلم يوضحها " والمدل من أن يكتفسي بلفظ " المجرة " والمدل من أن يكتفسي بلفظ " المدل من أن يكتفسي المدل من أن يكتفسي المدل من أن يكتفسي المدل ا

ب - كتابة الفسيح:

تقست هسده الكتابسة على لوحسة مسن الجسس يبلط عصرفها 63 سم ه وارتفاعها 23 سم ه وهسي مرصعة بالجدار الشمالي للضريح داخل بيت الصلاة و وبجد مسن خصائه ما أنها مشل كتابة القحراب متذكر باصلاح المسجد والسد عسوة لمصلحه ولكاتها (1) و وتنقصها كذلك مسحدة من الجمال والخط الفشي ف

أنظسر 1) - المسمع في فنصل الظروف التاريخية 6ص 24 •

- ولا حظنا في الدقسش الأخطسا التاليسة:
- " يا واحد يا حد بدون ألف بعد يا المنادى ، بدل " يا واحد يا أحد "
 - "بن " بدون همزة وصل في بحداية السطس ،بدل " ابن " ·
 - " لكبيسر " بدون هسمزة ، بحدل " الكبيسر" •
 - " ولسى والديسه " بسلام بعدها يسا" ، بعدل " ولسوال ديسه " •
- س " ولسي جميسع المسلمين " بسلام بعيدها يا الجسر ، بدل " ولجميع المسلمين " و
 - " وغفسر لكاتبه" بدون مسئرة وصل ،بدل " وأغفسر لكاتبه " •
 - " محمد ابن الحاج " بهمارة وصل ،بعدل " محمد بن الحاج " •

ج _ كتماهمة القبة المسوجودة أممام المحراب:

الاطالاع و ثانيتهما بالقاعدة الدريعة الأضلاع و الناعدة الثمانية الاطالاع و ثانيتهما بالقاعدة الدريعة الأضلاع و

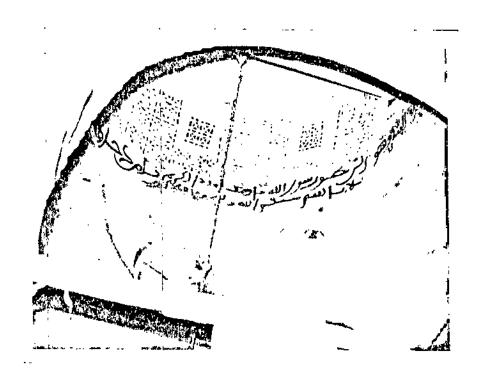
و تقشت الكلابة الأولى (1) على الجعرفي طنف يزين القسم الأسفل من قاعدة القسبة الشانب قالاً ضلاع ، و يملن طولت 50 ر6 م ، وارتفاعده 50 سم ،

ونجد من خصائص حده الكتابة أنصا تلاصق بمض حمروف بهم هما الآخم ، وطمس بعضما حيث تمدر التمييز بينها • كمما أنسما للخمر ، وطمس بعضما حيث تمدل التمييز بينها فير واضحة ، ولمسم تحمل نقاطا ولا تشكيلات ، ويسمض كلماتها غير واضحة ، ولمسم تما تما ، فوضعنا مكانها نقاطا (صورة 23 ـ ص 161) •

ولاحمط في نقشها الرسم التالي:

- " الحمد لله وحده " بدال ذات قسوسيس
 - -- " رسيمول " بملام على شكل حسرف " ر " •
- _ " يسا " بيسا على شكل حرف " حد " والفِ يزيد طولِها عن خسط السسطسر

^{1) -} انظمر النص في فصل المتاصر المحماريسة 1 ص 101



صورة 2 2 ــ صحد سيدى عقبة وكتابة وزخرفة القبة الموجودة المم المحراب

- " محن " پخون علمی شکمل حمرف " ر " •
- " دخل وخسرج من بعد " بدا ل ذات قـ وسيسن
 - ــ " أول " يـــلام على شكــل حـــرف " ر "
 - " شى " بادون همىزة ٠

أما الكستابة الثانسية فصي عسبارة عن آيدة من القرآن الكريسم ، وذات سطر واحد ، وهي ترين القساعدة المربعدة الأضلاع للقبسة ، وكسبت على الوجدة المقابسل للمحراب والذي يبطع طوله 2 م ، وارتفاعه 70 سم ، واصما هدو :

" قال يا مريم أنى لك هنذا قالت هو من عتد الله ان اللسه يسارة من يشاء بغيسر حساب (1).

ولقد رسمت هذه الكتابة بالميداد الأسود / ولكها لم تستعمل في اطارُ فنسي جميل من الزخرفة (شكسل 33 ـ ص 163)

واننا لم نجد بوسجد سيدى عقبة كتابات أخرى منقوشة أو مرسومة على جدران المسجد وأعمد تسم من غيرالخطوط التي ذكرناها ، ونظن أن نصوصا أشرية أخسرى ضاعت ولم يحافظ عليها (2) نتيجة الاصلاحات والتوسيعات واعادة بنسان بعض الجدران •

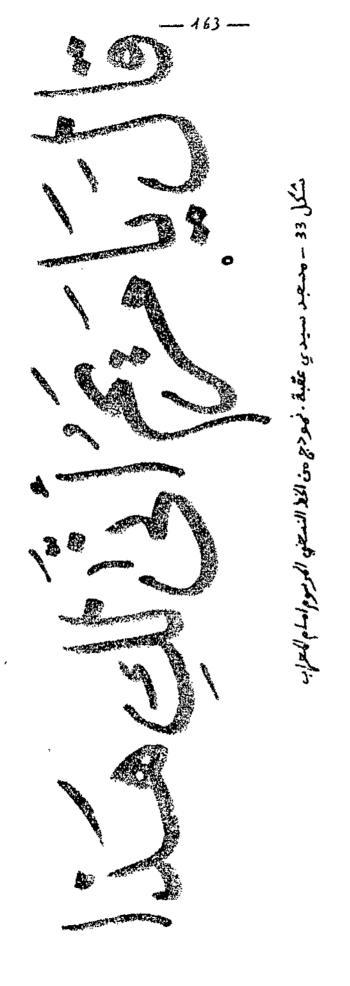
ق ـ الخـط الـرقـعــي •

استعمم مدا الخطافي الكستابات الشرقيم (3) وهو الذى تقشمت بسم كتابة منبسر مسجد سيدى عبقية (شكل 34 س ص 164) •

أنظــر 1) ـ القـرآن الكريم ، سورة ال عمران (رقم 3) ، الآيدة 37

^{2) -} الورثيطاني (الحسيسن) ، الرحسلة ، ص 105

³⁾ ــ مرزوق (دمحمدعبد العزيز) الفنون الزخ فية الاسلامية ، ص 173 ــ 189





مثكل والاسوسعيد سيدي عقبة . خووج من الذيذ الرقعي المنتفوش على المنبور

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ونقشت هدده الكتابة (1) على الشخصب لتذكر بصانعي المنبسر ولذى وتاريخ صنعه ، وكذلك لتنزين القسم العلوى من اطار السنبر والذى يساوى عرضه 95 سم ، و ارتفاعه 75 سم ، و نشاهدها تحيط بقوس هدا الاطار ، وهي غير منتظمة في سطور ، و بعسيطة ، اذ لا نلاحظ عليما أسلوب تعطويه الخيط .

4 - الخطالم المناب والتوسيمي •

و همسا من أبسرز الخطسوط التمي استعملتها الأقسلم العثمانيسة (2).
و نجد همسا بمسجد سيدى موسى الخذرى على لسوحة من الرخام مستطيطة
الشكسل ، يبلسغ طولها 65 سم ، وارتفاعها 40 سم ، وهي مرصعة عسلسي
الجدار الخارجي ، عند باباالمدخل ، وتنقسم الى جزئين جيز،
علسوى يحمل كتابة عربية (2)، وجزئ سفلتي يحمسل ترجمتها بالطفسة
الدفر نسيسة (صورة 24 س 166)

و نقس النص العربي على هذه اللوحة في أربعة أسطر ، امترج فيها خطان و هما الخط الثان و الخسط التوقيدي،

ولحد نقشت هذه الكتمابة لتدل على تاريخ اصلاح المسجد ، و نما من خصائصها ما يلسى:

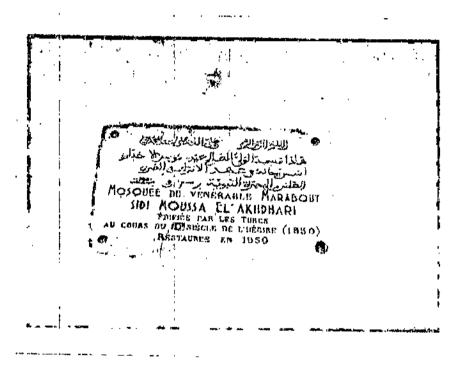
- " هاذا" بألف بين الما والدُّذال ، بدل "مدا" .
 - عدم تساوی حجم حسروفها ، و ترکیبها .
 - امتداد بعض حروفها على البعض الآخسر •

أتظــر 1) - النـم: في فصل العناصر المعمارية عص 108

⁻ القلقشنسدى (أحمد) ، <u>نفس المصدر</u> ، ج 3 ، ص 2 - 171

^{2) -} مسرزوق (دمحمدعبد العزياز) الفسالمرجم اص 173 - 189

^{3) -} النص: في فصل الظروف التاريخية ، ص 28



صورة 4 2 ــ صحد سيدى موسى الخذرى والكتابة المنقوضة على الرخـــام

5) ـ الخط المفسي

استعمل الخط المخربسي في كتابة تعلمو الددخمل الرئيسسي للجامع المتيسق ببسرج ابن عمزوز ، ونشاهمدها مسن الخارج منقسوشمة فسي للوحتيسن موضوعتيسن بجانب بعضهما البعدن، ومتساويتيسن مسنحيست المقلسسات ، اذا يبلغ عرضكل وأحددة منهما الم ، وارتفاعها 70 سم ، وهما كما يالسي:

أ_ كتبابسة اللسومية اليستسي •

تقسم هذه الكتابة في أربعه أسطس وصمما كالتالسي:

- السطر الأول: "بسم الله الرحمين الرحيم "
- السطرالثاني؛ قدا ل تعالى و تعاونوا على البر والتقوى (1)
- السطر الثالث: وقال صلى الله عليه وسلم من بته مسجدا
 - --السطر الرابع ؛ للمه بنا اللمه له قصرا في الجنمة . •

ب - كتمابحة اللموحمة اليمسموي -

تقصم هذه الكتابة في سبعه أسطر ونصها كالتالين:

- السطرالاول: " بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله
 - السطر الثاني: قد تم بنا المسجد على يد السيد
 - السطر الثالث: محمد العيد بن محمد السوفسي
 - السطر الدرابع؛ القماري ٤٠ في شهر رجب الفرد
 - السطر الخامس عام المجرة النبوية
 - _ السطر السادس: على صاحبها أفضل الصلواة
 - السطر السابع، و أزكى التحيدة "٠

ا نظر 1) - القرآن الكريم ، سورة المائدة (5) الآيدة رقم 2

و نجد من خصائص عدده الكتسابة أنها حديثة ، وتقشمت على الجسم وليس عليه المسحمة من الجمال والخمط الفنسسي ، وانسما تمذكسسر بمسما يملسي:

- _ الآيسة التي تحسف على التعاون في الأعسال الصالحة .
 - الحديث الدي يحث على بنياء المساجسد ·
- مصلح المسجد الذي هو السيد محمد الميد بن محمد السوفي القاماري
 - _ تاريخ اصلاح المسجدوالذي يوافق سنة 1921م .
 - -- ولاحظنا على النقش استعمال ما يلي:
- كلمسة " بناء " بدل من " ترميم أو اصلاح " لأن الجامع تأسس قبل ذلك كالمسلف التاريخ و بقدي محافظا على طابعه المعماري الأصلى .
 - _ " بنا " بألف طويطة ، بدل " بنى " •
 - " الصلواة " بتا مربوطسة ، بدل " الصلسوات " إ
 - _ " تحالى وفى " بألف مكسورة ، ترجم للخلف على الشكل ب

البابالناني

حَسَاجه وَادِيُّ رِبِغُ الْأَثْرَكِيةُ

مساجد سدراتة

رالقرن 3 ص - 10 ع)

المبامع الكبير للعنزابة بورقلة

رالقرن 4 ه - 10 ع)

د المبامع الكبير يتقرت

رالقرن 8 ه - 14 عر)

رالقرن 8 ه - 14 عر)

رافقرت قرب تقرت

رافقرن 8 ص - 14 عر)

الظروف التاريخيية لتأسيس واصلاح المساجد وادى ريخ الاثرية

عند ما دور ابوعبد الله الشيمي مدينة تلهرت ، واخرج منها الرستعيين لتأسيس الدولة الفاطمية الجديدة ، التجأ حينذاك يعقوب ابن افلح وهو اخرام مرستمي ، هارب معاسرته وابرز علم الاباضية الى دواحي ورقلة بالجنوب ، وعلى بعد اربعة عشر كيلو مترا جنوب غربي مدينة ورقلة التي كانت ثفرا في حدود الدولة الرستمية ، اسس الرستميون عاصمتهم الثانية : سدراته ، و تسمى باللهجة البربرية اسدراتون ، وكانت ذالك سنسسسة 296 م (1)

ويقول الدكتور بورويية في كتابه ((مدن مدثرة)) عن سدراته: ((لا نعصوف الا الشيء القليل عنى عن مدينة سدراته وحسب معلوط تعلمان اول موارخ ذكر مدينة سدراته هو ابو العباس احمد بن سعيد الشماخي في كتصلبه الذي يحمل عنصوان: وقائع في سعيد الشماخي في كتابه الذي يحمل عنصوان: وقائع في سعيد الشماخي في كتابه الذي يحمل عنصوان: وقائع في سعيد الشماخي في كتابه الذي يحمل عنصوان: وقائع في سياد الشماخي في كتابه الذي يحمل عنصوان: وقائع في سياد الشماخي في كتابه الذي يحمل عنصوان: وقائع في سياد الشماخي في كتابه الذي يحمل عنصوان: وقائم في نور كتابه الذي يحمل عنصوان: وقائم في نور كتابه الذي يحمل عنصوان وقائم في كتابه الذي يحمل عند الشماخي في كتابه الذي يحمل عنصوان وقائم في كتابه الذي يحمل عند الشماخي في كتابه الذي يحمل عند التابه التابه الذي يحمل عند التابه التابه التابه الذي يحمل عند التابه التابه

ويفيد ناايضا الدكتور بورويبة (3)عن"ه ، طارى Tarry أن في سنة 673هـ/1274 خربت سدراته من طرف قائد مواهل لجيش اسمه القائد المنصور المشرق، وعن "بول بلانشـــي

انظر، 1) _ ابن عذارى (محمد المراكشي) ، البيان المضرب، ج 1، ص 209

²⁾ _ بوروبية (ده رشيد)، مدن مند ثرة مسلسلة فنوثقافة، عدد 14، ص45

³⁾ _ بوروبية (د . رشيد) ، نفس المرجع ، ص 46 _ 52

P. Danchet بالمكس أن سدراته هدمت في سنة 70 مر 1077م ، من طير ف ي المحكس أن سدراته مدمت في سنة 70 مراته ، من طير ف كلم المحكسة بنسي حسماد ، وهكذا التملي تاريخ سدراته ، فلتركما المحلما و ما للبشلت أن اختفت تحلت البرما ل (1).

فمن ناحية المصادر التاريخية ،لم نمشر على ما يساعدنا في تحديد تاريخ تأسيس مساجد سدراتيه . أما من الناحية الأثريضة ، فالاكتشافات الحديثة اعتمدت على الوصف ، ولم تحدد لنا تاريخ البناء .

ولكن بما أن سدرات تأسستكسمدينة اسلامية ، فللسرجح أن تكسون مسند بدايسة عهدها مجمسزة بالمساجد ، هذا من جمسة ، و من جمة أخرى اعستماد الحلى المستشفات و تشابه التصميمات و الوسائل المعماريسة و الفنيسة في سدراته ، يمكن ارجاع تأسيس مساجدها الى تاريخ تأسيس المدينة لنفسما .

ب) _ بعائے الأبحاث الأثريدة .

عسن " مارجسريت قان بسرهم " N. Van Lerchem " في مقال عنوانه: " سدراته و مدن المحسراء القديمة" ، أن شارل فيسرو " Ch. Féraud أقسسام بسدراته سندة 279 م 1862 م و أعمالنا أسلماء المراكز المامة لسلحية ورقطة ، وذكر أن سدراتة كانت مكونة من شلائمة و خمسة و عشرين قريسة و النف و احسدى و خمسيس عينا ، وراكي بحما عدد اكبيرا من بيوت مدروسة ،

انظــر 1) _ بورويــــة (د . رشيــد) ، نفـس الـمرجــع ، ص 46 _ 52

⁻ Mercier M., La civilisation urbaine au M'Zab, pp. 16-19

⁻ Pavard C., Lumières du M'Zab, pp. 41-42

^{2) —} Van Berchem M., "Sédrata, une ville de Moyen-Age, ensevelie dans les sables du Sahara algérien", <u>Locuments algériens</u>, nº II, du II Septembre 1953

وكان من أوائسل الأثسريسيين الذيسن اعتسوا بسدر اتم: "فيكتسور لارجسو V. Largeau" السذى ألسف كتسابسا بعنسوان "بسلاد ريفسة و ورقلسة و فد امسن "(1)، و اكتسشف أثسناء أبحائسه بجنوب مذينسسة سدراته خرا بمجسد ، فا عسلس وصفسه و ذكسر ما عشر طيسسه أثنسساء الحفريسات.

وفي سنية 1299هـ / 1881م ، اكتشيف "ه ، طارى I.Tarry وفي المنافقة وأعبطي وصفيه ، كنما ذكير كنذلنك ما لاحتظيم

و نظـرا لقـلة المعلومـات المتوفـرة لدينـا عن مساجـد سدراتـه ، فسوف لا نقتـصـر في دراستـا الا علـى ما جَـا تهـه الابحـاث الأثــــريـة ،

I)- Largeau V., Le pays de Rirha, Orregla et Chadamès.

²⁾⁻ Tarry II., "Excursion archéologique dans la vallée de l'Oued Mya",

Revue d'Ethnographie, T.II, année 1883, pp. 21-34

⁻ Tarry II., "Les villes berbères de la vallée de l'Oued Mya",

Revue d'Ethnographie, T.III, année 1884, pp. 1-44

ليسبين يدينا صادر تاريخية تحددلناتاريخ تأسيس الجامع الكبير للعسرابة الاباضي الواقع في وسط مدينة ورقلة القديمة، وحتى المصادر الاثرية لا تعطينا فكرة واضحة عن تاريخ التشييسسد •

لكن "ابن خلدون "قال: ((بنو ورقلة هو الأحدى بطون زنائة • • • وكلنت مواطنهم قبلة الزاب، واختطوا المصر المعروف بهم لهذا العمد على ثطني سواحل من بسكرة واليهم كان هرب ابن ابي يزيد النكارى عند فراره من الاعتقال لسنة خمسسس وعشسسوين وثلاثمائسسة • • • •)) •

واضاف قائلا: ((ولم استتبد الامير ابو زكريا بن ابي حفص بملك افريقية وجسال في نواحيها في اتباع ابن غانية بمر بورقلة فاعجبته وكلف اهلها بالزيادة في تصيرها فاختط مسجدها المتيق ومشذنته المرفقمة وكتب عليها اسمه وتاريخ وضمه نقشا في الحجسسو)) • (1)

وذكرلنا اطم الجامع السيد الطيب باعمر بأن هذا الجامع يسمى باللهجسة البربرية ((جامع لاله عزة)) وانه كان موجودا السنا وجود سدراته التي خبريت عام 426ه/ 1226م، وبني قبل المسجد العتيق الطلكي الذي تأسس في القبرن 7هـ/ 13 م، وهو الذي ذكره ابن خلدون ، ولقد تهدم هذا الاخير وجدد عام 1390هـ / 1970م ويسمى صحن الجامع الكبير للعزابة بمنبر ورجلان، ويعنقد أن نقبوش محرابه نقلت عن نقوش سيدراته واتسبه ،

وكذلك النا لعنقد اله لا يمكن ان تكون مدينية عريقة كمدينة ورقلة عمرت واحتها منذ القدم ولم يوم سـس فيها مسجد للمذهب الاباضي للصلاة وتعليم اصول الدين والمذهب

انظـر. 1) ـ ابن خلدون (عبدالرحمن)، العبر . . . ، ، ج 7 سـ ص 51

وهبي التبي دخيلهما المذهب الخيارجيني قاد منا من جبسل نفوسسة عصون طبريق جنسوب تونيس أثنيا عصد الدولية الرسيتميية .

وكانت ورقلة مأمولة بالأباضيين قبل سقوط الرستميين ، انتقابوا اليما و نشروا فيما مذهبهم ، حيث قال "الجيلالي " عن الادريسي بالنسبة لفيكانما: " وهم وهبية أباضية "(1)؛ وعد تدميسر تهمرت عاصمة الدولة الرستينة امتا توقلة بالأباضيين الفارين من الفاطمين . (2)

فاطعتادا الى الروايات و النصوى التاريخية ، و اعتمادا على الطراز المعمارى و منواد البنا و وسائل الدعم، فاننا نرجم تاريخ تأسيسين الجا منع الكيسر للعزابة الأباضي بورقلة في بدايسة القرن 4 هـ / 10 م، و هي الفترة التبي استقر فيمنا الاباضيسون بعدد ما فنروا من تيمنز أثننا مسقوطمنا في يد الشبيعة ، و التجأوا الى ورقلة و سندزاته ،

أما عن اسلاح المسجد فانتا لم نسلا حيظ الا التعريمات و توسيح بيست المسلاة و اصلاح بيست الوضوا و الصحين ، و أنجر جميع هذه الأعسال في مرحمة ما بعد الاستقلال .

انظر 1) = الجيلالي (عد الرحمن)، تاريخ الجزائر الدام، ج 1، ص 234

²⁾⁻ Mercier M., Op. cit., p. 15

3)_الظروف التاريخيـــة لتأسيس وتجديد الجامــع الكبير بتقرت (3

أ) _ تأسيسس الجامسم الكبير بتقرت **==== **

تنقصنا المصادر التاريخية والاثرية التي نعتمد عليها لتحديد تاريخ تشييد الجامع الكبير بتقرت بوهو الواقع بحي مستاوة في وسط المدينة ، و المسمى بجامع الجمعية والجامع الجديد محيث تهدم واعيد بناوه ، ولكننا نرجح تاريخ تأسيسه في القرن 8ه/14 م وذلك استنادا الى طجام في روايات الرحللة والموم رخيين حول تاريخ مديني تقيرت وجامعها الكبيب

لقد وصف" الوزان الفاسي " مدينة تقرت في القسرن 10هـ/16م بقوله : ((دورها مبنية بالآجر المشوى والني عاشا الجامع فانه وحده مبني بالعجر المنحوت الجميل)).

وذكرايش (Yver) (2) أن الفتح الاسلامي الأول لم يمتد الى وادى ريخ، لكن خضع سكان تقرت فيما بعد المفرب، فكانوا تابعين في عهد الموحدين لحاكم يقطن ببسكرة ثم خضعهوا فيما بعد للحفصيين بتونس ثم لبني مزنهي الذيه استقله سوا بالهسراب تقسيسا .

وافاد تا السيد الطاهر بن دومه ، وهو مدرس القرآن الكريسم بتقرب، بأن الجامع الكبير اسسه الاباضيسون عند ما شرد واوالتجرأوا الى الجنوب ثم شيد الطلكيدون صحدا بحسب ه ه

و تغيد نا كتب التاريخ بأنه ظهر في المهد الحفصي بمنطقة وادى ريغ اميرمغربي هو سليمان الجلابي المريني من مدينة فاس، فأستقر في تقرت بعد رجوعه من الحسج الى بيت اللم الحرام، و استس مسجدا، ثم تمسك بنم سكان المنطقسة لاسبط او لا د مولاة والند واودة

انظر ، 1) ـ الوزان (الحسن الفاسي) ، وصف افريقيا، ج 2، 135

²⁾⁻ Yver G., "Tuggurt", Encyclopédie de l'Islam, S.I, pp. 268-269

و تصبوه حاكم الكليمه ، و هو جد أسرة بني جداب التي حكمت تقرت الي غياية القرن 13 هـ / 19 م ، وقد يكون صحده هـذا هـو الجامع الكبير الدى تمدم اثر مجوم صالح باي على تقربت سندة 1202 هـ / 188 م ، وأعيد بنا رق ه سندة 1220 هـ / 1805 م ،

وجا وفي كتباب العدواني (1) أن حاجا مينينا استمنان السلطة في امارتيبه بتأسينس مسجد في تقبرت، وهذا المسجد مع الندى تمدم وشيد في مكانية الجامع الكبيبر، ولم يبق مله الا الشيد نبة التي قياوست الكوارث الطبيعينية وقيد الفي صالح باي (2)، فمي مهمة و مبية باللبن الأحمير و الموضوع بالقما فيل ليسمح بظمور النوافيد الصمل و التي ترجع الى ما قبل العمد العثماني بتلميان والمغرب، من النوع الذي يلاحظ في المساجد التي ترجع الى ما قبل العمد العثماني بتلميان والمغرب،

وأضاف فيرو (Féraud) (1) أن رجالاً من بني مريان كان يسكن في هديدة فالس، وبقد رجوعه من الخبج أسخر مع أسبرته وأتباعه في تقرت و تماسيس ، وعاشفي سلام الى فياية سنة 735 هـ / 1334 م، وهو جد بني جلاب الذين أسسو الجامع الكيلسر، وكان عذا الجامع بلا ريب هو المبنى الفريد من نوعه ليسس فقط في وادى رياخ بل في كل الصحراء القسنطينية ، بناه معند سو ن تونسيون ، وهو يذكر بالمندسة المفربية الرائعة ، حيث تزينه أبواب وأعدة من المرم الابيض سحبت بشقية من تونس، و زين جد ار واجمته بنوافد من الرخام المبرنية .

I)- Féraud L.Ch., "Kitab El-Adouani ou le Sahara de Constantine et de Tunis",

Requeil de Constantine, nº12, pp. 69-191

²⁾⁻ Courcuiba Dr.R., Constantine, Collection Art et culture, nº13, p.118

³⁾⁻ Féraud L.Ch., "Les Ben-Djellab Sultans de Tou pourt",

Revue africaine, année 1879, pp. 49-36c

ب) ــ تجديـــد الجامـعالكبيربتقــــدت *=======

تقش على لوحدة من الرخط م مرصعة فوق مدخل بيت الصلاة بص كتطبة تتوزع على سيمدة سطحدور كالتحددكالي:

((البسام الله الرحمان الرحيام صلى الله على سيدنا محمد كمل بناء هذا الصحد الاعظام بحسول الله وحسن عونسه على يد من أسلم بنقدوى من الله ورضوان الا ميسر الاسمالات من الله ورضوان الا ميسر الاسمالات الاهلي الارشد قاصدا به وجسه الله الاكسام الشيخ ابراهيم بن المرحوم الشيخ احمد بسن الشيخ ابراهيم بن المرحوم الشيخ احمد بسن جلاب سنسة 1220 عشرين ومائتين والف، وبالله التوفيق)). وجاء في نص كتابة نقشات على مبسر الجامع نفسه طيلي: وجاء في نص كتابة نقشات على مبسر الجامع نفسه طيلي: (اجدد هذا المبر الشيخ الذي اسمه ابراهيم . . . وهو ابن جسلاب فتم بمسون الله في أخسر صفسر سنساة 1219 ميسر سيالرمز قد تغهم المعنى)) (2)

انظر، 1) ــانظر خصائص هذه الكتابة في فصل الزخرفة، ص 269 ــ 273 2)ــ انظر النص الكامل في دراسة المنبر؛ ص 233 ــ 241 2.ــد) ــ بوروبية (ده رشيد) الكتابات الأثرية في المساجد الجزائرية مي 231 ــ 233

⁻ Cherbonneau A., "Inscriptions arabes de la province de Constantine",

Recueil de Constantine, nº3-4, pp. 128-130

⁻ Mercier G., Corpus des inscriptions arabes et turques de l'Algérie,II -Département de Constantine, pp. 99-I02

⁻ Féraud L.Ch., Le Sahara de Constantine, p. 87

⁻ Féraud L.Ch., "Les Ben-Djellab...", Op. cit., p. 263

⁻ Pourouiba Dr.R, Les inscriptions commémoratives des mosquées d'Algérie,pp.318-329

لقد حدد النصالاول تاريخ تجديد الجامع وهو سنة 1220هـ/ 1804 م وحدد النصالثاني تاريخ تجديد المنهر وهو سنة 1219 هـ/ 305 المكما حدد هذان النصان اسم مجدد ها وهو ابراهيم بن احمد بن محمد بن جـلاب.

وحسب رواية السيد الطاهر بن دومة المذكور سابقا وهو مدرس القسر آن الكريسم بنقرت، عند ما هاجم صالح بلى مدينة تقرت، تهدم جامع المذهب المالكي سنة 1788 هـ/ 1788 ولم يبق منه الا المئذنة تقاوم وتحمل آثار القذائف ولم تسقط، وبذلك امر سلطان تقسسرت بتحويل جامع المذهب الاباضي المجاور للجامع المهدم الى جامع على المذهب المالكي عم جدده الشيسخ ابراهيسم بن احمد بن محمد بن جلاب سنة 1220هـ/ 1305م،

واطلعنا على انه تولى الحكم على راس ولاية وادى ريخ الشيخ ابراهيم بن احمد ابن محمد بن جلاب سنة 202 مرا 1783 مرا و دخل في صراع ضد صالح باي الذى فرض عليه الاقامة الجبرية بقسنطينة، ثم اعاده لمنصبه ولمباشرة مهامه (3) وبعد وفاة صالح باي سنة 702 مرا 1792 منظر ابراهيم بن احمد بن محمد بن جلاب الى الفرار بسبب الضفيط المفروض عليه من طرف حسين باى، وترك السلطة للشيخ ابواهيم بن الحاج بن غانة غيير ان القبائل الصحراوية لم تكن راضية على هذا التغيير فاتحدت وطردت المفتصب واعدت قائدها الاول، وسجلت عودته نشاطا مزدهرا من بينه تجديد الجامع الكبير بنقسوت سنة 20 الشرافي ومبره سنة 1219 هـ / 1804م (5)

I)- Cherbonneau A., "Inscriptions arabes...", Op.cit., pp. 129-151

²⁾⁻ Vayssettes E., "Histoire de Constantine sous la domination turque, 2è période de I647 à 1792", <u>Recueil de Constantine</u>, nº12, année I868, pp. 349-352

³⁾⁻ Mercier G., Op. cit., pp. 99-IOI

⁴⁾⁻ Féraud L.Ch., Le Sahara de Constantine, Op. cit., pp. 87-88

⁵⁾⁻ Dourouiba Dr.R., Op. cit., pp. 323-329

الا مر الذي جعل حسين باي يحرض اخوة ابراهيم بن احمد بن محمد بسن جلاب على قتل اخيهم واعدا اياهم بالمساعدة (1) ففي سنة 1219ه/ 1804م اشعل نار الفتنسة الخازن بن جلاب وهو ابن عم السلطان واستعان بقبيلة الطرود التي كانت اعظم قبائل وادي سوف، تسم لم تدم سلطة ابراهيم بن احمد بن محمد بن جلاب بعد ذلك طويلا حتى اخذا خوته يطالبون بالارث، وبعد سنوات كثيرة من المقاومة قتل في مكين المراهد الم اخوم محمد عسام (2)

وبلاحظ في كتابة تاريخ المبران النقاش انبطر بسبب ضيق المكان ان ينحت الرقم واحد تحت مطة الاثنين مط اعطى مجموعة الارقام على الشكل التالي ((١٢٩٩))، وذلك مط جمل واحد تحت مطة الاثنين مط اعطى مجموعة الارقام على الشكل التالي ((وولا كلمية وحولا كلمية (ميرس)) بقراء تبها الى ((ميرش)) التي عند ط اعطيا حروفها القيم المددية حسب الطيريقية المفريية، وجدا التاريخ 1250م/ 1835م، فأسندا تجديد المبرالي ابراهيم بن محمد (5) بن جلاب الذي خلف اخاه في السلطة سنة 1225م/ 1830م، وبعد سنتين من الحكم ذهب الى حج بيت الله الحرام، ودام فيابه ثطنية عشر شهرا، وعند رجوعه قتله اخوه الذي تركيب في السلطة سنة عند مياب عند رجوعه قتله اخوه الذي تركيب في السلطة بنابية عند شهرا، وعند رجوعه قتله اخوه الذي تركيب في السلطة بنابية عند منابعة عند المنابعة عند المنابع

انظر • 1) ــالزبيرى (محمد العربي)، التجارة الخاريجية للشرق الجزائرى، ص32 ــ 33 و 2) ــبورويية (دِ • رشيد)، نفس المــرجـم، ص32 2

^{3) -} Cherbonneau M., "Précis historique de la dynastie des Benou-Djellab princes de Tuggurt", <u>La Reine de Saba</u>, pp. 28-29

⁻ Cherbonneau A., "Inscriptions arabes...", Op. cit., pp. 130-131

⁴⁾⁻ Féraud L.Ch., Le Sahara de Constantine, Op. cit., pp. 25-88

^{\ -} Féraud L.Ch., "Les Len-Djellab...", Op. cit., p. 263

⁵⁾⁻ Bourouiba Dr.R., Op. cit., pp. 322-323

ويبدولنا أن فترة حكم أبرا هيم بن محمد بن جلاب كانت قصيرة وبالتالي لا يتوافق الأريخيها مع سنة 1250هـ/ 1835م.

ولاحظ د و بوروية (1) هذا الخطأالذي وقع فيه شربونو (المرس) (3) وفيرو (المحلف الذي وقع فيه شربونو (المرس) ولكن هذا وفيرو (المرس) والمن مرسييه (Mercier) في اقرأ قلظ ((المرس)) ولكن هذا الاخير لم يتمكن من استخراج التاريخ من الحروف لظنه ان الرمز محصور في كلمة واحدة بينا هو يشمل كل المهارة ((المرس)) بالرمز قد تفهم والتي عند له نصطي حروفها القيم المعددية حسب الطريقة الشرقية نجد التاريخ 1219، وهو التاريخ المنقوش على المنبر نفسه والذي يصود اني فترة حكم الشيخ ابراهيم بن احمد بن محمد بن جلاب، والى قيل اتمام تجديد الجامع الكبيسر بنقرت بسنة واحدة 1220ه/ 1805م.

و ذكر شربسونسو (Cherbonneau) ان بلاط هذا الجامع والاعمدة التي تحمل قبته صنعت من المرمر بتونس، واحضرت بمشقة تسحبها فوق الرمال قافلسة كبيسرة من الرجال والجمسسسال.

انظسر ، 1) _ بورويبة (د ، رشيد) ، نفس المرجميع م 231 _ 232

⁻ Eourouiba Dr.R., Op. cit., pp. 322-323

²⁾⁻ Cherbonneau M., "Précis historique...", Cp. cit., pp. 28-29

⁻ Cherbonneau A., "Inscriptions arabes...", Cp. cit., pp. 130-131

^{3) -} Féraud L.Ch., Le Sahara de Constantine, Op. cit., pp. 25-88

⁻ Féraud L.Ch., "Les Den-Djellab...", Op. cit., p. 263

⁴⁾⁻ Mercier G., Op. cit., pp. 103-104

⁵⁾⁻ Cherbonneau M., "Précis historique...", Cp. cit., pp. 28-29

4) _الظروف التاريخية لتأسيس واصلاح صجد تماسيسن **

تقل عندنا المصادر التاريخية التي يمكنها ان تحدد لنا تاريخ تأسيس المسجد الموجود بقرية تماسين التي تقع على مسافة عشرة كيلو مترات جنوب تقرت، والمسجد نقسمه لا يحطينا فكرة واضحة عن تاريخ تشييده ، ولكننا نرجح تاريخ بنائه في القرن 8هـ/ 14م وذلك اعتمادا على الطراز المصارى و مواد البناء المستعملة ووسائل الدعم، واستنادا الى تاريخ قرية تماسيمسن .

فقال "د و سعد الله ": ((وقد استطاع العياشي ان يعاين جامع تطسيسن (قرب تقرت) وان يسجل ان له صومحة عالية جدا تبلغ حوالي طائة درجة وان يشاهد عليها اسم باليها وهو كطقال احمد بن محمد الفاسي سنة 817هـ (1414م)))(1)

وكنا رأينا ان الحاج سليمان المريني (3) من مدينة فاساستقر مع اسرته واتباعه في تقرت و تماسين وعاش في سلام الى غايبية سيستندة 735 هـ / 35 ـ 4334م،

انظرو 1) مسعدالله (د و ابوالقاسم) ، تاريخ الجزائر الثقافي ، ج 1 م ص 177 2) موسس (د و حُسين) ، المسلحدة ، ص 233

³⁾⁻ Yver G., Op. cit., pp. 268-269

⁻ Mercier G., Op. cit., p. 100

و عوجد بنيجلاب الذين حكموا وادى ريخ الى غاية القرن 13هـ/19م، واكد العدوانين 13 انهذا الحاج المريني اسس قصرا في تقرت وآخر في تطسيــــن .

وتتطابق هذه الفترة التي ظهر فيها الحاج المريني الى حدما مع ماتذكرو الروايات المحلية وهو ان معندنة تماسين معاصرة لمعندنة تقرت، و ان احد المصلحيدون المسمى بسيدى الحاج عبدالله المغروى هو الذى حول تماسيدن من اسفل الربيدوة الى اعلاهاو التي تعرفبالقصر، وهو الذى بنى المسجد في بلدة تماسين وكذلك المعندنية سنة 1318ه/1319م، وافادنا الم المسجد السيد احمد بن ربيح بهائده مرعلى تاريخ تأسيسيده حدوالى ستحة قصيدون و

ونظن ان المَّذنسة التي شاهد عليها العياشي اسم بانيها احمد بن محمد الفاسي سنة 1818هـ/1414 م (2), قد شيدت بفترة طويلة بعد تأسيس المسجد ، ورغم أننا لم نحصل على مصلدر تثبت لنا اصلاح المسجد الا اننا نتيجــة لقد مه نظنسه رمــم وتــم تحويــل معرابــه من الجدار الجنــوبي التي الجـــدار الشــــوقي في الفتــرة التي جــدد فيها الجامــع الكبيــر بتقــــرت وهي بدايــة القــرن 13ه / 19م وذلك نظرا لقرب مسجد تماسين من جامع تقرت ومـــرور منطقـــتهمـا بنـفس الظروف التاريخية .

I)- Féraud L.Ch., "Kitab El-Adouani...", Op. cit., pp. 69-191

²⁾⁻ Féraud L.Ch., "Les Ben-Djellab...", Op. cit., pp. 262-268

الصفصل الشائدي

لقد أعطيد التصيام لكل من الجامع الكبيس للعزابة بورقلة والجامسع الكبيس بتقسرت وسجد تماسيسن حسب الشكل الذي وجدناه عليه ، وذلك لعدم عثر ورسا علمي مصادر أو مسراجم فيها دراسة معسمارية وافية لهذه المساجد •

أما سدراته فلا تعرف عن مساجدها الا ما التشفه الأثريدون (1) ، وذلك بسبب اختفاليها تحت الرمسال ،

فاكتشف ف الرجو (V. Largeau) و بجنوب مدينة سدرات خراب مسجد كان على شكسل مستطيسل يبلسغ طولة 23م و رعرضه 18م و كسسا ن مقيدا الى جزئيسن من جعبة العرض أحد هنا يبلسغ طبوله 10م و والآخسر مقيدا الى جزئيسن من جعبة العرض أحد هنا يبلسغ طبوله 10م و والآخسر وفيه يسلاط كما فيه أينما بقايسا أحسوا في محقسورة في الأرض ومطلية بالاسمنت ، وكان الها كما فيه بواسطة أنبسوبما ما زال على حاله محقسور قسرب احدى زوايسا الجدار ، ومسن الجدران التي كسانت تعييل بالمسجسد مسار أى الا الأساس والجدار ، ومسن الجدران التي كسانت تعييل بالمسجسد مسار أى الا الأساس و الجدار ، ومسن الجدران التي كسانت تعييل بالمسجسد مسار أى الا الأساس و الجدار ، ومسن الجدران التي كسانت تعييل بالمسجسد مسار أى الا الأساس و

واكتشف هـ ، طـارى (١٥. العدي) (³⁾في 5 ينايسر 1881م بيست صــلاة يحتسوى عـلــى ثــلات بــلاطـات مكسوئــة مـن أبيســع دعـائسم تـمـلــوعــاعـشــرون قــبـــة مبعــة .

أنظـر 1) بورويبة (د ٠ رشيد) ، مدن مند ثـرة ، سلسلة فن وثقافة ، عدد 14 ، ص47 ـ 48

²⁾⁻ Largeau V., Le pays de Rirha, Quargla et Chadamòs,

³⁾⁻ Tarry H., "Excursion archéologique dans la vallée de l'Oued Mya",

Revue d'Ethnographie, T.II, année I883, pp. 21-34

⁻ Tarry it., "Les villes berbères de la vallée de l'Gued Mya",

Revue d'Ethnographie, T.III, année 1884, pp. I-44

1) _ القصيحات المعامدة •

نشاهد كلا من الجامع الكبيسر للعزابة بورقطة ، والجامع الكبيسر بتقرت ، ومسجد تماسيس على شكل مضطع غيسر منتظم مثل مسجد الأقمس بالقاهرة (1) ، والمساجد العثمانية بعديسة الجزائس (2) ،

ويسزيد عرض المساجد الثلاثة عن جوفها ، ويسبيان لنا ذلك الجدول التالي:

مسجد تماسيسن	جامح تـقــرت	جامح ورقــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ا المساجـــد
23- 20 م	20ر 61م {	20ر 47 م	الـعسر ض
r 20	20ر 37 م	40 ر 32 م	السجسوف

2) - بسيون المصلاة •

أم الشكل والمقاسات الداخلية

تختطف بيوت صلاة المساجد النسلانة في شكلها ومقاساتها ، حيث نجد بيت صلاة الجامع الكبير للعزابة بورقسلة لده شكل مضلح غير منتظم مثل بيسوت صلاة مسجد ستوسة (ق-1-1-1-1-1-1) ، وجامع القر وبين بقاس، والجامع الكبيسر بقسنطينة (3) ويقسع بيت الصلاة هذا بالزاوية الجنوبية الغربية من الجامع ، وهسو مستجد نحسو الشسرق ، ويزيد عرضه عن جوفه ، اذ كان يبلغ عرضه 70 ر24م ، وجوفه 13م ، و بعد توسيعه من الناحية الخلفية زاد جوفه ، وأصبح يبلغ 20م (شكل 35 ـ ص 185) ،

I)- Bourcuiba Dr.R., "Wote sur les plans des mosquées", Revue d'histoire et de civilisation du Maghreb, nº10, p. 46

²⁾⁻ Dokali R., Les mosquées de la période turque à Alger, pp. 25-40

³⁾⁻ Bourouiba Dr.R., Op. cit., p. 47

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما بيت صلاة الجامع الكبير بتقرت فله شكل مستطيل منحرف مشل بيست صلاة مسجد علي بتشين بالجزائر (1) وهو يتوسط الجماع و متجه نحو الجنوب الشرقي ، وعرضه أطول من جوفه ، فيبطغ عرضه 80 ر 25 م ، وجوف 50 ر 24 م . وجوف 50 ر 24 م . وجوف 50 ر 24 م .

بينما نجد بيت صلاة مسجد تماسيسن لسه شكل مربيع مشل بيسوات صلاة مسجد أبسي فطاطة بسوسة (2) و مسجد باب مسرد و بطليطلة و مسجسسن سيدى أبي مروان بعنابة و وسجد حسان بالرباط و وسجد سيدى أبي الحسسن بتلمسان (3) و يقسع بيت الصلاة هذا بالزاوية الجنسويسة الشسرقيسة من المسجسد و مومتجسه نحو الشسرق و و يبلغ ضلعسه 7 م •

ب)ــ الجــد را ن •

لقد بنيت جدران بيت الصلاة في كل مسجد بنفس المواد التي بنيت بما جميع جدرانه •

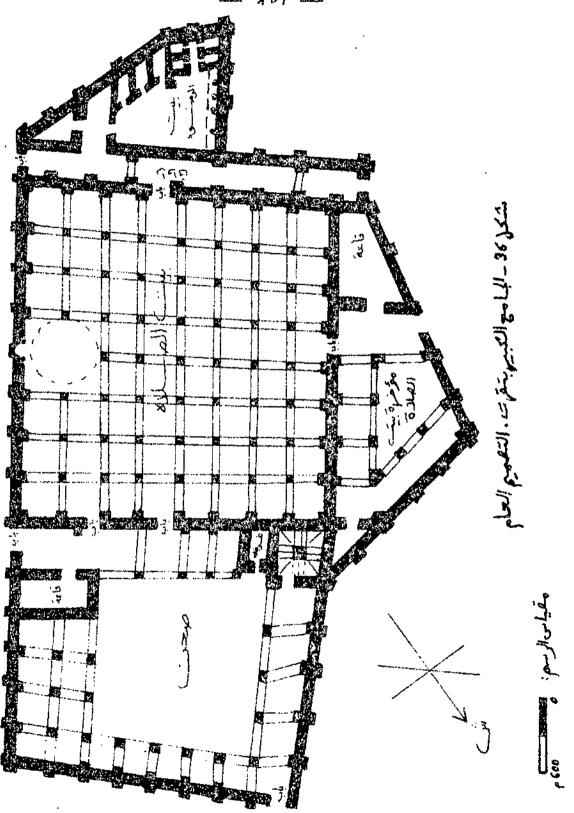
فبنيت جدران الجامع الكبيسير للعزابة بورقطة بالحجارة المشة والجص، و استعملت الحجارة والبيس بتحرت و استعملت الحجارة و اللبن و الطيسن و الجسمو في الجامع الكبيس بتحرت ومسجد تماسيسن «

مسجد تماسيان	ا جامح تحصرت	جامح ورقكة	المساجسد
65ر0م ا	80 ر 0 م	60ر0م	السمسك
, 5	6 م	r ⁵	الارتسفساع

I)- bokali R., Op. cit., p.37

²⁾⁻ Lezine A., Sousse, les nonuments musulmans, p. 34

³⁾⁻ Dourouiba Dr.R., Op. cit., p. 46



ج) - الأبسوا ب

يشتمل بيت الصلاة في الجامس الكبيسر بورقطة علسى أربعة أبسواب اذ نجد شلائسة منها بالجدار الشمالي تفتح بين الصحسن و البالاطات الأولى و الثانيسة و الثالثة الموازية لجدار القبطة ، يبلس عرضها 1 م و ارتفاعها 2 م ، والباب الرابع بالزارية الشمالية الشرقية يسؤدى الى بيب الوضوء يساوى عرضه 80 ر 0 م ، و ارتفاعسه 80 ر 1 م .

و يحتوى بيت الصلاة بالجامع الكبير بتقسرت على أرسع أبواب أيسفا ،

اذ نشاهد بابيس منها بالجدار الشمالي الشرقي يفتحان بيسن الصحسن و البسلاط فين البثانية و الرابعة الموازيتيس لجسدار المحسراب ، يسبلغ عرضهما 44 ر 1 م و بابا مقابلا للمحسراب بالجدار الشمالي الفربي يغضي السبى مسؤ خسرة بيت الصلاة يساوى عرضه 46 ر 1 م و وبسابا بالجدار الفسري يفتسع بيسن الرواق و البسلاطة الرابسة الموازية لحا شط القبطة ، يساوى عرضه 57 ر 1 م ويبليغ ارتفاع جميد هده الأبيوا ب 80 ر 2 م و

ويشتمل بيت صلاة مسجد تماسيسن على بابين اذا نجد بسابا منهمسا يتوسط الجدار الشمالي ويقابسل المحراب القديم ، يسؤدى الى الصحب ويسساوى عسرضه 20 ر 1م ، وارتفاعه 2م ، وبابسا يتوسسط الجدار الفريسي ويسقا بسسل المحسراب الجديد ينفضى الى مؤخرة بيت الصلاة ويبلغ عرضه 90 ر م ، وارتفاعه 90 ر 1 م ،

نعت من النواف في الجامع الكبيس بتقسرت الديحتوى بيست الصلاة على خمس عشسرة ناف قصيرة بأعلى الجدران يبلسغ عرضما 50 ر0م وارتسفاه مسام 75 ر0م وفنشاه سد سبع نواف نمنا بحائظ القبسلة وتتوزع بعدد نافذة واحدة في كلل بلاطة و أربح نواف بالجدار الشمالي الغيرقي تتوزع على البلاطات الثالث و الرابعة و الخامسة و السادسة و وثلاث نواف بالجدار الجنوسي الفري تتوزع على البلاطات الرابعة والسادسة والسادسة والثامنة وناف قراحدة تسملس بالم

مؤخسرة بيت الصدلاة ، وتوسيعه نافيذة على يمين هنذا البياب يساوى عرضها 50 ر1 م، ونافيذ تبيان بالحائيظ الشمالي الشرقي تتبوزعان علين البلاطع بين الثانية والشيالينة ، يبلغ وضمما 20 ر1 م، وارتفاعهما 70 ر1 م،

ه ا ـ الــلاطــات .

تشقمتمل جميع مساجد وادى ريميخ طى البلاطمات، ولكنها تخطف في عمددها و هاسماتها .

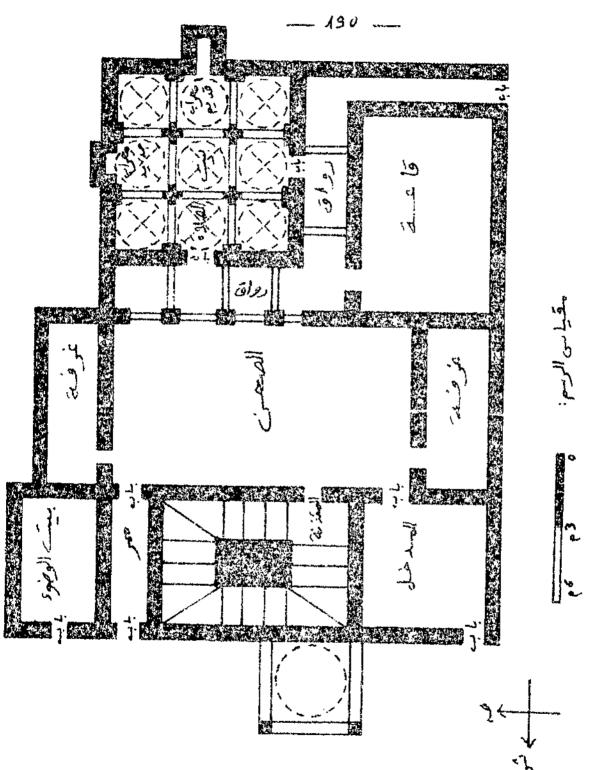
فكان يحتوى بيت صلاة الجامع الكبيس للعزابة بورقطة على ستبلاطات موازية لجد ار المحراب يبلغ عضما 66 ر1 م، و تلقسم الى جرئين عبر أمامي يتكون من أربع بلاطات يبلغ طولها 70 ر24 م، وجز خطفي يتكون من بلاطتين يبلغ طولها 20 ر22 م . كما يحتوى الجامع طبى عشر بلاطبات عمودية طبى حائبط القبلة يساوى عضما 90 ر1 م، وطولها 13 م، ما عبد البلاطة الأولى التي تلي العد خيل فيساوى طولها 30 ر8 م .

قسم أضيفت بالاطتبان وازبيتان لجدار المحراب في وقضوة بحيست الصلة، يبلغ طولهما 23م، وعرضهما الاجمالي 7م،

و يشتمل بيت صلاة الجامع الكبيسر بتقرت على دماني بلاطات معودية ودمانسي بلاطات موازية لحافظ القبلة ، يجلغ عضما 50 ر2 م، ويساوى طولما طول بيت الصلاة .

ويضم بيت صلاة مسجد تماسين ثلاث بلاطات موديمة وثلاث بالاطات موازية لجسد ار المحراب، يبلسخ عرضها 90 ر1م، ويسماوى طولهما طول ببيست الصمللة (شكمل 37 مدص 190).

و تكون جميع مسده البلاطات بمساجد وادى ريخ ، صفوف من الد عائموالاً قواس المتاطميسة مشل بيسوت صلاة مسجد أبي فطاطة بسوسة ومسجد بساب



مردوم بطليطاة والجامعين الكبيريين بصفاقي صووسة ومسجم سيدى أبي مروان بعنابة و الجامع الكبير بقسنطينة (1) ،

3 ـ المحصون

تحتوى مساجد وادى ريخ جميعها على الصحون ،

فيشتمل الجامع الكبيد و المعزابة بورقاة على صحن جاببي ، يقسط شمال بيت المسلاة ، ولمه شكل مستطيل يزيد عضه اللبالغ 20 ر16 م، عن جوفه الطالع 20 ر16 م، كصحون صحد الرسول (عيه الصلاة والسلام) بالمدينة ، والمساجد الأموية بد مشق وحلب والبصرة وحران ، والمساجد المراقية بالكوفة و وأسط وبفد اد ، والمساجد الأول بقرطبة ، والمساجد الفاطمية بالمعديدة والأزهر والحاكم ، والمسجند الأثلبي بصفاقعى، ومساجد سوسة وقلعة بني حماد ، مجوامع المرابطين بالجزائر وند رومة والقروبين بفاس ، ومساجد الموحديدن بنازة وتهدمل والكتبية وأشبيليية ، وسمجد حسان بالسهاط ، وجا مع الحمراء بفاس (2) «

ويحيط بصخن الجامع الكبير للمزابة بورقلة رواف يفصله عن بيت الصلاة،

يبلخ عصرضه 3 م، وجوفه 8 م م ورواق في الداحية الشمالية يبلح عرضه 4 م، وجسوفه 60 ر 10 م، وهذا مثل الصحون التي تضم رواقين جانبين في المسجد الفاطمي بالأزهمر، والمسجدين الموحديين بتنمل و الكتبية في مراكش (3) م ويحتوى الرواق الأول طلبي بلاطمة واحدة عمودية وأربع بلاطات موازية لا تجمله القبلة م ويحتوى الرواق الثاني طي بلاطني عموديتين وثلاث بلاطات موازية لا تجمله القبلة م و ندخل همذا الصحين من باب محداره الشمائي يساوى عرضه 20 ر 1 م، وارتفاعه 20 ر 2 م م

ويشتمل الجامع الكبير بنقرت على صحبين أحد هما رئيسسي جانبي مسل وضع الصحون بمسجدى ملاسين وبأب الأقواس بتبونسس،

I)- Rourouiba Br.R., L'Art religieux musulman en Algérie, pp. 28-29

I-2-3)- Lourouiba Dr.R., "Note sur les plans...", Op. cit., pp. 51-55

وجامع الناقة بطرابلس (1)، وجامع مفر بالجزائر (2)، ويقسع صحن الجامسع الكبير بتقرت شمال شرقي بيت المسلاة ، وينطوى طبى شكل مستطيل فيسر منتظم يزيد جوفه البالغ 10 ر23 م، عن عرضه البالغ 80 ر19م، مثل صحون المسجدين المباسدين للمتوكل وأبي الدلف بسامراء ، والجامع الكبير بالقيسروان ، ومسجد عن عرضه المالح عشر ، ومسجد المالح طلمي ، ومسجد المالح طلمي ، والجانبية في مسجدي حسان بالرباط والقمية مراكش (3).

و سدخل هذا الصحن من بابين أحدهما في الزاوية الجنوبية يساوى عرضهم و 90 ر1 م، وارتفاعه 20 ر2 م و الثاني في الزاوية الشمالية يبلغ عرضه 10 ر1 م، وارتفاعه 20 ر2 م.

وقد أحيط الصحن بالأروقة من أنسع جمات طب غرار صحني جومره الممدية ومنجد قلعة بني حماد (4).

ويوضد لنا الجددول التالي خصائص هذه الأروقسة:

الفربي الجنوبي	الشمالإلغربي	الجنوبيالشمالي	لجدربيالشرقي	الأ,وقـــة
40ر 17م }	80 ر 3 م	12 90 م	20ر6 م	•
90ر 3 م {	5 ر 16 ہا	70 ر 2 م	40 ر 11 م	•
1 .	5	1	4	عدد البلاطات المودية على القبلة
5	1	5	2	عد د البلاطات العوازية للقبلة

I)- Rourouiba Dr.R., "Note sur les plans...", Op. cit., p. 52

²⁾⁻ Dokali R., Op. cit., p. 39

³⁻⁴⁾⁻ Bourouiba Dr.R., Op. cit., pp. 53-54

أما الصحين الثاني الذي يشتمل طيمه الجامع الكبيسر بتقرت فمسو ثانوى و يقع مصور بيست الصلاة اذ يلي و خرتمه من الناحية الشمالية الغربية مثل وضع الصحون بمعظم المساجد ، و ينظري طلب شكل مللث يبلغ وضمه 50 ر 16 م ، و جدوفه 90 ر 9 م ،

وندخل هذا الصحن من بساب بوسط جداره الفريسي يساوى عسرضه 40 ر1م، وارتفساه 20 ر2م،

وتحيقط الأروقة بالصحن من شلاث جمات مشل صحون مساجد ألا موسسن بد مشق و حرّان وحلب، والمساجد العراقية بواسط واسكاف بني جنيد ، والمسجد الفاطمي لنصالح طلعي ، والمساجد العربنية لسيدى أبي حدين وسيدى الحلوى وجامع الحمراء وفاس الجديدة (1) و وبجد خطئص هذه الأروقة في الجدول التالي :

الفريق الجنوبي	الشمـــالي	و الجنوبي الشرقي	۱ الأروق
50 رة م	9_م	3	الــجــــي ف
. 3,90	70 ر2 م	12 و 15	السمسرض
1	1	4	عدد البلاطات المودية لمى القبلة
2	3	1 0	حد البلاطات الموازية للقبطة

ويضم مسجد تما سين صحنا جانبيا ، يقع شمال بيت الصدلاة مثل وضمصح صحن الجامع ك الكبير للحرابة بورقطة و له شكسل مستطيسل يزيد جوف البالمغ 12 م "، عن عرضه البالمغ 50 ر6 م ، كصحن الجامسع الكبسير بتقرت ،

I)- Bourouiba Dr.R., "Note sur les plans des mosquées"..., Op.cit., p. 54

و سذخسل صكن مسجسد تماسيسن من بابين أحد عمسا رئيسسي بالسؤاويسسسة الشماليسة الفربيسة يبلسخ عرضسه 20 ر 1 م، وارتفاعت 2 م، و الآخسر فسأنسوى بالزاويسة الشماليسة الشرقيسة يساوى عرضته 1 م، وطسوه 85 ر 1 م .

و نجد رواقبا يفصل هذا الصحين عين بيت الصيلاة يبليخ عرضه 70 ر 1م، و جيوفه 20 ر 1م، و جيوفه 20 ر 1م، و جيوفه 20 ر 1م، وازيدة لا تجياه القبيلية.

4) ت المد أخط والأرواسة الاضافسيسة

يوجد مدخس الجامع الكبيس للعزابة بورقسلة في الفاحيسة الشمالية مسسن الصحسن ، وهو عبارة من الرواق الجانبي المذكور سابقا .

و يحتوى جامع ورقطة على وراق اضافي يحيط بيت الوضوم من تسلات سواحسي ماعبد الجمسة الفريسة ، ومسو غير منتظم الشكسل و مخطسف المقاسات يتراوح عرضه بين 1 م، و20 ر4 م ، و قد خطم من الصحن بواسطسة بأب يبسلخ عسرضه عن 60 ر0م، و طسوه 2 م ،

ويشتمك الجامع الكبير بتقسرت طبى خمسة مد اخل ، اذ ذكرنا ثلاثة منها سالفا ومي في الزاويتين الجنوبية والشمالية للصحن الرئيسي ، ومدخل الصحن الثانوى ، أما المدخلان الباقيان فنجد عما في الزاويتين الجنوبية والخربية للجامع و هما عارة عن بابين يبلخ عرض كل واحد منهما 20 ر1م ، وطوه 20 ر2م ، ويفضيان الى رواق مستطيل الشكل يفصل بيت الوضوء عن بيت الصلاة ، ويساوى عرضه 53 ر2م ، وطوله 80 ر26 م .

ويضنم صحيد تماسيين ثلاثية مداخيل حييث أحد عبا رئيسي و عبو الواقيع في الزاويدة الشطلية الفربيدة للصجد ، ليه شكل مربع يبلخ ضلعيه 5 م، و ندخيله من بياب يساوى عرضه 20 ر1 م، وطوه 2 م، ويوجد المدخيل الثانيي في البزاويدة الشماليدة الشرقيدة ، وهو ثنانوى و مستطيل الشكيل يبلسخ

طوله 5 م، وعرضه 50 ر1 م، و لذخطه من باب يساوى عرضه 1 م، وطوه 85 ر 1 م، ويفضي هذان المدخلان الى صحن المسجد .

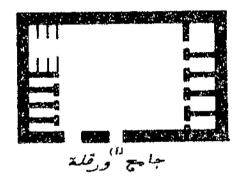
أما المدخل الثالث فيحتل الزاوية الجنوبية السفربية للمسجد ، وهو عارة عن ممر مستطيل الشكل يبلخ عضم 1م ، وطولم 8م، ويسؤدى الى رواق يقسع في مكر خمرة بيست الصلاة ، يبلخ عضم 30 رقم ، وجوفه 70 رام مويضم شلاث بلاطات عوديمة ، ويلاطمة واحدة وازيمة لا تجاه القبلة ، و تدخل همذا المدخل الأخير و الثانوي من بابيحتل نفس الزاويمة ، ويساوى عضم 1م، و ارتفها عصم 2م ،

5) م بحصول الموضور (المحيفات)

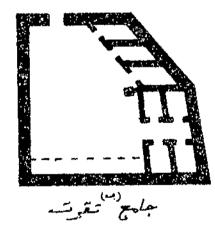
يقع بيت وضوا الجامع الكبيسبر للعزابة بورقاة في الناحية الشرقية للجامع و ونشاهده على شكل مستطيف يبلغ وضعه 10 م، وجوفه 60 ر5 م، ويحتوى على خمسة عشر مرحاضا و حوضواحد و وتحد خله من بابين أولهما يفتح على الصحن يبلغ وضعه 1 م، وارتفاعه 2 م، وثانيهما يفتح على بيت المسلاة يبلخ وضعه 80 سم ، وارتفاعه 75 ر1 م، (شكل 88 أحرص 196) .

ويوجد بيت وضدي الجامع الكبير بنقرت في الناحية الجنوبية للجامع ، وتراه طبى شكل صلع فير طنظم ، يبلغ عضه 70 ر8 م ، وجوفه 10 ر8 م ، ويحتوى طن حوض مستطيل و سبعة مراحيض ، و ندخله من بأب يفتح طي الرواق الاضافي سياوى 80 مم ، وطوه 2 م ، (شكل 38 ب سرص 196).

ویحتمل بیت وضو^م سجمد تماسیمن الزاویمة الشمالیمة الشمرقیة للمسجد ، و همو علمی شکمل مستطیمل یبلسخ عضمه 5 م ، و جوفه 3 م ، و یحتموی علمی مرحاضین تقلیدین م وند خمله من الخارج بواسمطة باب یبملخ عرضه 80 سم ، و عملموه 38 ر1 م ، (شکمل 38 ج مرص 196) ،







6) ح النصاحي الاضافيسة .

تشعيط مساجد وادى ريسخ على مانسي اضافيسة ، وهي تتشل فسسي قاعات وغرف تحيسط ببيسوت الصلاة و الصحون ،

فنجد بجامع ورقبلة قامية وشلاث غيرف على النحو التاليني:

- م تحتمل القاممة وإويمة الجامع الجنوبيمة الشرقية ، و هي مربعمة الشكسمل ،
- يبلخ ضلعها 50 ر10 م ، و ندخلها من باب يفتـح على الخارج يبلغ عرضه 1 م . . وتوجـد الفرفة الأولى عنـد مدخل الجامـع ، وهي مستطيـلة الشكل ، يبلغ
 - ووبط المراب الم
 - و توجد الفرفة الثانيسة أمام المئذنة ، وهي مستطيسة الشكسل ، وعسارة عن مسرية دى من الصحن الى سلم ، يبلسخ عرضما 80 ر1 م ، وجوفهسا 40 ر6 م ، وندخلها من بابيفضي الى وراق الصحن يبلخ عرضه 60 سم .
 - و تقدم الفرفة الثالثة خلف المحسراب، وهي مستطيسة الشكل، يبسلخ عرضها 50 ر2م، وجوفها 50 ر3م، وندخلها من باب يفتد على الرواق الاضافي ويبلدخ عضد 60 سم،
- و نجد بجامع تقدرت قاعتين و ثلاث غرف وهي كما بلسس :

 توجد قاعدة وغرفة بالصحن الرئيسي ، وهما مستطيلتا الشكل ، نسر ى

 الأولى تحتل الزاوية الجنوبيدة ويساوى مضما 25 ر2 م ، وجوفها 25 ر5 م،

 و تحتل الثانيد الزاويدة الفربية ويبلخ عرضها 50 ر2 م ، و جوفها 75 ر1 م ،

 وند خلهما من بابين يفتحان على الصحن فيبلغ عرض باب القاعة 1 م ، وباب الفرفة 50 ر0 م،

 و نعتد على قاعة وفرفة بالصحن الثاندوى ، نشاهد الأولى على شكل مبح غير

 منتظم تحتل الزاوية الجنوبية وتبلغ مساحتما 78 ر22 م ، وتحتل الثانية الزاويد...ة

الشرقية ، وهي مثلثة الشكل ، تبلغ مساحتماً 8 أر7 م 2 ، ولد خلهما من بأيسين يفتحان على الصحن فيبلغ عرض باب القاعدة 20 ر 1 م ، وبا بفي الضرفة 80 ر 0 سم .

م و تعشر على غرفة أمام بيت الرضواء ، ومي بالزاوية الشرقية و مثلث السروا ق الشكل ، تبليخ سلاحتما 75 رقم 2 ، وندخلما من بابيفضي الى السروا ق الأضافي ، يبليخ عرضه 80 سم ،

و نجد بمسجد تماسين قاعدة و فرفتين على النحو التالسي :

- توجفتد القاعدة خلف بيدت الصلاة ، وهي مستطيلة الشكل ، يسلوى عرضها 80 ر7 م، وجوفها 5 م ، و ندخلها من بابيفضي الى الرواق الواقع بين الصحدن وبيت الصلاة ، ويبلخ عرضه 95 سم، وارتفاعه 80 ر1 م ،
- و توجد الفرفتان على يمين ويسار الصحن ، وهما مستطيلتا الشكل، ويبلخ عضهما 50 ر6 م، ويساوى جوف الفرفة الفربية 50 ر2 م، ولا خلصا من باب يفتح على الصحن يبلخ عرضه 20 ر1 م، وارتفاعه 2 م، ويساوى جموف الفرفة الشرقية 2 م، ولا خلما من باب يفضي الى الصحن أيضا يبلخ عرضه 60 سم، وارتفاعه 2 م،

و نشيب الى أن جميع القاعبات و الفرف بسلجند وادى ريبخ تستصمل لتعليب الصبيبان حفظ القبران الكريتيم ، واستراحة الأثمنة والمؤذ سيبسن والقائمين بأعبيبال السباجبيد ،

المحمد الماليث

وسحا فصل الصد عصم

تتشيل وسائيل الدعم بالنسبة لمساجيد وادى ريض في السيوارى و الدعائم و الا تيجان فلا بعثير عيميا الا في محيراب الجامع الكبير بتقيرت •

1) 🍜 السمسواري:

لا نجمد السوارى الا في الجامع الكبيسر للمزابسة بورقسلة •

1) _ جدوع السحواري .

بعثسر على أربسع سوارى في السرواق الذى يفصل بيست الصلاة عن الصحن ، و تتكون جذوعها من الحجارة المحوصة ، فنشاهد ساريتيسن بين أبحواب بحيست المسلاة و محاديتيسن لجدد اره ، وهما عسمتا الأضلاع ، وأمام هاتين الساريتين نشاهد ساريتين أخريتين معشرتي الأضلاع ، ويبلغ قطر كل جدع من جذوع هدذ ، السوارى 5 ر22 سم ، وارتفاعه 60 ر1 م ،

ب) ـ قـوامـد السـوا رى .

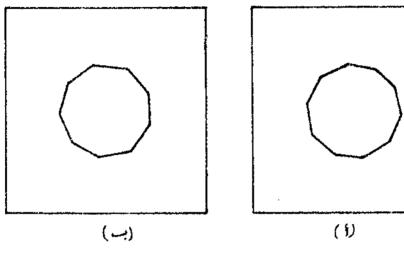
ترتكر جميع مذه السوارى لمى قواحد ذات شكل متوازى المستطيلات، ويبلغ ضلعما 54 سم، وارتفاعما 20 سم (صورة 25 سص 200) و(شكل 39 أ، ب سص 201). ولا نجد تيجانا تعلوما الأقواس، وانما استعملت وسادة بين كل سارية وقوس، وحمي ذات شكل متوازى المستطيلات يساوى ضلعما 8 قسم، وارتفاعها 10 سم (شكل 30 ج س 201).

2) _ الد محالم ، (2

لقيد استعملت الدعائم وأنصاف الدعائم في مساجد وادى ريخ لحمل الأقواس والسقف، وبنيت بنفس المواد التي بنيت بما المساجد وهي الحجارة واللبن و الجس و

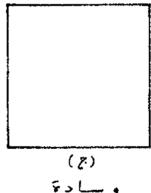


صورة 25_الجامع الكبير للعزابة بورقلة . سوارى الــــواق،



سارية تساعية الأخلاع وقاعدتها.

سارية عشارية الأفلاع وقاعدتها.



وسادة

حقیاس*ال*وسم: ۲ 39 _ الجامع الكبير للعزابة بورقلة. السواري وقواعدها فكان يشتمل بيت صلاة الجامع الكبير للعزابة بورقلة على شلات وأربعين دعامة ذا تشكل متوازى المستطيلات، يبلخ عضما 65 سم، وطولها 68 سم، وارتفاعما 80 ر1م، وهي تتوزع على تسعة صفوف عمودية على جدا رائم مراب، فعضم ثمانية صفوف منما خمس دعائم في كل صف، ويضم الصف التاسيع عد المدخل ثلا ثدعائم (شكل 40 أص 206) .

وأضيف صف في آخر بيت الصلاة بعد توسيعه ، وهو موازي لجدار المحراب ، ويضم سبع د علم حديثة البناء ، بالإضافة الى نصفي د عامة بالجدار الشمالي •

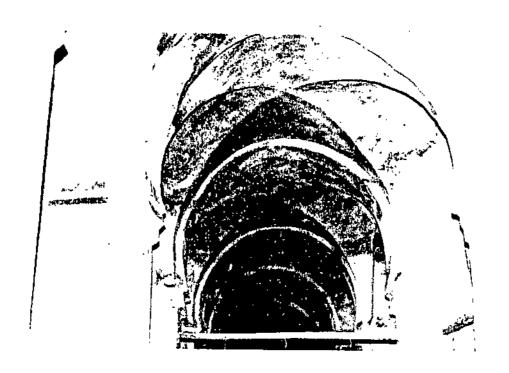
و يحتوى صحن الجامع الكبير للحزابة بورظة لمين أربع د عائم صليبية الشكل ، وهي تكون صفا عوديا لمى اتجاه القصيلة بالرواق الذى يفصل الصحن عن بيت الصلاة ونشاهد هذه الد عائم البالخ ارتفاعها 2 م ، غير مسلوبة الفروع التي تبرز بخمسة عشر سنتيمترا ، فيجلخ عرض فرعن في كمل د عامة 1 م ، و عرض فرعين آخرين 24 سم ، (شكل 40 ب من ص 206) ،

و يحتوى أيضا نفس الصحن لمن ستد عائم في رواق المدخل ، و هي تتوزع لمن صفيت عودين لمن اتجاه القبلة ، فيضم كل صف ثلاث د عائم ، وللاحظ جميع هذه الد عائم ذا تشكل متوازى المستطيلات ، يساوى عضما 55 سم ، وطوها 80 ر1م ، (شكل 40 ج م 206) .

ويشتمل بيت صلاة الجامع الكبير بتقرت لمى خمس د عائم ذ ات شكل متوازى المستطيلات، يبلخ ضلحما 70 سم، وارتفاعما 90 ر2م، ومي تحمل القبة الوجيودة أمام المحراب، و شلاث و أربعين د عامة صليبية الشكل (مورة 26 – من 203) مشل د عائم الجامع الكبير بطمسان وصاحد (1 سيدى ابرعيم وسيدى الحلوى ،

¹⁾ _ الت تلمسان ، سلسلة الفن والثقافة ، عدد 4 ، ص 32 _ 39 _ (1

⁻ Eourouiba Dr.R., L'Art religieux nusulman en Algérie, pp. 77-170



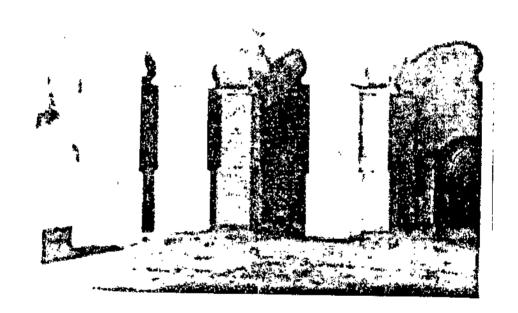
صورة 26 سالجا مع الكبير بعترت. دعائم واقواس وسقف بيت المسلاة

و سيدى أبي مدين بتلمدان ، وللحظ هذه الدعائم متماوية الفروع ، و سبلحض فلعما 80 سم ، وطوها 90 ر2 م ، و هي متوزعة على سبعة صفوف عودية على جدار القبلة ، فنجد صفين على يمن المحراب و صفين على يساره ، ويضم كل صف سبع دعائم، وثلاثة صفوف في الوسط يضم كل واحد منها خمس دعائم ، ويساوى عرض كل فرع بهده الدعائم 84 سم ، ونتو ه 16 سم • (شكل 40 د ، ه . . ص 206) .

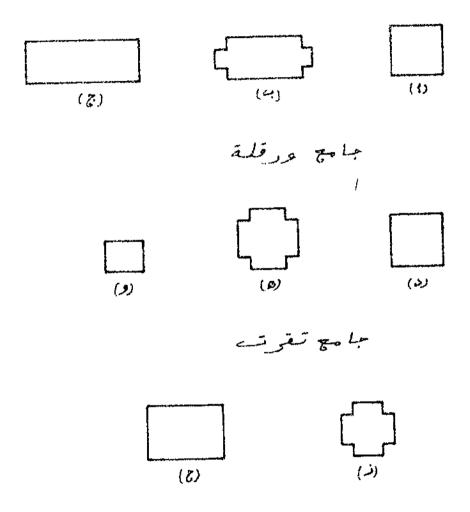
و يحتوى الصحن الثاني على ثماني دعائم موزعة على شلاثة صقوف فسي ثلاثة أروقة ، فيضم الرواق الجنوبي الشرقي أربع دعائم ، والرواق الشمالي شللث دعائم ، والسرواق الجنوبي الفربي دعامة واحدة .

و د عست جدران الجامع الكبيسير بتقسرت بأنصاف د عائسم بد اخسل الجامسع و خارجه ، يبلغ عرضما 50 سم ، وبروزما 40 سم ، وارتفاعما 3 م ، ومي تقسابسل الد عائم لحمل الأ قسسواس وتقويسة الجدران •

ويشتمل بيت صلاة مسجد تماسيان على أربع دعا قيم صليبية الشكال مثل د عائم الجامع الكبيسر بتقرت وهي متساوية الفروع ، ويبلغ ارتفاعما 50 ر 1 م ، وعسرض فسروعما 40 سم ، وبروزها 15 سم ، وتتوزع هذه الدعائم بالتساوى بين صفيان عبودييان على جدار المحسراب ، وتقابلها ثمانياة أنصاف د عائم لها نفس شكال الدعائم ، ويضم كل جدار من الجدران الأربعة لبيات الصلاة نصفي د عامة عما (شكل 40 ر ص 6 20) .



صورة 7 2_ الجامع الكبير بتقرت. دعائهم واقواس الاروقـــــة



مسحد تساسين

مقياس الرم: و آم أم بيوت العلاة والعمون والأروقة.

ويحتوى الرواق الذى يفصل الصحن عن بيت الصلة بمسجد تماسين طلسي الاثد عائم يضمما صف واحد ، وهي ذات شكل متوازى المستطيلات ، يبلخ عرضما 70 سم ، وطولما 1 ، وارتفاعما 50 ر1 م ، (شكل 40 ح م 206).

هذا بالاضافة الى دعامتين لحما نفس شكل متوازى المستطيلات نجد همـــــا خارج المسجد و تعتمد طيهما القبـة المحادية للمؤذنـــة .

3) ـ الأقسواس.

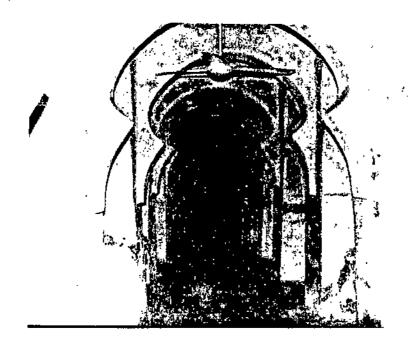
تشتمل مساجد وادى ربخ طل أربعة أنواع من الأقهواس و هي الأقسواس النصف اعليلجية المتجاوزة والتامة و الحدوية و المخفضة .

أال الأقواس النصف اهليل تجيه المتجاوزة

يحصل على الأقسواس النصف اهليلجية بثلاثة مراكز، وهي من أصل غارسي و على شكل يد السلة ، استعملت في اصباهان وجامع الأزهر والجامع الكبير بقسنطينة و مسجد قلعة بني حماد (1) و بعثسر على الأقسواس النصف اهليلجية المتجاوزة فسي الجامع الكبسير للمزابة بورقلة ، فمي تكون في بيست الصلاة تسعمة صفوف مسنن الأقسواس الموازيمة لجسمد ار الأقسواس الموازيمة لجسمد ار المحراب ، كاتجاه أقسواس بيسوت القصلاة في مسجدى أبي فطاطابسوسة ، و با بمدوم بطليطة ، والجامعين الكبيرين بصفاقس و سوسة ، وصجد سيدى أبي مروا ن بمنابة ، والجامع الكبير بقسنطينة (2) . ويبلغ قطر الأقسواس في جامع ورقمة 40 ر 1 م و ارتفاعها 38 سم ، وعمرض الأقسواس العمودية 30 سم ، والموازيمة لجد ار المحراب 60 سم ، (صورة 28 م ص 208) و إشكال 41 أماس 210) .

I)- kourcuiba Dr.R., L! Art religieux... Op. cit, p. 36

²⁾⁻ Fourouiba Dr.R., "Note sur les plans des mosquées", Revue d'histoire et de civilisation du Maghreb, nºIO, p. 51



صورة 8 2 ــ الجامع الكبير للسزابة بورقلة . دعائم واقواس بيت الصـــلاة

و يحتسوى صحن الجامع الكبيسر للعزابة بورقطة أيضاطس هذا النتوع من الأقسواس، فهي تنكون صفا عوديا وثلاث أقسواس متوازيسة مع اتجساه القبلسة فسي السرواق الذي يفصل الصحن عن بيست المسلاة ، وتعتسبر امتدادا لأقسوا سبيست المسلاة ، وتعتسبر امتدادا لأقسوا سبيست المسلاة ، و تكون هذه الأقسواس في رواق المدخل صفيسن عوديين ، و شهروف موازية لا تجاه القبلة يساوى ارتفاعها 85 سم ، وعضها 50 سم ، ويسيسلخ قطرها 70 ر2 م في الصفيسن الأولين ، و 50 ر1 م في الصفوف الأخسرى (شكل 41 ب ص 210) ،

ب _ الأُقبو اسالتــامـــة •

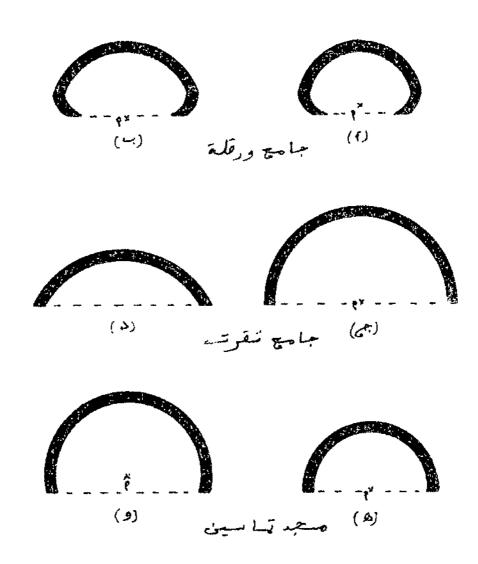
است مست في الجامع الأقسص و قلعة بني حماد ، ومسجدى سيدى أبي مديس و سيدى الحلوى بتلمسان (1) . وهي أقسواس نصف د الربسة الشكس ، ونعشس طيمسا في الجامع الكبير بتقسرت اذ يبلسخ قطرها 30 ر2م ، وارتفا عمسا 15 ر1م ، ويساوى عرضما 48 سم في بيت المسلاة ، و 60 سم في المصديس ، و 70 سم بالنسسبسة القسواس القبسة الموجودة أمام المحسراب (شكسل 41 ج س 210) ،

و نشامــد في بيت صلاة جامع تقرّت سبعة صفوف من هذه الأقــواس عمودية ، وسبعة صفوف أخرى موازية لجــد ار القبــلة شــل اتجاهـها في بيــــت صــلاة جامع ورقــلة .

و سرى في الصحن الرئيسي للجامع سلانة صفوف من الأقتواس عود يسسة ، وصفين موازيين لا تجساه القبسلة بالرواق الجنوبي الشرقي ، وصفا عود يا و أربسسم أقسوا متوازية بالرواق الشمالي الشرقي ، وصفا موازيا و أربع أقواس متوازية عود يا بالرواق الشمالي الفريسي . وصفا مود يا وثلاث أقسواس متوازيسة بالرواق الجنسيوسي الفريسي .

و تحلاحظ في الصحين الثانوي بنفس الجامع أربع أقسوا س

I)- Bourouiba Dr.R., L'Art religieux..., Op. cit., pp. 37-194



مقيبا سيارسم: مسلم المسلم الم

متوازيسة عموديا، وصفا مو ازيسا لا تجه القبسلة بالرواق الجمهوبي الشسرقسي وصفيتا من الأقواس موازيسا للجدار الشمالي، و قوسا عموديا عد المدخسل.

و يحدوي أيضا الرواق الذي يحيط بيدي صلاة مسجة تماسيس على أقواس تامة يبلخ قطرها 70 مم ، وهي تتخسل في قوسين متوازيتين عبوديا بمؤخرة بيدت الصلاة ، وصف عمودي يضم أسع أقواس، وسلات أقواس أخرى متوازية مع اتجاه القبلة بالرواق الذي يفصل بيدت الصلاة عن الصدن (شكل 41 هـ من 210).

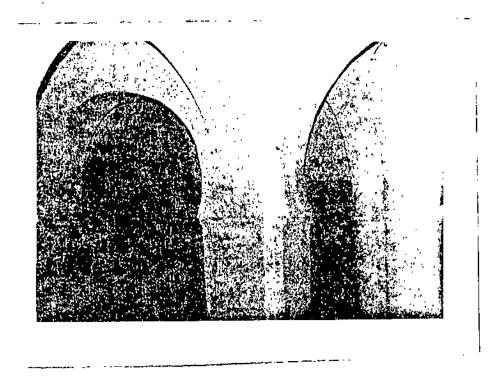
ج) _ الأقصواس الحدويدة،

وهسي أقدواسيزيد ارتفاعها عن نصف القطر ، استعطها الأفالية ، واستعطت أيضا في الجامع الكيدير بقسنطيندة و مسجد سيدى أبي مروان بعنابدة (11 ، ونعشر طيما في بيست صلاة مسجد تماسين اذ يبلغ قطرها 90 ر1 م ، وطوها 15 ر1 م ، و عضما 40 سم ، ونشاهد هدف ألا قدواس تكتنون صفين عموديين وصفيد موازيين لجدار المحراب مثل الجاهدام بيديت صلاة الجامع الكبيدر للعرابدة بورقاة و الجامع الكبير بتقدرت (شكل 41 (و د ص 210) و (صورة 29 د ي 212) .

د) _ الأقــواس المنخفضــة ،

وهي أقسواسينقس ارتفاعها عن نصف القطر ، استعطبت في المانس العثمانيسة ، و نجه منما قوسيسن متوازيتيسن في رواق الجامع الكبيسر بتقرت اذ يساوى قطرهما 2 م ، وارتفاعهما 60 سم ، وعرضهما 48 سم (شكل 41 د سمى 210).

I)- Rourouiba Dr.H., L'Art religieux..., Op. cit., p. 35



المحمد البرابطي

انعدنامس المحسارية

يشمل هدد الفصل المعاريسب والقباب والطابسر ،

• بسري استعصا ـ (1

تحتى ما حدوادى يدخ طس محاريب مجوفة و تتوسط جدران القبلة ببيوت الصلاة ، ويتسجه المحراب بحو الشرق في الجامع الكبير للعزاب سق بورقلة ، و بحو الجنوب الشرقسي في الجامع الكبير بتقرت ، و كان المحراب بالجدار الجنوبي في صحد تماسين ثم وضع له باب فأ غلق و بني محراب آخر بالجدار الشرقي ،

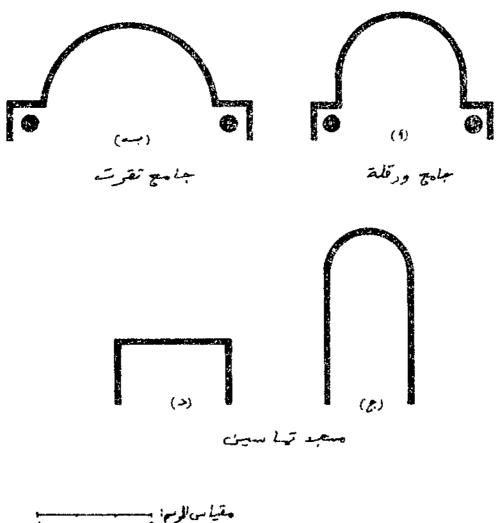
أ) _شكــل المحا ريــــ ،

نجد شلائة أشكال للمعاريب في مسلجد وادى ريخ ، فنشاهد تجويساسف المعدراب في الجامع الكبير للمزابة بورقدة طلى شكل قوس مشرعة شدل تجويف المعاريب في مسجد ابن طولون ، وجؤمع المعدية و انجامعين الكبيرين بتونس وسوسست و مسجد سيدى أبي مروان بعنابة ، والجامع الكبيسر بقيسنطينة ، ومسجد قلعة بطسسي حماد (1) ، (شكل 42 أ ـ ص 214) ،

و أخسد تجويف المحراب في الجامع الكبير بتقرت شكل قوس مخفضة على غرار تجويف المحراب في الجامع الكبير بتقرت شكل 214 ب من كالتابير بصفاقس (2) ،

و برى في مسجد تماسين تجويف المحراب الأول على شكل قوس مشرعة ، وتجويف المحراب الدائي على شكل مستطيل ، كشكل المحاريب في المسجدين العباسيين للمتوكل وأبسي الدلف بسام $^{(8)}$ أ شكل $^{(8)}$ مذه المحاريب في الجدول التالسي : وبجد مقاسات تجويسة عذه المحاريب في الجدول التالسي :

I-2-3)- Bourouiba br.R., L'Art religieux musulman en Algérie, pp. 37-79 - Bourouiba br.R., Constantine, Collection Art et culture, nº13, p.58



	الارتضاع	العصرض	ة الجوف	المحـــراپ
	1,81 2,60	52 52 52	07ر1م	الجامع الكبير للعرابية بورقسلة
{	30 رو ع	10 ر2م 70 ر0م	1 م 50 را م	الجامع الكييسر بتقسرت مسجد تماسيسن سالمحراب الأول
(,	80 رام	94ر0م	52 رام ع	مسجد تماسين سالمحراب الثانسي

ب) ـ سواري وتيجدا. ن المعاريدب ه

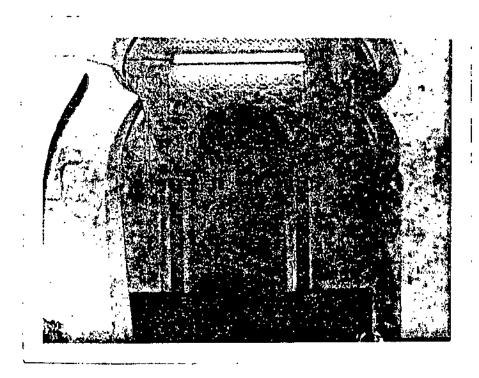
يشتمال كل من المحرا بين في الجامعين الكبيرين بورقلة و نقرت على ساريتيان رخامين نقمان على يدين وبسار المحراب مثل مانشاهذه في محاريب الجامع الكيير بقسنطينة ، ومسجدى سيدى أبي الحسن وسيدى ابراهيم والجامع الكبير بناهان (1)، والجامع الجديد بالجزائير [2]، ونجد هذه السوارى اسطواليات الشكل ويبلخ قطرها 13 سم (صورة 30 سرص 216) و (شكل 43 أحس 218)،

ويساوى ارتفاع السابيتين 15 ر1 م في الجامع الكبيس للعزابة بورتسلة ، وهمسا ترتكزان طى قاد تين ذاتي شكل متوازى المستطيلات و غيير موفقتين ، فيساوى طولمما 28 سم ، ومضملاً 21 سم ، ولا تعلو السابيتين تيجان (شكل 43 بــ ص 218) ،

وبيلخ ارتفاع السابيتين 35 ر1م فني الجامع الكبير بتقيت ، وهما ترتكزان على قاعد يدين ذاتي شكل متوازى المستطيلات فيبلخ فلعهما 30 سم، وارتفاعهما 5 سم ، و تحمل كل سابيسة منهما تاجا ذا شكل جذع هدرم منفوخ ومقلوب يبلخ ارتفاه 20 سم، و أكبر قطره 15 سم، وأصفر قطره 10 سسم ،

I)- Lourouiba Dr.R., L'Art religieux... Op. cit., pp. 37-79-II5

²⁾⁻ Dokali R., Les mosquées de la période turque à Alger, p. 53



صورة 30 ـ الجامح الكبيس للسزابسة بورةلسسة والمحسسسارات

ويسزين كل تاج من هذين التاجيس طوق عد القاعدة ، و غصنان متناظران حلزوني الطرفيسن في وسطه ، ثم صفان متوازيان من الأخساديد المكسورة فسي الأطبى ، و تتوجمه قولهمة متوازية المستطيلات (شكل 43جمس 218).

و لا نعشر على سـوارى و تيجان في محـرابـي مسجد تماسيـن •

ج)_داخــل المحاريــب:

تقسم عادة المعاريب الى قسم ألمن وقسم أسفل . القسسم الأعسلس:

فمو غير مزخرف، ويكلله نصف قبيبة يبلخ ارتفاعه 55 سم في الجامسيع الكبير للعزابة بورقلة، و 70 سم في الجامع الكبير بتقرت، و 60 سم في المحراب الأول بمذا المسجد تماسين، أما المحراب الأول بمذا المسجد الأخير فتكلله قبيبة يساوى ارتفاعما 60 سم، وتطرعها 70 سم،

القسم الأسفا

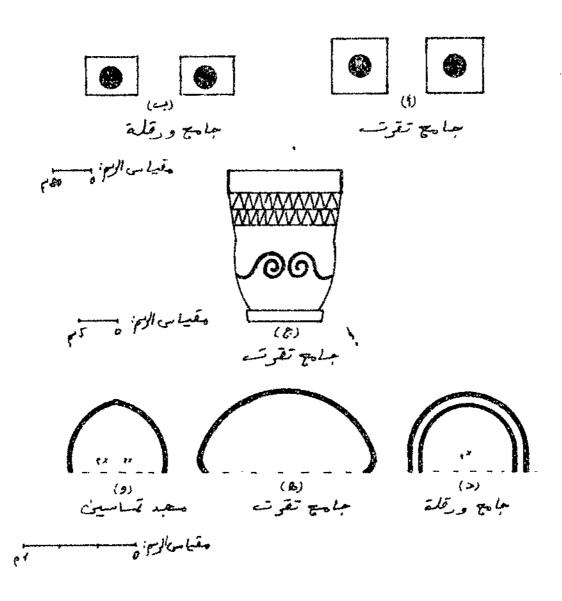
فمو غير مزخرف كذلك ما عدا في محراب جامع تقرّت ، ويبلخ لحو هذا القسم 15 ر1م في جامع ورقطة ، و 90 ر1م في جامع تقرّت ، و 70 ر1م في المحراب الأول بمسجد تماسين ، و 20 ر1م في المحراب الثاني .

و يزخرف الزليسج معراب الجامع الكبير بنقرت، و تضم مذه الزخرفة هاصر باتية و مندسية مثل ما نرى في معاريب مسجدى سيدى الأخضر و سيدى الكتائسي بقسنطيسة (1)، و الجامع الجديد و جامع صفر، ومساجد سيدى عبد البرحمن والقصبة الداخلي و الخارجي بالجزائر (2). (صورة 31 ــ ص 220).

و تتمسل زخرفة محسراب جامع تقسرت في ثلاث ألواح أفقية نشاهد هما كما يلى:

I)- bourouiba Br.R., Constantine, Op. cit., pp. 108-124

²⁾⁻ Dokali R., Op. cit., pp. 50-53



ختكل 43 ـ سواري و تيمان واقواس الهماريب

تعتبر اللوحدة الملياطنفا يزيده افريدز من أغصان ذات خمس أوراق تتداوب مع زميرات ذات ثلاثة فصدوس ،

و تزين اللوحية السفلى دو السر كبيرة تتسائير حولما أغمان و أوراق ، وللاحظ زخرفة هذه الدوائر الكبيسرة بل النحو التالي :

- م نجم شما في الرقوس يحقل مركسة الد السرة .
- م افريزان من العلامات الصليبية الشكل بحيطان بالنجم ·
 - _ كتابة أنسان ملتوسة التجسر بين الافريزيدن
- و تنقسم اللوحسة الأفقيسة الوسطى الى سبع ألواح عودية براها كالتالسي:
 - _ لوحسة لمن يعيسن المحراب وينها معينات معتوى بد اخلها على زهور ذا ت خمسة فصوص ضمن أخصا ن طبويسة .
- م ثلث ألواح تزينها نفس الكرخرفة اللوحة الأفقيسة السفل ، و تتناوب مع شلاث ألواح أخرى تزينها مهمات تحتوى لمن زميرة شمسة الفصوص ضمن زمرة كبيسرة مهمة الفصوص، و أوراق تنتشسر بين فصوص الزمسرة •

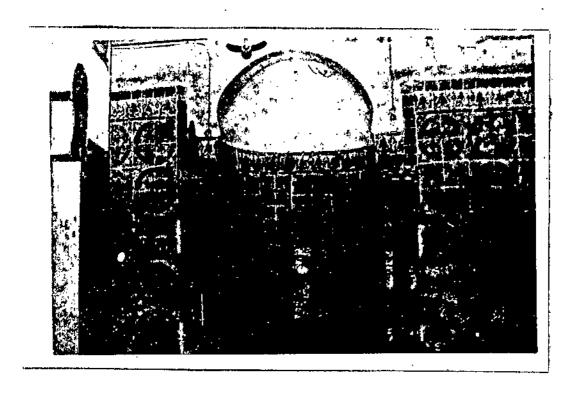
و تزين الواويتين اللتين تقع فيه ما الساريتان نفس وغرفة الألواح الصودية . و تستمسر هذه الرخسرفة مسم اطار المحراب الأسسفل (صورة 31 من 220) .

دي) _ اطـــار المحــا ريـــب .

يشتمل اطار العاريب في مساجد وارى ريسخ على القوس، ولا نجد الحافة المنحلية و الزاويتين والحافة المستطيسة و اللوحة الأفقيسة الا في محسراب الجامع الكبيسسر للمزابة بورقطة ، بينمسا لا نشاهد الزخرفة في المحاريب الأخرى ،

_ الــقوس،

يحتوى محراب الجامع الكبيسسر للمزابة بورقلة لمن قوسين مشرعين و متراكبتين ، فلشامسد قوسا داخلية و أخسرى خارجية ، ويضم محراب الجامع الكبير بتقرت قوسا نصف المليلجسية مثل أقسواس الجامع الكبيسر للمزابة بورقلة ، (شكل 43 د ، هـ حص 218)



صورة 31 ــ الجامع الكبير بنقب بوت و المحسسساب

ويضم المحراب الثانب بمسجد تماسيس قوسنا عدوية كسورة كما نراى في محناريب ق المساجد المثمانية بالجزائر(1). أما المحراب الأول بمسجد تماسين فتحصول السي خيزانة حائداية وأفلق بدراب خشبي (شكل 43 و ير 218).

و نجد مقاسات مده الأقواس في الجدول التالي:

مسجد تماسين.	جامع تقرت	جامح ورقلة ــ القوس الخارجية	جا مورقلة القوسالد اغليــة	القوس
80 سم {	1 50 م 70 سم	1 م 6 5 ســـم	8 9 ســــــ	({ القطــر
· (•	5 5 ســـم	(الارتفاع

ويزيب محراب الجامح الكبيسر للعسزابة بورقطة زخسرفة جميسة تصكون مسن عاصر مدسية وبالية ، نشامد ما كمايلى :

_ الحاف_ة المنحليـة:

بمشرطى حنيستين احداهما داخلية والأخسرى خارجية ، ولهما شكسل قوس المحسراب نفسه و تتحسد أن محمساً في المركسز ، و هما لمي النحو التالبي :

الحنيية الد اخلية : لا تحتوى على الزخرفة ولا يتجاوز عرضها 10 سم

الحنية الخارجية: تزينها دوائر متشابكة .

_ الـراويـتـان •

تقع الزاويتان بين الحافة المنحنية الخارجية و الحافة المستدليلة ، و هما على شكسل مثلثيسن طحنيسي الضطح ، وتزيسن كمل واحدة منهما زمسرة مسدسمة الفسسوس تقيم ضمس د ائسرة .

و تظهـر الـزاويـتـان في مسجـد تماسيـن و لكنهمـا غير مزخرفتــــين •

I)- Dokali R., Op. cit., p. 50

_ الحافــة المستطيــلــة •

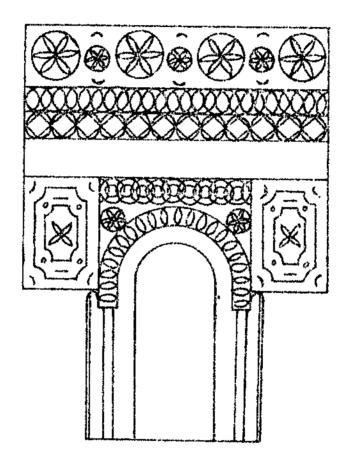
- _ تزين الجروم، الأفقي دوائس متد اخلية و متشابكية .
- _ ويلزيل كل جزام عهودى مربع كنيبير يحتوى على أربع دوائل صفيرة في الزوايا ، و تجميل طمسي الرؤوس مع زمرة مربعاة الفصوى ضمن مسربيع صفيليل

_ اللسوحــة الأفقيـــة .

و مسي القسم الملوى من اطار المحراب ، وتقسم الى الربعة أقسام الفقيسة و تتمثل زخرفتها من الأسفسل الى الأعملي كالتالسي:

- _ يستخد القسم الأول على الحافة المستطيطة و هو غيدر مزخرف.
 - _ تزين القسم الثانسي دوائس بداخلها معينسات،
 - تريسن القسم الشالث دوائس متشابكسة .
- _ تزين القسم الرابع زمور سد اسيسة الفصوص ضمن صلحات كبيسيرة و سد اسيسة الأضلاع و تستاوب هذه الصلحات مع دوائسر صفيسرة بد اخلما زمور سد اسية الفصوص أيضا (شكل 44 ـ ص 223).

و المسلاحظ أن بينما كانت تزين الزليسج بداخسل محسراب الجامسع الكبيسر بتقسرت عاصسر معظمهما نبايتيسة ، وجدنا عاصسر أكث رمسا عندسيسة تسزيسن اطار المحسراب للجامع الكبيسر للعزابسة وسؤرقسلة .



شكل 44 - المامع الكبير للعوابة بورقلة . زخوفة المعواب

ا القبطال (2

لا نجد سقوف خشبية تفطي بيوت الملاة بماجد وادى ريح ملك ما رأينا في مسا جد الزاب، و إنما نشاهد قبابا تعلو بيوت الصلاة و أروقة الصحون ، و إن لم تغللف هي عدما و طرازها المعمارى و زخرفتها من صحد لآخسر،

أً) _ عدد القباب:

مسجد تماسین	جامع تثر ت	ورقاحة ورقاحة	القــــبـــــا ب
9	6 1	5 8	عددما في بيت الملاة
7	26	10	ا عدد هافي أروق—ة الصحون

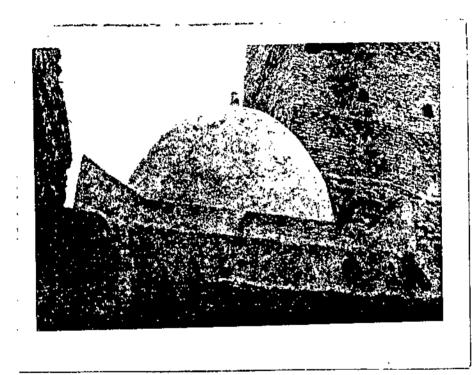
ب) _ كحان القباب:

تحتوى جميح ساجد وادى ريسخ إلى قبة أصام المحراب، وتغطيسي فيها التقباب جميع بلاطات بيوت الصلاة وأروقسة المحسون، ما عدا الجزئ المضاف في آخربيت الصلاة بجاميع ورقلة فقد سقف بمواد بنا حديثة و مدا بالاضافة الى قبة توجد أمام المئذ نسة خارج سجد تماسيسن و مدا بالاضافة الى قبة توجد أمام المئذ نسة خارج سجد تماسيسن و

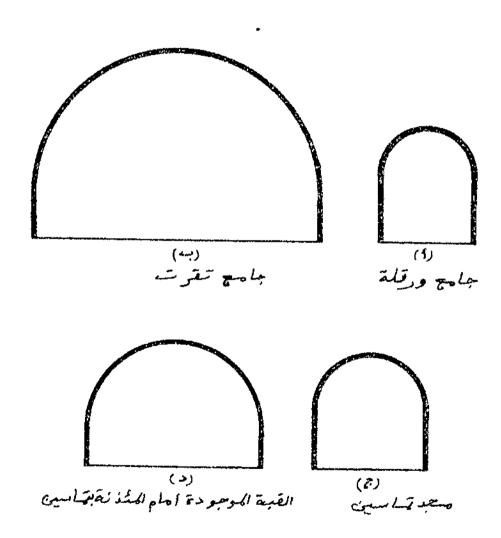
ج) _ الطـــراز المدمارى للقبــاب .

ـ المظمــر الخارجـي:

نشاهد جميع القباب الموجودة أمهام المصاريب بالاضافة الى قباب مسجد تماسيس لما شكل نصف المليلجي، وهي بسيطة و تعتمطى قاعدة أسطوانية الشكل في جامع ورقلة و مسجد تماسين، وتعتمطى قاعدة ثمانية الأضلاع في الجامع الكبير بتقرت و تضم أربع شهسيات (مورة 32 من 225) و (شكل 45 أ، ب، ج د ص من 226).



صورة 2 2 ــ مسجد تطسين ، القبة الموجسودة المسلم الطذ بسسسست



مقياس الوم الم الموجودة 1 مام المماريب. أنكل القباب الموجودة 1 مام المماريب.

أ ما القباب الأخسرى التي تفطس البلاطات في الجامعين الكبيسريسن بورقلة و تقسرت ، فهي منفضة ولا تظهر من الخارج ،

ــ المظمـــر الدارخـــي •

- نشاهد قهاب مساجد وا دى ريسخ على النحو التاليبي:
- ... تعقبل القبية الموجودة أمام معراب الجاميع الكبيسر للمزابسسية بورقبيلة من القباعدة الاسطوانية بواسطيسة مثلثات تعميل أنواطا بارزة.
- _ تم القبة الموجودة أمام محراب الجامع الكبيسر بتقرت من القاعسدة المربعة المربعة المربعة المربعة المربعة المربعة المربعة المربعة و تعتمسد على سبع دعائسم.
- و تتعقبل القبتان الموجود تان أصام المحسراب الأول ، وأمام المئذنة بمسجد تماسين من القاعدة المرسمة الى القاعدة الاسطوانية بسواسطسة أربع مشكسوات ذات شكل نصف قبيبة ،
 - و تظمر جمين هده القباب نصف اهلياجيد الشكل .

أما القباب الأخسرى التي تفطي البلاطات في المساجد السلائسسة فنراها صليبية الشكل و منخفضة ، عدا اثنتان معا في بيست الصلاة بمسجد تماسين لمّا ضيعتا شكلهما الصليبي ظمهرتا مثل القبة الموجودة أما م المحراب الأول بنفس المسجسد ،

و يصطينا الجدول التالي هاسات القباب الموجودة أمام المحاريب:

	أمام هذنة تماسيسن	مسجد تماسيس	جامع تقسرت	جامع ورقلة	} القبـــة
{		90ر 1م	5 م	:50 ر 1 م	إ القطير
}	20 ر 2 م	50ر 1م	30ر 3م	2 م	الارتفاع

د) ـ زخسرفــة الـقبــاب •

لا تعشير طي الزخرفة الا في القبتين الوجود تين أمام محرابي جامعية و وقلية و جامع تقيرت . و تتكون هذه الزغرفة من عاصير هندسية و بباتيسة .

_ زخرفة القبة الموجودة أمام محراب الجامع الكبير للحزابة بورقلة .

تنقسم زخسرفة القبة الى منطقتيسن على النحو التالي:

بجد المنطقة الأولس تحتل القاعدة المربعة وهي التي تتمسل في وجوه الأقواس الشالانة المعينة بالمحراب ، و نشاهد في كل وجمه مأ يلسي :

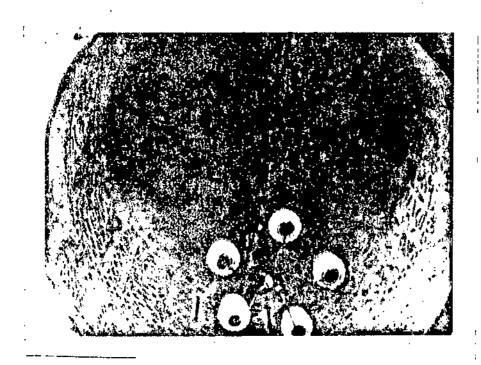
- _ تزين نتو و القوس زهرة سد اسية الفصوص د اخل د اثرة صفيرة ، و تعلوها زهرة أخرى كبيرة وسد اسية الفصوص و كذلك مرسومة ضمن د السرة .
 - __ يحيط بالقوس جــز قوس و مزيــن بزعور رباعـــة الفصــوص ، ويعلـو ه جز اخــر مزيــن بدوائــر متشابكـــة .

أما المطقدة الثانية فتحتمل الجز الكمروى من القبة ، وتضم خمسة أقسام د الربسة و منفصلة عن بعضها بواسطة أطواق ، و تظهر من الأسفل الى الأعلى كما يلي:

- تحيط بالقاعدة الاسطوانية ثلاثة ضابوط مستقيمة و متوازيسة ، و تعتشر بيسهما نقاط صفيسرة الحجم .
- تتاوب في القسم الأول ألواح مبعة الشكل ، تعلوماقوس و يحيط بهما افريز مزين بخطوط منكسرة و متفاطعة و مكونة معينات و مثلثات.

و تربين بعض الألبواح وردة متفتحة و رباعة الفصوص و مقطوعة بوتسرين يضمان دوائر صفيرة .

و تضم بعض الألواح افريزين أفقيين و مزينين بخطوط منكسرة و متقاطها المنكسرة و تحتوى ألواح أخسرى على أربعة أفاريز عمودية و مزية بنفس الخطوط المنكسرة و المتقاطعة (صورة 33 س ص 229) .



صورة 33ـالجامح الكبير للمنزابة بورقلة . زخرفة القبة الموجودة اطم المحراب

- ويعتمد القسم الثاني على طبوق مزين بافريسز من الخطوط المنكسرة والمتقاطعة .
 و نرى في هذا القسم ألواحا مربيعة الشكل و مزينة بزهسرة سد اسية الفصوص .
 و ألوحا مستطيسة الشكل بدوائسر متشابكة ، تتساوب مع ألواح مستطيسات و مزيدة بخطوط منكسرة و متقاطعة و مكونة مديدات و مثلثات .
 - _ ويرتكو القسم الثالث على طوق مزين بافريو من الدوائو المتشابكة ،
 و سلاحظ فيه دوائو كبيرة مقسومة على أربعة أجزا مواسطة قطريو و مرينيون بافريوز من الخطوط المنكسوة و المتقاطعة ، و تحتوى هده الدائرة الكبيورة على خص دوائو صغيرة ، و تتعاوب مع :

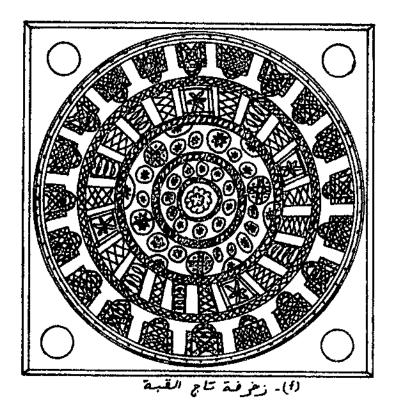
مجموعات من دوائسر تحتوى على نجوم خماسية و سداسية و ثمانيسسة الروق وسن و زهسور سداسية الفضوص،

- ويستند القسم الرابع على طوق مزين بافريز من الدوائد المتشابكة .
و تزين هذا القسم زهور سداسية الفصوس و مرسومة ضمن دوائر كبيرة تتاوب
معدوائر صفيدة تحمل نفس الزخرفة .

_ ويحيط بالقسم الخامس افريسز مزين بخطوط مكسرة و متقاطمة و مكونة معينات و مثلثات تعتشم فيما نقاط صفيمسرة .

ويضم دائـرة كبيـرة مخصصـة و محاطـة بدائـرتين معداخلتيـن و ويضم دائـرة كبيـن معداخلتيـن و مي تتـوســط و ترسم فيــه وردة مركـنية معندحـة و ثمانيــة الفصوص و هي تتـوســط الدائـرة المفصصـة و تحيط بما دائرة أخـرى (شكل 46 ــ ص 231) و

و سلاحظ أن هده الزخرة تقست على الجسم مثل زخرفة المحراب الموجودة أمام محسراب جامع تقسرت و كذلك زخرفة القبسة الموجودة أمام محسراب جامع تقسرت و





نشكل 46 - الجامع الكبير للعوابة بورقلة . زخرفة القبة الموجمودة أملم المعولب

_ القبعة الموجودة أما م محراب الجامع الكبيعر بتقسرت .

تنقسم زخرفة القبة الى سبعة أقسمام بشاهدها كما ياي :

يحتمل القسم الأول باطن الأقواس ، و تزينه دوائم متشابكة و مثلثات و مربعهات و مربعهات و مدينهات و مدينهات و مدينهات و مربعهات و مربعهات و مدينهات و مدينها و دريا و دريا و مدينها و دريا و دريا

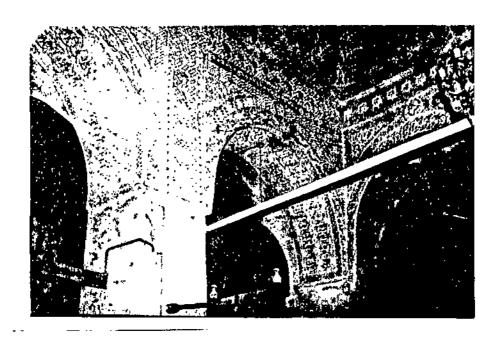
ويحتىل القسيم الثاني القاعدة المربحة و هي التي تتمثيل في وجسوه الأثواس المتناظرة، وينقسم الى أربع مناطق، و تنشطر كل منطقة الى جزئين كالتالي: ين جيزئين في منطقتين قوسو أغميان ملتوية و مثلاتان محسيا الضليع و زميرة ثمانيسة القيصوص مرسومة داخل دائسرة.

- _ ويزيس كل مثلث وردة و أغصان المتوية و افريز من مثلثات و معيسات.
 - م و يحيط بكل جرو افريسز نصف مرسع و مزين بمسلمات .
- _ و يفصل بين الجزاو الآخر افريزيضم ثمانية مهمات ثمانية السرؤوس ، و مصرسومة داخل افريسز آخر من مثلثات و معيدات.
- م و تنفرد منطقمة ثالثة . عن المنطقتين السابقتين بقوس تزيدما مثلثسات و معيدات ضمن أغصان منقوية ،
- _ و تخطف المطقة الربعة في قوس تزينها دوائر متشابكة ، و يغيب فيمـــا الا فريز النصف المبع و المزين بمثلثات (صورة 34 ــ ص 233) .

ويمتر القسم الثالث طوقا تزيده ميمات ثمانية الرؤوس، و مرسومة ضمن افرير من مثلثات و معينات، و هو يعلو القاعدة المربعدة،

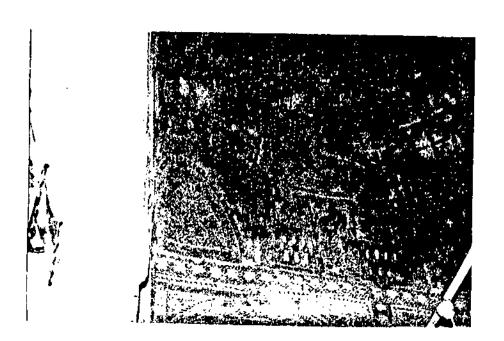
ويحتل القسم الرابع القاعدة الثمانية الأضلاع، وسرى فيه أربعي مشكوات نصف مقبعة، و تزينما دوائسر مشكوات انتقال القبعة، و تزينما دوائسر متشابكة داخل اطار مزين بافريسز من مشبكات، و تعلوها أقواس مفصصة.

م ويعلوكل مشكات مثلثان منحنيا الصلع ودائرة بداخلها زهرة رباعسة الفصوص بين المثلثين ، ويزين كل مثلث افريز من مشبكات ، و زعور متراكرة في وسطه .



صورة 4 3 ــ الجامع الكبير بنترت وخرفة الاقواس وقاعدة القبة الموجودة مام المحراب

- _ و توجد أربع ألواح مستطيلة الشكل بين هذه المشكوات و تحتوى كل لوحتين متاظرتين على نفس الزخرفة و فنشاهد لوحة على جاليسب المشكاة منقسمة الى خمسة أجزاء كالتاليس :
 - م نجد جزئيسن مهمين و مزينيسن بدوائس متشابكسة .
 - م و يعلوه مما جزا ن صنطيلان و مزينان بمسبكات.
 - ـ و الاحظ جزا خاما بين هذه الأجزاء الأربعة مستطيل الشكل ، و تعلوه قوس تامة ، و تزيده مشبكات.
 - _ و توجد أفاريز مزيدة بمثلثات و مبدات بين جميع الأجزاء .
 - _ ويفصل هذه اللوحة عن المشكاة افريزان مزينان بدوائر متشابكسة و مشبكات أخسرى .
- و نشاهد لوحة على الجانب الآخر من المشكاة مستطيلة الشكل ، و تحتوى على شمسيتين يملوهما مربعان مزينان بانصاف دوائر و مشبكات، و توجد بينهما لوحة مزينة بمشبكات و قوس تامة ، و تعلوها زهرة و مشبكات،
- _ ويقصل هذه اللوحة عن المشكاة أيضا افريزان مزينان بمشبكات و دوائسر مشابكة (صورة 35 _ ص 235) .
- ويشفسل القسم الخامسي أسفل الجزا الكروى من القبة ، ويضم ثماني ألواح مستطيلة الشكل تتكون زخرفتها كما يلي:
- _ تزين اللوحة الاولى قوس تامسة و مشبكات، و ترسم في وسطما زمسور سد سية الفصوص ضمن مربعسات، و تحيط بما مثلثات و يعلو القوس مثلثان توجد بينمما زمرة و تزينمما ورود و مشبكات ضمن افسريسز مسسن مثلثات و معينات.
- و نشاهد اللوحة الثانية شبيهة بالأولى ، و لكن يحيط بما افسريز مزين بمبعات ثمانية السرؤ و سو معيدات و شائدات ، و تعزيدن قوسما



صورة 5 8 ــ الجامح الكبير بتقرت، وضرفة القبة الموجودة اطم المســـ راب

- د و ائـــر متشابكة و ورود •
- ... و تنشيطر اللوحة الثالثة الى جزئيس مربعين ، و تزين كل جسز م دوائسس متشابكسة و مشهكسسات .
 - _ ويفصل بيسن اللوحة و الأخسرى افريسز مزيسن بمشبكات.
- _ و تتسساوب هذه الألواح الثلاثة مع الألواح الأخرى الى اللوحة الثامة .

ويشفيل القسم السياد س وسط الجزء الكروى من القبية ، و تتمثيل زخرفته في ثيلاثية أطواق متراكبة و مزينة بجرهيرات و مشبكات.

ويحتمل القسم السابع ألمى القبة ، ويضم ثمانية أقاريز عمودية ، وتتممي عد القمة بدوائر ، وتغصل بينما مثلثات ، وتزينما دوائر مثابكة و مثلثات و مثبكات .

3) ــ يا لسمينسا يسر •،

لم تعتسر في صاجد وادى ريخ الا على مبرين خشييسين ، أحدهما فسسي الجامسة الكبيسر بتقسرت ، ويتكون كل منهما من مدخل مأطور او جانبين وصدر و درجات ، و لا تجد مبسسرا فسي مسجد تماسيسن .

ويبيسن الجدول التالي هاسسا تهذين المبريسن .

الارتفاع	العـر ض	الطــو ل	المتبحر
- 40 و م 40 و م	60ر0 م 75ر0 م	20ر1 م 75ر2 م	الجامح الكبيسر بسورةلسة الجسامع الكبيسر بتسقر ت

أ)_ التمدخيل

يحتوى مدخل مبرجامع ورقلة على قوائهم بسيطة ، ويبلخ ارتفاع مدخلل المبرفي جامع تقدت 90 ر1 م، ويحيطهه اطار نشاعده من الأسفل الى الأعلى على الشكلل التالي:

- _ تمتمد القائمتان على قاعدة ويزينهما افريز من الأوراق المطويدة
 - _ عدمل القائمتان قوساحدوية الشكلل •
- ـ تعلو هذه القوس لوحة مستطيلة الشكل و منقوش طيما كتابة تدكارية.
- م ثم تأتي لوحة أخرى تضم ثلاثة ميمات مرتبسة أفقيا ، يحمل أحد مسلسا في الوسط كريات خشبيسة ، ويزين كل مربع جانبي نوط •
 - وينتمسيهذا الاطاربدارظة الفيسة .

بَ) الجِـاتِـــانِ

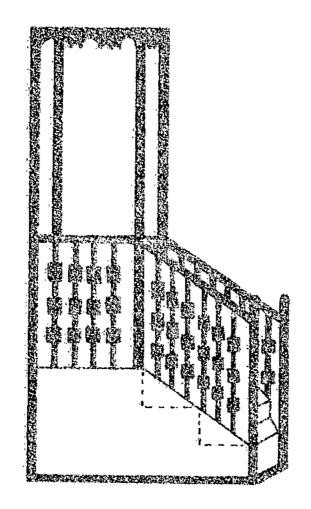
يتكسون جانبا مبسر جامع ورقبلة من مجموعة قضبسان قصيسرة وصليبيسة

- الشكل ، ويبلغ عدد ما عشرة قضبان في كل جانب (شكل 47 ـ ص 239).
 - و نشاهد جانبي منبر جامع تقرت على النحو التالي:
 - _ يمتمد المبرعل قاعدة مرتفمة فوق أعمدة قصيرة •
- _ ويرتكركل جانب على عارضة منقسمة الى ثماني ألواح مستطيلة الشكسل ، ويعلوه افريسز مزين بثقوب ،
 - وينقسم جانب المهدر الى ثلاثمة أقسمام تظممر كما يلي:
- _ يحتمل القسم الأول الجمر الأمامي ، وهو هملت الشكمل ، ويحيمه ط
 - _ ويتوسط القسم الثاني جانب المنبر، و هو مثلث الشكل، ويشفله أيضا مثلث قائم الزاوية و مزين بأغصان طتويسة .
 - ويحتل القسم الشائست آخسر المنبر ، ويضم شلائة أجزاء مستطيسلة الشكل و مرتبة عبوديا ، فيحتوى جزءا ن على اليمين و اليسار على خمس ألواح مستطيلة الشكل بالنسبة لكل جزء منهما .

و يحتوى الجزء الأوسط لمى أربع ألواح صنطيلة الشكل و مرتبحة أفقيا و تزيدها أقواس مثلثة الشكل و متعددة الرؤ وسرمعتدة لمى أعمدة ، و نرى لوحتين منحسا طويتين و لوحتين سفليتين ، و توجد بينهما لوحة مربعة الشكل و مزينة بشبيكة من الكريسات (صورة 36 سرص 240) ،

أما بص الكتابة التذكارية المنقوشة على مبر تقرت ، فمو كما يلي :

- القسم الأول: "بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيد با محمد"
- القسم الثانسي : " جدد هذا المنبسر الشيخ الذي اسمه ابراهيم بالجود قسد أثنا عليه كثير الناسفي كل وطن و هو ابن جلاب فبالفضل أجلبنا"
 - _ القسم الثالث: " وجاد رض عن طيبة النفس قد اختار ما يبقس





صورة 6 كسالجا مع الكبير بتارت. المنبسسسسس

- المن دنية شا
- ــ القسم الرابسع: " بنى مسجدا الله ذو الكرم الأسنس و رام بده يوم الجزى منتمنى الحسنس " •
- _ القسم الخامس : " فتم بحـون الله في آخـر صفر سنة 1219 ميـرس بالرمــز قد تغمم المعنى "(1):

ج) _ التركيـــب

نشاهد صدر مبر جامع ورقلة يعلوه فطام ويسن بفصوص غير متساوية و معتمسسد على أربع ركائسسن .

و لرّى صدر طبر جامع تقرت يحيط به الجانبان و أربعة أوتاد قليلة الارتفاع (شكل 48 أ، بـص 242) .

ويعطينا الجدول التالي عدد وهاسات درجات كل هبسسر:

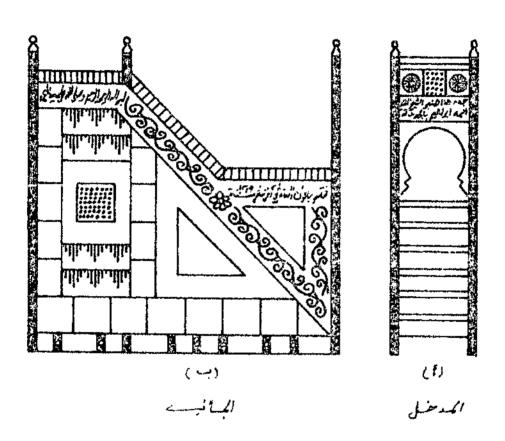
الارتفـــاع	السجسوف	العــــرض	المسد د -	درجات المبسر
20 ســـم	30 ســـم	56 ســـم	3	حامع ورقسلة
20 ســـم	30 ســم	65 ســـم	. 7	جسامع تقسرت

د) _ المشكـاة

توجيد مشكياة لمبير الجامع الكبيير للعزابية بورقلية و من بجد ار القبلية و على يمين المحراب ، ويبلخ جوفها 74 ر1م، وعرضها 92 ر0م، وارتفاعها 70 ر2م

أنظر 1) ـ تجد خصائص هذه الكتابة في فصل الزخرفة ، ص 269 ـ 271 أنظر 1) ـ بوروبية (د ، رشيد) ، الكتابات الأثرية في المساجد الجزائرية، ص 231

⁻ Dourouiba Dr.R., Les inscriptions commémoratives des mosquées d'Algérie, pp. 318-325



مقياس الرم: هميا مع الكبيريتقرت. زخوفة الكنبر

الغصمال الخطامسس

الصحصاً في

تشتمــل مداجد وادى ريخ على مآذن ولكنما تخطف عن بعضمها من حيــت المكان والمقاســاتو المظمر الخارجي و التركيـب الداخلي و الزخـرفــة.

أ) _ مكان المسادن ،

توجد المختلفة بالراويدة الشماليدة لبيتي صلاة الجامع الكبيدر للمزابة بورقطة و الجامع الكبيدر بتقدرت ، كما نشاهد وقع مآذن مسجد سيدى أبي مروان بعداية و الجامع الكبيدريندرومدة و مسجد أولاد الا مام بتلمدان (1).

و تحتمسل مئذنة مسجد تماسيسن الناحية الشماليسة من الصحسن •

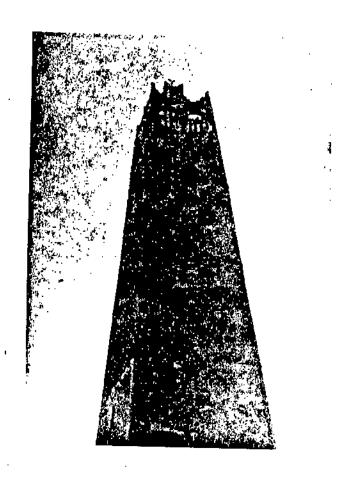
ب) ـ المظهدر الخارجي للمــــ ذن،

تحتوى جميع المظآذن بمساجد وادى ريخ على برج واحد مربع الزوايا مسلل

و يكلسل برج كل مئذندة في هذه الصاجد ثمانسي شرافات و بريسج مربسسع الزوايسا تعلوه قبيسبسة متوجسة بجمسور من النحاس، عبد ايسرج مئذندة جسامسع تقسرت فتكلسله أربع شرافسسات، و هذا أن المسطسمسر نسلاحظه أيضا في مآذن الجامع الكبيسسر بالجسزائسسر و الجامسع الكبيسر بطمسسان (2)، و الجامسع الجسيسسسين (3)، و الجامس الجرائسسر (3)، (صورة 37 س ص 244).

I-2)- Rourouiba Dr.R., L'Art religieux musulman en Algérie, pp. 43-I25

³⁾⁻ Dokali R., Les mosquées de la période turque à Alger, p. 41



صورة 7 3 ــ الجامع الكبيس للعزابة بورة لــة والهذنسسة

و نشامد هذي خامع ورقسلة على شكل جذع مرم، بينما لا تضيق هذي المسلط تقسرت و مسجد تماسيسن الا قليسلاكلما صحدت الى ألمى ، و بلاحظ أن جسميسط مأذن وادى ريخ بسيطة و سميكة الجدران ، و متوسطة الارتفاع، و ذات طابع محسلي أصيسال (صورة 38 مـ 39 ـ من 246 ، 247) .

ويبين لنا الجدول التالي مقاسات منذه المآذن من الخارج:

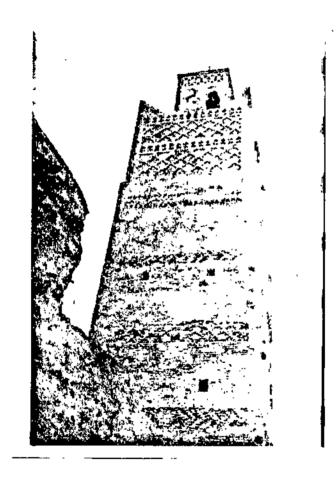
مسجد تماسيـــن	جامع تقسر ت	جامع ورقــلــة	{ المئذيــة
17	20 م	20	الارتفاع الاجميالي
20 ر22 م	50 رِ15 م	18 ع	ارتفساع البسرج
60ر8م×6م }	40ر5 م	5 م ×20 ر4م	ضلع البر _ج عد القاعدة
{ f 5	50ر4 م	80 ر 2 م	ضلع البرج عد القمة
{ f 6	p 6_	2 م	ارتفاع البيريسج
{ r 2	20ر2 م	1 م	

و تفضي جميع أبواب الماذن بماجد وادى ريسخ الى الصحون ، و نجد مقاسا تما في الجد ول التالبين :

السميك	المــــر ض	الارتفاع	وياب المندية
60 ســـام	60 ســم	80ر 1 م	مامح ورقلسة
80 ســـم 70 ســـم	90 ســم 80 ســم	2 10ر2م	جـــامـــع تــقـــرت مسجـــد تماسيــــــن
(-	_



صورة 8 8ــالجامح الكبير بتقسرت . الطذ لـــــــــــــــة



صورة 39 ساجد تطسيسن، المَذنسسسة

ج) _ التركيب الداخلي للما ذن •

تشتمسل جميع مآذن مساجسد وادى ريسسخ طن نواة مركزيسسة غيسر خساوية • و مردي الزوايا يعدور حولها سلم (شكل 49 أ، ب، ج سص 249) •

وان المقاسسات الد اخلية لهذه المهآذن نجدها في الجدول الآسي:

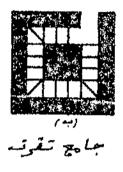
ضلط لنواة المركزية	ضلحالبرج في القمة	وضلع البرج في القاعدة	المئذي
20 ر 1م×10ر2م	2 م	8م×90ر3م	ا جامع ورقـــــة
2 X p 2	•		چ ما مع تقیر ت
50 ر2م ×4م }	4	50 ر4م × 7 م	مسجد تماسيسسن

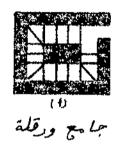
وبنيست النواة المركزيسة مع السلسم السدى يدور حولمسا بنفس المسواد التسي بنيست بما المسآذن، ومي اللبسن و الطين و ترتكسز دراجات السلم في كسسل مؤدنة على أخشساب ترسط النسواة المركزيسة بجدران المؤنسسة .

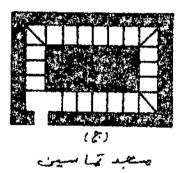
و تعشير على عدد درجا تالسليم و هاسيا تميا في الجدول التالي :

{	ومضمافي الأطسى	مرضمافي الاسفا	ارتفاءمـــا	عددما	الدرجات
}	45 ســـم	87 ســم	22 ســم	73	حامع ورقلــة
{	30 ســم	40 ســـم	20 ســـم	66	{ حــامع تقــرت
{	80 ســـم	97 مـــم	23 ســـم	91	مسجد تماسين

و نشاهد سطيح الآذان في مثدية جامع ورقيلة مفطى ، و تفتيح له نافنحان في كيل وجده من وجوه المثديدة الأربعدة ، ويعلوه بريج معاط بالشرافات و مكسوف الوجوه ،







ش مقیا سیالیم! میا سی الیم! می میا شکل ۹۹ رتصهیم تمواعد المست" ذ ن و لجسد في كل من هذلتي جامع تقسرت و مسجد تماسين سطيح الآذا ن مكشوفا و غير مفطى ، ويبرز في وسطسه البريج الذى يتسوج المئذلسة و يخسطسي السسلم، و يعيسط بسه سور وطسي و شسرافسات البرج ،

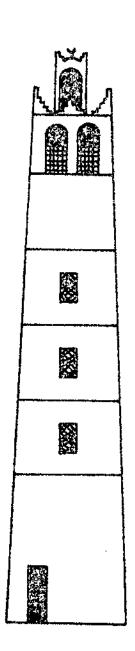
د) - زخصرفة الصمآذن

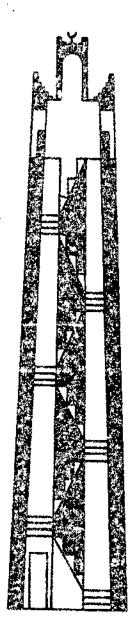
نشاهـد طى رئذ نــة جامع ورقبلة شمسيات تضي السلم و سطيح الآذ ا ن، و تزينها أشكال عندسيـة من معينات و مثلثات . و نرى أقبواسا تسامـة تعلو نوافـذ المئـذنــة، و شـرافـات مدرجة الشكـل تـتـوج الـبـر ج و البـريــج (شكـل 50 ــص 251) .

و تنقسم زخرفة هذية جامع تقرت الى قسم سفلي و آخر لهوى ، فنرى للله كل وجه شلاث مشكوات تعلومها أقواس تامة تزين القسم السفلي ، و شلاث مشكوات تعلومها أقواس مكسورة و ذات أخاديد تزين القسم العلوى ، و تتوج بمرج المئذية ساعة حائطيسة و أربع شرافات مدرجة الشكسل (شكل 51 ه من 252) .

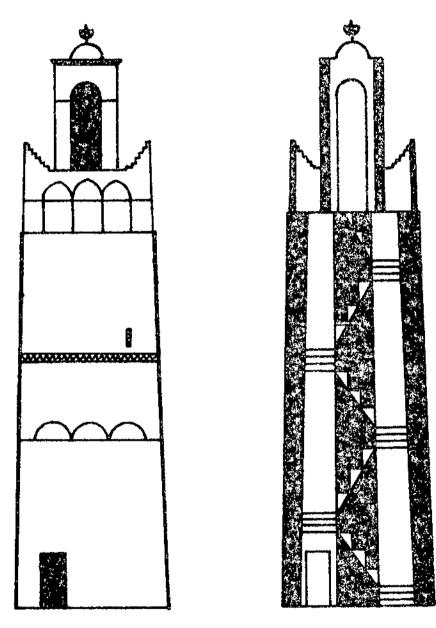
و تنيس بسرج هذندة مسجد تماسيس نوافذ صفيسرة تضي السلم ، وسبت السواح زخرفيسة مزينسة بأشكال هندسيسة من معينات و هلاشات ، و افريزان مزينان بأشكال صليبيسة ، و تستوج البسرج أيضا أربع شسر افسات مسدرجة الشكل ، و تزيسن بريسج المقدسة أشكال هندسية من معينات متشابكة في أسفله و أعلاه ، و قوسان حدويتان في وسطم ، و نشاهد هذبه الزخرفة على كل وجمه من وجموه المئذنسة الأربحة (1) . (شكل 52 من 253) .

أنظــر 1) ـ مـؤنس (د . حسين) ، المساجيد ، ص 233 ـ سعد الله (د . أبو القاسم) ، تاريخ الجزائر الثقافي مج 1 ، ص 177 ـ المساجـد في الجزائر ، سلسلة الفن و الثقافــة ، عدد 1 ، ص 77

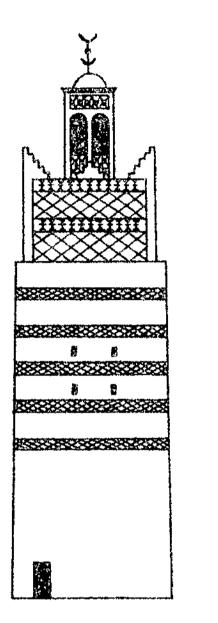


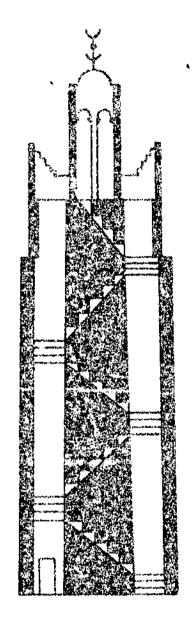


مقيا سرالهم: ﴿ اللَّهِ الْكَبِيرِ الْلَّوْلِيةَ مِوْرِقَلْمَةَ . شَكُلْ وَتَركِيبِ وَرَخْرِفَةَ الْمُتُذَانَة شَكُلُ 6ى -الجَارِجَ الْكَبِيرِ الْلِّوْلِيةَ بِوَرِقَلْمَةَ . شَكُلْ وَتَركِيبِ وَرَخْرِفَةَ الْمُتُذَانَة



مقياس الرم: ﴿ الله مِنْ الله مِنْ الله مِنْ الله مِنْ الله مُنْ الله مِنْ الله مُنْ الله مِنْ الله مِنْ الله مِنْ الله مِنْ الله مُنْ الله مُنْ الله مُنْ الله مُنْ الله مُنْ الله مِنْ ا





سَعَيَّا سَهُ الْمُوامُ وَ مَسَاعُهُمُ مَا مُعَلِّمُ مِنْ مُعَلِّمُ وَوَكِيبٍ وَرَحْرَفَةَ الْمُشَوَّنَةُ لِمُ شَكِيلُ عَلَى مَصَامِعِيدَ تِمَاسِينَ. شَكِيلُ وَتُوكِيبٍ وَرَحْرَفَةَ الْمُشَوْلُةُ

السفيجيل المضاهمين

ا لصر خص فصط

يضم مدا الفصل المواد المستعملة في الزخسرة و الأشكال الزخسوفييسة و الألسواح الزخرفيسة و المناصسر الزخرفيسة .

1) ـ السمواد المستمسمة في الرخسوفــة •

لقد استعمل في رخسرفة مساجد وادى ريسخ: الجص، و الزليسج، و الرخام و الخشب و اللبسن و الحجارة .

ا _ الجـــس :

استعمل الجصفي طبيس الجدران و الماذن ، واستعمل لزخرفة اطار المحراب و القبة العوجودة أمامه و اطار مشكاة على يساره في الجامع الكبيسسر للمزابة بورقلة ، كما استعمل أيضا لزخرفة القبة العوجودة أمام محسراب الجامع الكبيسر بتقرت ، و زخرفة مساجد سدراته ،

ب ــ الــزليــج ،

لا نجد الزليم مستمملا الا بجامع تقرت، و هو يعزين المحسراب و حائمط القبطة، و الجدار الشمالي الشرقي بالصحن الرئيسي .

ج _ الـرخـام:

صنعت من الرخام سوارى و تبجان محرابي جامع ورقلة و جامع تقر ت • و مقدت كتابة جامع تقرت التذكارية على لوحة من الرخيام •

د ـ الخـــب:

صنع من الخشب مبرا جامع ورقلة و جامع تقرت، و نشاهد في مسجد تماسيسن زخرة باتية و هند سية منقوشة على ألواح التوسيع ببيت الصلاة و على باب الفرفسية الموجودة شرقي الصحن، و نحتت على الخشب كتابة مبر جامع تقسرت،

م ـ اللــــــن

أستممل اللبسن لتزيسيسن مئذسة مسجسد تماسيسسن .

و _ الحجــارة:

لقد تحتب من الحجارة المطلبة السنوارى المنوجودة في صحبن الجامع الكبير للمنزابسة بورقيلة ،

2} _ الأشكال المرضر فسيسته .

نجمد بمساجمد وادى ريمخ الأقواس و المشكوات و الشمسيمات .

أ ـ الأقواس:

نشاهد الأقدواس تزين القبدة الموجودة أمدام محدرابي جامع ورقلة و جامع تقدرت، و تزيدن أيضا شذندة جامع تقدرت،

ب _ المشكموات:

توجد في الجامع الكبيب بورقطة وعلى يسار المحراب ببيت الصلاة أربع مشكوات، يبلغ ارتفاع احداها 50 سم، وعرضها 70 سم، وجوفها 50 سم، ويزين اطارها عودان طرونيان تعلوهما قوسو زهرتان صدستا الفصوص و مرسومتان ضمن دائرتين، و مجموعتان من خمسدو ائسر في كل مجموعة منهماء ويتوجما افريز أفقسي يتكون من سبعة أوتساد (شكل 53 أسمى 257).

أما المشكوات الثلاث الأخرى فمي بسيطة ، ويبلخ ارتفاعها 53 سلم، وعرصها 60 سلم،

ويحتوى الجامع الكبير بتقرت لمى مشكاة بالجدار الشمالي الشرقيي داخل بيت الصلاة يساوى عرضما 20 ر1م، وارتفاعما 70 ر1م، وجوفما 40 سمم، و اثنتي عشرة مشكاة بجدران الصحنين، و هي طبى شكل مصاريب صفيدرة و مجوفة، يبلخ عرضها 45 ر1م، و ارتفاعها 75 سم، و جوفها 21 سمم .

ويشتمل بيت صلاة سجد تماسين على خمس مشكوات مسطحة القعير ، فنشا هد اثنتين طميا بالجدار الجنوبي ، و مشكاة واحدة بالجدار الخيريي ، و مشكاة واحدة بالجدار الخيرييي ، و يبلخ عرض كل واحدة منما 50 سم ، وارتفاعما 60 سم ، و جوفها 32 سم ، و توجيد المشكاتان الأخريتان بالجدارالشمالي ، و يبلخ عرضهما 1 م ، و ارتفاعهما 25 ر1 م، و جوفهما 40 سم .

لا يعشر طن الشمسيات إلا في طذيحة جامع ورقطة ، وفي القبعة الموجسودة أمام محسراب الجامع الكبيسر بتقسرت.

3) ـ الألسواح السر فسية.

تتشل الألواح الزخرفية في زخرفة الجمرو الزليسج و الخسب .

أ_ زخرفة الجسس:

تتمسل الألواح الجميدة في اطار محراب جامع ورقدة ، و القديدة الوجودة أمام محرابي جامع ورقلة و جامع تقدرت .

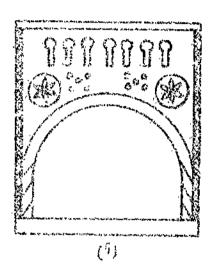
و عشر" لا رجسو Largeau" أثناء حفرية مسجد سدر اتم على قطعة مسسنة الجمن المنقوش مزينة بدوائسر متحدة المركز و مكعبات صفيسرة و نجم ذى خمسسة فسروع (1) (شكل 53 بــم ص 257) .

و نجد في الجامع الكبير بتقرت لوحتين جطيكين بجد أر القبلة و تقعان على يجين المحراب • فتحمل اللوحة الأولى الزخيرفة التالية :

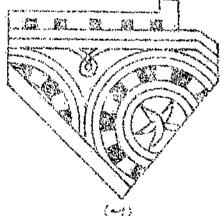
_ افريزا ترينسه دوائس متشابكة و تعتمد طيه ثمرتا صنوبسر توجد بينهما بافدة صغيسرة و مربعة الشكسسل .

¹⁴ مدن مدثرة ، سلسلة فن و ثقافة، عدد 14 ، ص 48 انظر 11 ــ بوروبية (د . رشيد) ، مدن مدثرة ، سلسلة فن و ثقافة، عدد 14 ، ص 48 ــ Largeau V., Le pays de Rirha, Quargla et Ghademès.

more 3 4 4 mare



نقين على المحد بعدار القالمة في الماحة الكير العوابية بويظاة



الملك تخطعة بن الجمل المنقوش على على عليها الدرمو في سعدراتم

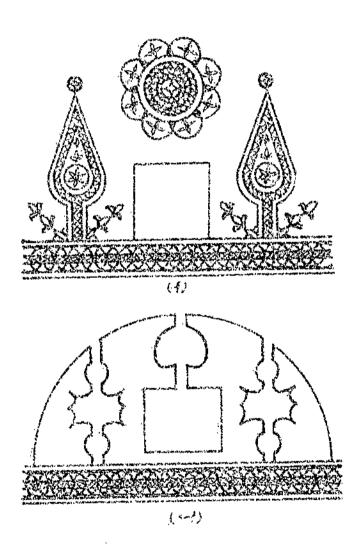
wed de mêi - 53 desi

- م غصنيان يحملان أوراقا و يتفرعان من جهد ع ثمرة الصنوبسر .
- م ويزيسن كل ثمرة زهرة يحيط بها افريضو من مثلثات و معيسات ، و تعسلوها ومسرة أخسرى ذات أربعة فصوص ،
- ـ و تعلو النافذ ة و ردة كييرة هندـة و هصصة (شكل 54 أ ـ م 259).
 - و تحمل اللبوحة الثانيسة الرخسوسة التاليسة:
 - _ افريزا تزينه دوائر متشابكة ويعلوه نصف دائرة ٠
 - م القيدة د اخل النصف د ائسرة تعلوما د ائسرة طي شكل شجسرة .
- _ دائرتين موضوعتين عضوديا على يبين ويسار النافذة ، ويتوسط مما مربع سد اسبي الرؤوس (شكل 54 ب ـ ص 259)

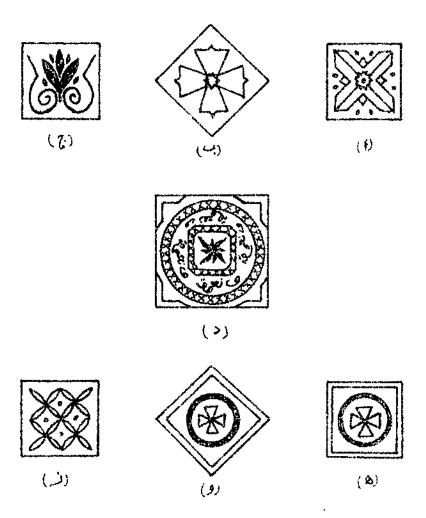
ب _ زخرفة الزليج :

لا نشاهد الزليج الا بجامع تقرت، و هو يزين نصف جدار المحراب و كل الجدار الشمالي الشرقي للصحن و يبلخ ارتفاعه 90 ر2م • و تنقسم زخرفته ببيست الصلة لحن أبيده ألواح مرتبة عموديا ، و نراها كالتالي :

- س تزين اللوحة السفلى دوائسر متاهة مع أغصان و زهور رباعة الفصوص، ويتوسط كل دائرة نجم ثماني الرؤوسو محاط بافريز من علامات صليبية ، و كاتبة و افريسز من أغصان طنويسة ، و طوق مزين بعلامات صليبية (شكل 55 دسس 260) .
 - _ و تعلو اللوحة السفلى لوحة ثانية مزينة بمريحات تتضمن أوراقا و زعيق مرسومة ضمسن زمرة ذات أربعة فصوص (شكل 55 أ _ ص 260) .
 - _ و تتاباوب اللموحة الثانيمة معلوصة ثالثة مزينة بنفس الزخرفة الموجودة في اللوحة السفلي (شكل 55 ب ، هما هود) .
 - م و تعلو هذه الألمواح الثلاثة لوحة رابعة لمى شكل افريمز مزيمن بأغمان ذات خمس أوراق و زبيميرات ثلاثة الفصوص (شكل 55 جسر ص 260) .
 - و يحيد ط بجميع هده الألواح افريسز من الزليسج الأسود •



قل ٢٤٠١ م ١٠٠٠ والكيو يقتل . وتعانى على المراج 41.54 كا



مشعل 55-الجامج الكبيربتقرت. عناص خففة الزليج

و تستمسر هذه الزخسرفة على يعيسن ويسار المعسراب،

و نشاهد في الصحن لوحتين متناوبتين ، تحميل احد اهيما نفس الزخيرفة التي تزيين اللوحية الأخير ى التي تزيين اللوحية الأخير ي زعور ذات خسة فصوص و مرسومية ضمن معينا تو محاطة بأغميان ملتوية ، بالاضافة التي زهور رباعة الفصيوص (شكل 55 و ، زيس 260) .

ج) ــ زخرفــــة الخشــــب .

تماسيس ألواح التوسيسم التي تعلسو المدخسل الشمالسسي لبيست المسلاة تحمسل النقسيش التالسس :

- افريسز من الا عصان الطنتوية في أحسد أطرافها (شكل 56 أ م ص 262).
 - م خمس عشرة وردة معفت حسة و ذات ثماني سة فصوص .
 - س يتوسط الورود مسربع يحمسل خصسة نجوم رباعسة الرؤوس.

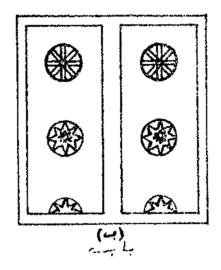
كما نشاهد في نفس المسجد باب الخصرفة التي تقع شرقي الصحن ، مزينا بدائرين حيث تقسم كل واحدة منهما بواسطة قواطع الى ثمانية أجزا عو تحمل أربعة نجوم خماسية الرؤوس، ودائرين أخريتين تحمل كل سمسار ومسرفة الفصوص (شكل 56 ب حص 262).

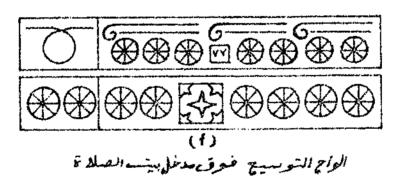
4) ـ السعسنامسر السرخسرايسة •

تشتمــل المناصر الزخـرفية على الزخـرفة النتهاتيــة و المندسيـة و الكتابية .

البــ الــزخــرفــة النبــاتيـــة .

تحتــوى الزخـرفـة النبايتـية على الغــصـن و الورقـة و الزهـرة و الوردة و التمـرة ، وهي على التوالــي :





شكل 56 سجدتاسين. نقش على النشب

الــفــصـــن:

- ـ يزين تاجي محراب جامع تقرت الخصن الحلزوني الطرفين (شكل 7 5 أــص 4 6 2).
 - _ و نشاهد الفصن الطتوى يزين الزليج و القبة الموجودة أمام المحراب و الزخرفة الجميدة بجامع تقرت (شكل 57 ب، د، هـ ـ ص 264).
 - _ ويسزين أيضا الفصن الطنوى منبر جامع تقرت (شكل 57 ج سص 264).
 - _ ويـزين الفصن الطنوى أحد الطرفين أخشاب التوسيع بمسجد تماسيدون (شكل 57 و ، زـص 264) .

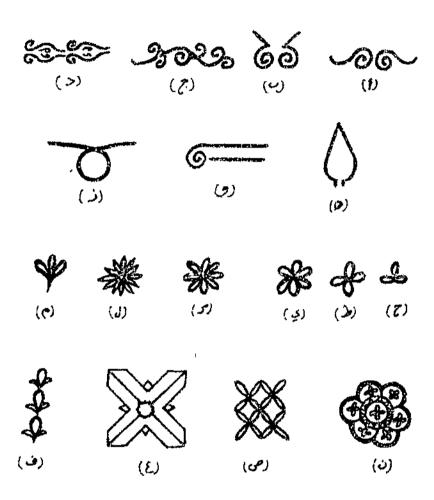
السور قسسة:

ورست الورقة المعتومة الزليسج و الزخرفة الجصيسة بجامع تقرت ، وهي ورقسة بسيطة (شكل 57 م، ف ـ ص 264) .

السزمــــرة:

نشاهد الأشكسال التاليسة:

- ـ الزمرة ذات ثلاثة فصوص تزيسن زليسج جامع تقرت •
- _ الزامرة ذات أربعة فصوص تزين المعراب و القبة الموجودة أمقامه بجهامه ورقلة ، و تزين الزليم و القيبة الموجودة أمام المعراب، و الزخرفسة الجمية بجامع تقرت (شكل 57 ج ، ط، ص ص 264).
 - م الزمرة ذات خمسة فصوص تزيس وليبج حاميم سقرت.
- ما الزهسرة ذات ستسة فصوص تزين محسراب جامع ورقلسة ، و القهسة العوجودة أمام محرابي جامع عقسرت و جامع ورقلسية .
- س الومسرة ذات ثمانية فصوص تزيسن المحسراب و القبسة الموجودة أمامة بجامع عقرت (شكل 57 ى ، ك ، ع س ص 264).
 - _ الزمسرة المتعددة الفصسوس تزيسن الباب المؤخسرف بمسجسد تماسين •
 - _ الزهور المتراكبة تزين القبة الموجودة أمام محراب جامع تقرت (شكل 57 ل ، ن ، عص 264).



شکل ۶۶ - ع*نا حو الزخوف*ة النبا تيبة

المسوردة:

بجد الأشكال التاليسة:

- _ الوردة ذات أربعة وستة فصوص تربين القبة الموجودة أمام محراب جامع ورقليكة (شكل 57 ن ـ ص 264).
 - _ الوردة ذات ثمانية فصوص تزيدن القهدة الموجودة أمام محسراب جامسمع ورقلة ، و تزيدن أخشاب والتوسيع بعد تماسيدن
 - م الورود المتشابكة م تزين القبة الموجودة أمام محراب جامع تقسيرت.

الشمــر ة:

تجدها تزيسن الزليج و الجس بجامع تقرت ولكنها غير واضحة (شكل 57 ف حن 264).

ب ـ الـزخــرفـــة المــنــد سيـــة .

تحتوى الزخرفة المندسية لمى الخطو المثلث و المبعو المستطيط و المعين و المضلع و الدائرة و النجم، و علامات صليبية (صورة 40 مص 266).

الخـــط:

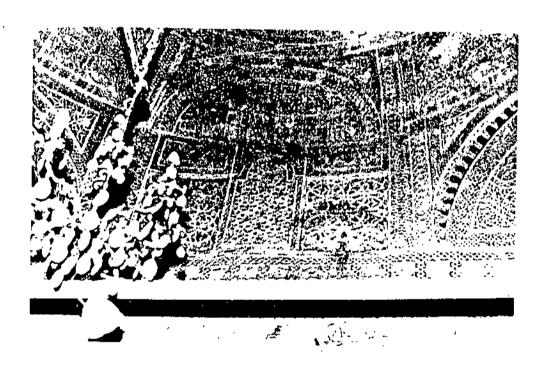
نشاهد الخط المستقيم و المحني و المنسر و المتفاطع و المتوازى يزيدن محراب جامع ورقلة ، و القبة الموجودة أمام محرابي جامع ورقلة و جامسم عقرت، و الباب المزخرف بمسجد تماسيدن (شكل 59 أ، بدن 270). الممشلت :

نجد المثلث بجميع أشاله يزين القبة الوجودة أمام محرابي جامع ورقلة وجامع تقرت (شمل 59 هـ، و ـ ص 270).

السمسريسسع

نشاهبد أنواع الربسع التاليبة:

م المرسم الذي يتضمن زمرة ويزين محرابي جامع ورقلة و جامع تقرت،



صورة 0 4-الجامع الكبير بتقرت، اشكال و عناصر تزغرف القبة الموجود ة اطم المحراب

- و القبعة الموجودة أمام محراب جامع تقرت (شكل 58 أ، ب، ج، د حص 268) . حو المسعد وستعة رؤي سيرين الزخرفة الجصيعة بجامع تقرت.
 - ۔ المربع ذو ثمانية رو وسيزين القبة العوجودة أمام محسراب جامسح تقرت (شكل 59ج، د بر 270).

المستطيسل

بجد المستطيل في زخرفة جامع ورقلة و تقرت (شكل 59 ح ، طـم 270).

المضلح:

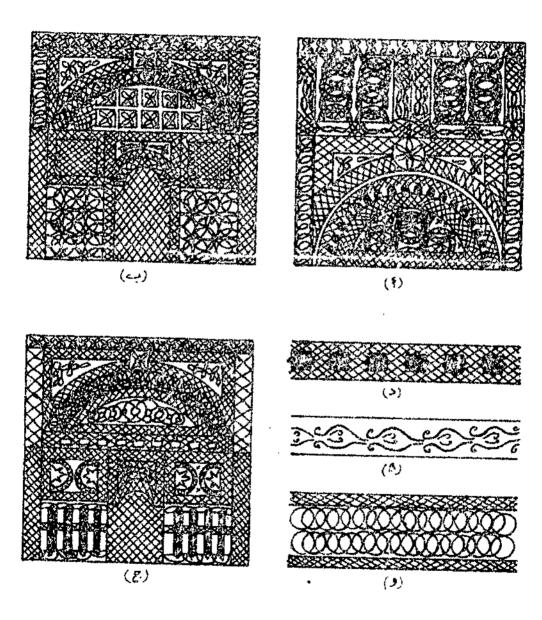
يوجــد المصلــع الســد اســي الأصــلاع ، يحتــوى على ز∆ـــرة و يــزيــــــن محراب جامع ورقلــــة •

السميميسين:

يزيسن المعيسن محسراب جامع ورقلسة ، و القبة الموجودة أمام محرابي جامع ورقلة و جامع تقرت ، ويزين زليج جامع تقرت (شكل 59 ز ، يسم 270).

السدائسرة:

- نشاهـد أشكــال الـدوائـر التاليـــة:
- الدائسرة التي تتضمن عاصر نباتية و مندسية ، فمي تزين القبة الموجسودة أمام محراب جامع ورقلة ، و تزين محرابي جامع ورقلة و جامع تقرت ، بالاضافسة الى أنصاف الدوائسر (شكل 59كل ـ ص 270)
- الدوائر المتشابكة تزين معلراب جامع ورقلة ، و القبة الموجودة أمام محرابي
 جامع ورقلة و جامع تقر ت ، و تزين الزليج و الزخرفة الجصية بجامع تسقسرت
 (شسل 58 و ـــ مى 268).
 - ــ الدوائر المتداخلة تزين ﴿ المحراب و القبة الموجودة أمامه بجامع ورقلة
 - الدائرة المفصصة تزين أيضا القبة الموجودة أمام محراب جامع ورقلة •
- الدائرة المقطوعة بقواطع تزين محراب جامع ورقلة و الباب المؤخرف و أخشاب
 التوسيع بمسجد تماسين (شكل 59 م، ن، ص، ع، ف، ض، ق و سير 270).



شكل 88 – الجامل الكبيريت فرت أشكال هندسية وعناص نباتية تزخون القبة للوجودة أمام المواب

نجد أشدال النجوم التاليسة:

- _ النجم ذو أربعة رؤوس يزين الباب المزخر ف بمسجد تماسيسن ،
- _ النجم ذو أربعة و خمسة و سنة و ثمانية رؤ وسيزين القبة الموجودة أما م محرابي جامع ورقلة و جامع تقرت (شكل 59 خ ، ذ ، ظ ـ ص 270).
- ۔ النجے مذو ثمانیے رو وس ضون دائے رہ یے نین محراب جامع ورقلہ ، ویہ نیدن زلیے جامع تھے رت (شکل 59 غے س 270) .

الملا مات المليبية:

شاهد علامات مليبية تزين زليج جلع تقرت (شكل س، ت، شــ س 270).

ج _ الـزخـرفــة الـكـــابـــة •

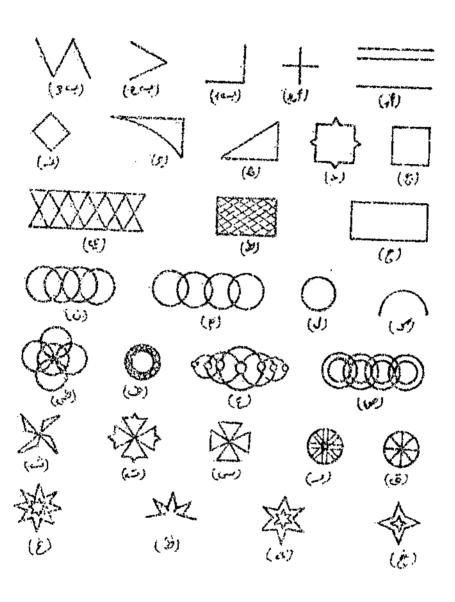
لم تعشير على الكتيابة التيدكيارية الا في الجامع الكبيير بتقيرت و لقكتيب بالخيط الريحياني (1) البدى استعميل كثيبيرا في الكيتيات المحميل المحميل الكيتيابيات المحميل المحميل المحميل المحميل الكيتيابيات المحميل المحمي

و نجد نصيب من هذه الكستابة ، نقش أحدهما على المبر ، و نقش النسب من الآخر على لوحدة من الرخام أثبت تفوق ه خل بيت الصلاة الذي يفسضني الدى الصحن الرئيسيين •

و تستقطيدم كتبابة المهير الى خمسة أجيزا مراها كما يلين

- _ يشتمل الجزم الأول على سطرواحد من الكتابة ويهلم طوله 80 سم،
 - _ يضم الجيز الثاني سطيهين من الكتبابة ، ويبلخ طوله 89 سيم •
- _ يحتوى الجرو الثالث على سطر واحد من الكتابة ، ويبلخ طوله 80 سم،

أنظر 1) _ مرزوق (د . محمد عد المزيز) ، الفنون الزخرفيية الاسلامية ، ص 175



شكل 25 - اشكال الزمني عنة النصند بسينة

- ويشتمل الجرائ الرابع على سطر واحد من الكتابة ، ويبلخ طوله 82 سم .

- ويحتوى الجرائ الخاص على سطرين من الكتابة ، ويبلخ طوله 60 سم (1) .

و نقشت الأجراء الأربعة الأولى على جلبي المنبر ، ويبلخ ارتفاع الكتابة فيما 12 سم ، و نقش الجراء الخامس على واجمة المنبر ، ويبلخ ارتفاع الكتابة فيمه 14 سم (شكل 60 من 272) .

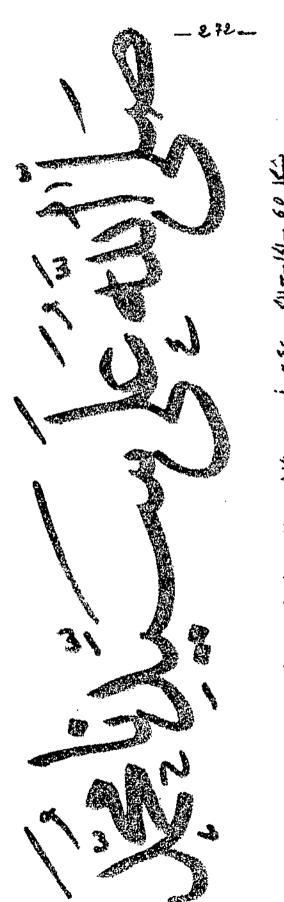
و لا حظنا في نقب شهم فالألفاظ ما يلي :

- -كتب في الجزُّ الثاني : " اثنا " عضا عن " اثني " ·
- ـ وكتـبفي الجزم الثالـث:" دبيـة هنـا" عوضا عن " دبيا هنـي "
 - _ و تقشفي الجزء الرابع: " الجرى" عوضا عن " الجراء " ·

وأسجد من خصائص مسده الكتابسة أنها نقست على الخشسب، وتظمر في اتجاه العسرض سطحا متوجاً ونقشست بعض أحرفها بطريسةة عجيبسة تستحسق الاشارة اليما، وكما لا حظ الدكتور بورويبة (2) نشامد أشكالما

الله = المهم = المهم = الله = المهم = الله = المهم = الله = اللهم = الله = اللهم = ال

^{2) -} Dourouiba Dr.R., Les inscriptions commémoratives des mosquées d'Algérie, pp. 321-322



شكل 60 - الجامع الكبي بنكري. فعودي من الخط الريعاني الحنقوش على الرطاح

و يقع الكتابة المنقوشعة على لوحة الرخام في سبعة أسطع محصورة د اخسسك أطر (1). ونشاعب اللبوحة على شكيل من عيبلغ ضليم ها 4 3 سم •

و بجيد من خصائص مذه الكتبابة أن أحرفما حفرت في الرخام و مئست بالرصاص. و من بين ميزاتما تجدر الاشارة إلى الكلمات التالية و التي نقشت بأشكا ل غير عادية كما لا حظ أيضا الدكتور بورويبــة (2): - سيديا = سيديا

- 1 1 1 -
- الشيخ = المسايخ
- م وكستب التاريخ على النحو التالي: سمن التاريخ على النحو التالي : سمن التاريخ على النحو التالي :
- وكستب النقساش في النصلفظ" الاهنس " عوضا عن " الاهنسأ"

انظـــر 1) ـ النصالكامل: في فصل الظروف التاريخية ، ص 177 ـ بورويــــة (د . رشيـد) ، نفس المرجـــع ، ص 233

- Cherbonneau A., "Inscriptions arabes de la province de Constantine", Recueil de Constantine, nº3-4, pp. 128-130
- Mercier C., Corpus des inscriptions arabes et turques de l'Algérie, II -Département de Constantine, pp. 99-102
- Féraud L.Ch., Le Sahara de Constantine, p. 87
- Féraud L.Ch., "Les Ben-Djellab Sultans de Tougourt; Notes historiques sur la province de Constantine", Revue africaine, année 1879, p. 263
- 2) Bourouiba Dr.R., Op. cit., pp. 326-329

الخيا فنسبخ

تعد منطقتنا النزاب و وادى ريخ الواقعتان بجنوب شرقسي الجنزائر،
من المناطق المامة جفرافيا و تاريخيا و حضاريا ، فاحتضنتا الفتح الاسلامي،
و تفتحمتاطي الحضارة ، و مرت طيمما المسالك التجارية ، و ازد مرت بمما المراكز
العمرانية ، و اشتمرتا بالجوا مع و المساجد التي تمدم معظمما و اندثر فنما
وطراؤها المعماري بسبب عدم و صلابة البنا ، و المواد المحلية المستعملة فسيسه ،
و الظروف المناخية السائدة ، و لم يبق من المساجد و الجوامع الا عدد قليل
يمكس البساطة التي تستجيب لظروف البيئة و المكان و الزمان ،

فعقد تأسيس مسجدا سيدى عقبة وسيدى موسسى الخذ رى ببسكسسرة معدد العصير الأول للقاتيج الاستلامين في المفيرب .

وشيد الأباضيسون مديلسة سدرانسه و مساجد هما ، و الجماع الكليسز للعزابة بمورقلسة ، بعد ما سقطست الدولسة الرسفيسة ، و طمرد الرسستسيون من عاصمتمم تيمسرت و التسجمأوا السي الصحصراء .

و أصلح مسجد سيدى قبة في المسمدين الفاطمي و الزيسرى • وبدي الجامع الكبير بتقرت ، و مسجد تماسين ، و جامع سيدى عيسس ببو شقسي ون ، و الجامع المتيتق بأ ولاد جسلال، ومجد سيد فالحافي بسلدة سيدى عبدى عبد دلال عمد الحفصيدن •

و تأسيس الجامع المتيق ببرج ابن عنوز ، و اصلح مسجد سيدى عتبة و الجامع الكبير بتقرت أنساء الفترة العثمانية .

و تحتىوى عدد المساجد و الجوامع جميدها على بيوت الصلاة ، و الصحون و الأروقية ، و عي تختلف عن بعضما البعيض من حيث الشكيل و المقاسات و عدد البلاطات في بعيوت السميلاة و في أروقية الصحون •

وشاهدنا معظم مساجد الزاب ووادى ريخ على شكل مضلح غير منتظم بعضها يزيد جوفه عن عرضه وبعضها الآخر عكسذلك والم بيد تالصلة فشاهدنا بعضها على شكل مضلع غير منتظم وبعضها مربع الشكل ومي مبنية باللبن والطين والحجارة الهشة وتحتوى على اكثر من باب واحد وعدة نوافذ وبلاطات ضيقة عمودية وموازية لجدار القبلة و توجد الصحون عادة الى جانب بيوت الصلاة، وهي محفوفة بالا روقة، و مرودة بمداخل واروقة اضافية تووجد نا بيتا للوضوا في كل مسجد بالاضافة الى عدة قاعات و غرف، واضرحة سيدى عقبة وسيدى موسى الخذرى و سيدي الحافي ه

وعثرناعلى سوارى تتكون جذوعها من جذوع النخل و الحجارة المتحوتة و الرخلم و هي اسطوانية الشكل ومريحة، و ثلانية بو تساعية و عشارية الزوايا، وتستند على اكثرها ذات شكل متوازى المستطيلات، وتعلو السوارى في مسجد سيدى عقبة تيجان شبه متحوته وفي مسجدى سيدى موسى الخذرى وسيد الحافي تيجان متحوته من الحجارة ومزينة بأوراق الاقتادة و وتشتدل جميع مساجد الزاب ووادى ريخ على الدعائم و الاقواس، فد عمت الجدران وبيوت الصلاة والصحون والا روقة بدعائم ذات شكل مسلح الزوايط، وصليبسي و على شكل مستعطمة بين التيجان و الاقواس، ومي متحوتة من السرخام والحجسارة الصلبحة على اشكال مختلف من و الاقواس، ومي متحوتة من السرخام والحجسارة الصلبحال المنافل مختلف من متسوازى المستطيلات، وجذع هرم، وجذع مخسوط طلى الشكل الاسطوانيسي ، وتوجد ركائسز اسطوانيسة الشكسل في بيست الصلاة بجامح البرج، ورسائس ذات شكل متسوازى المستطيلات في محسن الصلاة بجامح البرج، ورسائس ذات شكل متسوازى المستطيلات في محسن الصلاة بجامح البرج، والمالية و المالية و المنافذة و المدينة و المالية من مستجد لآخر فصد فدا الاقوا س التامحة والمنخفضة، و الحدوية ، وكما تختلف من مستجد لآخر و النصف الملياجيسة، و المنخفضة، و الحدوية ، وكما تختلف مذه الاقسوا س في انواعها، فتختلف اليضائية و المنخفضة، و الحدوية ، وكما تختلف هذه الاقسوا في انواعها، فتختلف المنخفضة، و الحدوية ، وكما تختلف هذه الاقسوا في انواعها، فتختلف المنفف أله الناها و اتجاهاتها و

و تشتمل بيوت الصلاة في جميع ساجد المزاب و وادى يهيغ لم محرا يه مهيوفة تعتوسط جدار القبلية و متجمعة نحبو الشيرق ، و لكنهما تخستها في أشكالما و مقاساتما ، فأخذ ت تجويفاتما شكل قوس نصف د ائزية ، و مشرة ، و مخفضة ، و شكل نصف معتطيل ، و يضم محسراب سجد سيدى هبية سو ارى و يجانا مزينة بأخاديد ، و يحتوى محسراب جامع تقسرت طن ساريتين و تاجبين مزينيين بغصون ملتوية ، أما محسراب جامع ويقلمة فيضمها ويتين فحقط ، و تزيين د اخل محسراب المجامع ويقلمة محمية و كتابة تعذيارية و و تزيين الزياية جداخل محسراب الجامع الكبير بتقسرت ، و تشتمل جميعة و التماريب طي أقبواس تختلف من محسراب الأخسر ، فلا حظنا الأقبواس الحدوية ، و النامة ، و النامورة ، و المشرعة ، و النامة المليخية ، و تزين الزخوفة الجميعة اطار محرابي مسجد سيدى قبعة و النامة المليخية ، و تزين الزخوفة الجميعة الأخسرى فمسي غير مؤخوفة ،

و تحتوى جبيسع المساجد على قبساب تختلف في عدد ما ، و مكانمسله و طرازما المعمارى ، و زخرفتما ، فوجد با قبة أمام المحراب في كل مسجد ، و قبابا تسقف الجامع العستيق ببسرج ابن عنوز و مساجد وادى ريضغ . و لا حظنا أشكالا مخطفة لهذه القبساب و المتطلمة في الشكل نصسف كسروى ، ونصف المليلسجي ، و المنخفض ، و شاهد با زخرفة جميدة تتكسون مسن أشكال هند سيسة و عاصر نباتية تزين القبساب الموجودة أمام محاريب مسجد سيدى قبسة ، و الجامع الكبيس للعزابة بورقلة ، و الجامع الكبير بنقرت ، و لقسد سقفت مساجد السزاب بخشب النخل عدا ؛ جامع اللبير بنقرت ، و لقسد سقفت مساجد السزاب بخشب النخل عدا ؛ جامع اللبير ،

كما شرنا على منابر خشبية مؤخسرفة نقشست عليما كتابات تذكارية في مسجكد سيدى عبدة وجامع تقرت ، وغيسر مؤخسرفة في مسجد سيدى موسس الخذرى ، وجامع ورقطة ، و منبر مني باللبسن في جامع البيرج . ورأيدا جيع ساجد السزاب و وادى ريسخ مجمعة بمآذن ذات برج واحسد منح الزوايا و مكلمة ببريج و شسرافات و جوسسق، و هي لحى شكل جذع هسرم، بسيسطة ، سميكة الجدران، متوسطة الارتفاع، و تزيدها نوافسذ و أشكال هندسية، و تشتمل كل هذنة على نواة مركزية غير خاوية و مربعة السزوايا يدور حولما سلم، و تخطف هذه المآذن عن بعضما فسي المقاسات و المكان و عدد درجات السلم، و المظهر الخارجي الذي يتجلى خاصة في هذنة جامع البرج ، حيث تضم شكلا مربع النوايا، و مدسط س

و وجدد الباب مسجد سيدى هبدة التذكارى ما زال الى اليسوم محتفظا بنقوشه و زخرفته النباتية والمندسيسة الأبيقة و

و يحتوى مسجد سيدى عبدة و الجامع الكبيسر للعزابة بورقطة و الجامسط الكبير بتقسرت على زخوفة أبيقة استعمل فيما الجمو الزليج و الرخام و الحجارة و الخشب كمواد ، و الأقواس و المشكوات ، و الشمسيات كأشكال ، و تضم الواح السؤليسج و انجمو الخشب عاصر بباتية متمثلة في الفضو و الورقة والزمرة و الوردة و التموة ، و أشكالا عندسية متمثلية في الخطو المسلث و المرسع و المستطيل و المعين و الدائرة و النجم ، و توجد زخوفة كتابية تشتمسل على الخسط الكوفي و النسخي و الرقعين و الرقعين و الرقعين و الرقعين و الرقعين و الرقينين و الرقين و الرق

لقد بنيت المساجد في السزاب و وادى ريسخ حسبما أملته مقتضيات المساخ و وفرت المطقة من مواد ، و تأثيرت زخرفة المساجد بطبيعة السكان الذين ظلوا يميشون طبى البساطة و بعيدين عن كثير من التأثيرات الفنية كتلك الزخرفة التي ظمرت في الاندلس و طمسان ، و معذلك فقد قد مو السلا ألوحا فنية رأقيسة ،

مسلمسسق

وثيقة تاريخية في مسجد سيدى موسى الخذرى ببسكرة

لقد عثر على وثيقة في جدار الشئذنة بصحيد سيسدى موسي الخذرى اثناء مدم المئذنة لتجديدها سنة 1372هـ/1952م، وحافظ الاطم دالي محمد الكامل على هذه الوثيقة وجملها في خزانة المسجد نفسه كممدر تاريخي،

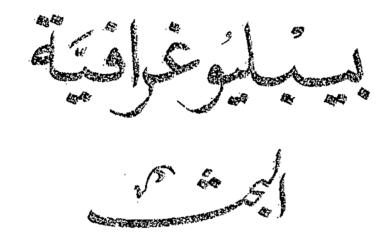
وجافى تلك الوثيق --- التاريخية النيص التالي:

(الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما الحمصد لله الذى خلق الخلق بعلمه واعزهم بنبيه صلى الله عليه وسلم احمده تعالى على نعمه التي لا نماية لها و لا يحصيها غيره جلى وعلى ، صور الانسان من طيحن لا زبوركب فيصه الحجر وواجب عليه التكليف وقد رعليه في أزله الثواب على فعل الا وامر والعقاب على الاقدام على مانهاه سبحانه من فاطر لااله الا عويحي ويميت لا تدركه الابصاروهويدرك الابصاروهويدرك الابصارو هو اللطيف الخبير و بعده الحمد لله العظيم الذى لا تحصى عجائب ولا انتهاء لديمومت مبحانه من قاهر لا نافع لضحاره و لا مضر لصن مصن عليه المسارة و المناه المسارة و المسارة و المناه المسارة و المسار

وهذا تاريخ ابتداء بنياء صمعة التابعي المجاهد في سبيل الله سيدى موسى الخذرى رضي الله عنده بعدد سقوطها، فلما ان صليط الظهر في يروم 22 في شهر الله المعظم لقدره رجب الفرد الاصب عيام 1140 (1727م) فمكتب كذلك الى استهلال شهر ذى القعدة الحرام من العام المذكور وقعيت موافقية من قاطبة جماعة باب المسجد الدائر بالتابعي المسوب وانعقدت المفاسخة من الجميع بقيام فقصلم اطروفها واجتهرت على اقامتها

و وقصم القيام الموافق لمسواد الشريعسسة من المكرم العسكسرى الفرغسلي سي مهارك أبن محمد بن القائد قاسمي بكلية الحزب لعدم قيلم النفس منه طالب الاجر السنام من الرب العلام والشرط واقسع على المعلميين طرف المسارة داخلا وخارجا وتضمن رأيهم أن افسحوا على ملله عند من هو فكان الذي تحصل لهم نحو 80، ريالا كبيرة الضحوب وهم المكرم سبي محمد حوجو الشريف والمكرم الشيخ محمد بن الحاج احمد بن عبيد و المكرم سمي محمد بن الحاج قاسم ابن عبيد والطرم الشيخ سالم بن عبيد والمكرم احمد غزى والحاج محمد تراسي والحاج محمد بن خديجة والمكرم احميدة حوحو والحاج عبد القادر قرين والمكرم النجار صالح زقانسي وجسمع كثيسر يطبول بنا اللهسج بتقضه مسم فالسفيسنا النظيس عمين سيوى الاطراف لأن كثيرة الكسيلام يبطول و الافادة مسع الا يجسياز هو المطلوب فوافسق المسمسول في منهسم يمنسوم أثنت من عشسر من شهسر ذي القعمدة الحرام وبسدايسة البنسام يسوم الاحسد لأن الدنسيا مسن مبتسدأة يسومسه هسو المؤسسور الابتداء لبنائها على يد ألمرميس المعلميس سسى محمد بن الطيب قرطي و المكسسر م عبد الرحمن ابن رحمسون بسأجسرة معلومسة من ميال المسجسد من أوقافسه المجلوبسة مسن غرمائسه الناظرين عليه في سالف الاعسوام على يسد أطراف منسزل الجاميع المذكسيورين وذالك تللا تلون ريالا باعيالها أجبرة خالصلة للمعلمين المسلفكورين عدا مسايلزم في اللبسن و عجسن الخسر ف ومسايسوال اليسه امسر صسلاح المنسارة من المصلح لهبا كالكنبدال منع طيبهينها من الحجبر المحسبوق انعبدم منا العلم لقسدره لكسون التسجيسل تقدم على الانتهاء وعسد الانتهاء انشباء الله لابسد من رقسم كاغسط خلاف عسدا يدل على تحصيل المقدار الجامع لكلية المسآرب وكان في هذا الوقست المرحسوم القائم بوظيفة الميضة سبى محمد بن الضيف الشريف والقائم بتسأديب الاولاد السيد ابو جمعة قرين والسيد مسعود القراوى الشريف القائم بوظيفة الحزبسي محمد قسلل وستي عمير جينتوي وسي احميداين مسعود وسي احميد بن الطاهير الدراجي 🔆 🖖

و القائم بوظيفة الصلاة المكرم محمد عقيلي والمكرم سليمان و القائم بوظيفة السدرس الفقيه الشريف فقير الله كاتبه احمد بن التواتي بن محمد الحاج بمحضر السيد محمسد بن الفزالي الاصفسر فنطلب الله تعالى اتمامها وعلى هذا جرت عادة من سلف من الناس عند ما تبني بقد التقيد للكيفية كما وجدناه بعد سقوطها وذلك بناريخ اواسط ذى القمدة الحرام من العام الموفي اربحين على موافقة التاريخ السالف، وصلى الله على سيدنا محمد و آلب وسلم تسليمسله، و السلم تسليمسا، و السلم سلم ،)) .



أ_الحصحادر

ابن أبي الضيك (أحمد) . ـــ ابن الأثير (عرادين) . ___ ابن خلدون (عد الرحمن) . ـــ ابن خطدون (يحين) . ـــ ابن سميد (الاندلسسي) ابن عد الحكم (عد ألرحمن) . ـــ ابن عبد الحكم (عبد الرحمن) . ---ابن عبد ارى (محمد المراكشي) . سب ابن كثير (اسماعيل) • ---البخـاري (محمد) • ـــ البكسري (عِلهُ اللهِ) ، ---البلاذرى (أحد) . يـــ الرقيــق (ابراهيم القيرواني) • ــ

اتحاف أملل الزمان بأخبار لهوك توسي و عمد الأمان الكامل في التاريخ • -ج 3 ، بيروت الكامل في التاريخ • -ج 3 ، بيروت المبدر و ديوان المبدأ و الخبر • • - ج 3 ، ليفية الرواد في ذكر الملوك من بني عد الواد • - ج 1 ، يفية الرواد في ذكر الملوك من بني عد الواد • - ج 1 ، تحقيق د • عد الحيد حاجيات ، الجزائر 1980 المغرب في حلى المغرب ، - ج 1 ، القاهرة 1953 فتوح الهريقية و الأندلس • - الجزائر 1948 فتوح مصر و المغرب • بالقاهرة 1961 البيان المغرب في أخبار الاندلس و المغرب • - 5 ،

هولندا 1948 البداية و النهاية في التاريخ . ـ ج 7 ـ 8 ، ط 2 ، بيروت 1974

"كتاب الصلاة" • _ محيح البخاري ، ج 1 ، د ار الفكر ، لبنان •

المخرب في ذكر بلاد افريقية و المغرب . ـ الجزائر 1957 فتوح البلد ان . ـ القاهرة 1959

تاريخ افريقية و المغرب . _ تحقيق المنجي الكمبي ، توسي 1968

الاستقصا لأخبار دول المفرب الأقصى • - ج 1 • الدار البيضاء 1954

وفا الوقا بأخبار د ارالمصطفى • ـ ج 1، صر 1955 تاريخ الأمم و الطوك • ـ ج 3 ، القاهرة 1958 رجلة المياشي • ـ

صبح الأعشى في صناعة الانشا . ـ ج 3، القامرة 1913 رياض النسوس . ـ ج 1 ، القامرة 1951

تاريخ حاضرة قسد أيلة مسالجزائر 1952

رحلة الورثيـــلاني • ـــ الجزائر 1908 وصف أفريقيا . ــج 2 ، ط2 ، بيروت 1983 تاريخ اليحقوبي . _ ج 2 ، بفداد .

الورثيملاني [الحسين) • ---الوزان (الحسن الفاسي) . ـــ اليعقوبي (أحمد) . ـــ

ب التمسر المسح

ابن اشنمو (عد الحميد) . ـــ ابن عامر (أحمد) . ـــ

اسماعيل (قد عزالدين) - ـــ اندری جولیان (شارل) • ـــ بورويبة (د .رشيد) . ــــ

بورويبة (د مرشيد) . ___

بوعزيــز (د . يحين) ; ــــ الجنحاني (د . الحبيب) ، ـــ

الجيلالي (عد الرحمن) . ـــ

حاجيات (د . عد الحمد) . ــــ حركات (ابراهيم [• ـــــ

خطاب (مهودشیات) . ـــ

د بو**ز** (محم**د علي) . ___**

الزبيري (د ، محد الحربي)، ـــ

سعد الله (د وأبو القاسم) و ـــ

سميدوني (د . نصر الدين) . ـــ

شريفي (محمد) . ــــ

فكسرى (د ٠ أحمد)٠ ـــ

لقبال (د ، موسى) ، ــــ

مجاهد (مسمود) . ___

مرزوق (د . محمد عبد الصريز) .

دخول الاتراك الحثمانيين الى الجزائر . _ الجزائر

الدولة الحفصية تونس 1974

الفن و الانسان • ما بيروت 1974

تاريخ أفريقيا الشمالية . ج 2 ، تونس 1978

الدولة الحمادية، تاريخمآوحضارتما . الجزائر 77 19 الكِتابات الأثسرية في المساجد الجزائرية . ـ الجزائر

الموجز في تاريخ الجزائس . ــ الجزائر 65 19 المشرب الاسلامي . ـ تونس 1979

تاريخ الجزائرالمام. ـ ج 1 و2، ط2 ، يروت 1965

أبو حمو موسى الزياني . ـــالجزائر 1974

المفرب عر التاريخ . -ج 1 ، الدارالبيضا * 1965 عبة بن نافع الفدري _بيروت 1972

تاريخ المفرب الكبير ، ــج 2، ط1 ، القاهرة 1964

التجارة الخارجية فلشرن الجزائري . ــ الجزائر 1972

تاريخ الجزائر الثقافي . ــج 1 ، الجزائر 1981

النظام المالي للجزائر في الفترة المثمانيسة • س الجزائر 1979 .

خطوط المصاحف هد المشارقة و المضاربة من القرن

الرابع الى المشر المجري . - الجزائر 1982

ساجد القاعرة و هـ ارسما . الاسكندرية 1963

المفرب الاسلامي . _قسد الينة 1969

تاريخ الجزائسر . ـج 1 ، الأرد ن 1961 الفنون الزخرفية الاسلامة في الحصر العثماني • -

1974 ,____

فتح المرب للمفرب . _ القامرة 1948 المساجد . _ الكويدت 1981 تاريخ الجزائر في القديم و الحديث . _ ج 2 و 3 ، بيروت 1963

المساجد في الجزائر ، ـ سلسلة الفن و الثقافة ، ع 1 ، ط ، مدريد _ اسبانيا 1970 تلميان - سلسلة الفن و الثقافة ، ع 4 ، ط ، بدرية _ اسبانيا 1971 الجيزائر ، ـ سلسلة الفن و الثقافية ، ع 18 ، على مدريد _ اسبانيا 1974 عد الموامين - سلسلة الفن و الثقافة ، ع 10 على مدريد _ اسبانيا 1974 على مدريد _ اسبانيا 1976 على مدريد _ اسبانيا

بوروببــة (د . رشيــد) . ــــ بوروببــة (د . رشيد) . ــــ

د _الصفحا لا ت

" برقة" . _ مصجم البلد ان ، ج 6 ، ط ، الفاهرة 325 البسكرة" . _ مصجم البلد ن ، ج 2 ، ط ، الفاهر البسكرة" . _ مصجم البلد ن ، ج 2 ، ط ، مصر 1907 من 132 _ 132 البسكرة" . _ د ائرة المعارف الاسلامية ، ج 3 ، ط ، د ائرة المعارف الاسلامية ، ج 10 البراب" . _ د ائرة المعارف الاسلامية ، ج 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، ج 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، ج 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، ج 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، ج 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، ج 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، ج 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، ج 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، ج 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، ج 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، ج 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، ج 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، ج 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، ج 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، ح 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، ح 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، ح 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، ح 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، ح 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، ح 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، ح 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، ح 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، ح 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، ح 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، ح 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، ح 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، ح 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، ح 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، ح 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، ح 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، ح 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، ح 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، د 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، د 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، د 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، د 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، د 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، د 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، د 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، د 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، د 10 ك . د ائرة المعارف المعارف الاسلامية ، د 10 ك . د ائرة المعارف المعارف الاسلامية ، د 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، د 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، د 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، د 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، د 10 ك . د ائرة المعارف الاسلامية ، د ائرة المعارف المعارف الاسلامية ، د ائرة المعارف المعارف الا

ياقوت (شماب الدين) • --الخانجي (محمد أمين) • --الخانجي (Yver) • --ايفر (Yver) • ---

2) _ الكنت المابسومة باللفسة الأجنبيسة

أ _ السمسراجـــ

Vue aérienne de l'organisation romaine dans le
Sud-algérien, "Fossatum Africae" Paris 1949.
La porte de Sidi Oqba T.II, Paris 1900.
La civilisation des Arabes Italie 1969.
L'art religieux musulman en Algérie Alger 1973.
L'Architecture militaire de l'Algérie médiévale
Alger 1983.
Les inscriptions commémoratives des mosquées d'
Algórie Alger 1984.
"Précis historique de la dynastie des Senou-
Djellab, princes de Tuggurt", La Reine de Saba
Paris 1850.
listoire de l'Afrique des origines à la 2ò guerre
mondiale 4è édition, Paris 1974.
Early muslim architecture T.I, Oxford 1932-40
A Short account of early muslim architecture
Libon 1968.
Les mosquées de la période turque à Alger
Alger 1974.
La Mekke ville bénie, Médine ville radieuse
Le Sahara de Constantine Alger 1887.

COLVIN L	Essai sur l'architecture religieuse musulmane,
	généralités T.I, Paris 1970.
GOLVIN L	La mosquée Alger 1960.
GOLVIN L	Le Maghrib cantral à l'époque des Zirides, recherches
	d'archéologie et d'histoire Paris 1957.
GSELL ST	L'Algérie dans l'antiquité Alger 1900.
GSELL ST	Atlas archéologique de l'Algérie T.I, Alger 1911.
HARMAND L	L'Occident romain Paris 1969.
KADDACHE Dr.M	L'Algérie médiévale Alger 1982.
LARGEAU V.~	Le pays de Rirha, Ouargla et Ghadamès
DE LARTIGUE.	Monographie de l'Aurès Constantine 1904.
LEZINE A	Architecture de l'Ifriqiya, recherche sur les
	monuments auhlabides Klincksieck 1960.
LEZINE A	Mahdiya Tunis 1968.
LEZINE A	Sousse. Les monuments musulmans, Tunis
Marķais G.—	"Le tombeau de Sidi Oqba", Mélanges d'histoire et
	d'archéologie de l'Occident musulman T.1,
	Alger 1937.
MAR Ç AIS G	Art musulman d'Algérie, album de pierre, plâtre et
	bois sculptés Alger 1909-1916.
MARÇAIS G	L'Architecture musulmane d'Occident, Tunisie,
	Algérie, Maroc, Espagne et Sicile Paris 1954.
MARĢAIS G	Manuel d'Art musulman, l'architecture, Tunisie,
	Algérie, Maroc, Espagne et Sicile - Paris 1926.
•	T.I

MERCIER G.
Corpus des inscriptions arabes et turques de l'Algérie, II-Département de Constantine.Paris 1902.

MERCIER M.- La civilisation urbaine au M'Zab.- Alger 1922.

MIGEOF G.- Manuel d'Art musulman, Arts plastiques et industriels.- V.1, Paris 1927.

PAVARD C.- Lumières du M'Zab.- Algérie 1974.

TERRASSE :.- L'art hispano-mauresque des origines au XIIIò siècle.- Paris 1932.

ب ـ السلساد ب

Constantine. - Collection art et culture, nº13, Alger 1978.

ج د الحدوريسا ت

"Sidi-Okba".- El-DjazaTr(revue), nº15, pp. 14-17

VAN DERCHEM MAX. - "L'Epigraphie musulmane en algérie, étude sur le corpus". - Revue africaine 1905, pp.160-191.

VAN LERCHEM Marguerite.- "Sédrata, une ville du Noyen-Age ensevelie dans les sables du Sahara algérien".- <u>Documents</u> algériens, nºII du II Septembre 1953.

TOUROUDH Br.R.
"Note sur les plans des mosquées".- Revue d'

histoire et de civilisation du Machreb, nºIO,

de Octobre 1973, pp. 42-55.

CAUVET C	"Les Marabouts, petits monuments funéraires
	et votifs du Nord de l'Afrique" Revue
	africaine, 1923, pp. 274 ss.
CHERIONNEAU A	"Inscriptions arabes de la province de Constantine".
	Recueil de Constantine, nº3-4, da 1856-1859,
	рр. 75-139.
FERAUD L.CH	"Kitab El-Adouani ou le Sahara de Constantine et
	de Tunis" Recueil de Constantine, nºI2, de
	I868, pp. 1-208.
FERAUD L.CH	"Les Sen-bjellab Sultans de Tougourt; notes
	historiques sur la province de Constantine"
	Revue africaine, de 1879, pp. 49-366.
DE HAEDO D.D	"Topographie et histoire générale d'Alger"
•	Revue africaine, de 1870, pp. 490-519.
MARĢAIS G	"Le tombeau de Sidi Oqba" Annales de l'institut
	d'études orientales, nºV, Alger 1939-41, pp.1-15.
PIESSE L	"Le tombeau d'Okba-Ibn-Nafé" bulletin trim.
	des antiquités africaines, II, de 1884, pp.
	377-378.
SIMON H	"Notes sur le mausolée de Sidi Uqba" Revue
	africaine, de 1909, pp. 26-46.
TARRY H	"Excursion archéologique dans la vallée de l'Oued

Mya".- Revue d'Ethnographie, T.II, de 1883, pp.

Revue d'Ethnographie, T. Ill, de 1884, pp. 1-44.

"Les villes berbères de la vallée de l'Oued Mya".-

2I-34.

TARAY L.-

VAYSSETTES E,-

"distoire des derniers beys de Constantine".-Revue africaine, de 1858-1853.

VAYSSETTES E.-

"L'.istoire de Constantine sous la domination turque; deuxième période, de 1647 à 1792".- Recueil de Constantine, nº12, de 1858, pp. 255-392.

د ـ الـموسسو هسسات

Article "Sidi Okba". - La grande Encyclopédie, T.29, année 1953, p.1179.

DESPCIS J .-

Article "Liskra". - Encyclopédie de l'Islam, T.I, A-3, Paris 1960, pp. 1284-1285.

PEDERSEN J.

Article "Masdjid". - Encyclopédie de l'Islam, T.III, année 1936, pp. 362 ss.

YVER G.-

Article "Tuggurt". - Encyclopédie de l'Islam, Supplément, livraison I, année 1934, pp. 268-209.



ت تے تیا دیا ہے ۔۔۔ اس

تشتعيل الفهيط رس علي سيمية أصنياف:

- 1 فيهسسوس الاعسلام
- 2 _ فه ــــرس الباحدان والائما ثمن الجفسرا فيدة والائسريسة
 - 3 _ في المصطلح التا الفنيسة
 - 4 في سيرس الآيات القسير آنيسة
 - 5 _ فيهــــور الصـــور
 - 6 _ فـهـــر سرالير ســـر ع
 - ح _ في السمه في وعيدات

وننبه السن أننسا أسقه نسا أرقسام صفحسات الا مساكن والمصطلح التي ورد تبذيرة نسبي البحث ، وأشرنا السبي ذلك بشيد ثانقساط متتاليسة ،

1) _ ف حسر سي الأعسلام

أ _ اسماء عما مسة للأشخماء ي

```
__بـلانـشى = 9 _ 175 175
           _ حبيب بن عد الرحمن = 20
                  _ حسن آغا = 29
          ــ حسيــن بأى =  178 ــ 179
               ے حماد بن بلغین = 23
              _ الخان بن جلاب = 179
            _الدرعي أحد بن ناصر = 28
رشيددبوروپــبة = 8 ــ 11 ــ 22 ــ 23 ــ
142 _ 136 _ 115 _ 66 _ 61 _ 24
       273 _ 271 _ 180 _ 170
       _ زمير بن قيس البلوى = 16 _ 19
                     ــ سمادة = 32
 ـ سليمان بن جلاب المريني = 175 ــ 181
```

. قـــسيدىبن **مــزوز** = 33

```
_ ابراهیم بن أحد بن محد بن جلاب =
               180 _ 179 _ 172 _
              _ ابراميم بن الأُفـلب = 27
              ـ ابراهیم بن غایسة = 178
 _ ابراهیمین محمد بن جلاب = 179_081
          ــابن أبي زيد النكــاري = 173
             ــ ابن الأثير عز الدين = 15
     _ إبن خلد ون عد الرحمن = 8 _ 173
        ـ ابن عد الحكم عد الرحمن = 15
                  ساين فاليلة = 173
           ــ أبو زكريا بن أبى حفس = 173
سأبو المباس أحمد بن سميد الشماخي =170
           _ أبو عد الله الشيمي = 170
 - أبو القاسم سمد الله = 28-113-181
          _ أبو المماجر دينار = 15 <u>_</u> 16
           _ أبويزيد الثائر = 21 _ 22 _
               = أحمد بن ابراهيم = 25
        ــ أحمد بن ابراهيم المراكشي = 17
_أ حمد بن محمد بن التواتي = 159_ 60
   ــ أحمد بن محمد الفاسي = 181 ــ 182
             _ اسماغیل بن منصور = 21
  _ ايـفـر = 27 _ 27 _ 175 _ _ 29
            ت البكرى مدالله = 8 ــ 17
```

ــ ف ــ

ر فان برشم = 9 ــ 171 ــ 9 ــ فان برشم = 9 ــ Féraud Ch. 176 ــ 171 ــ 9 = فيــرو = 9 ــ 180 ــ 179

_ كسياة = 16

ـ ل ـ

Largeau V. 256 - 183 - 172 - 9 = كارجوو = 180 - 172 - 172 - 9 = كالما كالما

- f -

Marçais G. _ 22 _ 19 _ 9 = مارسي = 9 _ 143 _ 142 _ 136 _ 23

27 = مبارك الميلي = 27 _ 21 _ 14 _ 4 = (من) = 4 _ 160 _ _ 271 _ 160 _ _ 273 _ 271 _ 160 _ _ 273 _ 271 _ 160 _ _ 274 _ 275 _

_ محمد بن عد المسريز الرسموكي = 17 _ محمد بن الكبير التسي = 159 _ 160 _ محمد بن مقاتل المكي = 27 _ سيدى الحافي = 31 _ سيدى عسى = 30 _ سيدى موسى الخذرى = 27 _ 250 _ سيدى موسى الخذرى = 27 _ 250 _ سيسمون = 9 _ 51

ـ شربونو = 9 ـ 179 ـ 180 Cherbonneau 180 ـ 179 ـ 9 ـ 174 ـ 174

- س -

_ صالح بای = 29 _ 176_ 178 _

_ طاری = 9 - 170 _ 172 _ 183

– ع –

_ عمروبن المان = 14

- عاصم الصفرى = 19 - 20
- عد الرحمن بن حبيب = 19
- عد الرحمن الجيلالي = 27 - 174
- عد الله بن ابراهيم السلالي = 17
- عد الله بن الحبحاب = 19
- عد الله بن الحبحاب = 19
- عد الله بن سعد بن أبي سرح = 14
- عد الله محمد الأغلبي = 27
- عد الله المفروى سيدى الحاج = 182
- عد الطائبن أبي الجمد اليفرني = 19
- عد المائبن أبي الجمد اليفرني = 19
- عد المائبن أبي الجمد اليفرني = 19
- عد المائبن أبي الجمد اليفرني = 182

ـ المياشي عدالله = 8 ـ 17 ـ 28

182 __ 181

- محمد الديد بن معمد السوفي القمارى = 168

Mercier G. 180 _ 9 = 0, 0 - 0, 0 - 0, 0 - 0 - 0, 0 - 0 - 0, 0 -

ب ــ أصححاب السروايات المصليحة

_ أحمد بن رابح (إمام) = 162 | الطاهر بن دومة (مدرس = 175 _ 178 _ 178 _ 175 _

ج ـ الاسمام الواردة في النصون الكتبابيسة

```
الرسول (س) = 33 ـ 28 ـ 38 ـ 38 ـ 88 ـ 28 ـ 6 ـ 88 ـ 23 ـ 6 ـ 101 ـ 238 ـ 105 ـ 105
```

```
    عبة بن نافح (سيدى) = 10 ـ 108 :
    طي ( ابن أبي طالب) = 108 :
    طي بن محمد الساسي التفزوتي = 108 :
    عمر ( ابن الخطاب ) = 108 :
    الله = 26 ـ 28 ـ 29 ـ 28 ـ 108 :
    241 :
```

د ــ الاسـماء السواردة في المطحسق

- محمد بالرسول (س) = 278 ـ 279 ـ 279 ـ 279 ـ 279 ـ محمد بن الحاج قاسم بن عيد = 279 ـ 279 ـ 279 ـ محمد بن الحاج قاسم بن عيد = 279 ـ محمد بن خديجة = 279 ـ محمد بن الخيف الشريف = 279 ـ محمد بن الخياب قرطبي = 279 ـ محمد تراس = 279 ـ محمد قيلة = 280 ـ محمد قلل = 279 ـ محمد قلال = 279 ـ

- أبو جمعة قرين = 279
- أحد بن التواتي بن محمد = 280
- أحد بن التواتي بن محمد = 279
- أحد بن التاامر الدراجي = 279
- أحد بن فحزى = 279
- أحد بن محود = 279
- احميدة حودو = 279
- سالم بن عيد = 279
- سليمان = 280
- عد الرحمن بن رحمون = 279
- بد القادر قرين = 279
- العسكرى الفرغي سي مبارك بن محمد بكن القائد قاسمي = 279

هـ الشميوب و الجماعات و الشافيل و الأسير

_ الأبلضيون (خوارج)= 7 ــ 170 ــ 174 ــ أولاد مولاة (أسرة) = 175 ــ الأبلضيون (خوارج)= 175 ــ 175 ــ 175 ــ البربر = 16 ــ 175 ــ الأغـالية = 16 ــ بربر ريفة = 6

```
: _ الرستيون = 170 _ 174 _ 274
            ـ الـروم = 14 ـ 15
      _ زعماء المفرية (خوارج) = 19
           _ زياية (قبائل ) = 173 <u>_</u>
            ـ الزيريـون = 7 ـ 32 ... 3 3 ...
            _ طرود (قبيلة) = 179
_ المثمانيون (أتراك ) = 7 _ 29 _ 33 _
         _ المرب = 8 _ 29 _ 33
             _ الفاطميون = 174
      _ الفمريون (أسرة) 19 ـ 20
         _القبائل المحراوية = 178
           القيسيون (عصبة) = 19
  المالكيون (أصعاب مدمب) = 175
     _ _ المسلميون = 14 _ 15 _ 20 _ .
```

```
ــ بنو جلاب( أسرة ) = 176 ــ 182
          ـ بنو ران (اُسرة) = 7
        _ بنو غانة (أسرة) = 7 _ 25 _
                 ـ بدو مين = 175
  ـ بنو مزنى (أسرة) =7 ــ 32 ــ 175
                  بينو عبالل = 7
        - بنو ورقلـة (قبائل) = 173
_ بوكاز (أسرة) = 7 _ 25 _ 25 _ 33
               _ الييزداليون = 16
               _ التونسيـون = 176
ــ الحفصيــون = 7 ــ 29 ــ 32 ــ 37 ــ 175
                 _ الحماديون = 23
          _ الخلفاء الراشدون = 4
        _ الدواودة (أسرة) = 175
```

و ـ الصدول و الامسارات

```
_ الدولة الزبريـة = 22 _ 24 ـ 119 ـ
                 274 - 143
· _ الد ولة المثمانية = 8 _ 24 _ 8 _ 119 _ :
                274 - 176
      ــ الدولة الموحدية = 115 ــ 175
               ي ملكة الكامنة = 20
```

_ الخلافة الاسلامية = 4 _ 7 _ 20 _ 7 _ 1 الدولة الزبانيـة = 119 274 - 175_ الخلافة الفاطمية (الدولة العبيدية) = 7: $2.74 \pm 1.70 \pm 2.2 \pm 2.1$ ــ الدولة الأظبية = 27 _ الدولة العنصية=7_32_75_32_1 | 274_175_32_7 | الدولة الغرسيـة = 25_2 و 2 _ الدولة الجمادية = 2 2_3 2_4 11_3 14 أ _ الدولة المرينية = 119 ــ الدولة الرستميــة = 7 ــ 170 ــ 175 274



2) ـ فمسرس البسلد ان و الأساكن الجميرافية و الأفسر يسسة

```
_ تمود ا بالزاب = 16 _ 17 _ 9 _ 20 _ 20 _ .
     _ تونـس = 174 _ 23 _ 22 _ 19 _
                                                       _ الأطلس المحراوي = 6
                 180 _ 176 _ 175 _
                                         _ أفريقية  = 7 _ 14 _ 7 _ 15 _ 14 _ 7 _ 1 _ 1 _ _
    _ تيمسرت = 7 _ 170 _ 174 _ 274
                                                 173 - 27 - 21 - 20 - 19
                                                         _ الاندلس = 277
                                                             ــ أوراس = 59
            _ جامن _ . جو امن = 28 _ 274
                                                   _ أُولاد جـلال بالزاب = 30
  _ جامع الا زمر بالقامرة =7 4_ 191 _ 207
_ الجامع الاقصى بالقدس = 8 4 ـ 0 8 ـ 8 8 ـ
       _ جامع بخداد = 36 = 47 _ 191
                                                              22 = يجاية _
   _ _ الجأمج الجديد بالجزائر = 50 _ 52 _
                                          _ برج ابن عزوز بالزاب = 32_33_ 115
  _ 97 _ 94 _ 91 _ 90 _ 81 _ 80
                                                              __ برقّـة = 14
         243 _ 217 _ 215 _ 115
                                        _ بسكـرة = 6 ــ13 ــ 16 ــ2 2ــ 25 ــ
  _ جامع الحمراء بفاس = 6 4 _ 191 _ 193
                                       _31_30_29_28_27_26
           _ جامع الخصّاكي بغداد = 87
                                                175 - 173 - 113 - 33
             _ جامع الزيتونة بتونس = 77
                                                         ــ بلاد ريخة = 172
جامح سيدى عسى ببوشقرون = 8 ــ 10 ــ
                                              ــ بوشقــرون بالزاب ≈ 30 ــ 31
_114 _113 _ 52 32 _ 30 _ 13
        274 _ 125 _ 125 _ 115
 _ جامع صفر بالجزائر = 34 _ 90 _ 94 _
                                         ــ فرت = 175 <u>ــ 178 176 ــ 181 ــ</u> ش
            217 _ 192 _ 97 _ 95
                                                            182
 _ الجامِج الدتيق بأولاد جلال = 8 _ 10 _
                                                               _ التل = 6
_114 _113 _ 52 _ 32 _ 30 _ 13
                                              _ تامسان = 176 _ 176 _ 277
          274 _ 130 _ 125 _ 115
                                          ـ تماسين بواد يويخ ≈ 176 ـ 181 ـ
ـ الجامع المتيق ببرج ابن عزوز= 8ــ01ــ13
_ 275 _ 274 _ 168 . . _ 34_33_32
                                                            ــ تــسى = 143
```

277 - 276

274_183_143 _ 119 _ 30 _ 27 _ الدوسن بالزاب = 31 274 _ 175 _ 173 _ 115 _ 115 ـ زاویة خنقة سیدی ناجی بالزاب = 6 ـ زاوية سيدى خالد بالزّاب = 31

- حبال النمامشة = 6 _ الحضلة (منتاعة) = 27 _ خلوة عد الرحمن الأخضري بالزاب = 6 _ الزاب = 5 _ 6 _ 7 _ 6 _ 5 = الزاب _ 52 _ 33 _ 32 _ 27 _ 23 _ 22 53 - 25 - 6 = 1وية - زواياً = 6 - 25 - 53 - 3 ــ سدراته بوادی ریخ = 7 ــ 170 ــ 171 274 _ 183 _ 173 _ 172 27 = سطيف = 27 • _ سيد ى عبة (بلد ة | 3 1 _ 2 5 _ 1 7 _ 1 3 = 3 1 _ 2 5 _ 1 9 _ 3 1 _ 3

_ جامع القروبين بفاس = 6 3 4 4 4 1 1 9 1 ـ جامع الناقة بالرابلس = 192 213_209_207_192_191 _ الجامع الكبير بنقرت = 7 ــ 8 ــ 20 ــ 26 أ. _ الجزائر = 5 ــ 8 ــ 20 ــ 25 ــ 25 ــ 25 ــ 25 ــ 277 _ 276 _ 274 . . . 174 _ الجامعُ الكبير بتلمسان = 50 _ 61 _ 77 _ 243_215_202_94_91_90_81 _ الجامع الكبير بتونس = 3 4 _ 7 4 _ 83 _ الجامع الكبير بالجزائر= 4 4 ــ 77 ــ 106 243 _ 191 _ 115 _ 114 _ الجامع الكبير بسوسة = 83 _ 89 _ 213 - 207_ الجامع الكبير بصفاقس = 77 _ 9 1 1 _ 213 - 207 _ الجامع الكبير للمرزابة بورقلة = 7 _ 0 _ 10 _ _ 274 ... 174 _ 173 _ 169 277 _ 276 _ 275 _ الجامع الكبير بفاس= 3 4 ـ 81 _ _ الجامع الكبير بقسنطينة = 36 _ 77 _ : _184_142_115_91_87_83_80 215_213_211_207_191 _ الجامع الكبير بالقيروان = 18 _ 23 _ 77 في أولاد جلال = 31 _ 80_81_80_181_182_182_181 - 181 - 14اوية التجانية بتماسين = 6 _ الجامع الكبير بند رومة = 6 4 _ 77 _ 80 243 _ 191 _ 114 _ 106 _ جامع الكتبية بمراكش= 47 ــ106 ــ 114

_ جيامع كتشاوة للجزائر = 4 3 ــ 9 4 ــ 9 9

_ جوامع الممدية= 3 £ 192 _ 123

_ جوامع المرابطين = 191

, غصدامن = 172 _ فاس = 175 _ 176 _ 181 _قسنطينة = 6 _ 176 _ 176 _ _ قـفمــة = 16 _ 19 _ قلمة بني حماد = 22 ـ 33 ـ 61 ـ 66 ـ 61 170 _ 80 _ 67 _ القيروان = 15 _ 16 _ 19 _ 23 _ 5 _ ليبيا = 14 ــ ماني رومانية وبيزنطية = 63 ــ 69 ــ 90 ـ الماني المشاية = 211 _ المحيط الأطلس = 15 _ مسجد _ مساجد = 4-15_4 مسجد _ _176_113_106_53_34_31_30

274 _ 271 _238_ 193

ــ مناجد تونس= 46 ــ مناجد الجزائر= 34

_ الماجد الاموية = 34_7 191_193_

_ ساجد الزاب = 10_3 1 = 14 1 ق 4 ق - 5 5 أ - 5 5 أ

277 = 276 = 275 = 243 = 224 = 146

145_144_126_113_83_74_69_66

_ شط الجريد بنونس = 27 _ السعراء الجزائرية = 6 _ 7 _ 176 _ _ _ الصحراء الليبيــة = 15 _ ضريح ــ أضرحة = 6 ــ 55 ــ 276 ـ ضريح الحصواتي بالقاهرة = 87 ـ ضريح الستكلثوم بالقامرة = 87 مريح سمد و مسمود بمسجد سيدىالحافي ــ ضريح السيدة رقية القاهرة = 7 8 _ ضريح سيدى الحافي بالزاب = 31 _ 2 _ 2 277 _ 146 _ 100 _ 95 _ 55 _ ضریح سیدی خالد بالزاب = 6 _ ضريح سيدى هبة بالزاب = 6 _ 7 _ 18_1 _55 _ 41 _ 27 _ 25 _ 24 _ 26 _144 _136 _97 _95 _72 277_159_156_148_147_146 _ ضريح سيدى موسى الخذرى ببسكرة= 27 $2\ 7\ 3_2\ 7\ 7_1\ 0\ 0_9\ 7_9\ 5_5\ 5_4\ 1$ _ضريح الشيبيه بالقامرة = 87 _ طينة = 15 _ 22 _ 15 _ داولقــة = 10 ــ 13 ـــ 13 ـــ 3 2

```
_ صاجد سدراته = 7_01_69_10_1 :- المسجد الا موى بالكوفة = 66_7_4191
            _ المسجد الاموى بواسك = 36
          _ صجد الاندلسيين بفاس = 106
        _ المسجد الأول بقرابة = 47 ـ 191
  _ مسجد أولاد الامام بتلمسان = 90 _ 92 _
                     243 _ 114
         منجد باب الأقواس، بتونس = 191
  سجد باب مردوم باليطلة = 36 - 44 -
             207 _ 189 _ 186 _ 48
 مسجد تماسين = 7 ــ 10 ــ 169 ــ 161
                       274 ...
          _ مسجد تئس القديمة = 4.7 m. 7.7
        مسجد تينمل بمراكش = 47 ـ 191
_ مسجد الحاكم الفاطمي بالقاهرة = 47 <u>ـــ191</u>
                    _ السجد الحرام = 5
 _ مسجد حسان بالرباط= 38 _4 4 _ 4 6 _
                 192 - 191 - 186
    ــ مسجد سوسة(ق11ـ10) = 36 ــ 184
مسجد سوق ألفزل بقسنطينة = 87ـ91_97
      _ مسجد أبي الدّلف المباسي بسامراء = 291 أ- سجد السيدة بالمستير = 87 _ 48
منجد سیدی ابرامیہ بتلمیسان = 80 ــ 90
           215 _ 202 _ 114 _ 94
 مسجد سيدى أبى الحسن بتلمسان = 38 -
  _ 91 _ 50 _ 81 _ 80 _ 61 _ 48
               215 _ 186 _ 114
  _ مسجد سیدی اُبی هدین بظمسان = 50 _
  <u>_ 94 _ 91 _ 90 _ 33 _ 81 _ 80</u>
         209 _ 204 _ 193 _ 114
مسجد سيدى أبى موان بعنابة = 88 ـ 52 ـ
 <u>_186 _ 90 _ {8 _ 77 _ 67 _ 61</u>
         213 _ 211 _ 207 _ 191
 أحصود سيدى الأخضر بقساطينة = 7 8 - 217
```

```
275-256-254-172-171
     ـ مساجد سوسة= 47 ـ 95 ـ 191
 _ المساجد المثمانية بتونس وطرابلس=64_
    _ المساجد العثمانية بالجزائر = 95 -
                   221 - 184
  _الصاجد المراقية= 47 ـ 191 ـ 193
       _ المساجد الفائمية = 47 ـ 191
              _ المساجد البرينية = 193
              _ مساجد المغرب = 20
       ــ مساجد الموحديين أ 47 ــ 191
  ـ مساجد وادى ريخ = 10ـ169 <u>ـ 170</u>
 _199_198_197_197_191_189
_237_227_224_219_213_207
_275_255_254_248_245_243
                    277 - 276
ــ مسجد ابن طولون بالقامرة = 80 ــ 83
 ـ مسجد أبي فطاطا بسوسة = 36_44_84
            207 _ 189 _ 186
  ــ سجد اسكاف بني جنيد بالعراق = 193
   _ المسجد الأظبى بمفاقس = 7 4 _ 191
ـ صحد الأقور بالقاررة = 34 ـ 184
   _ المسجد الأموى بالبصرة = 7 4 _ 191
_ المسجد الا موى بحران = 36 - 47 _ 191
 _ المسجد الا موى بحلب = 7 4_191_391
 _ المسجد الا موى بد مشن = 47 _ 77 _
```

193 - 191 - 80

```
: مسجد الموحدين باشبيلية = 7 4 - 191
:_ المسجد النبوى بالمدينة = 4 _ 21 _ 30
      191 _ 105 _ 57 _ 50 _ 38
__ المفـرب = 5 _ 7 _ 5 _ 10 _ 10 _ 10
        274 - 176 - 175 - 27
              نفوسة = 170 ــ 174
ــ واد ی ریخ = 5 ــ 6 ــ 7 ــ 10 ــ 27 ــ
 274 _ 182 _ 178 _ 176 _ 175 _
               : _ وادى ميسزاب = 6
 و ادى مينــــة بوادى ريــخ = 170 ــ
 ورقــلة = 170 ـ 171 ـ 170
                 174 - 173
```

```
_ مسجد سيدى الحافي ببلد قسيدى عبة = : مسجد المشور بتلمسان = 114
        3 _ 10 _ 13 _ 31 _ 32 _ 34 _ . . . في مسجد ملاسين بتونس ≈ 191
                                         275_274_150_146_145
ـ مسجد سيدى الحلوى بنامسان = 25_00 في مسجد الموحدين بالتبارة = 191-47
                                      209-202-193-114-90-88
                                 ــ مسجد سيدى عد الرحمن بالجزائر= 44ــ
         143 _ 22 _ 14 = مصر = 115 _ 114 _ 97 _ 94 _ 90 _ 52
                                 ــ سمجد سيدى عبة بالزاب = 6_7_6_01 :
                     4 = مكسة - 21_26_19_18_17_16_14_13
                    27 = 31_30_25_24_23_22
                                         277_276_275_274_162
                                   ے سجد سیدیالکتابی بقسنطینة = 91 <u>ـ</u>
                                                     217 - 94
                                 ــ مسجد سیدی موسی الخذری ببسکرة= 6 ــ
                                   ..34_29_28_27_26_13_10_7
                                   _ 276 _275 _ 274 _ 165_ 145
                                                    279 - 278
                                       ــ سجد طلحـة = 17
                                      ــ المسجد المرتيق المالكي بورقلة = 173
                                  _ المسجد المراقى بواستل=7 4_.191±193
          _ مسجد على بتشين بالجزائر = 34 _ 34 _ : = وادى سوف = 6 _ 179 _
                                            186 _ 114 _ 97 _ 95
                                    تت منجمرو بالفسطاط (القامرة) =7 4-77
                                       _ مسجد فاس الجديدة = 43 _ 193 _
                                    ـ المسجد الفاطمي بالمصدية=47 ـ 191
                                                     ـ مسجد قبـاء = 4
                                     _ مسجد القصية البراني بالجزائر=90 _ _ 21 _ 114
                                 __ مسجد القصية الداخلي بالجزائر = 34 ـ 34 ـ 90 _ 217 _ 94 _ _ 60 _ _ _ 192 _ _ _ 217 _ _ _ 213
```

```
3): فمرس الألفاد والمصطلحات الفليسة
```

_ بيتوضو (ميضي) = 52_49_50_ 53 198_195_194_188_174 _ بئـر = 50

_ __

_ 5 _

_ أثـار تونسية = 137 _ آجــر = 175 _ أخدود = 13__35__75__90__101__ _ 126

. أسلوب غاطمي = 22 ـ 143 . اسمنت = 43 ـ 44 ـ 72 ـ 105 ـ 183

_255_254_237_232_222_219 276_273_256

2 1 9 ـ 1 4 7 ـ 1 0 6 ـ 9 2 ـ 6 5 ـ 2 3 = افريــز= 3 7 ـ 2 3 6 ـ 2 3 4 ـ 2 3 2 ـ 2 3 7 ـ 2 3 6 ـ 2 3 4 ـ 2 3 2 ـ 2 3 5 ـ 2 2 8 2 6 1 ـ 2 5 8 ـ 2 5 6 ـ 2 5 5 ـ 2 5 0 ـ 2 3 8

ـ باب = 10 ... 278 ـ باب تدکاری= 136_137_140_140__

277_151_150_146_145_143 -119_115_114_95 = 59_115_115_125_ -243_146_33_130_128_125

277 - 250 - 248

_44_43_42_41_36_ 25 = a_bx, _ _103_101_100_97_94_43_46 1_6_183_160_146_145_143 227_224_195_194_191_189 275_274

- د ائرة سد اسية الفصور = 139 ـ 139 ـ 267 ـ 258 ـ 258

_ د عامة نصفية = 2 7 ــ 7 5 6 ــ 1 9 9 ــ 1 9 2 ــ 2 0 4 ــ 1 9 9 ــ 1 5 6 ــ 7 4 ــ 7 2

- , ---

_ رخامت موم = 5 2 _ 6 1 _ 6 3 _ 6 1 _ 6 5 _ 2 8 = موم _ 6 4 _ 6 3 _ 6 1 _ 5 9 _ 2 8 = موم _ 6 4 _ 6 3 _ 6 1 _ 6 5 _ 1 4 4 _ 7 7 _ 6 6 1 2 7 7 _ 2 7 5 _ 2 7 3 _ 2 6 9 _ 2 5 4 _ 2 1 5 2 7 5 _ 2 4 1 _ 1 4 8 _ 1 3 7 _ 2 0 _ 7 7 = مواق = 2 7 5 _ 2 6 _ 2 6 5 _ 2 6 5 _ 2 6 _ 2

- ; **-**

ــ زخرغة = 5 277 ــ زخرغة كتابية = 137 ــ 155 ــ 155 ــ 155 ــ 277 ــ 265 ــ 261

- ż -

279 _ 22 = غزف = 270 ... 27 = غزف = 277 ... 27 = 27 = 277 ... 27 = 374 ... 27 = 374 ... 136 = 374 ... 136 = 374 ... 145 _ 77 = 374 ... 145 _ 77 = 374 ... 145 _ 77 = 374 ... 145 _ 77 = 374 ... 150 = 374 ... 150 = 374 ... 150 = 374 ... 150 = 374 ... 150 _ 275

_ خط توقيمي = 155 _ 165 _ 277 _ 275 _ خط توقيمي = 155 _ 165 _ 277 _ 277 _ 165 _ 255 _ 257 _ 255 _ 255 _ 257 _ 255 _ 257 _ 255 _ 257 _ 255 _ 257 _ 255 _ 257 _ 255 _ 257 _ 255 _ 255 _ 257 _ 255

_سارية = 7 ـ 4 6 ـ 4 4 ـ 4 4 ـ 5 9 ـ 5 9 ـ _77 _67 _66 _64 _ 63 _ 61 -217 - 215 - 199 - 144 - 35_276 _275 _255 _254 _219 ـــسارية اسطوانية = 7 5_ 63_ 64-64 _275 _215 ــ سابية الاضلاع ــ متوازية المستطيلات = _275 ...63 __61 _ سارية ثمانية الاضلام = 61 <u>67 5</u> _سارية عشارية الإضلاع = 199 _ 295 _ساكف= 22_137_22 = 140_ -143ــ سطح ــ سطح = 126 ــ 126 ــ 126 ـــ مصلح 250 -248 - 130 ___قف= 27 _ 22 _ 21 _ 11 _ 5 = فف= _ 54 _ 50 _ 46 _ 34 _ 33 _ 31 __ 77 __ 72 __63 __59 __57 __55 _ 133 _ 125 _ 105 _ 81 _ 80 276 - 224 - 199 - 145 __سلم = 31 _ 33 _ 31 _ 125 __ _277 _ 250 _ 243 ــ سور = 125 ــ 126 ــ 128 ــ 128 ــ . __ 250 شر , ــشاهدة قبر = 155ـــ 155 _شرّافة = 128 _ 125 _ 119 _ 115 =

_ 248 _ 243 _ 140 _ 133 _ 130

-277 - 259

__ زخرفة باتية = 150 __ 217 __ 221 \$ 267 \(_261 \) \(_254 \) \(_228 \) \(_222 \) 277 - 276 _ زخرفة بهداسية= 38 <u>_ 91 _ 92 _</u> 1150 _ 148 _ 146 _ 126 _ 101 · 222 _221 _ 217 _ 131 _ 151 -265 - 261 - 254 - 250 - 228-277 - 276 - 267_زليج = 145 _ 145 _ 144 = 256 - 254 - 222 - 217 - 151 269 _ 267 _ 265 _ 263 _ 258 277 - 276_ زهرة _ زهيرة = 22 _ 7 3 1_ 142 ____. · _2 32 _2 13 _151 _ 150 _143 _263 _271 _258 _ 236 _ 234 -277 - 267 - 265__ زهرة ثلاثية الفصوص = 148 <u>__</u> 219 <u>__</u> 53 ½ -263_ زهرة رباعية الفصوص = 139_151_ 151_ 219 ين -261 - 258 - 232 - 228 - 222__ 263 __ زهرة خماسية الفصوص= 143 __ 219 __ 263 - 261_;هرة سداسيـۃالفصوص = 151 _ 151 _ -234-230-223-222-121263 - 255- زهرة ثمانية الفصوص = 137 - 147 - 151 263 - 219

ــزهرة متعددة الفصوص= 61 2 ــدة 263 ـــ

ــشكل مثمن الزوايا ــثماني الاضلاع= 61 ــ __101 __100 __97 __95 __64 ــشكل مربح ــرباعي الاضلام أو الزوايا = - 277 ...34 _ 234 _137 ــشكل مريسم ثماني الروثومرة _شكل مربع سداسي الروغيس = 258 _ 267 ـــشكل مستعليل = 46 . . . 277 ــشكل مسدس الزوايا ــ سدامي الإضلاع = 222 - 140 - 119 - 37 __ 6 كل منلم = 34 __ 36 __ 34 __ 6 __ 34 __ <u>_ 150 _ 140 _ \$4 _ 50 _ 49 _ 47</u> -267 - 265 - 222 - 195 - 134277 - 275_شكل ماين = 74_71_ 92 _ 101 _ _147 _ 142 _ 137 _ 133 _ 130 _ 223 _222 _219 _153 _151 **_ 258 _250 _234 _232 _230** _277 _ 267 _ 265 _261 __ 256 __64 = 256 __62 __ _شمسية= 95_101_6 126 _ _ 224 _ 151._148__146__145 277 _256 _255 _ 250 _234 ص --

_شكل = 36...36 = _شكل اسطواني = 57_59 _ 63 _ 64 _ _115 _97 _ 95 _ 85 _ 30 _ 66 277 - 275 - 224 - 128 _شكل نصف الملياجي = 97_ 207 _ 219 276 _275 _ 227 _ 224 _شكل جدع مخروط = 67 ـ 69 ـ 77 ـ 275 - 139 - 139_شكل جدع هر، = 66 ـ 67 ـ 77 ـ 85 _275 _ 245 _215 _119 _95 277 _شكل حانزونى = 69_ 142_ 143__ 263 - 255 - 217 - 150 _شكل دائرى = 43_ 59_ 103_ 103 150 - 140ــشكل نصف دائرو:= 42ــ32ــ39 ــ 209 _ 133 _ 123 _ 126 _ 103 ـــ.شكل نصف كروى = 55ــــ 95ـــ 115 ــــ 276 -143 - 142 - 130 _شكل صليبي = 4 7_ 7 7_ 0 10 __ 2 19 253 - 250 - 237 _شكل متواري المستطيلات= 64 ـ 66 ـ _95 _30 _77 _ 74 _ 72 _67 217._215 _ 204 _ 202 _ 199 275 __ شكل مثلث= 4 5__ 92 __91 __92 __ 126 - 103 - 101 - 100 - 97_ 146 _ 139 _ 133 _ 128 193 _153 _151 _150 _147 223 _227 _221 _198 _197

233 _235 _ 234 _ 232 _ 230

277 - 265 - 253 - 253

```
ق
                    _قاطح = 21 _ 99 _ 91 = قاطح
                                                                                        267 _ 261
                 ــقامــة= 22 ــ 53 ــ 54 ــ 136 ــ 197
                                                                                                          _277
          __ قاع_دة = 5 __ 50 __ 54 __5 = ما
          _ 2 3 7 _ 2 1 7 _ 1 5 9 _ 1 1 9 _ 1 0 3
                                                                                _245 _ 233
                                             ــقاعدة تاج = 67 ــ67 ــ63 ــ65
         ــ تاعدة سان = 4 6 ــ 6 2 ــ 1 4 4 ـــ 1 9 قـــ الله عند 
                                                                                           275 - 115
                ــ قاعندة قبة = 94 ــ 95 ــ 97 ــ 100
              _ 227 _224 _ 160 _103 _101
           ــ قاعدة اسطوانية= 44 كـ 30 ــ 95 ــ 97 ــ
                                                                                           223 - 227
      _ 224 _ 160 _ 146 _ 101 _ 100
                                                                                     282 _ 227
    ــقاعدة متوازية المستدليلات ــ باعية الاضلام=
         160 _146 _103 _100 _97 _64
      _ 232 _ 223 _ 227 _ 199 _ 162
                                                                                                     -275
                                                                       . ــ قاعدة مكميــة = 64
                                                                      237 _ 108 = 255_
            قبة = 5 ــ 94 ــ 87 ــ 81 ــ 95 ــ 94 ــ 87
          <u>_ 105 _ 108 _ 101 _ 100 _ 97</u>
  _151_148_146_145_145
  _207_133_181_130_160
_ 230 _ 223 _ 227 _ 224 _ 218
  _ 255 _ 254 _ 236 _ 234 _ 232
    _ 269 _ 267 _ 265 _ 263 _ 256
                                                                                                            276
```

```
____ 241 _ 237 _1111 _ 136
                                                          ط
                                  _ 156_103_37_80_77 = ail.
                                               - 819 - 160 -159
                                      _ . 128 _ 126 _ 128 _ 35 = _ . _ .
                                   _228_217_142_133_130
                                                       232 ... 230
                                                          3
                                     __ عارضة = 43 _ 43 _ 108 _ 43 _
                                         233 - 237 - 143 - 143
                                                   ساعرق= 143 <u>ساعر</u>ق
                                  _ علامة صلوبية= 12 12 _ 25 3 _ 2 65 _
_ عمرود = 5_ 17 _ 38 _ 59 _ 38 _ . . . قاعدة ثمانية الاخيلاع = 44_. 39 _ 97 _ .
                                 :238 <u>_ 130 _ 176 _ 162 _ 92</u>
                                                          -255
                                      _عناصر معمارية= 10_33_3 - 213_
                                                        Ė.
                                     _ فرفة = 2 5 _ 5 5 _ 5 4 _ 5 5 _ 5 2
                                  277_261_254_193_197
                                  _فصن _ساق = 103 _ 137 _ 139 _
                                 148 _ 147 _ 143 _ 148 _ 149
                                 · 233 _232_ 219 _ 217 _ 150
                                        277 - 263 - 261 - 258
                                    _ ف ل ع فاديل = 143 _ 145 _ 145
                                                       ڧ
                                                    __فرش___ = 140
                                   _ دري = 108 _ 108 _ 108 _
```

```
_ قو درزهامة = 30 _ 31 _ 30 = 275
                  _ قوس قوائية = 176
                 ــ قوس مانق بالشقاء 233
   ـــقو من معراب = 90ـــ 91 ـــ 92 ـــ 219
                            221
   _. قو در. مشرعــة= 80_ــ31 ـــ31 ـــ101
   276 _ 275 _ 219 _ 213 _ 145
    ساقوس مكسورة سامد تبة = 3 4 سا 80 سا 81
 _ 145 _ 126 _ 111 _ 108 _ 90
      _ 276 _ 275 _ 250 _ 146
    _ قو س من ففنية = 3 3 _ 3 1 _ 3 4 6 _ _
  276 _ 275 _ 213 _ 211 _ 207
   ــ او س بصف ا هليلجية = 207 ــ 219 ــ
                     276 ... 275
                      ـــقولية = 217
                   ك
136 _ 102 _ 101 _ 37 _ 34 _ 33
 160 _ 159 _ 156 _ 155 _ 144
 177 _ 168 _ 167 _ 165 _ 162
 254 - 233 - 237 - 219 - 179
     -276 - 273 - 271 - 269
                 ـــكتابة عثمانية = 269
                       77 = cins__
               __ كرية = 237 __ 233 __
                   J
  _ لبن= 30 _ 35 _ 35 _ 20 _ 106 _
 136 _ 131 _ 176 _ 133 _ 125
```

... 275 _ 255 _ 254 _ 248 _ 199

278

```
ــ قبلة صليبية = 100 ــ 7 12 .
   __ قبة منخفضة = 97 __ 123 __ 130
       _ 276 _227 _145 _ 133
    ــ قبة نصف المليلجية = 97 ـ 224
                       276 - 227
  ــقبة المف كرويــة = 55ــ 59ــ 115ــ
                             276
 72 _44 _ 43 _42_ 25 _5 = 5
 _ 191 _ 139 _ 188 _ 111 _ 23
 209 _ 204 _ 202 _ 195 _ 194
                          _211
                        ـــقبو = 97
  __ 130 __ 128 __ 115 __ 95 = قييبة
              243 - 217 - 159
             _.قرميـد = 126 _ 133
 _ تنبيب = 140 _ 145 _ 145 = 237
                         __ 233
           230 - 91 - 38 = -15
 --قــوس = 5 -- 44 _ 44 _ 45 -- 46 _
   _ 160 _ 145 _ 80 _ 77 _ 72
209 - 207 - 204 - 199 - 189
232 _ 223 _ 221 _ 219 _ 211
276 _ 275 _ 255 _ 235 _ 234
                          -277
 __ قــو سر با مُمّ = 80 ــ 83 ــ 90 ــ 103 ــ
207 - 145 - 130 - 130 - 126
 275 _ 250 _ 284 _ 211 _ 209
                         _ 276
قو س عد ويسة= 90 سـ 91 ـ 207 ـ 207
```

_ 275 _ 250 _ 237 _ 221 _ 211

_276

```
- 197 - 195 - 54 - 49 = مصر = 142 - 140 - 139 - 137 - 97
     111 _ 103 _ 106 _ 5 = مبرو = 5 _ 106 _ 145 _ 145 _ 145 _ 143
 _ 150 _ 143 _ 147 _ 145 _ 144
 _177 _ 173 _ 165 _ 162 _ 151
 -237 - 213 - 180 - 179 - 173
 _ 263 _ 261 _ 254 _ 241 _ 238
              -276 - 271 - 269
 _ مئينة = 5 _ 17 _ 10 _ 5 = ...
   _41_33_ 31_ 30 _ 29_ 28
    _ 114 _ 118 _ 55 _ 52 _ 49
  _ 26 _ 125 _ 123 _ 117 _ 115
 _146 _ 144 _ 188 _ 180 _ 188
 _ 181 _ 173 _ 176 _ 173 _ 151
 _227 _ 228 _ 207 _ 197 _ 132
 -255 - 254 - 250 - 248 - 245
   230 _279 _ 273 _ 277 _ 256
                    ڻ
  _ىافىدة = 31_ 42_31 = 95_
 _ 133 _ 130 _ 128 _ 126 _ 103
-148 - 189 - 183 - 176 - 146
= 277 - 275 - 253 - 256 - 250
        _ ناف ف ماء = 123 = 176 _ _
مشكاة = 100 ــ 103 ــ 111 ــ 123 ــ نجــم ذو أربعة روو مر = 146 ــ 161 ــ مثكاة
 _ بج م ذو خمسة روو س = 30 2 _ 256 ي
                     269 __ 261
    ـــنجـــم ذو ستة فروع= 30 2 ــ 259 ــ
    _ نج_م ذو ثمانية فروع = 95_ 219 _
       269 ... 253 ... 230 ... 222
```

_الوطية = 22 _ 23 _ 23 _ 33 _ 20 . مكتبية = 142 177 - 167 - 165 - 159 - 156 234 _ 230 _ 228 _ 219 _ 217 254 _ 250 _ 233 _ 237 _ 236 273 - 259 - 261 - 258 - 256 277 ــ نوحة أفقية = 92 ــ 91 2 ــ 222 ــ ــمانى اضافية= 88ــ 50ــ 197ــ $276 \dots 5 = 91,990.$ _مدغل = 49_43 = 50 _ 136 195 _ 194 _ 139 _ 177 _ 165 237 _211 _ 209 _ 202 _ 197 275 - 269ــمذهــب خارجي أباني = 174ــ 178 ــ مذ مــب خارجي صفري = 19 ــ مذ هـــب، سنــي مانكي = 173 سەموسىدان = 50 <u>س</u>ـ 195 ــمروحــة = 92 ـ 189 ــ مسمار = 139 ــ 140 ــ 142 ــ 143 143 _ 277 _ 269 _ 265 = قبكاري = 234 _ 234 _ 232 _ 143 = مشبكاري = 277 _ 269 _ 234 147 _ 146 _ 145 _ 144 _ 138 234 _ 232 _ 227 _ 151 _ 148 256 <u>255 254 250 241</u> 277 ــ مبراع = 142 <u>ــ 143</u> _ مقدورة = 142

```
- 265 - 280 - 280 - 265 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280 - 280
```

- نـواة = 125 ـ 123 = انـواة = 108 ـ 125 ـ 123 = انـواة = 108 ـ 100 ـ 92 ـ 97 ـ انـواق = 156 ـ 237 ـ 227 ـ 156 ـ 237 ـ 227 ـ 156 ـ واحبية = 176 ـ 271 ـ 176 = انتاز = 108 ـ 253 ـ 236 ـ 236 ـ 238 ـ 255 ـ 251 ـ 265 ـ 255 ـ 265 ـ 2

4) _فحرس الآيــات القرآنيـة

الصفحــة	الآيـــة	رقممـــــا	الســـورة
4	3 6	2 4	ر الـــــــو ر
4	1 8	9	ك الـتـوبـــة
5	143	2	الـبـــر ة
167	2	5	الـــائــدة
162	3 7	3	∫ آل عـمـــران
(•

* :	¥الصفح.	W # (1
***************************************	***************************************	* الصـــــورة *
58	د عم وستف بيت الصــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	صورة 1 _ مسجد سيدى، عقبة وسائل الد
60	, وسائل دعم بيت الصــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	مبورة 2 ــمسجد سيدى موسى الخذرى،
62	دعمبيت الصححكة	صورة 3مسجدسيدى الحافي • وسائل
63	تاج مزين بأوراق الاقتشـة	صورة 4 مسجد سيدي موسى الخذري.
70	ن بأوراق الاقنشــــة	صورة 5 ـ سجدسيدي الحافي وطجمرير
73	يت الصلاة المواجه للصحن	صورة 6 مسجد سيدى عقبة وتد عيم جداري
9 5	عائم وأقواس بيت الصلاة	صورة 7 ــالجامع المتيق ببرج ابن عزوز • د
78	م الـــــوواق	صورة 8 مسجد سيدى عقبة وسائل دع
89	وا ب	صورة 9 _ مسجد سيدى عقبة • المحــــ
96	غريــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	صورة 10 ــ مسجد سيدى الحافي . قبة ال
98	قباب بيت المــــــلاة	صورة 11_الجامع المتيق ببرج ابن عزوز•
107	المحسراب والمتبسير	صورة 12ــالجامع المتيق ببرج ابن عزوز •
109		صورة 13_ سجدسيدي عقبـــة . المنب
110	رى ، المنبـــــر	صورة 14_ مسجد سيدي مو سي الخــــذ ر
116	ة وقبة الضريــــح	صورة 15 ـ مسجد سيدي عقبة ، الطذ ب
117	والمُدنة وقبة الضريــــح	صورة 16 ــ مسجد سيدى موسى الخذرى .
118	. الهذيـــــة	صورة 17 ـ جا مع سيدى عيسى ببوشقرون
120	. المُذنــــة	صورة 13ــالجامع العتيق بأولاد جلال
121	<u> </u>	صورة 19_مسجد سيدي انطافي • انظذ
122		صورة ولا الحامرالمتيق ببرج ابن عـ

* lase *

* الصــــورة *

138	ورة 21 ــ مسجد سيدى عقبة. الباب التذكـــانى	42
157		
161		
166		
290	ورة 25 ــ الجامع الكبير للعزابة بورقلة ، سوارى الــــوواق	
203	ورة 26 ــ الجامع الكبير بتقرت و عائم واقوا سي وسقف بيت الصلاة	
205	ورة 7 كــالجا من الكبير بنقرت • د عائم واقواس الا روقـــــة	
208	مورة 23ــالجامع الكبير للعزابة ورقلة • دعائم وأقواس بيت الصلاة	
212	بورة 9 2 ــ مسجد تطسين · دعافم وأقواس بيت الصــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
216	بورة 30_الجامع الكبير للمزابة بورقلة والمحسسواب	
220	مورة 31ــالجامع الكبير بتقرت ، المحـــــــــــــاب	
225	مورة 22 ــ مسجد تطسين والقبة الموجود ناطم الشذ بـــــة	
229	مورة 33 ــ الجامم الكبير للمرابة بورقلة • زخرفة القبة الموجودة أمام المحراب	o
ا ^{گِ 3} 2	مورة 44ـ الجامع الكبيريتقرت و زخرفةالا قواس وقاعدة القبة الموجودة اطم المحر مورة 35 ــالجامع الكبير بتقرت و زخرفة القبة الموجودة اطم المعراب	p
235	سورة 35 ــالجامع الكبير بتقرت، زخرفة القبة الموجودة المم المعراب	o
240	بورة 36 ــالجا مــــع الكبيــــو بتقـــــوت. المبــــو	9
244	سورة 7 3 ــ الجامــــم الكبيـــر للعزابة بورقلة • المذنـــة	0
246	سورة 33 ــالجامـــم الكبيمــر بتقرت ، المذنــــم	9
247	سورة 93 ـ مسجد تطسيس ، الشذيــــة	
ب 266	مورة 0 4_الجامع الكبير بتقرت • اشكال وعنا صر تزخرف انقبة الموجودة اطم المحراء	

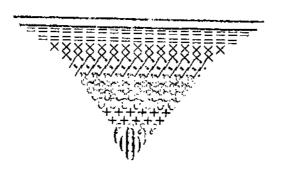
ı

6) _ فحصوس الترسيوم

<u>مفحـــة</u> :=====	
12	شكــل 1 ــ خريطة المساجد الأثربة بمطلقتي الزاب و وادى ريخ
3 5	شكــل 2 ــ سجد سيدى عبة • التسميم الحام
3 7	شكسل 3 ــ مسجد سيدى هبة . التصميم الدام الحالي
3 9	شكسل 4 _ صحد سيدي موسى الخذرى ببسكرة . التصمم المام
40	شكل 5 _ صحد سيدى الحاني ببلدة سيدى عقبة . التصميم المام
4 5	شكل 6 _ الجامع المانيق ببرج ابن عزوز و تصميم بيت الملاة
51	شكيل 7 _ تصميم بيوت الوضوء (المضات)
5 6	شكيل 8 ـ تصعيم الأضرحة
6 5	شكل 9 ـ سواري وقواعد بيوت الصلاة و الأروقة
71	شكيل 10 يا تيجيان بيوت السلاة و الأروقيية
76	شكيل 11 _ د المغم بيوت الصلاة و أروقة الصحون و المد اخسل
79	شكيل 12 يسجد سيدى عقبة وسائل كانت مستعلمة بين تيجان وأقواس الروائ
8 2	شكــل 13 ــ أقواس بيوت الصلاة و الأروقــة
84	شكــل 14 ــ تجويفــات المحاريــب
86	شكـل 15 ـ سـوارى و تيجان و أُقـواس المحاريب
93	شكـل 16 _ صحد سيدى عبة • زخرفة المحراب
99	شكــل 17 ــ شكـــل القبـاب
102	شكيل 18 _ مسجد سيدى عبة . زخرفة القبة الموجودة أمام المحراب
ية 164	شكل 19 ـ الجامع الحتين ببوج ابن عزوز • زخرفة قباب البلاطة الوستان الصود على جدار المحسراب • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
112	شكــل 20 ــ مسجد سيدى قبة . تركيب و زخرعة المنبــر
124	شكيل 21 _ تصميم قاواعد الماذن

<u> </u>	لصفحــــــ	الشكيل .
==	127=	السباسين شَكُلَّ \$ \$ \$ _ مسجد سيد مع عبة . شكل و تركيب وزخوقة المئذ لــة
	129	شکل 23 _ مسجد سیدی موسی الخذری، شکل و ترکیب و زخرفة الطذنة
	131	شکل 24 _ جامع سیدی عسی ببوشقرون • شکل و ترکیب المذنة
	132	شكل 25 ـ الجامع المحتيق باولاد جلال ، شكل و تركيب المئذنة
	134	شكل 26 _ مسجد سيدى الحافي . شكل و تركيب النفذية
	135	شكل 27 _ الجامع المدنين ببرج ابن عروز . شكل و تركيب و زخرفة المؤدنة
	141	شکل 28 _ متحد سندی مقبق ، شکل الباب التذکیاری
		شكل 29 _ مسجد سيدي عبة . عاصر نباتية و أشكال مندسية ترخرف الباب
	149	التند كساري ، ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰
	152	شكل 36 _ مسجد سيدي علية وعاصر الوخرفة النباتيــة
	154	شكل 31 ـ مسجد سيدي هبة . اشكال الزغرفة المندسية
	158	شكل 32 _ مسجد سيدي علية • شاهدة النبر منقوشة بالخط اللوقي
	163	شكل 33 _ مسجد سيدي قبة ، نموذج من الخط النسخي المرسوم إمام المجراب
	104	شكل 34 ـ مسجد سيدى عقبة م نموذج من الخط الرقعي المنقوس على المنبر
	185	شكل 35 _ الجامع الكبير للمزابة بورقلة ، التصميم الما م
	187	شكل 36 _ الجامع الكبير بتقرت ، التصميم العام
	190	شكل 37 ـ مسجد تماسيس ، التصميم المام
	196	شكل 38 ـ تصميم بيوت الوضوء (الميضات)
	2 C 1	هكل 39 ـ الجامر الكبير للمزابة بورقلة · السواري و قواعد ها
	206	شكل 40 ــ د عائم بيوت الملاة و الصحون و الاروقـــة
	210	شكل 1 4 ـ أقواس بيوت الصلاة و الأروقــة
	214	شکل 2 4 ــ تجویفات المحاریب
	218	شکل 43 سواری و تیجان و أقواس المحاریب
	223 226	شكل 44 ـ الحامم الكبير للمزابة بورقلة • زخرفة المحراب
	231	شكل 45 ـ شكل التباب الموجودة أمام المحواريب
	239	شكل 46 _ الجامع الكبير للحرابة بورقلة . زخرفة القبة الموجودة أمام المحراب
	242	شكل 47 ـ الجامع الكبير للعزابة بورقلة ، المظمر الجانبي للمنبر
	249	شكل 48 _ الجامع الكبير بتقرت ، زخرفة المبر
	251	شكل 49 ــ تصميم قواعب المأذن
	252	شكل 10 ــ المجامع الكبير للحرابة بورقته ، ستن و ترتيب و راس
	253	شكل 51 _ الجامع الكبير بنقرت ، شكل و تركيب و زخرفة المؤذنة
	257	شكل 52 ـ مسجد تماسين ، شكل و تركيبو زخرفة المؤذية ،
	- - ·	شکل 53 ــ نقــشطی الجـــت

ى <u>ف</u> دــــة :=====:	الم =======
259	شكسل 54 سقالجام الكبير بتقرت. نقش لمي الجس بعد أر القبلة
260	شكـــل 55 ـــ الجامح الكبير بتقرت، عاصر وخرفة الزليسج
262	شكسل 56 ـ صحد تماسيسن ، نقش طي النشسب
264	شكــل 57 ــ عاصــر الزغرفة النباتيـــة
	شكـل 58 ـ الجامع الكبيـربتقـرت ، أشكال عندسية وعاصر باتية
268	تزغرف القبــة الموجودة أمام المحــراب ••••••••
270	شكـل 59 ـ أشكال الزخرفة المندسيــة
	شكــل 60 ــ الجامع الكبيــر بتقرت . نموذج من الخط الريحاني المنقوش
2 7 2	على الرخـــام ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠



7) _ فحسرس السمو فيو عا ك

الصفحح	
=======	الـــمــوضـــوع =======
4	المقصيد محة
13	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
	<u>البااب الأول</u> : مساجد الزاب الأثـــريــة
14	الفصيل الأول: الظروف التريخة لتأسيس و اصلاح مساجد الزاب الأثسرية
14	1 _ الظورف التاريخية لتأسيس و اصلاح مسجد سيدى عبقبة
2 6	2 _ الظروف التاريخية لتأسين و اعظر مسجد سيدى موسى الخذرى بيسكرة
30	2 _ الطروف العربية لتأسيس جامع سيدى عسى ببوشقرون 3 _ الظروف العربي فية لتأسيس جامع سيدى عسى ببوشقرون
3 O	و _ الطروف العربيعية فعاسيس الجامع الصييق بأولاد جلال
31	4 _ الطروف العربية لتأسيس مسجد سيدى الحافي ببلدة سيدى فبة _ 5 _
3 2	5 _ النظروف التريخية لتأسيس الجامع الحتين ببوج أبن عوز 6 _ النظروف التريخية لتأسيس الجامع الحتين ببوج أبن عوز
34	6 _ الطروع التريخية فعاسيس الجاس الأحداث ببوع التراك
34	الفصيل التيابي: التحميمات
36	1 _ التصميمات الماءة
	2 _ بيوت المسلاة
46	3 ــ الصحسون
4 8	4 _ المداخـل والأروقـة الإضافية
50	5 _ بيوت الوضوم (المسخات)
50	6 ــ المِّالِي الأَضافيــة
5 5	7 _ الاُنرحـة
5 7	الفصل الثيالث: وسيائيل الدعم
5 7	
5 6	1 _ الســواري
7 2	2 _ التيجان
77	3 ــ الدعمائِم مصابح الأقداس
80	4 _ المعاصر المستعملة بين التيجان و الأقسواس
83	5 _ الأقــواس
	الفصيل الرابع : المناصر المدمارية
83	1 _ المحــاريسب

المفحـــــة =======	الـــمونىــــــوع ========
	7 X E 1 7 E 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2
94	2 ـ القبــاب
105	3 ـ السقوف
106	4 _ المسلسابير
113	الفصيل الخيامين: المآذن وبياب مسجد سيدى عبة التذكاري
113	<u>ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ</u>
136	2 _ باب سبجد سيدى عقبة التذكيارى
144	الفصل السارس: الخرضة
144	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
145	2 _ الأُشَال الزغرفية "
147	3 _ الألسواح الزخرفيـــة
150	4 ــ المنامسر الرخرفيــة
169	الباب الثاني: صاجد وادى ريخ الأثريدة
170	الفصيل الأول: الناروف التاريخية لتأسيس و اصلاح صاحد وادى ريخ
170	1 _ الظروف التاريخية لتأسيس مساجد سدراتة
173	 عند المروف التاريخية لتأسيس الجامح الكبير للمزابة بورقلة.
175	3 ــ الذاروف التاريخية لتأسيس تجديد الجامع الكبير بتقرت
181	4 _ الخاروف التاريخية لتأسيسو اصلاح مسجد تماسين
183	الفصل الشانس : التسمات
184	1 _ التصميمات المامية
184	2 _ بيوت الم_للا ة
191	3 ـ الـمحـون
194	4 _ المداخل و الاروقــة الاضافيـة
195	5 _ بميسوت الوضوم (الميضات)
197	6 _ الم_ابى الاضافيـة
199	الفمال الشاليث: وسائل الدعام
199	<u>ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ الســواري</u> 1 ـ الســواري
199	1 ــ السبو ، ر ى 2 ــ الــد_مــا فـــر
207	2 _ الاُ قــواس 3 _ الاُ قــواس

الـمفحـــة ======	الــمــو شــوع =======
2 1 3	الفصيل الرابع: المناصر المدمارية
213	
224	1 المح ــاريــب 2 الــقيـــاب
237	2 _ المبابر 3 _ المابر
243	الفصيل الخيامي: الماذ ن
254	الفصيل السادس: الزخرفة
254	<u>المستحملة في الزخرفة</u> 1 ـ المواد المستحملة في الزخرفة
255	1 _ المواد المستداهية في الوسود. 2 _ الا ^ا شكيال الزخرفيية
256	2 _ 11 شيال الرخريية 3 _ الالواج الزخرفيسة
261	4 _ 11 يــواج الرخرفيـــة
274	المخساتمحة
275	ملحت : وثيقة تاريخية في مسجد سيدى موسى الخذرى ببسكرة
281	ببليو غرافية البحث
282	
282	1 _ الكتب المتابوعة باللغة الدربية
283	أ ــ المصادب
264	ب_ الصطراج_ح
284	ج _ الـسـلسـلات د _ الـمقـا لا ت
285	2 _ الكتب المطابوعة ' باللفة الأجنبية
285	
287	أ ــ الــمـراجع ب ــ الســلســلا ت
287	
239	ج ـ الـد و ريـات د ـ الـموسوعـات
290	الفديا رس
291	<u>العديد و هي</u> 1 _ ف_مرس الأعـــلام

المرفحية	الـــمــونـــوع
296	2 _ فدرس البلد أن و الا ماكن الجفرافية و الأثريسة
301	2 _ فمرس الألفاظ و المسطلحات الفنية 3 _ فمرس الألفاظ و المسطلحات الفنية
809	ہ _ فمـرس الآیــات القرآنــة 4 _ فمـرس الآیــات القرآنــة
310	
312	5 _ فمـــرس البصبور - با
31 5	6 ــ فمـرسالرسـوم 7 ــ فمــرسالوضـوعـات
	موجدة ماليد والراب والراب والراب المنطقة
	and the same and t
	to see the second second second to the second second
	College 1-4-100 Nay-rate badyand makana
	TEAST SALES SALES

جلبول تمحيح وتوضيح

	العبـــارة	الصواب	الخطـــا	السطــر	الماحة
· 1 1	ولكن فالمساجل بمداد فالمتتلوت	تفساوتت	تلفساوتت	3-0	
	في الدراسة الميدانيـــة	الميدانيسة	غمسوالرر	15	11
	فالراجح انه نشأ اول الامرضريحا	فالراجسح	فاللراجم	11	20
	و توجه المنصبور مفريسا	اتوجـــــه	ا افمـــوغز	11	21
	اذ يقول السيد التواتسي	3 1	ادا	01	25
	ويقول الشيخ زهير الزاهري	زھيــر	الزهير	04	25
,	الذي يعتبر أقدم مسجسد	الذي	ا نقصــان	04	26
	هندسية مسجيد الرسول (م)	مسح.ــــد	القصيان	21	30
,	فهوعبارةعن اطلال مهجسورة	عبــارة	غمسسوض,	18	33 ;
4	بسجد سوسسة (ق 10_11)	(ق، 10 ـــ 11)	تقصيان	11	36
•	وينقص جوفه عسن عرنمسه	عن عرضـــــه	تقصان	05	3 8
,	يبلخ عرضه 30ه 1م	يبلغ	غمسوص	02	42
:	يبلخ ضلعهـا 80 س.	ضلعميا	غمـــوخ	15	42
	وثلاث بلاطاتعلى يسارهايساوي	عبارة واحدة	اتكــــرار	10	43
	طول جوفها بيتالصلاة			10	43
	مساجد الموحدين بتازة	بتازة	بتبــازة	04	47
:	ويتصل بهذا المدخسل مسر	يتصـــل	فصوار	18	49
	يساوي جسوفها 2م	r ²	فمسوض	01	53
	و هما على شكــل مثلثيــن	مثلثين	نقصان	01	92
Ļ	قسم اسفل وينقسم بدوره الى جزئين	قسم اسفل ينقسم	غمسوش	25	128
Ì	ŀ	و ينقسم بدوره		•	

Hing was a deposition of the improvement of the imp				
المبسسسارة	الصـــواب	الخطـــا	السطر	الصفحــة
برج المئذنــــة	عبارة واحسدة	تكسرار	27	128
حكسم المعزبن باديسسس	حکــــــ	نقصان	06	137
الخط المستقيم والمتؤان	مستقىج	غمــــوخن	02	153
وكان ذلك سنة 290هـ / 909م	كان ذلك	كسانت ذالك	09	170
و نصبتوه حاكما عليهستم	مليمسم.	فمـــدوض	01	176
اللبن الاحمسر الموضموع بالتماثل	بالتما ئىسل	بالتما ثيـــل	08	176
تتوزع علسى سبعة اسطسسر	أسطـــر	سطــــور	03	177
يساوي عرضه 80 سم	عرضــــه	نقصان .	18	195
استعملت في اصبهــان	اصبحان	اصباهان	11	207
والواحا مستطيلة الشكل ومزيئة	ومزينـــة	نقصا ن	03	230
توجد المئذنة بالزاوية الشمالية	المئذنسة	غمــونز	06	243
هر ثماني شرافات مدرجة الشكل	المساني	ابست	16	250
لوحتين جصيتين بجدار القبلسة	ا جصيتيـــــن	فــــوښ	17	256
تعمل كل واحدة منها زهرة	لل واحدة منهما	فمسسوض.	15	261
تحتوي الزخرفة النباتيسة	النباتية	النبايتيسة	. 19	261
وتنقسم كتسابة المنبسر	تنقسسم	غمـــون	17	269
و تستند علمي قسواء مدد	قسواحسد .	نقصان	09	. 275
شكسل مقسد سالزوايسسا	مستسسده در ،	غمـــوش	07	277
و أوجب،عليه التكليه في	و أوجـــب	و واجـــب	10	278
	الاكحل بن بلقاس	فمـــور	22	293
اصبهــان ؛ 207	اصبهــان	نقصان	01	296
ورقسة الاقنشسسة	ا ورقــــــة	المسوض	06	308
انموذج من الخسط النسخسي	انسخسسي	ا ق مــــونر،	11	313